النهار
Mercredi 24 Décembre 1997 – 65ème Année – N° 19932
الاربعاء ٢٤ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٣٢
A N - N A H A R

تعيين مدير جديد للجمارك يثير مشادة حادة بين رئيس الجمهورية وفرنجيه

الانتخابات البلدية في النصف الثاني من أيار

تأييد سياسي عارم والهراوي يرحّب ويوقّع

ذهب الرئيس الياس الهراوي في ابداء "ترحيبه" باقرار مجلس النواب قانون الانتخابات البلدية والاختيارية خلوا من بند التعيين الى حد تأكيده لمجلس الوزراء مساء امس انه مستعد لتوقيعه "الليلة" (امس) في حال وصوله اليه. ولكن لم تخف على الوزراء اشارته الساخرة الى "الصحوة التي ظهرت بتعهد كل في منطقته السعي الى تأمين الوفاق الوطني"، اذ أمل رئيس الجمهورية في ان يتم ذلك خلال الاشهر الاربعة المقبلة من اجل ان ترتاح الدولة من موضوع الوفاق وان يكون الاستحقاق ناجحا".

هذا الموقف الرئاسي توج موجة ترحيب سياسية اثارها القانون الذي يعني واقعا ان قديم الانتخابات البلدية والاختيارية باق على قدمه، بمعنى ان التنافس الحر غير المقيد طائفيا سيفسح المجال امام تحالفات ومعارك محلية يصعب معها تجاهل اي فئة او لون طائفي في المدن والبلدات والقرى التي اعتادت هذا النوع من التحالفات التي تغدو فيها المعارك نوعا من تنافس محلي له قواعده الخاصة المختلفة عن معارك الانتخابات النيابية ولو ان "النفوذات" السياسية تترك آثارها على حركة الائتلافات".

في اي حال، فان تحديد موعد الانتخابات سيعود الى وزارة الداخلية علما ان الموعد المبدئي تحدد في النصف الثاني من ايار لانقاذ موسم الاصطياف.

ولكن السمة البارزة في ردود الفعل انها عكست تأييدا جامعا للانتخابات الحرة لم يقتصر على الموالاة والمعارضة في مجلس النواب بل شمل "المعارضة الاخرى" التي عبر عنها رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون امس من بكركي تحديدا حين اكد استعداد قواها لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية.

على ان الانهماك بموضوع الانتخابات البلدية لم يوفر آخر جلسات مجلس الوزراء هذه السنة من خضات هامشية، فلم يكن ختامها مسكا وبردا وسلاما.

وظلت الجلسة هادئة تظللها اجواء احتفالية بعيدي الميلاد ورأس السنة، الى حين طرح قبيل ختامها من خارج جدول الاعمال قرار مفاجئ بتعيين الدكتور ايلي عساف مديرا عاما للجمارك مكان السيد شامل بولس الذي اعترض على تعيينه سابقا مجلس الخدمة المدنية. والدكتور عساف عين قبل فترة قصيرة مديرا عاما في رئاسة الجمهورية للشؤون الاقتصادية، وجاء قرار تعيينه في المنصب الجديد بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، الامر الذي اثار غضب الوزير سليمان فرنجيه الذي انتفض خلال الجلسة وتوجه الى الرئيس بالكلام قائلا: "اخشى ما اخشاه ان يكون هناك "فيلم مركب" شو انتو فاتحين على حسابكم؟".

ولم يقنعه رد بان مجلس الخدمة المدنية اعترض على تعيين شامل بولس وخصوصا ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بدا موافقا على موقف فرنجيه، ثم انتصر له ايضا وزير التربية جان عبيد.

واتسم النقاش بحدة اضافية حين وسع فرنجيه نطاق هجومه ليشمل موضوع "الميدل ايست" وقال: "جيتو خطار حدثي لكي تغطوا على ما حصل في الميدل ايست". وهنا رد رئيس الجمهورية بكلام حاد رافضا "التعرض للناس"، وسائلا فرنجيه عن سبب تمسكه بشامل بولس. وعاد الوزير عبيد الى مساندة فرنجيه ثم انسحب من الجلسة.

وقر الرأي على اعتماد تعيين عساف مبدئيا لكن اعلان القرار نهائيا ارجئ في انتظار تبلغ رأي مجلس الخدمة المدنية في هذا التعيين. وكذلك احيل على مجلس الخدمة قرار بتعيين كلود مسعد مديرا للشؤون الفنية في رئاسة مجلس الوزراء التي يشغلها حاليا بالوكالة علما انه كان يشغل اصلا منصب مدير الدوائر العقارية في بيروت.

وحصل جدل آخر، اقل حدة، في موضوع التظاهر عندما ابدى الوزير ميشال المر ملاحظة غمز فيها من قناة تصريح للوزير عمر مسقاوي قبيل دخوله الجلسة. وسأل المر: "هل تريدون التخلي عن قرار منع التظاهر ام لا؟ لقد حصلت تظاهرتان ولم نتصد لهما حتى لا تترتب على الامر نتائج خطيرة وكنت اتشاور في الامر مع رئيس الجمهورية". وتحدث وزراء آخرون فحذروا من "اندساس افرقاء معينين بين المتظاهرين". وانتهى الامر بحصول "اجماع" على استمرار قرار منع التظاهر.

(راجع ص٢ و٤ و٥)

خدام يزور لبنان قبل نهاية السنة

علمت "النهار" ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قد يزور لبنان قبل نهاية السنة، حيث يمضي اكثر من يومين في زيارة خاصة.

حديث النهار

واخيراً، غزه أخيراً!

في الخامس عشر من آب من هذه السنة، كتبنا في هذا المكان بالذات، افتتاحية بعنوان "غزه... اخيراً".

خلاصة ما كتبناه – او على الاصح ما توقعناه – كان: ان المحصلة النهائية لكل ما يجري الآن من معارك على كل صعيد بين الفلسطينيين واسرائيل، ستنتهي الى قبول اسرائيل باقامة دولة مستقلة، محققة بذلك حلم ياسر عرفات، ولكن شرط ان لا تتعدى حدود هذه الدولة قطاع غزه، مقابل ان تحتفظ اسرائيل بالسيادة على الضفة الغربية، وطبعاً بما في ذلك القدس كعاصمة لاسرائيل.

المقال قوبل بالاستغراب، حتى من اشد الناس تشاؤماً، واعتبر نوعاً من "الشطحة" الكتابية غير الموفقة، بل ان احدهم اطلق عليه اسم "كابوس اليقظة" رغم اننا حاولنا ان نؤكد انه يستند الى معلومات دقيقة من اكثر من مصدر.

الذي لم نكن نتوقعه هو ان يسارع بنيامين نتنياهو الى انقاذنا من تهمة "الشطحة"، واذا به يشطح في الاسبوع الماضي ليعلن بوضوح وبالحرف: "ان الضفة الغربية المحتلة هي جزء من دولة اسرائيل".

قالها وتوكّل، ولم تنفع بعدها كل محاولات النفي، ولاسيما من مستشاره الكالح الوجه دافيد بارلان.

– واذا كانت الضفة الغربية جزءاً من دولة اسرائيل، فانه لم يعد هناك من ارض لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الا ارض قطاع غزه، وهو ما سيعرضه نتنياهو على عرفات في مرحلة لاحقة، وقد يحصل هذا خلال وجودهما معاً للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن، مطلع السنة الجديدة.

* * *

نكرر ان هذا ليس خيالاً، ولكنه خطة اسرائيلية دقيقة ومدروسة، والذين جاؤوا ببنيامين نتنياهو لحكم اسرائيل جاؤوا به من اجل وضع هذه الخطة موضع التنفيذ، مستندين الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤، والذي كرره الرئيس عرفات قبل ايام عن استعداده لاقامة الدولة الفلسطينية على اي شبر يحرر من ارض الوطن (تمهيداً لتحرير بقية الوطن)، والمحرر "فعلاً؟" حتى الآن هو... غزه.

المعادلة الراهنة، اذا بقي نتنياهو في الحكم فلن يكون له هدف الا ضم الضفة الغربية رسمياً الى اسرائيل، مقابل "التنازل" عن معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولا تراجع عن هذا المخطط المدروس بدقة كبيرة الا بسقوطه او رحيله.

ولا حلول وسط. ولو تطربقت الدنيا!

نبيل خوري

تيارات

... واخيراً نقشت

أخيراً نقشت...

وها هي الانتخابات الحرة من كل قيد أو شرط، والمتحررة حتى من ورقة التين، تتمخطر بتيه ودلال، وتضع الجميع أمام تجربة لم يعرفوها من قبل، ولا صدف لهم أن اختبروها في انتخاباتهم.

والعرض مستمر بنجاح منقطع النظير للاسبوع التاسع عشر ميلادياً. وحتماً سيمددونه حتى أيار وحتى اقفال صناديق الاقتراع.

التجربة جديدة قديمة، الا ان الكثير من الغموض يكتنفها. وسيظل البعض يتعامل معها بحذر، خوفاً من الالغام والمطبات.

بل من احتمال وقوع خلل في التوازن الوطني، والاصح التوازن الطائفي، نتيجة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية من دون ضوابط. اي حرة مطلقة.

وهذا الحذر قيل أمس ومنقول هنا بحرفيته.

ثم ان كثيرين اخذوا يراجعون حساباتهم، ويبحثون عن خبراء ومتخصصين في تفسير الاحلام ومحلفين في ترجمة "الانتخابات الحرة".

ما هي هذه الحرة، وعلى اية اسس تستند وتجري؟

وكيف تكون الحرة عادة، باعتبار ان الناس لم يألفوا شيئاً بهذا المعنى من قبل.

كانت الامور واضحة من زاوية "التوزيع الوطني". لكل "وطن" حصته في المجلس البلدي وفي الهيئة الاختيارية. وبحرية نسبية جداً لا تقارب نسبية اينشتاين، ولا الحرية المطلقة التي تنبك على انغامها حالياً. فالانتخابات الحرة، كما قدموها لنا، واضحة وغير واضحة لجهة الخلل المحتمل الوقوع، ثم لجهة التمثيل الطائفي والتوازن والحقوق والاعراف والقواسم...

كيف يقترع الناخبون اذا كانوا من لون واحد والمرشحون من الوان عدة، مثلاً؟ وكيف يترشح المرشحون ان لم تتوافر شروط اللائحة، بعدما طارت النسبية من الدق وطارت الضوابط؟

رئيس الحكومة ليس قلقاً من هذه الناحية. فهو مطمئن الى ان الرغبة في العيش المشترك ستساعد على اجتياز "الحرة"، من دون خسائر او أضرار تذكر.

والمنضوون تحت لواء المعارضة لا يختلف موقفهم عن موقف رفيق الحريري. فهم ايضاً مع الانتخابات الحرة من دون تحفظ.

صحيح ان الكلام شيء والترجمة على الارض شيء آخر ومختلف ربما. لكن التجربة مغرية، ويجب ان يخوض اللبنانيون امتحانها الصعب.

"زيّان"

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يستمع الى شرح من وزير الدفاع اسحق موردخاي في حضور وزراء آخرين في أثناء الجولة في الضفة الغربية أمس. (رويتر تيليفوتو)

وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون يحمي نفسه من الغبار بسترته في محيط مستوطنة الفي مناشيه في اثناء الجولة في الضفة. (أ ف ب تيليفوتو)

روس يعود الى المنطقة في ٥ كانون الثاني

نتنياهو طار ووزراءه فوق الضفة لاقناعهم بعدم جدوى الانسحاب منها

اصطحب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزراءه في رحلة جوية فوق الضفة الغربية لاقناعهم حسيا بضرورة احتفاظ اسرائيل باجزاء واسعة من هذه المنطقة في اي اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين.

وجدد التعهد عدم الانسحاب مطلقا من كل المناطق المحتلة في الضفة في الوقت الذي تستمر واشنطن في مساعيها لازالة العوائق من امام عملية السلام. فقد أكدت وزارة الخارجية الاميركية ان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس سيعود مجددا الى الشرق الاوسط في الخامس من كانون الثاني المقبل للبحث في المسائل التي تتعلق بـ "الاتفاقات الانتقالية". وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس فولي ان روس سيسعى الى اتفاق في شأن المسائل التي تتعلق بفتح مطار غزة وانشاء منطقة صناعية في قطاع غزة. لكنه اضاف ان المبعوث الاميركي سيثير اولا المسائل الاوسع نطاقا التي تتعلق بالبرنامج الاميركي لتنشيط عملية السلام.

وأفادت مصادر فلسطينية ان روس سيعمل ايضا على التحضير لقمة ثلاثية تعقد في واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي. وأوضحت ان واشنطن اقترحت عقد اللقاء في اثناء الاجتماعات المقرر عقدها الشهر المقبل بين كلينتون من جهة وعرفات ونتنياهو كل على حدة من جهة اخرى. واضافت ان الزعيم الفلسطيني وافق على عقد القمة لانه "ليس لدينا مشكلة في عقد لقاء لأن الاهم هو المضمون".

ورفض الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل الادلاء بأي تعليق على نبأ القمة الثلاثية واكتفى بالقول "ما استطيع تأكيده الآن هو انه سيعقد لقاء بين كلينتون ونتنياهو".

وعندما سئل فولي عن القمة اجاب ان كلينتون سيجتمع على انفراد مع كل من نتنياهو وعرفات. واضاف "نعتقد اننا سنحقق تقدما افضل اذا اعتمدنا سبيل المفاوضات المنفصلة".

الجولة في الضفة

في غضون ذلك، طاف نتنياهو ووزراء حكومته والضباط الكبار في سماء الضفة في ثلاث طائرات هليكوبتر لوضع خريطة بـ "المصالح القومية لاسرائيل" في هذه المنطقة.

ونظمت الرحلة بناء على طلب وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون الذي يقترح ابقاء ٦٠ في المئة من مساحة الضفة تحت سيطرة اسرائيل لتكون جزءا من النقاشات

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كارلوس حوّل المرافعة الاخيرة الى دفاع عن القضية الفلسطينية

باريس – من جورج ساسين:

حتى ساعة متقدمة من ليل امس لم تكن محكمة جنايات باريس اصدرت حكما على الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم "كارلوس" في شأن قضية قتل عميلين في الاستخبارات الفرنسية ريمون دوس وجان دونايتي واللبناني ميشال مكربل في شارع تولييه في العاصمة الفرنسية عام ١٩٧٥.

وكان المحلفون مستمرين في تداول طلب الادعاء السجن المؤبد للمتهم ومرافعات الدفاع.

وطوال مرافعته عن نفسه التي استمرت اكثر من اربع ساعات وبلغات

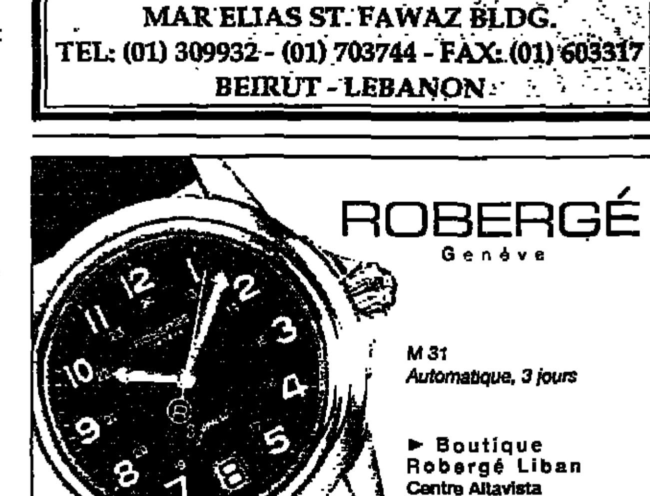
– التتمة في الصفحة ١٨ –

شموع "الهانوكا" في الفاتيكان

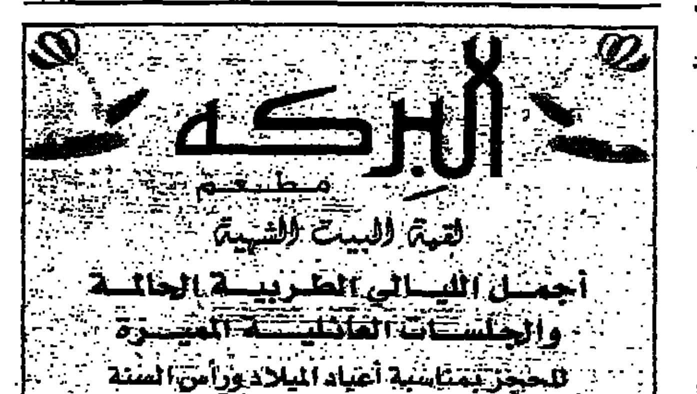




الكاردينال ادوارد ادريس كاسيدي – الى اليسار – يضيء شموعاً في مناسبة عيد "الهانوكا" اليهودي في حديقة الفاتيكان. وبدا الى اليمين نائب رئيس الوزراء وزير السياحة الاسرائيلي موشي كاتساف. (أ ف ب تيليفوتو)







البرقيات من النهار

هل تنتقل "الحالة الوطنية" الى بعبدا ؟

— ٤ —

الحديث عن خيار رئاسي رابع، وربما أخير، تم التعبير عنه في "الموقف" قبل ايام بعلامة استفهام يقتضي التمهيد له بحديث آخر عن علاقة سوريا، الناخب الاكبر او الاوحد للرئيس اللبناني على الاقل في المرحلة الراهنة وفي المستقبل المنظور والقريب، بالمسيحيين في لبنان. ولذلك اسباب عديدة منها ان رئيس الجمهورية فيه ينتمي الى الطائفة المارونية المسيحية وسيبقى ينتمي اليها الى حين الغاء الطائفية في البلاد بكل اشكالها او الى حين الغاء الطائفية السياسية على الاقل. علما ان الكثيرين يعتبرون الالغاء الاخير تكريسا غير مباشر للطائفية وتمكينا لفريق طائفي ومذهبي من الهيمنة على المقدرات العامة. ومنها ايضا وجوب، او على الاقل افتراض، حصوله على تأييد مسيحي واسع رغم معرفته انه سيكون او يفترض ان يكون بعد تربعه على سدة الرئاسة الاولى لكل اللبنانيين على تنوع طوائفهم ومذاهبهم وليس لفئة واحدة منهم. ومنها اخيرا ان الرفض لدور سوريا في لبنان او الاعتراض على توسعها فيه او المعارضة للممارسات المحلية التي رافقته ولا تزال ترافقه كان دائما، على الاقل رسميا وعلانية، من جانب مسيحيين.

والحديث عن العلاقة السورية – المسيحية، كما يخوض فيه قريبون من دمشق، ذو شجون كثيرة بسبب الاختلاف في النظرة اليها بين طرفيها، فالمسيحيون عموما ارادوا منها ايام الحرب ذخيرة للانتصار بواسطتها على الفلسطينيين ولتكريس اعتراف المسلمين بـ"ارجحيتهم" او ما هو اكثر من ذلك على النظام والحكم في لبنان. وبعد انتهاء الحرب بفضل اتفاق الطائف اراد بعضهم منها مساهمة واضحة في تحقيق وفاق وطني لبناني وتوازن وطني داخل المؤسسات وعدل ومساواة بين الجميع. اما بعضهم الآخر فازدادت سلبيته حيال سوريا بسبب رفضه اتفاق الطائف والجوانب الاقليمية منه وتفويض المجتمع الدولي سوريا تنفيذه و"رعاية" الوضع اللبناني.

وسوريا، كما شرح دائما مسؤولون كبار فيها لمراجع مسيحية متنوعة، لا تريد القضاء على وجود المسيحيين في لبنان. ولا تريد تقليص دورهم في حياته العامة ولا تسعى الى قيام نظام اسلامي، سواء كانت اسلاميته سياسية كما هي حال معظم الدول العربية او دينية كما هي الحال في الجمهورية الاسلامية الايرانية. ما ارادته دائما وما تريده الآن وما ستستمر في السعي الى تحقيقه هو في رأي القريبين من دمشق انفسهم تجذر "الحالة الوطنية" في اوساط الوجود المسيحي في لبنان واتساعها بحيث تشمل اكثرية المسيحيين والتخلي عن اقتناع وليس بالقوة عن "الحالة غير الوطنية" التي سيطرت عليهم عقودا طويلة واثمرت في النهاية حروبا وخرابا ودمارا وخسارة لا مواقع فحسب، بل ما هو اكثر من ذلك.

طبعا، قد يختلف المسيحيون والسوريون وربما ايضا اللبنانيون والسوريون على مضمون الحالة الوطنية والحالة غير الوطنية. وقد تكون سوريا محقة في وصفها لهما وقد تكون على خطأ. لكن هذا ليس مهما اليوم لان سوريا في لبنان ولان دورها كبير جدا لا بل حاسم في مجرى حياته السياسية وغير السياسية وهذا ما تحاول الافادة منه للنجاح في تعميم "الحالة الوطنية" كما تراها على المسيحيين فضلا عن اللبنانيين.

ويمتنع هؤلاء عن الدخول في وصف هذه الحالة او في شرح مضمونها ربما بسبب الاختلاف بينها وبين الحالات الاخرى، او ربما بسبب الاختلاف بينها وبين النتائج العملية لممارستها، وربما بسبب خوف البعض من اللبنانيين والمسيحيين تحديدا على الكيان اللبناني منها. اذ ان العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا هي حد ادنى وان قيام دولتين لشعب واحد نفذه الاستعمار لمآرب خاصة به...

اين تأثير العلاقة السورية–المسيحية المشروحة اعلاه على استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان؟

التأثير يكمن في ان الخيار الرئاسي الرابع المحاط بعلامة استفهام قد يكون ترجمة عملية لنظرة سوريا الى المسيحيين اللبنانيين. وهذا يعني انها قد تختار كونها ناخبا اكبر او اوحد في الاستحقاق المذكور شخصية لبنانية تعبر بسلوكها وبسياستها وربما بانتمائها الحزبي المباشر او غير المباشر عن "الحالة الوطنية" المسيحية كما تراها سوريا وكما يراها حلفاء لها في لبنان. من هذه الشخصيات نصري خوري المنتمي حزبيا الى الحزب السوري القومي الاجتماعي ودينيا الى المسيحية ومذهبيا الى المارونية. ومعروف ان هذا الحزب موجود في لبنان منذ ما قبل الحرب عام ١٩٧٥ وبكثير، ويضم في صفوفه مسيحيين ومسلمين وصيغته قد تفيد في توحيد لبنان المتعدد الطوائف والمذاهب وفي توجيهه نحوالعلاقة "النمائية" مع سوريا مع اخذ الجميع في الاعتبار المواقف الاقليمية والدولية.

طبعا، قد يكون اختيار ممثل لـ"الحالة الوطنية" رئيسا للجمهورية طموحا لسوريا او هدفا طموحا لها. لكن الاختيار له ظروف واسباب وعوامل واوضاع طائفية ومذهبية ولبنانية وخارجية كذلك. وهذا كله قد لا يجعل سوريا قادرة رغم تسليم المجتمعين الاقليمي والدولي لها بصفة الناخب الاكبر لا بل الاوحد ليس جمهورية لبنان على خطوة كالمشار اليها. الا اذا كان لهذه الحالة افرادا واحزابا ومنظمات انتشار شعبي واسع عند كل الطوائف او اختراق مهم في المفاصل الاساسية عندها. والا اذا كان المجتمعان الاقليمي والدولي وخصوصا الدولي يشاركان سوريا الرأي في ان حركات او احزاب تمثل "حالة" من النوع المذكور هي "الحل" للبنان ومشاكله.

اذا كان انتقال "الحالة الوطنية" الى بعبدا متعذرا لاسباب متنوعة فهل تعود سوريا الى واحد من الخيارات الثلاثة التي تناولها "الموقف" في الايام القليلة الماضية؟ ام ان الخيار الرابع المحاط بعلامة استفهام ينطوي على اكثر من مرشح وعلى اكثر من حالة او وضع؟

سركيس نعوم

بين ١٩٥٢ و ١٩٩٧ : آخر العهد، الحكومة المنقسمة، البرلمان المستقوي
قانون الانتخابات البلدية يستولد الغالبية المعارضة

كتب نقولا ناصيف:

يروي الرئيس سامي الصلح في مذكراته: "(...) كنت حريصاً أولاً على تحقيق الإصلاحات الموعودة، وبعد ذلك نتناقش في الحساب. إلا أن خصومي يريدون العكس. يريدون أن أطرح فوراً الثقة بحكومتي، وفي الوقت نفسه يطلبون من الرئيس (بشارة) الخوري أن يهمس بكلمة السر الى أنصاره في المجلس. وكلمة السر هي صوتوا ضدّ الحكومة. ومعروف كم هو سريع العطب توازن الحكومة أو أي حكومة. فخلاف صبياني غالباً ما يؤدي الى أزمة وزارية. وهكذا نشأ خلاف بين مارون كنعان (عم النائب الحالي سليمان كنعان) ورشاد عازار (عم النائب الحالي سمير عازار). وكانا نائبي منطقة جزين. جاءني الأول تكراراً وطلب مني بإلحاح صرف جاويش بلدية كفرحونة من العمل، متهماً إياه بأنه لطش قنينة نبيذ تساوي ثماني ليرات لبنانية. أما الثاني فطالبني برأس كاتب البلدية، متهماً إياه بلطش ١٢ ليرة من مال البلدية. أي ٨ + ١٢ = ٢٠. فعرضت عليهما أكثر من مرة أن أدفع بنفسي الـ ٢٠ ليرة، لننتهي من الحكاية ونتجنب ربما أزمة وزارية. ذلك أننا عددنا الأصوات الموالية لنا ورأينا أن صوتين معارضين يمكنهما أن يرجّحا الكفة لغير مصلحتنا. وهكذا ربحت المعارضة نائبين. إلا أن كنعان وعازار قبضا الحكاية جدياً ورفضا عرضي بدفع الـ ٢٠ ليرة. وفكّرت في صرف الجاويش والكاتب معاً، لكنهما رفضا هذا الحل. وبالفعل فقد كان كل منهما يصر على صرف خصمه وحده إظهاراً لنفوذه. وفي النهاية صرفت النائبين بعدما عجزنا عن وضع حل لخلافهما. وهكذا ربحت المعارضة نائبين جديدين. والسيدان كنعان وعازار لم يكونا وحدهما من يقدم على خلافات كهذه، بل إن معظم النواب يقضون وقتهم في خلق المتاعب لنا بسبب دركي أو حاجب. ولم يكن جو المجلس معافى".

كانت تلك الحكومة قبل الأخيرة في عهد الرئيس بشارة الخوري سقطت في مجلس النواب في ٩ أيلول ١٩٥٢، قبل تسعة أيام من إستقالة الرئيس الخوري، وهو بالكاد أكمل نصف الولاية الرئاسية الثانية المجدّدة له. رئيس حكومته صيداوي ونائب بيروت، لم يطرح في جلسة ٩ أيلول الثقة بحكومته، بل قرر المضي الى قصر القنطاري ليستقيل الى رئيس الجمهورية في ضوء اجتماع ضغوط المعارضة البرلمانية ("الجبهة الإشتراكية الوطنية") المنبثقة من إنتخابات ١٩٥١ وضغوط الوزراء والنواب الموالين للرئيس الخوري. كانت المعارضة البرلمانية تطلب رأس رئيس الجمهورية، والرئيس يطلب رأس رئيس الحكومة الذي أذن لـ "الجبهة الإشتراكية الوطنية" بعقد مهرجان دير القمر في ١٧ آب ١٩٥٢. في النتيجة ذهب الجميع، وأتى البرلمان بنائب الشوف كميل شمعون رئيساً للجمهورية في ٢٣ أيلول ١٩٥٢.

بعض أوجه الشبه بين هذه الحادثة ووقائع ما جرى في جلسة مجلس النواب ليل الإثنين الفائت، قاسم مشترك واحد هو البرلمان الذي يستأثر في آخر الأمر بالحصيلة: إقرار مشروع الإنتخابات البلدية والإختيارية أولاً قبل نهاية السنة تفادياً لتحميله مسؤولية تعطيل حصولها باستنفادها المهل المحدّدة لإجرائها، وإلغاء بند التعيين الوارد في المشروع الحكومي ثانياً. في حادثة ١٩٥٢ كان الخلاف صريحاً في السلطة التنفيذية بين الرئيسين بشارة الخوري وسامي الصلح على إطلاق بضعة إصلاحات سياسية بينما قانونا الإنتخابات النيابية والبلدية وتنظيم النشر والصحافة وإعادة تنظيم مجلس القضاء والتفتيش الإداري وتوسيع صلاحيات ديوان المحاسبة... (شأن بعض الملفات المطروحة اليوم بعد ٤٥ عاماً)، وحاول كلاهما من خلالها الإحتكام الى مجلس النواب الموزّع الولاء لهما. وفي جلسة ٩ أيلول، قيل أن الرئيس الصلح حمل في جيبه خطابين مختلفين: الاول إستقالة حكومته (تلاه في الجلسة)، والاخر يدافع به عن رئيس الجمهورية في حال لقي بيان الحكومة الذي كان تلاه وزير المال آنذاك (الدستوري) إميل لحود، صدى لدى النواب، ولم يتعرض فيه لرئيس حكومته.

١٩٥٢ كـ ١٩٩٧

مقارنة ١٩٥٢ بـ١٩٩٧ تصير الآن أقرب: الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري مختلفان (علناً على الأقل) على بند التعيين في مشروع الإنتخابات البلدية والإختيارية، اذ نادى كل منهما بموقف مغاير للآخر. وزير الرئيس، فارس بويز، حاول عبثاً تبرير مخاوف الرئيس. المعارضة البرلمانية تقف من الإثنين على مسافة واحدة من التحفّظ عن رأييهما: ضدّ رأي رئيس الجمهورية في التعيين، وضدّ رأي رئيس الحكومة في الإنتخابات الحرة لمجرد رفضه التعيين. بعد الإستفاضة في السجال إنتهى البرلمان الى رفض التعيين، وفي الوقت نفسه طلب إقتران إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية حرّة وديموقراطية بتعهدات من رئيس الحكومة تضمن سلامة إجرائها على حماية التمثيل الطائفي والمذهبي للأفرقاء جميعاً دونما إقصاء لأحد بدافع تغييرات سكانية أو إجتماعية. الوجه الأول لهذه التعهدات هو لوائح إئتلافية في البلديات الكبيرة تضمن حصص الجميع، والوجه الثاني لما تحمل الحكومة – برئيسها أولاً – مسؤولية وطنية أمام البرلمان تجعل التعهدات تلك حقيقة وطنية في الأساس.

على هذا الموقف تكتّل المعارضون في المجلس ضدّ رأيي الرئيسين . وهو موقف يقتضي، بادئ ذي بدء، ألا يحجب على السواء قرار لجنة الزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية رفض التعيين من الجلسة الأولى التي عقدتها لمناقشة مشروع القانون قبل نحو شهر، والتعادل في أصوات لجنة الإدارة والعدل (١٢ × ١٢) الذي عطل الغالبية المطلوبة لإمرار بند التعيين. وهو تعادل يُسأل عنه أولاً الرئيس نبيه بري الذي حال، من خلال نواب كتلته في لجنة الإدارة والعدل، دون الغالبية المطلوبة لإسقاط التعيين – وقد كانت متوافرة آنذاك – بغية الذهاب بمشروع القانون الى ذروة إحتقانه في الهيئة العامة في جلستي الخميس والإثنين المنصرمين. ثم لا يلبث أن يمهّد لتنفيس هذا الإحتقان بعدوله عن دعم التعيين، الذي سرعان ما يسلك طريقه الى الإلغاء، ليس من باب الحكومة، بل بفضيلة المناقشات البرلمانية.

وما دام بالشيء الشيء يذكر، فالرئيس سامي الصلح في ١٩٥٢ كالرئيس رفيق الحريري في ١٩٩٧ (علناً على الأقل أيضاً) إحتكم في خلافه مع رئيس الجمهورية الى البرلمان. وفي الحالين لم تدعم الغالبية النيابية الموالية للرئيس موقفه في معارضته رئيس حكومته. وفي الحالين كذلك كانت المعارضة البرلمانية على نقيض من موقفي الرئيسين: سقطت في ١٩٥٢ حكومة الرئيس الصلح ثم إستقال الرئيس الخوري، وفي ١٩٩٧ سقط إقتراح الرئيس الهراوي ولم يفز الرئيس الحريري بمعركة عودته عن تأييد التعيين مجاراة للرئيس الهراوي.

ليس التشبيه متطابقا الى هذا الحد. غير أن المعطيات المتصلة به تجعله كذلك:

– الولاية الرئاسية الممدّدة تُواجه في اشهرها الأخيرة نكسات تَفقدها المقدرة على المبادرة (في بند التعيين كما من قبله في الإصلاحات الدستورية وفي التعديل الحكومي وفي إقتراح الدائرة الإنتخابية الواحدة وفي القانون المدني للأحوال المدنية)، كما تَفقدها – وخلافاً لما كان عليه مطلع العهد – المقدرة على التأثير على الحكومة ومجلس النواب في وقت واحد، فتسلّم بالأمر.

– الحكومة في أسوأ أحوالها، ينقسم وزراؤها عند الإستحقاقات البرلمانية فيلوذون بمقاعد النواب (أكرم شهيب وفارس بويز الإثنين، وميشال المر في نيسان الماضي)، يصوتون في مجلس الوزراء مع المشروع الحكومي وفي كتلهم النيابية ضده. (أبرز هذه الملاحظة النائب بطرس حرب في جلسة الإثنين والرئيس سامي الصلح من قبل بكلامه على "توازن الحكومة أي حكومة سريع العطب"). وكذلك أظهر الرئيس الحريري سلوكاً متشابها بإحجامه عن شرح نتائج مشاوراته مع الرئيس الهراوي في عطلة نهاية الأسبوع حيال بند التعيين مكتفيا بأنها "مشاورات فقط"، ثم يقول أن إرادة الرئيس مغايرة لإرادة الحكومة. وهو لم يفصح ايضا عن أسباب تعديله رأيه في التعيين وكذلك موقف نوابه في لجنتي الإدارة والعدل والزراعة وفي اللجان المشتركة بعد ذلك اذ صوتوا مع التعيين عندما كان هو يدعم هذا التعيين، ثم تخلّى عنه ليطلق يد كتلته البرلمانية في رفضه. تماماً كالرئيس سامي الصلح حين جارى معارضي الرئيس بشارة الخوري في برلمان ١٩٥١ حتى لا يخسر بين الإثنين الدنيا والآخرة معاً. ذهب الرئيس بشارة الخوري وعاد الرئيس الصلح الى الحكم مع الرئيس الخلف كميل شمعون في خمس من حكومات عهده الـ ١٢.

– أما البرلمان فبيّن في جلسة الإثنين أن غالبيته البرلمانية مُعارضة لا موالية، يحمل عصاها رئيس المجلس ويصفّق من مقاعدها رئيس الحكومة (وهو ما فعله الرئيس الحريري ليل الإثنين كأنه أم لعروس ان لم يكن هو فعلاً أمها). فإذا بالجلسة تنتهي بمكاسب لمجلس النواب وحده، كون هذه الغالبية صوتت ضدّ التعيين، بينما وزراء رئيس الجمهورية ونوابه صوتوا عبثاً مع إقتراحه. في برلمان ١٩٥١ ربحت المعارضة وتحديداً "الجبهة الإشتراكية الوطنية" المعركة ضدّ رئيسي الجمهورية والحكومة معاً، فخرجا، ثم أتت هذه المعارضة بمرشحها المعارض كميل شمعون الى رئاسة الجمهورية.

عند هذا الحد تتوقّف المقارنة بين ١٩٥٢ و١٩٩٧.

تتوقّف تحديدا عند "كلمة السر"، عند "اللحظة الإقليمية".

احتفال بالأعياد واقرار مشروع الايجارات وحل آني لـ "تلفزيون لبنان"
الهراوي في مجلس الوزراء : قانون الانتخابات حدث وانجاز





الرئيسان الهراوي والحريري في جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا مساء امس.





الوزيران المر وطبارة خلال الجلسة.

(دالاتي ونهرا)

كتبت ألين صعب:

وصف رئيس الجمهورية الياس الهراوي اقرار مجلس النواب قانون الانتخابات البلدية والاختيارية بانه "حدث في ذاته وانجاز كبير جداً". وحض على الاسراع في تحديد القرى المهجرة التي هي موضوع استثناء واتخاذ التدابير الضرورية لتحديد مواعيد الانتخابات قائلاً انه "من دواعي فخرنا ان تجرى الانتخابات في اقرب فرصة"، معرباً عن امله في "ان تتحرك العجلة في سبيل اجراء الانتخابات في الربيع المقبل".

وقد وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون الايجارات وعلى مشروع مرسوم يرمي الى تحديد الفائض من الموظفين وطريقة الحاقهم وتسوية اوضاعهم بعد الاخذ بملاحظات مجلس شورى الدولة في هذا الشأن.

وكذلك ناقش اوضاع "تلفزيون لبنان" واتفق على ايجاد حلول مالية آنية الى حين النظر في الموضوع وفقاً لتقرير وزارة الاعلام. كما وافق على انشاء "مركز الثقافة والمؤتمرات" في بيروت.

آخر جلسة لمجلس الوزراء هذه السنة سبقها احتفال تخلله قطع قالب حلوى، وتحلق حول رئيس الجمهورية رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء من دون ان يدعى المصورون الى "قاعة ٢٢ تشرين" لتغطية هذا الاحتفال الذي اقيم في السادسة مساء قبيل انعقاد الجلسة.

وسبقت ذلك خلوة بين الهراوي والحريري استمرت نحو ساعة.

وتغيب عن الجلسة الوزراء وليد جنبلاط ونديم سالم وماغوب دمرجيان وايوب حميد وعلي حراجلي.

وعلم انه تم في الجلسة تعيين الدكتور ايلي عساف مديراً عاماً للجمارك بعد خلاف حول هذا الموضوع وفي ضوء رفض مجلس الخدمة المدنية تعيين شامل بولس في هذا المركز.

واللافت ان اربعة وزراء ذكروا ان مشروع قانون الايجارات لم يبت في الجلسة، فيما اكد آخرون العكس. وورد في المقررات الرسمية التي تلاها وزير الاعلام باسم السبع ان المشروع اقر واحيل على مجلس النواب. وفهم ان الوزير نقولا فتوش ابدى ملاحظات فطلب منه ان تكون خطية مما خلق التباساً.

من جهة اخرى اثار وزير الداخلية ميشال المر الى انه اثار موضوع محاضرة القاها الرئيس السابق لمجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان ميشال اسمر في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية وقال فيها ان المؤسسة شبيهة بـ"بالوعة قعرها مثقوب" اذ بلغت مصاريفها ٨٠٠ مليون دولار. واصر على ضرورة ملاحقة الموضوع والتحقيق فيه.

واكد المر ان الانتخابات البلدية ستجرى اعتباراً من منتصف ايار وقبل منتصف حزيران.

وابلغ وزير الخارجية فارس بويز الى مجلس الوزراء تقريراً عن اوضاع اللاجئين اللبنانيين في المانيا موضحاً ان السلطات الالمانية ابلغت الى الوزارة ان صفة اللجوء انتفت عن هؤلاء ويفترض اعادتهم الى لبنان، واشار الى آلية اعتمدت في ترحيلهم تقضي بأن تخطر دائرة الهجرة الالمانية السفارة اللبنانية في المانيا بأسماء الذين سيرحلون ثم ترسل السفارة الاسماء الى الامن العام للتثبت من هوياتهم. واشار الى ان المانيا استجابت طلب الوزارة الاخذ في الاعتبار اوضاع اللاجئين من الشريط الحدودي الى حين تحريره.

المعلومات الرسمية

وبعد الجلسة تلا السبع المقررات الرسمية كالآتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء، حضر السيد رئيس

– التتمة في الصفحة ١١ –

أسرار الآلهة

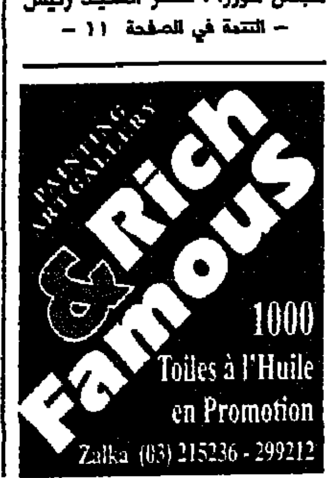
طلب الى مجلس شورى الدولة تحديد الاولويات في تراتبية القضاة لتفادي حصول مشكلات.

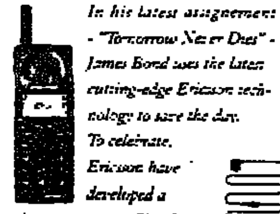
من المسؤول؟

صدر قرار بصرف المساعدات المدرسية عن عام ٩٦ – ٩٧ لضباط قوى الامن الداخلي دون سائر العناصر.

لماذا؟

رشح ان الرئيس الهراوي متردد بين ان يصدر عفوا عاما عن عدد من المحكومين بالاعدام وبينهم سمير جعجع لمناسبة انتهاء ولايته او ترك ذلك لخلفه لمناسبة بدء ولايته.











الحريري: قانون الانتخابات انجاز والعيش المشترك لا تفرضه القوانين

أبدى رئيس الوزراء رفيق الحريري ارتياحه الى اقرار مجلس النواب قانون الانتخابات البلدية والاختيارية واصفا هذه الخطوة بأنها "انجاز".

وقال في حوار سريع مع الصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي امس: "لم يكن التعيين مطروحا لأسباب خاصة، وتبين ان هناك اقتناعا معينا من وراء طرح التعيين لتحقيق موضوع معين هو ترسيخ العيش المشترك بين اللبنانيين، وعندما تبين ان لدى مجموعة من الناس رأيا آخر يصب في الهدف عينه، تم الاتفاق على الغاء التعيين. التعيين بات خلفنا والمطلوب من الجميع المشاركة في الانتخابات ليبرهنوا الوحدة الوطنية والتآلف، وان الجميع يرغب في صيغة العيش المشترك بإرادتهم لا بقوانين تفرضها.

نحن ندعو الى انتخابات في كل ارجاء لبنان هدفها خدمة الناس وان لا تكون وراءها اهداف سياسية، بل خدماتية، وان يشارك الناس فيها للخدمة العامة".

وعن المخاوف التي ابداها البعض من ان تأتي نتائج الانتخابات على أساس القانون الجديد لمصلحة المسلمين، قال: "لا داعي لأن يخاف اللبنانيون بعضهم بعضا، لانهم يعيشون معا في احياء واحدة. وانا مؤمن تماما بان رغبة اللبنانيين في العيش المشترك طبيعية وعادية ولا تحتاج الى قانون، وهم سيعبرون عنها في الانتخابات البلدية، وسينتخب الناس على اختلاف طوائفهم، بعضهم بعضا في معزل عن أي توجه آخر لكي يظهروا للعالم ان صيغة العيش المشترك امر أساسي في حياتنا وممارساتنا وليست مفروضة علينا بالقوانين".

وعن رأيه في تسوية قضية استئجار شركة طيران الشرق الاوسط الطائرات من سنغافورة قال: "عندما علم مصرف لبنان بالموضوع جمّد الدفع، وبالتالي لم تذهب اي اموال من الخزينة، والاتفاق الذي تم التوصل اليه جيد من دون شك وحفظ اموال الدولة اللبنانية".

وأكد "ان الانتخابات ستجرى في موعدها اي بين نيسان وايار المقبلين"، وان الفترة الفاصلة كافية للتحضير لها.

مرهج

وكان الحريري اجتمع بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي سئل على الاثر عن قانون الانتخابات البلدية، فأجاب: "ان مجلس النواب بعد جلسات طويلة توصل الى اصدار قانون يشرع الانتخابات البلدية في شكل حر في كل المناطق باستثناء الارض المحتلة (الشريط الحدودي)، ولدى بعض الاطراف خشية من الا تؤدي الانتخابات الحرة الى نوع من التوازن الوطني، انا اعتقد ان هذه الخشية ليست في مكانها، لأننا نتفق جميعا على اجراء الانتخابات الحرة على المستوى البلدي والاختياري. نحن على ثقة في ان الشعب يعرف كيف يتصرف، وبعضه حريص على بعض، سواء في البلدات او القرى او المدن. كما أن شعبنا يريد ان يمارس حريته من خلال الانتخابات، وهو يعرف كيف يلبي الضمانات التي تطلبها هذه الحرية وبالتالي اذا حصل توجه وفاقي وطني يدعم هذا التوجه الشعبي العام، فأعتقد ان اي خلل في التوازن الوطني غير وارد".

وتوقع ان يوقع رئيس الجمهورية القانون فور وروده اليه.

ارسلان

كذلك اجتمع الحريري بوزير المغتربين طلال ارسلان الذي قال على الاثر: "عرضنا قضايا اجتماعية وحياتية تخص منطقة الجبل وشددنا على ضرورة انجاز الانتخابات البلدية، التي ستكرس العيش المشترك، لانها ستتم بعد انقطاع استمر ٣٤ عاما. ونأمل مشاركة كثيفة للمواطنين، ولا سيما من الشباب ليكون لهم الدور الريادي في مستقبل لبنان وقد اعطى دولته توجيهاته مشكورا الى الجهات المختصة لمباشرة تنفيذ البنى التحتية في منطقة عرمون لتشمل داخل البلدة ومحيطها. وتطرقنا الى قضايا الاغتراب واطلعته على نتائج زيارتي لتشيلي وتعلق اللبنانيين هناك بوطنهم لبنان".

واستقبل رئيس الوزراء الوزير السابق سمير مقبل، ثم وفدا من البنك السعودي – الفرنسي ضم عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير العام للمصرف الذي افتتح فرعا له في لبنان قبل ثلاثة اشهر برتراند فيريو ومدير مجموعة الائتمان والتسهيلات الائتمانية فرنسوا رقبيه وعضو مجلس الادارة عبد الرحمن امين جابة.

لئلا تحصل تطورات سياسية أو أمنية أو أقتصادية تخرقه أو تسقطه

هل تعيد الحكومة النظر في قرار منع التظاهر والتجمع فتدرس كل حالة بمفردها في ضوء ظروف نشوئها وأهدافها

هل يطلب نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر من الحكومة اعادة النظر في قرار منع التظاهر والتجمع بعدما خرق هذا القرار بتظاهرات الطلاب والشبان الاخيرة دفاعا عن الحرية واحتجاجا على تقييدها، وحاولت جهات سياسية استغلال ذلك وركوب الموجة؟ وهل تسمح الظروف الدقيقة والاستحقاقات التي يواجهها لبنان والمنطقة بالغاء هذا القرار او وضع صيغة جديدة له؟

هذا الموضوع قد يكون موضع بحث ومناقشة بين كبار المسؤولين في ضوء تقويم سياسي لما جرى خلال الايام الاخيرة وخلفيات ذلك، واذا كان ثمة أيد تحيك في الخفاء ما يعرض السلم الاهلي للخطر والوحدة الداخلية للتصدع، اذ ان منع بث مقابلة تلفزيونية للعماد ميشال عون ينبغي ان لا يثير ما أثار من ضجة وتعليقات وتظاهرات احتجاج وكأن الحرية في لبنان باتت في خطر محدق ويجب التحرك ولو من قبيل التحسب ضد من يحاول مسها.

والسؤال الذي يطرح نفسه في ظل الاوضاع الراهنة، وهي دقيقة، هل السماح بالتظاهر وسط أجواء سياسية محمومة واثارات طائفية، يخدم الحرية ولا يهدد الوحدة الداخلية والسلم الاهلي؟ وهل يبقى شعار الحرية وحده هو الذي يظلل المتظاهرين ويجمعهم في صف واحد، ولا يتحول الهتاف لها وبحياتها هتافا بحياة هذا الزعيم او ذاك، وبسقوط هذا المسؤول او ذاك، وباطلاق اصوات عدائية ضد هذه الدولة او تلك، مما يسيء الى علاقات لبنان بهذه الدول فتضطر السلطة الى التدخل لقمع المتظاهرين وخصوصا عندما ينقسمون على أنفسهم جراء تبادل الهتافات المتعاكسة والشعارات المتضاربة، وتتحول التظاهرة الجامعة الواحدة تظاهرات مضادة الواحدة للأخرى فتدب الفوضى ويسود الفلتان ولا يبقى عندئذ معنى للحرية ولا للمطالبين بصونها وحمايتها ممن يعتدون عليها، لأن من يكونون قد اعتدوا عليها هم منها وفيها.

لقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا بمنع التظاهر والتجمع على أثر دعوة الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق الى الاضراب والتظاهر والاعتصام، ثم جاءت دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى قيام "ثورة الجياع" و"العصيان" على الدولة بالامتناع عن دفع الضرائب، والتجمع لقطع الطرق ومنع الوزراء والنواب من دخول منطقة بعلبك – الهرمل مما برر المحافظة على هذا القرار والتمسك به والتشدد في تطبيقه.

وكان لا بد من تفريق تظاهرة الشبان عندما تجمعوا عند مبنى تلفزيون الـ"ام. تي. في" احتجاجا على منع بث المقابلة للعماد عون، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بالمنع.

الا ان السلطة ارتأت ان تتساهل مع التظاهرات الطلابية في المدارس والجامعات وفي سير احداها بموافقة الرئيس بري نحو مبنى مجلس النواب اثناء انعقاد الجلسة التي كان يناقش فيها مشروع البلديات والتعيينات باعتبار ان لا خوف من حصول شغب فيها، ولان لا أحد من المتظاهرين يحمل سلاحا بل شموعا لتأكيد سلميتها، ولأن التصدي لها كان لا بد ان يحدث انعكاسات سلبية يستغلها الكثيرون ضد السلطة، ويكون هذاالتصدي سببا لمزيد من التظاهرات التي تسقط نهائيا قرار المنع.

واذا كان شعار الحرية هو الذي رفعه المتظاهرون للاحتجاج على منع بث المقابلة مع العماد ميشال عون، فان التعيينات في المجالس البلدية قد تكون سببا آخر للاحتجاج عليها بالتظاهرات والاضرابات، بحيث سيتقدمها سياسيون ونواب والمتمايزون بدوافع مختلفة. لذا ارتأى الرئيس بري والرئيس الحريري منعا لاستغلال ذلك، اتخاذ قرار بالرجوع عن التعيينات المقترحة في مشروع البلديات واعتماد الانتخابات فقط تنفيسا للاحتقان الشعبي الرافض لهذه التعيينات، وصارت الموافقة ايضا على ظهور الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والمهندس دوري شمعون على احدى شاشات التلفزيون مع بث تصريحات لكل منهم لتعويض الخطأ الذي حصل وللتأكيد على أن الدولة، خلافا لما تصوره البعض، لا تخاف من مثل هذا الظهور وهذه التصريحات التي تكررت قبلا في الاذاعات والصحف ولم تثر اي اهتمام، لأنها لا تتضمن اي جديد وباتت عادية، وان منعها هو الذي يجعلها غير عادية.

دمشق لامت بيروت

ورشح ان مسؤولين سوريين لاموا مسؤولين لبنانيين على منع بث المقابلات السياسية لغلاة المعارضين، لأن اي شيء سيقولونه لن يؤثر في المسار العام للدولة، ولا في قوة النظام، ولا في رسوخ السلم الاهلي، ولا في صلابة الامن، وقد باتت هذه مسلمات يؤمن بها اللبنانيون بأكثريتهم الساحقة ومستعدون للدفاع عنها وحمايتها.

الا ان ما يخيف في رأي مصدر وزاري هو الوضع الاقتصادي والمالي في حال تعرض لمزيد من التأزم والتدهور لسبب من الاسباب، ولم يعد لا لمصرف لبنان بما لديه في الاحتياط من عملات صعبة، ما يدافع به عن العملة الوطنية وتأمين الحماية الكافية لها، ولا للسلطة ان تمنع التظاهرات والاضرابات وتقمعها، اذا كانت نتيجة انهيار الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد، لان انهيارها سوف يجمع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم في صف واحد، ويوحد مواقفهم ومطالبهم ضد السلطة التي تصبح عندئذ عاجزة عن المواجهة والتصدي، ولا يبقى امامها كحل سوى التخلي لتحل مكانها سلطة اخرى.

لذلك يرى المصدر نفسه وجوب مراقبة تطور الاوضاع الاقتصادية والمالية في ضوء تطور الاوضاع السياسية، فان هي تدهورت، لا سمح الله، فلن تقوى السلطة بكل أجهزتها على المواجهة والتصدي، ولن تستطيع تنفيذ قرار منع التظاهرات والاضرابات والاعتصامات، وسيكون موقف القوات المسلحة في هذه الحال، مثل موقفها في الماضي، وهو تجنب الاصطدام بالشعب واستخدام السلاح ضده، خصوصا وهو يتظاهر، ليس لأسباب سياسية، بل لأسباب اقتصادية ومالية ومعيشية.

ان هنا يطرح فكرة اعادة النظر في قرار المنع كي لا يسقط امام اي تظاهرة اذا ما تعذر التصدي لها وذلك بأن يدرس مجلس الوزراء حالة كل تظاهرة في اطار ظروفها وأسبابها وأهدافها بحيث يسمح او لا يسمح بها. فلا يبقى قرار المنع قرارا مطلقا لا يميز بين السلمي منها وغير السلمي، وبين العنفي والتخريبي منها، وبين الحضاري والتعبيري المادي منها.

اميل خوري

بويز: قانون البلديات خطأ ويضع البلاد في المجهول

رأى وزير الخارجية فارس بويز انه اذا أجريت الانتخابات البلدية والاختيارية بموجب القانون الذي صوّت عليه مجلس النواب اول من أمس "مع كل النيات الطيبة والجهود، فسينتج منه خلل يجعل الذين تحدثوا عن انتخابات حرة وديموقراطية، المسؤولين الأول عن هذا الخلل، لأن هذا الكلام غير مسؤول وفولكلوري".

وكان بويز يتحدث لدى استقباله الصحافيين المعتمدين لدى وزارة الخارجية بعد ظهر أمس في مكتبه في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

واعتبر أن تبرير المسؤولين تعديل موقفهم من مشروع القانون بعد وصوله الى مجلس النواب "اتى ردّ فعل على بعض المتظاهرين وتجاوباً مع مطالب بعض المراجع الدينية". ولفت الى "ان اسوأ شيء في السياسة هو التصرف بردود فعل فيكون رهينة ظرف معين".

ووصف ردّ الفعل هذا بانه "سخيف" ويطاول كل المسؤولين. وقال: "هناك مسؤولية على الذين زايدوا بالديموقراطية والحريات وغيرها ونصّبوا انفسهم رواداً لها، ولم يعد هناك أي هامش مفاوضة أو بحث في هذا الموضوع. لماذا لم يدع رئيس الحكومة مجلس الوزراء الى جلسة على الفور ما دام يعلم أن المشروع كما اقرته الحكومة بالصيغة التي اقر بها سيسقط لسبب اساسي من هذا النوع؟ لماذا اظهر رئيس مجلس النواب نبيه بري حماسة لاقرار مشروع القانون في الليلة نفسها (الاثنين)؟ لماذا السرعة والقانون هو على حاله منذ ٣٦ عاماً ؟ الا يمكن تخصيص مزيد من الجلسات مدى يومين أو اكثر لاشباع مثل هذا الموضوع درساً؟"

واثنى على موقف الرئيس سليم الحص لما اتسم به من "عقلانية" و"يجب ان يشهد للمداخلة التي قدمها بمنتهى المسؤولية الوطنية والرصانة والمنطق" و"سواه كل يوم برأي". واضاف: "ولد قانون الانتخابات في جو من البلبلة. وصرنا تأمل في الا تحصل الانتخابات. واذا حصلت بمقتضى القانون الذي أقر فستكون له نتائج لن يسلّم بها الجميع. الا اذا كان المطلوب فعلاً الا تحصل الانتخابات، وكي لا تحصل ان يكون هناك قانون سيئ لتهشيل الناس. ما من شك في ان الجميع اخطأوا في مناورتهم في هذا الموضوع".

وسأل: "في حال قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بعد حصول الانتخابات ان المجلس البلدي في طرابلس غير ممثل بمسيحي، وفي حال خلت المجالس البلدية في البقاع من المسيحيين، وربما في بيروت، الا اذا حصل اي وفاق اصطناعي وهو غير ديموقراطي، فماذا سيكون الموقف؟

اوافق ان التعيين في المجالس البلدية خطأ، وعارضت ذلك في التصويت على مشروع البلديات لدى طرحه في مجلس الوزراء وتحفظت عن التصويت عليه في مجلس النواب. لكني لا اوافق على "الكلام النظري والاكاديمي والوهمي". وكأن لبنان هو بألف خير وليس هناك اي مشكلة. ونحن نتصرف كأننا في أسوج ونروج. وهذا هو خطأ أكبر وغير صحيح. هناك مشكلة لا نزال نعانيها وتستوجب علاجاً على قياسها وليس علاجاً اكاديمياً ونظرياً يخلو من اي مرتكزات واقعية". واوضح انه برر تحفظه عن التصويت على هذا المشروع في مجلس النواب بالقول "ان اقرار هذا القانون بالصيغة التي ورد فيها هو خطأ، وانتم تضعون البلد في المجهول تحت عنوان انكم لستم طائفيين بينما تنعتون من يطالب بعدم المساس بالوفاق الوطني والتوازنات الوطنية بأنه طائفي".

● اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط لم تنعقد امس لعدم اكتمال النصاب القانوني.

● النائب علي الخليل استقبل وزير الاعمار الاوكراني يوري كونستانت يرافقه النائبان نيكولاي نكتين وليناد ايفا.

● الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن استقبل السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين الذي لم يدل بأي تصريح.

وفهم من مصدر ديبلوماسي ان ماكلين اطلع الحسن على تطلعات بلاده لدى تسلمها رئاسة الاتحاد الاوروبي في كانون الثاني المقبل، اضافة الى تبادل وجهات النظر حيال مشاكل الشرق الاوسط وعلاقة لبنان باوروبا.

ثم استقبل ممثل الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس وعرض معه توجهات لبنان في شأن اتفاق الشركة والعلاقة بالاتحاد.

عطلة الصحافة

اعلنت نقابة الصحافة في بيان لها امس احتجاب الصحف يومي الجمعة في ٢٦ كانون الحالي و٢ كانون الثاني المقبل في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة. وفي البيان: "يصادف عيد الميلاد المجيد الخميس في ٢٥ كانون الحالي ويتوقف فيه العمل في المؤسسات الصحافية وتحتجب الصحف صباح الجمعة في ٢٦ منه، كذلك يتوقف العمل في المؤسسات الصحافية في مناسبة رأس السنة الميلادية الخميس الاول من كانون الثاني ١٩٩٨، وتحتجب الصحف صباح الجمعة في الثاني منه عملاً بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

نائب وزير الدفاع الايطالي أجرى محادثات للتعاون العسكري

اكد نائب وزير الدفاع الايطالي ماسيمو بروتي اقتناع بلاده بوجوب تنفيذ القرار ٤٢٥ "بدقة وقوة" بغية تأمين سيادة لبنان واستقلاله.

زار بروتي امس كلا من وزير الدفاع الوطني محسن دلول والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن، يرافقه القائم باعمال السفارة ماسيمو روشينيو والملحق العسكري جيوسيبي بافوني.

وصرح بروتي لدى مغادرته قصر بسترس: "التقيت وزير الدفاع اللبناني والامين العام لوزارة الخارجية. واكدت المواقف الايطالية. ونحن على اقتناع بأنه يجب تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ بدقة وقوة بهدف تأمين سيادة لبنان واستقلاله على اراضيه كاملة، وفي الوقت نفسه تأمين امن اسرائيل. وما كان يهمنا اليوم هو ان ندرس معا طرق التعاون بين الجيشين الايطالي واللبناني. فاللبنانيون يعرفون جيدا القوات المسلحة الايطالية لانها تشكل جزءا من قوات "اليونيفيل" ونحن خسرنا عددا من جنودنا هذا الصيف في حادث مأسوي. ان الوجود والالتزام الدائمين للجنود الايطاليين في لبنان مما عربون صداقة من ايطاليا حياله".

واوضح ردا على سؤال انه زار الاثنين الكتيبة الايطالية في الناقورة وعاين من طائرة هليكوبتر ايطالية منطقة عمليات القوة الدولية.

وما هي اوجه التعاون بين الجيشين اللبناني والايطالي؟ اجاب: "حاليا هناك ١٢ ضابطا لبنانيا يقومون بدورة تدريبية على يد الجيش الايطالي. ونعتقد انه في الامكان زيادة العدد، وسيكون من المفيد ان يطلع الضباط اللبنانيون على الدورات التدريبية الايطالية. وابديت استعداد ايطاليا للنظر في تزويد الجيش اللبناني معدات دفاعية. اننا نريد تقوية الصداقة بين شعبينا وحكومتينا".

مسقاوي التقى وفد قدامى الموظفين

التقى وزير النقل عمر مسقاوي امس وفدا من "المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة" برئاسة الدكتور خطار شبلي الذي سلمه لائحة بالمطالب تضمنت حسما في تعرفة النقل المشترك وتعرفة السفر الى الخارج والمساواة في قيمة الراتب التقاعدي لجميع المتقاعدين والمساعدة في ايجاد مقر.

أوصت الحكومة بمساعدة اللبنانيين في ألمانيا

لجنة الخارجية ترحّب بكفرفالوس: ليس مقدمة لـ"جزين أولاً"

رحبت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين بخطوة فتح معبر كفرفالوس واكدت عدم ارتباطها بأي شروط مفروضة "ولن تكون مقدمة لـ"جزين اولاً" ولا لـ"لبنان اولاً". واوصت الحكومة ببذل الجهود لمساعدة اللبنانيين اللاجئين الى المانيا.

وكانت اللجنة عقدت امس جلسة في مجلس النواب برئاسة النائب علي الخليل وفي حضور وزير الخارجية فارس بويز ونواب اللجنة.

وقال الخليل على الاثر:

"اقرت اللجنة خمسة مشاريع قوانين كانت مدرجة في جدول اعمال اللجنة وتركزت المناقشة على نقطتين: الاولى تتعلّق بمحاولة ابعاد اللبنانيين اللاجئين الى المانيا، وكما تعلمون يقارب عدد اللبنانيين في المانيا الـ٦٠ الفاً ومعظمهم من اللاجئين الذين يحملون حق اللجوء السياسي من المانيا وهناك تحرك منذ سنة او اكثر للحكومة الالمانية لابعاد الاجانب الذين يقيمون بصورة غير شرعية كنتيجة لحكم قضائي، ونحن نعلم ان علينا مساعدة هذا العدد الكبير من الشباب اللبناني العاملين في المانيا ومساعدتهم للبقاء والاستمرار في هذه المرحلة التي نواجه فيها بطالة عارمة.

لذلك اوصت اللجنة الحكومة بأن تبذل جهداً ولن تتابع الاتصالات التي جرت وتجري لمساعدة هؤلاء من الناحية الانسانية والاقتصادية والاجتماعية وقد تجاوب معنا وزير الخارجية باسم الحكومة ووعد خيراً على هذا الصعيد.

واما الموضوع الثاني فيتعلق بأهم المستجدات الاقليمية، وناقشنا نتائج مؤتمر قمة الدول الاسلامية وثمنا نتائجها، وعلى الاخص في ما يتعلق بموضوع التقارب الايراني – العربي لانه يصب في خانة دعم القضية العربية في معركتها لتحرير ارضها من الاحتلال الاسرائيلي (...).

كذلك ناقشنا موضوع فتح معبر كفرفالوس وثمنت اللجنة ايضاً هذه الخطوة الايجابية لانها تقلل من معاناة الاخوة في المنطقة، كما تؤدي الى مزيد من انتشار السلطة الشرعية اللبنانية على ارضنا، ومن المؤكد ان لا علاقة لهذه الخطوة بأي شروط مفروضة وهي ليست لقاء اي بدل ولن تكون مقدمة لجزين اولاً ولا للبنان اولاً لان الموقف اللبناني في كل المناطق ومن جميع الفئات هو موقف موحد من هذا الخصوص".

أصداء مرحبة باقرار قانون الانتخابات ودعوة الى اجرائها حرة ونزيهة

توالت امس ردود الفعل على اقرار مجلس النواب قانون الانتخابات البلدية والاختيارية من دون بند التعيين، ودعت الى استعجال اجراء هذه الانتخابات.

الوزان

الرئيس شفيق الوزان: "ان اقرار قانون الانتخابات البلدية جاء في محله لانه ينسجم مع قواعد وثيقة الوفاق الوطني والرغبة المستمرة في التخلص من التوجهات الطائفية والمذهبية ويصح القول بانه لا يجوز الرجوع الى الوراء (...)".

"وكما ان العيش المشترك مطلوب على ارض الوطن فانه مطلوب في المؤسسات جميعاً وخصوصاً البلديات، وانها لتجربة ديموقراطية نأمل ان يفوز بها اللبنانيون فهم شعب يستحق الحياة ويستحق الاستقرار والتقدم".

فاخوري

وزير الزراعة شوقي فاخوري: "بقدر ما نعتبر ان مجرد اقرار قانون انتخابات المجالس البلدية والاختيارية في مجلس النواب امس انجازاً مهماً لجهة تمكين الحكومة اخيراً من اجراء هذه الانتخابات بعد تفاقم الوضع البلدي في كل القرى والمدن اللبنانية، بقدر ما نسجل تكراراً حذرنا الشديد من احتمال وقوع خلل في التوازن الوطني من جراء اجراء الانتخابات من دون ضوابط".

حبيش

وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش: "اننا نستجيب لارادة المجلس الذي يشرفنا ان ننتسب الى عضويته وذلك بصرف النظر عن الموقف الاولي الذي كانت الحكومة قد اتخذته لجهة الرغبة في التعيين في بعض الاحوال (...) وفي اعتقادي ان الانتخابات البلدية سوف تكون مجالاً رحباً لتحقيق الوحدة الوطنية القوية، ولترسيخ جذور الوئام بين المواطنين الذين لن يكون ثمة فارق بينهم الا بمقدار ولائهم وانتمائهم الى لبنان (...)".

لحود

النائب نسيب لحود: "ان اسقاط مبدأ التعيين في الانتخابات البلدية والاختيارية مكسب مهم للحياة الديموقراطية في لبنان، وخطوة اساسية على طريق احياء سلطات محلية منتخبة من القاعدة تعبر بصدق عن مشاكل المواطنين وتسعى الى ايجاد الحلول الملائمة لها. ان كسب هذه المعركة التي امتدت طوال العام المنصرم والتي انتهت بالاقرار بحق المواطنين البديهي في اختيار ممثليهم على كل المستويات جاء نتيجة تضافر القوى البرلمانية والسياسية التي ناهضت التعيين منذ اللحظة الاولى، وحملات الضغط الشعبي العفوي والمنظم الذي كان له دور فاعل في رفض تلك البدعة ورفض امعان السلطة في مصادرة الحقوق الاساسية للبنانيين.

كما يجب التوقف امام الدور الحاسم للمجلس الدستوري، الذي لولا وجوده كمؤسسة ضامنة للحقوق الدستورية لما تمكنا من ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، ولكان موضوع البلديات قد طوي برمته وطويت معه الى اجل غير مسمى الانتخابات البلدية. ان وجود هذا المجلس يعزز الثقة بالمؤسسات وبالاصول الدستورية، ويشكل رادعاً امام محاولات تشويه الممارسة الديموقراطية.

اننا ندعو السلطة الى الانصراف فوراً الى التحضير لاجراء انتخابات حرة ونزيهة والى التزام الحياد وعدم التدخل ونحذرها من محاولة اللجوء الى اساليب الترغيب والترهيب التي مورست في الانتخابات النيابية الاخيرة. كما ندعو المواطنين، ولاسيما منهم الشباب الذين لم يتسن لهم حتى الآن ممارسة الحقوق والواجبات البلدية، الى الانخراط بقوة في الانتخابات عبر الاقتراع والترشيح والمساهمة في صوغ البرامج واستنباط الحلول كي نجعل منها مناسبة لقيام سلطات محلية حقيقية، منتخبة وفاعلة".

مكاري

النائب فريد مكاري: "ان الصيغة التي خرج بها القانون الى النور جاءت تلبي طموحات ورغبات غالبية اللبنانيين الذين كانوا يرفضون مبدأ التعيين ويصرون على ان تكون الانتخابات حرة بالكامل، وقد اعطى القانون الآن الناس فرصة، وكلنا ثقة بانهم سيكونون في مستوى المسؤوليات التي القيت عليهم، وبأن الناس سيحققون التوازن الوطني من دون ايحاءات (...)".

احمد كرامي

النائب احمد كرامي: "ان توافق المجلس في جلسته الاخيرة على الغاء مبدأ التعيين في هذه الانتخابات قرار جيد يحقق الديموقراطية والاختيار السليم للشعب في ان ينتخب ممثليه في المجالس البلدية والاختيارية التي طواها الزمن".

قصير

النائب عبدالله قصير: "ان ارادة اللبنانيين انتصرت في اقرار قانون الانتخابات البلدية عبر التضامن بين المجلس النيابي والارادة الشعبية التي يمثلها هذا المجلس ونوابه. وبقي ان تعمل الحكومة بجد لنقل هذا الاستحقاق الوطني الى حيّز التنفيذ عبر تحضير كل المستلزمات الادارية واللوجستية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها (...)".

سكاف

النائب الياس سكاف بصفته رئيساً للجنة الزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية وجه تحية الى اعضاء اللجنة على قرارهم المبادر الى الغاء التعيين واعتبر ان قرار مجلس النواب بالغائه جاء تتويجاً لقرار اللجنة وانتصاراً لها لانها كانت السباقة الى اتخاذ هذا الموقف المخالف للديموقراطية والحرية والاصول الدستورية". ورأى ان قرار اللجنة كان "البذرة الاولى في خط المعارضة الذي دفع في اتجاه اقرار اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على قاعدة انتخابات حرة وديموقراطية (...)".

وتمنى سكاف ان يقتدي مجلس النواب في كل مشاريع القوانين المقبلة بما فعله في جلسته الاخيرة مع قانون البلديات "فلا تأتي قوانين بعد اليوم مسيئة الى الديموقراطية والحرية وتنتهك الدستور والارادة الشعبية".

المال خفضت موازنة الزراعة

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلستها امس موازنتي وزارتي الزراعة والسياحة لسنة ١٩٩٨ فأدخلت عليهما خفضاً بنسب متفاوتة اسوة ببقية الوزارات والغت رواتب المستشارين لهما.

عقدت اللجنة جلستها ظهراً برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير السياحة نقولا فتوش ونواب اللجنة.

وقال الهراوي بعد الجلسة: "درست اللجنة في جلستها موازنة وزارة الزراعة وجرى عليها التخفيض بنسبة ١٥ الى ٢٠ في المئة وقد طلب النواب من وزير الزراعة اعادة النظر في الهيكلية الادارية للمشروع الاخضر، لانه من المفروض ان يقدم الخدمات اللازمة للمزارعين ولكنها لا تصل اليهم كما يجب. فوعد الوزير فاخوري بالتدقيق في الوضع الاداري لهذا المكتب، مع العلم ان هناك مشروع قانون يعيد تنظيم المشروع الاخضر ويجعله مؤسسة عامة.

اما في وزارة السياحة فقد خفضت موازنتها بنسبة لا تتجاوز الخمسة في المئة لضآلة الاعتمادات ونظراً الى اهمية عمل هذه الوزارة. اذ ان السياحة هي في نظر النواب جزء اساسي من الاقتصاد اللبناني".

الحص يسأل الحكومة عبر المجلس عن مقر مجلس الوزراء ونظامه الداخلي

وجه الرئيس سليم الحص سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، لماذا لم تنشئ مقراً لمجلس الوزراء بعد سبع سنوات على صدور النص الدستوري القاضي بذلك؟ وهل وضع مجلس الوزراء نظاماً داخلياً لاعماله؟

وهنا نص السؤال:

"بموجب المادة ٦٥ في نصها المعدل عام ١٩٩٠ تطبيقاً لاتفاق الطائف، ناط الدستور السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء، ونص على انه يجتمع دورياً في مقر خاص ويترأس رئيس الجمهورية جلساته عندما يحضر. وفي هذا تعزيز لاستقلال مجلس الوزراء بصفته مؤسسة دستورية تتجسد فيها السلطة الاجرائية. وهو بهذه الصفة ينبغي ان يكون له نظام داخلي ينظم اعماله ويمنع نشوء اية اشكالات في اثناء قيامه بمهماته.

وكان مجلس الوزراء يلتئم قبل ذلك في مقر رئاسة الجمهورية ويترأس رئيس الجمهورية جميع جلساته باعتبار ان الدستور كان قبل التعديل يُنيط السلطة الاجرائية بشخص رئيس الجمهورية.

واستمر مجلس الوزراء في عقد جلساته في مقر رئاسة الجمهورية حتى عام ١٩٩٢. علماً ان مسعى جدياً جرى داخل الحكم عام ١٩٩٠ لايجاد مثل هذا المقر، الا ان تبدل الحكومة آنذاك حال دون تحقيقه. ومنذ ١٩٩٢ اخذ مجلس الوزراء يلتئم مداورة مرة في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية ومرة في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء، في ما يشبه التسوية بين الرئاستين.

ان المادة ٦٥ (الفقرة الخامسة) من الدستور تملي على مجلس الوزراء صراحة عقد جميع جلساته في مقر خاص به.

والمفروض ان يكون هذا المقر مستقلاً عن رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء بحيث يستطيع رئيس الجمهورية ان يترأس جلساته كلما قرر حضورها. لذلك فان عقد جلسات مجلس الوزراء في مقر رئاسة الجمهورية وفي مقر رئاسة الحكومة على مداورة يعتبر مخالفاً للدستور.

بناء عليه يهمني ان أسأل الحكومة:

اولاً – لماذا لم تعمد الى انشاء مقر لمجلس الوزراء وقد مر اكثر من سبع سنوات على صدور النص الدستوري الذي قضى بايجاد مثل هذا المقر؟

ثانياً – هل وضع مجلس الوزراء نظاماً داخلياً لنفسه ينظم اعماله باعتباره مؤسسة دستورية تتجسد فيها السلطة الاجرائية؟".

اليوم رسالة الميلاد والهراوي يصلي غداً في بكركي

هموم اللبنانيين بين البطريرك الماروني وزواره
شمعون يأمل في "سنة سيادة" وسلهب يتمسك بالحريات


البطريرك صفير مستقبلاً السيد دوري شمعون في بكركي.

يوجه البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير من بكركي اليوم رسالة الميلاد الى اللبنانيين، ويركز فيها على الشأنين الكنسي والاجتماعي ويتطرق الى الشأن الوطني.

ويترأس غداً قداس الميلاد في كنيسة سيدة بكركي، ويحضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعدد من الرسميين.

وزارت بكركي امس شخصيات ووفود بينما رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب الذي عرض مع البطريرك الاحداث الاخيرة وموضوع الحريات "خبز اللبناني اينما كان". ورأى سلهب ان التحرك كان "حركة شبابية واعدة".

واستقبل البطريرك ايضاً عدداً من المهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة بينهم النائب علي عسيران والسفير السابق بطرس ارسانيوس والشيخ اسعد جرمانوس والعميد الركن المتقاعد يوسف روكز، ثم رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

واستمر اللقاء وشمعون ٤٠ دقيقة. وصرح رداً على سؤال: "عرضنا لقاءات باريس ومنها لقاءات غبطة البطريرك هناك، وابلغنا اليه ايضاً ما حصل داخلياً على الارض. وكانت مناسبة لمعايدة غبطته، وآمل في ان تكون السنة الجديدة سنة خير على الجميع وسنة الاستقلال والسيادة والحريات".

وماذا عن لقاءاته في باريس مع المعارضة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون وما هي القرارات التي اتخذتموها؟ اجاب: "اظن انكم رأيتم منه ما يكفي على التلفزيون وفي الصحف. اما بالنسبة الى قراراتنا فهي لا تزال كما هي لم تتغير ولا نزال على مواقفنا بالاستمرار في المقاومة السياسية التي كنا ولا نزال وسنبقى نقوم بها وفي الخط السياسي الاساسي".

● عن اقرار قانون البلديات واجراء انتخابات حرة: "ان شاء الله يمشوا في مشروع الانتخابات البلدية فنحن نريده ونطالب به منذ زمن طويل ومستعدون لها ولكن بالنسبة الى القرى الحدودية وما تعانيه، فيكفيها ما تتحمله من متاعب وتأمل في الا تحرم المساهمة في عملية الانتخابات البلدية وتختار من تراهم من الاشخاص لان الحكومة ادارياً موجودة هناك وكونها انتخابات ادارية فلماذا تحرمها".

وفي استثناء ثماني قرى في الجبل من الانتخابات البلدية: "هذه القرى باعتبار انها مهجرة ففي استطاعتهم عمل انتخابات من خلال صناديق خارجها ولكن ليست ضرورية لان البلديات التي ستنتخب لا مقر لها فاين سيكون مركز رئيس البلدية في هذه القرى؟ وماذا في امكانه العمل؟ طبعاً كنت افضل الا تكون هناك استثناءات".

● عن تصريح الوزير وليد جنبلاط الذي حمل فيه على بكركي: "لقد قلت في تصريح صحافي اني التقيت الاستاذ وليد بس رجع من الهند، آخر مشوار، واخبرني ان زيارته للهند كانت جيدة، واراحته نفسياً، وقرر الا يصرح بعدها. ولكن، على كل حال نتمنى ان يعود الى الجو الذي كان فيه بعد عودته من الهند ونأمل في ان لا تكون هذه التصريحات قد اثرت في الناس والا يعتبروها كأنها اعلان حرب لان هناك مجالا للتفاهم مع الاستاذ وليد".

● هل بذل مساعي لجمع اركان المعارضة بعد تصريح العميد اده اثناء زيارة البطريرك لباريس؟ اجاب: "يا سيدي تصريح العميد لم يتغير، ولهجة العميد لا تزال هي هي من الاول الى الآخر. ما في شيء تغير. وانا اظن ان العميد "غلط مون"".

واستبقاه البطريرك الى مائدة الغداء.

وفي بكركي ايضاً وفد من "الهيئة اللبنانية للسلام" برئاسة الدكتور جوزف فاضل، فالنائبة نهاد سعيد التي قالت: "جئنا لتهنئة البطريرك بالاعياد ولوضعه في صورة ما جرى (اول من) امس في جلسة مجلس النواب الخاصة بالبلديات ونحن كنا ضد مبدأ التعيين لانه مخالف للديموقراطية والقانون".

وكذلك استقبل البطريرك الامير حارس شهاب الذي علق على ما حصل في مجلس النواب بالنسبة الى الانتخابات البلدية، قال: "الحكم على اي عمل اداري يكون من خلال اندراجه في خانة العيش المشترك وان اقرار قانون البلديات بالشكل الذي اقر فيه لا شك في انه يشكل من ناحية المبدأ خطوة ايجابية من حيث اقراره مبدأ الانتخاب. ولكن هذه الخطوة تبقى ناقصة لا بل يمكن ان تكون سلبية اذا لم تؤمن لها ضوابط والضوابط هنا لا تعني ضوابط للحرية بل ضوابط في سبيل تأمين افضل الظروف لهذه الحرية".

وزار بكركي كذلك السفير سيمون كرم الذي قال: "اطلعت صاحب الغبطة على اجواء منطقة جزين بعد فتح معبر كفرفالوس وعلى التواصل العفوي الذي حصل بين ابناء المنطقة والذين لم يستطيعوا منذ اعوام الاتصال في ما بينهم. والاهم من كل هذا هو التواصل مع ابناء صيدا. وهذا دليل خير".

معوض دعت الى تنظيم العلاقة بسوريا: لنواصل الضغط لاجراء الانتخابات

اكدت رئيسة لجنة حقوق الطفل النيابية النائبة نائلة معوض: "اننا نريد اجراء انتخابات بلدية واختيارية، ويجب ان يتعاون الجميع لتحقيقها، وسنكمل الضغط بغية اجرائها".

استضاف "اللقاء الحر" امس النائبة معوض في فندق "لوغبريال" في الاشرفية، بدعوة من "اذاعة لبنان الحر"، وحضره متروبوليت جبل لبنان وتوابعها للروم الارثوذكس جورج خضر ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو وشخصيات دينية وسياسية واكاديمية وحقوقية واجتماعية. وادارت اللقاء ماتيلدا فرج الله.

واثار السؤال الاول "البيان الرئاسي" الذي القيته في ذكرى اغتيال الرئيس الراحل رينه معوض ولاقى اعجابا وتعجبا، تضاف اليه مداخلاتك في مجلس النواب، وكلها تدفع الى التساؤل عن التوقيت الذي رفعت فيه السقف السياسي". فاعترضت النائبة معوض على "البيان الرئاسي" وهو ليس بيان ترشيحي لرئاسة الجمهورية كما علق البعض، انه مجرد كلمة ضمنتها افكارا تؤكد ضرورة جعل المسؤولية في منصب رئاسة الجمهورية او اي منصب رئاسي آخر على مستوى نهج، وليس على مستوى اشخاص". وقالت: "لا اعتقد انني رفعت السقف السياسي. بل هم خفضوه. وقد حصلت تراكمات لممارسات رسمية خاطئة، لرتأيت انها تتطلب موقفا واضحا، وليس السكوت عليها".

وتطرقت الى اجراءات السلطة لمنع تجمع سلمي "للقاء الوطني من اجل الانتخابات البلدية" في الاونيسكو (...) ومسها بالحريات بالتزامن مع انفجار الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في بداية السنة الدراسية الجديدة. ورأت ان "هذه الملفات فرضت رفع الملف السياسي، ولم اختر اطلاق التوقيت لذلك"، مشيرة الى ان "الاسابيع التي تلت الاحتفال بذكرى الرئيس معوض بيّنت وجود وضع خاطئ في البلاد، وهو يتأكد يوميا وما حصل اخيرا يرهن حصول ممارسات رسمية خاطئة".

وشددت على "اهمية التظاهرات الطالبية التي شهدها لبنان الاسبوع الماضي واعطت الامل، لانها "كسرت" قرار مجلس الوزراء القاضي بمنع التجمعات والتظاهرات"، مؤكدة ان "الطلاب التقوا على مبادئ وطنية واحدة، ورفضوا تجيير التظاهرات لمصلحة اشخاص". ودعت المسؤولين السياسيين والرسميين "للاستماع الى الطلاب، كي نرسخ املهم في مستقبل يشاركون فيه بفاعلية، ولكن نأبى ان يستغل اي كان تحركهم، بحيث يسيء الى العلاقة بسوريا".

"انتصار الديموقراطية"

وابدى مشاركون خشيتهم عدم حصول انتخابات بلدية واختيارية، والغبن الذي قد يلحق بمرشحين اذا اجريت الانتخابات في بيروت على صعيد المحافظة. وابدت النائبة معوض وجهة نظرهم مشيرة الى ان "نوابا"، وانا منهم، اقترحوا تقسيم بيروت دوائر (...) ولكن آخرين عارضوا هذا الاقتراح ووصفوه بانه طائفي". وقالت: "ان ما حصل في جلسة مجلس النواب انتصار للديموقراطية والعمل الجماعي، ولكن كان هناك ترسيخ لنظام "الترويكا" في البلاد".

واضافت: "البدائل على صعيد قانون الانتخابات البلدية لم تدرس جيدا في اللجان النيابية. وقوبل اي اقتراح بديل بالتصويت عليه فورا من دون مناقشة، وتم التصويت "مع الحكم وعلى العميان". ولم تتمكن من درس الحلول البديلة بهدوء".

ودافعت عن المعارضة النيابية في مجلس النواب، في مواجهة انتقاد وجهه احدهم الى المعارضة بانها "غير مقنعة... وغير موحدة وتفتقر الى برنامج واضح". وقالت: "المعارضة في مجلس النواب لها نهج واضح (...) وفي المدة الاخيرة ظهرت قوة نيابية ثالثة (...) ويجب ان تنضم اليها هيئات في المجتمع المدني، كي تخلق تيارا حقيقيا يخرج السياسة من اطارها العائلي الى برنامج سياسي واضح وتشكل الحل البديل والمنطقي".

ولفتت الى "اننا في المعارضة، لاننا لمسنا غياب الوفاق الوطني". مشددة على "ضرورة الاتفاق على مشروع وفاق وطني مع هيئات المجتمع المدني (...)".

الدورة الـ١٥ لوزراء الداخلية العرب تنسّق لمكافحة المخدرات والارهاب

في نبأ من تونس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان من المقرر ان تبدأ في الرابع من كانون الثاني في تونس اعمال الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب في حضور وزراء داخلية الدول العربية.

ويوجه رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي كلمة في المناسبة يلقيها نيابة عنه في الافتتاح وزير الداخلية التونسي علي الشاويش.

وتتناول الدورة عددا من المواضيع المتعلقة بسبل تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الدول العربية على الصعيد الامني، "بما يكفل مواجهة التحديات والتطورات نتيجة تزايد اعمال العنف والاجرام المنظم في مناطق كثيرة من العالم، والذي تنعكس آثاره على الدول والشعوب العربية".

وتم تخصيص البند الاول من جدول الاعمال للتقرير الذي اعده الامين العام عن اعمال الامانة العامة بين دورتي المجلس الرابعة عشرة والخامسة عشرة، الذي يتضمن مقررات المؤتمرات التي عقدت من اجل مكافحة الجريمة.

وخصص البند الثاني لتقرير وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز بصفته رئيس مجلس ادارة "اكاديميا نايف العربية للعلوم الامنية"، والذي يعرض ما قامت به الاكاديميا من منجزات علمية بين دورتي المجلس الرابعة عشرة والخامسة عشرة".

كذلك تناقش الدورة مشروع الخطة الامنية العربية الثالثة الذي وضعته لجنة التصدي للجريمة بكل اشكالها وصورها القديمة والمحدثة. ويتناول البحث خطة مشتركة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وتهريبها.

كذلك يتناول البحث توصيات المؤتمرات التي عقدت هذه السنة واقرار خطة اعلامية للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة وخطة لوقاية الاحداث واصلاحهم، وتنفيذ الاستراتيجيا العربية لمكافحة الارهاب التي اعتمدت مطلع السنة".

وفي الختام يبحث المجلس في موضوع تعيين الامين العام والامين العام المساعد لولاية جديدة.

شلالا عاد من الكويت

عاد بعد ظهر امس الى بيروت رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا قادماً من الكويت بعد زيارة رسمية تلبية لدعوة وزارة الاعلام الكويتية لحضور القمة الثامنة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وكان شلالا التقى قبل مغادرته الكويت المدير العام لـ"الوكالة الكويتية للانباء" يوسف محمد السميط وبحث معه في تعزيز التعاون بين الوكالتين "الوطنية للاعلام" والكويتية في ضوء الاتفاق الموقع بينهما قبل اعوام، وفي عمل اتحاد الوكالات العربية مستقبلاً.

كنج يهنئ بالميلاد

في عيد الميلاد وجه الشيخ زهير كنج رسالة هنأ فيها اللبنانيين والمسيحيين خصوصاً وقال: "تتذكر في المسيح الصدق مع الذات والتواضع لله والحب لليتامى والارامل، وتتذكر في حكامنا التسلط وحب الزعامة والتكبر على الله وعباده وجعلهم البرلمان "هايد بارك" لبنان حيث يصرخ النواب ولا مجيب، وان اجاب مسؤول عن استجواب تقول في نفسك ليته لم يجب(...)".

وسأل: "هل بقي في لبنان مرفق حيوي او غير حيوي الا نخره الفساد حتى العظم، هل بقيت مؤسسة رسمية او دائرة حكومية لا تشكو تدخلاتهم في الصغيرة قبل الكبيرة؟

ولماذا حصر وسائل الاعلام المرئية بيد المسؤولين الكبار، ولماذا هذه المماطلة في اقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، ولماذا هذا القمع للحريات العامة واكثرها حساسية منع التظاهرات والتجمعات".

"لجنة حارة الغوارنة" تحذر من التسويف

وجهت "لجنة العودة لمهجري حارة الغوارنة" كتاباً مفتوحاً الى الرؤساء الثلاثة ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حذرت فيه "من التسويف والاستهتار بقضيتهم في ظل عدم وجود اموال في الوزارة"، مطالبة المعنيين بمراجعة قراراتهم لتحقيق عودة كاملة للمهجرين.

وذكرت بـ"ان حارة الغوارنة كانت اولى المناطق عرضة للتهجير ولم يبق من اثرها سوى اطلال ابنية كانت مأهولة بالسكان منذ ٢٢ عاماً".

المجلس الشرعي: الوجود السوري ضرورة وطنية

اكد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى "وجوب التزام مضمون الوفاق الوطني والعيش المشترك".

ورأى اثر اجتماعه برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "ان الوجود السوري في لبنان يبقى ضرورة وطنية وضمانا لمسيرة لبنان الامنية وصموده في جبه العدو الاسرائيلي".

وابدى ارتياحه الى "مقررات مؤتمرالقمة الاسلامية الذي انعقد في طهران"، متفائلا بتعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية "من اجل نهضتها وازدهار شعوبها واستقرارها وجبه التحديات". ولفت الى "الاخطار الناجمة عم عدم انضباط الاعلام المرئي في بعض برامجه التي تسيء الى اخلاق اللبنانيين والقيم التي يتمسكون بها"، ودعا "المسؤولين الى وضع حد لهذا التردي". وهنأ المسلمين بحلول شهر رمضان وتمنى "للبنانيين جميعا دوام التقدم والرفعة".

٧ اذاعات شمالية عاودت البث

طرابلس – "النهار":

عاودت امس بعض اذاعات الـ"اف ام" في طرابلس والشمال بثها ومنها: "شباب الفرح"، "الجنة"، "المدينة"، "السمر زغرتا"، "الجيل"، "النجوم"، و"الفنون".

وكان الرئيس عمر كرامي دعا في حديث اول من امس وسائل الاعلام للعودة الى الارسال بسبب ما سماه "التطبيق السيئ لقانون الاعلام".

مشروع تجاري وقفي في بيروت تموله الكويت

برعاية مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني وقع امس في دارالفتوى اتفاق بين المديرية العامة للاوقاف الاسلامية ممثلة بمديرها العام عاصم سنو، والامانة العامة للاوقاف الاسلامية في الكويت ممثلة بنائب الامين العام لشؤون الاستثمار خالد راشد الماجري، لاستكمال بناء مسجد ومركز الحمراء التجاري في بيروت، في حضور جمع من اركان دار الفتوى.

والقى قباني كلمة لفت فيها الى "اهمية تثمير الاوقاف لافادة المجتمع والاجيال"، واشار الى ان دار الفتوى بدأت "محاولات للقيام بواجبها في مجال الاستثمار الوقفي والنهوض بالاوقاف الاسلامية ومهماتها الدينية في المساجد والتعليم الديني". وشكر الكويت حكومة وشعبا.

والقى الماجري كلمة اشار فيها الى ان هذا المشروع سيكون "اول ثمار التعاون الثنائي بين الطرفين"، مشيدا "بعمق العلاقات الحميمة بين الشعبين اللبناني والكويتي".

مي عريضة لرئاسة مهرجانات بعلبك

التأمت الجمعية العمومية العادية لمهرجانات بعلبك الدولية في مقر الجمعية وفي حضور المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، والمدير العام لمديرية الآثار في وزارة الثقافة الدكتور كميل اسمر ومندوب وزارة الداخلية سامي شقير.

وبعد اكتمال النصاب القانوني وتلاوة تقرير الهيئة الادارية لسنة ١٩٩٧ والتقرير المالي منحت الجمعية العمومية براءة الذمة للهيئة الادارية.

ثم جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للسنتين التاليتين ففاز كل من السيدات والسادة: مي عريضة، سعاد نجار، مادلين حلو، هيام غندور، منى جريج، نيكول عسيلي، نازك سابليارد، نادين مجدلاني بكداش، نايلة دو فريج، فؤاد البزري، بسام مرتضى، ميشال دي بسترس.

بعد ذلك اجتمعت الهيئة الادارية وانتخبت السيدة مي عريضة لرئاسة الهيئة والسيدة سعاد نجار والسيد فؤاد البزري لنيابة الرئاسة، والسيدة مادلين حلو لامانة السر والسيد ميشال دي بسترس لامانة الصندوق.

العيش المشترك والديموقراطية هدف واحد

وبعد ثلث قرن من آخر انتخابات بلدية جرت في لبنان اقر المجلس النيابي قانونا جديدا للانتخابات البلدية يراعي وضع المناطق اللبنانية المحتلة من اسرائيل، ووضع بعض القرى المهجرة بسبب الحروب التي مرت على لبنان.

قانون انتخابات حر غير مقيد بسلاسل طائفية، لا تشوبه علة التعيين في بعض المناطق بسبب الظروف الاستثنائية التي خلفتها الحرب، ولو لمرة واحدة.

وحكومة الرئيس رفيق الحريري حسمت امرها واصرت على اقرار قانون جديد للانتخابات، بعدما كثر اللغط والحملات عليها عن انها لا تريد الانتخابات، ولا ان يمارس الشعب اللبناني ديموقراطيته في اختيار من يراه لادارة شؤون البلدات والمناطق.

وقيل الكثير عن رفيق الحريري واهل الحكم من انهم حاولوا دفع السجال السياسي حول الانتخابات البلدية الى مأزق كبير بهدف ارجائها الى أجل غير مسمى، بعدما وعدت الحكومة بتعهد رئيسها رفيق الحريري اجراءها في الربيع المقبل، فأرسلت مشروعا الى المجلس النيابي، يحرص على التوازن الوطني الذي كان قائما قبل الحرب في الكثير من المدن الرئيسية والمناطق التي ارغم المسيحيون خصوصا على النزوح عنها.

وهو حرص على العيش المشترك واصر عليه رئيس الجمهورية الياس الهراوي حتى آخر لحظة من مناقشة القانون في المجلس النيابي واقراره. الا ان المشروع جبه بحملة من المعارضة في الخارج والداخل، برلمانية وغير برلمانية في الاعلام وفي الندوات والشارع أخذت عليه انه ضد الديموقراطية، وهذا الغبار السياسي الذي اثير حول مشروع الرئيس الهراوي الذي تبنته الحكومة، واقتنع به الرئيس نبيه بري، كاد يحدث أزمة سياسية وهو الامر الوحيد الذي دفع الرئيسين بري والحريري الى الاتفاق على السير في مشروع الانتخابات الحرة من اي قيود مع معرفتهما سلفا واقتناعهما بأن جوهر مشروع رئيس الجمهورية هو الحفاظ على قاعدة التمثيل السياسي للمسيحيين في كثير من المناطق التي غابوا عنها بعد الحرب.

وهذا ما دفع الرئيس الحريري الى القول في المجلس النيابي انه لن يسحب مشروع الحكومة القاضي بالتعيين، ومن أراد تعديله في المجلس فليفعل، وهكذا كان الى ان أقر المشروع الذي سيوقعه رئيس الجمهورية فور تسلمه اياه، مع اقتناعه بأن المعارضة ارتكبت خطأ في حق المسيحيين عندما رفضت مشروع الحكومة كما جاء الى المجلس النيابي. لأنه سيصعب التخفيف من الخسائر التي لحقت بصيغة العيش المشترك بسبب الواقع الديموغرافي مهما حاول ذلك أهل الحكم. ورغم قول رئيس الحكومة "ان صيغة العيش المشترك هي امر اساسي في حياتنا وممارساتنا وليست مفروضة علينا بالقوانين". وهو يعني بذلك ان القيادات السياسية وفي المدن الرئيسية وأهل الحكم سيسعون الى الحفاظ على صورة العيش المشترك الذي يعمل له اللبنانيون بعيدا عن طموحات بعض السياسيين المناطقية والطائفية التي ظهرت بوضوح خلال مناقشة مشروع الانتخابات في المجلس النيابي. فغلاة المطالبين بممارسة الديموقراطية من المعارضة، طالبوا بانتخابات حرة مع ضوابط. وبعضهم زاد في حشر الديموقراطية واللاطائفية في الزاوية عندما طرح انتخابات بلدية على اساس تقسيم المدن والقرى الى أحياء تتمثل في مجالس بلدية "عائلية" او طائفية، مع معرفتهم سلفا ان هذا الطرح او ذلك "الطموح" لن يبصر النور لانه رد على الجهود الرامية الى توحيد الوطن وصون العيش المشترك.

والوطن الذي رفض في معظم مناطقه الفرز الطائفي، والذي يدفع غاليا ثمن اعادة العيش المشترك الى المناطق التي دمرت، لا يحق لأي كان ان يقسو عليه بهذا القدر بمحاولات دفع الناس للانعزال قسرا.

وأهم الاوسمة التي ستعلق على صدر رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وعلى صدر رئيس الحكومة رفيق الحريري وبالتعاون مع الرئيس نبيه بري، انه في عهدهم ستجري انتخابات بلدية بعد اربعة وثلاثين عاما على آخر انتخابات، ليست كلها سنوات حرب، بل ثلثها الاول اي ١٢ عاما كانت قبل بدء الحرب.

وظهر واضحا ان ليس لدى المعارضة التي فوجئت بتوافق رئيسي المجلس والحكومة على اقرار قانون انتخابات بلدية حرة، بدائل من مشاريع الحكومة لا في السياسة ولا في الاقتصاد ولا في الاجتماع، وان كل ما لديها هو حملات على الحكومة تستند الى بعض الاخطاء البسيطة التي تصادفها اية حكومة في مرحلة اعادة اعمار وطن وبناء دولة وتشييد مؤسسات دستورية وديموقراطية.

وبعد اقرار الانتخابات البلدية، تتوقع الحكومة ان تبدأ قريبا حملة جديدة تشنها المعارضة على التحالفات الانتخابية التي ستجري بين القوى السياسية وخصوصا بين اهل الحكم حول عدد من المدن والمناطق، لتقول ان الانتخابات التي ستجري اشبه بالتعيين، وان القانون الذي صدر هو محاولة لاضفاء الطابع الديموقراطي على هذه الانتخابات التمثيلية.

وليس ذنب الوطن او الحكومة او العهد، ان تبقى المعارضة اقلية بعد سنوات من حكم الهراوي ومن حكومة الحريري. ان الديموقراطية لا ترفض ذلك، فالحكومة هي التي وضعت احدث قانون للاعلام المكتوب ونظمت بشكل حضاري الاعلام المرئي والمكتوب، وهي التي ستجري انتخابات بلدية حرة طال انتظارها، والانتصار على الحكومة لا يكون بالحملات الخاسرة سلفا، بل بالعمل السياسي الجدي، وليس بالمراهقة السياسية التي تذكرنا بالمراهقة الثورية.

نبيل ناصر

في رد على وزير الداخلية

سليم العازار يطلب محاكمة المر: هذا ما جنته يداه وايدي غيره

جاءنا من المحامي سليم العازار العضو السابق في المجلس الدستوري التوضيح الآتي:

"رداً على ما اطلقه في حقي من كلام غير صحيح، وماس بشخصي الوزير المسؤول السيد ميشال المر، محاولاً بذلك صد الهجمات عليه من السادة النواب في اثناء جلسة استجواب الحكومة، المنعقدة يوم الثلثاء ١٩٩٧/١٢/١٦، ذلك الكلام الذي صار بثه بثاً حياً، فنقله الي الكثيرون ممن سمعوه واشارت اليه ايضاً بعض الصحف. اقول:

١– نعم، ان وزارة الداخلية، خلافاً لما تنص عليه صراحة المادة ٣٠ من الدستور ولما توجبه المادة ٢٨ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠، تباطأت مدة تقارب الشهرين حتى ارسلت الى المجلس الدستوري جميع المحاضر والاوراق المتعلقة بالانتخابات النيابية التي طعن في صحتها تسعة عشر مرشحاً ينتمون الى معظم الدوائر الانتخابية، مما حمل المجلس الدستوري على ان يصدر بالاجماع القرار الاداري الرقم ٩٦/٣ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٩، "لافتاً النظر الى ذلك التباطؤ المفضي الى نشوء حال غير دستورية تتحمل وزارة الداخلية تبعتها" (هكذا) وقد صار في حينه نشر ذلك القرار في الصحف.

٢– نعم، ان وزارة الداخلية ارسلت في ما بعد الى المجلس الدستوري صوراً عن المحاضر الاخيرة، فقط دون سواها، لعمليات الانتخاب، ممهورة بخاتمها ومصادقة رسمياً منها على انها مطابقة للاصل، ولكن ويا للاسف، ولدى طلب المحاضر الاصلية من وزارة الداخلية ومقارنة ٤٤ واحداً منها فقط بصورها المرسلة قبلاً والمزعوم انها مطابقة للاصل – وهو ما يمثل اقل من اربعة في المئة من مجموع المحاضر العائدة الى محافظة لبنان الشمالي وحدها – ظهر ان هنالك فارقاً يبلغ نحوا من الفي صوت بين الارقام الواردة في الصور المزعومة انها مطابقة للاصل وتلك الواردة فعلاً في اصلها. ويعود الفضل في هذا الاكتشاف الى عضو المجلس الدستوري الرئيس اديب علام الذي تسنى له ان يثبته في ملحق لتقريره في اثناء توليه مهمة المقرر في المراجعتين المقدمتين من السيدين محمد يحيه وجمال اسماعيل، طعنا في نيابة النائب المعلن فوزه السيد خالد الضاهر. وقد قيل لي ان تقرير الرئيس علام في تلك المراجعة قد نشر في الصحف.

٣– بازاء هذا التباين الصارخ بين المحاضر الاصلية وصورها، كان لا بد لي وللآخرين – ولم اكن من عدادهم، بل فقط من مؤيديهم – من ان يطلبوا الى وزارة الداخلية ان ترسل اليهم بيانات الفرز الاولي وتحقيقاتها التي توجب المادة ٤٤ من قانون الانتخاب على رئيس قلم الاقتراع ان يحصي الاصوات التي نالها كل مرشح فور ختام عملية الاقتراع، في لائحة خاصة على نسختين تحت رقابة الناخبين والمرشحين او مندوبيهم، وان يوقع النسختين مع جميع الاعضاء.

مع الملاحظة ان بيانات الفرز هي المحاضر الاولى، وهي الاقرب الى الحقيقة، لان المحاضر الاخيرة المرسلة الى المجلس الدستوري، وحتى الاصلية منها، انما تنقل عنها باليد، وهي بالتالي عرضة للخطأ المقصود او غير المقصود.

٤– فكان جواب وزارة الداخلية، بموجب مذكرتها رقم ٤/٢٩٧٣ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٢ انها ارسلت الى المجلس الدستوري ما هو متوافر لديها من الاوراق بحسب قولها وانه في نظرها ووفقاً للفقرة الاخيرة من المادة ٥٧ من قانون الانتخاب فان جميع الاوراق والظروف المتعلقة بالانتخابات تحرق، باستثناء المستندات المنصوص عليها في المادة ٥٨ من القانون المذكور، وهي قائمة الناخبين وقسائم الشطب والظروف غير الممهورة.

٥– ولكن، لما كان من غير المعقول ان يوجب المشترع على رئيس قلم الاقتراع والاعضاء ان يوقعوا لوائح او بيانات الفرز وتحقيقاتها على نسختين، اذا كانت هذه معدة للحرق فورا.

ولما كانت المادة ٥٨ من قانون الانتخاب قد اوجبت تنظيم محضر الاعمال على نسختين، وعلى وجوب توقيع كل صفحتهما من جميع اعضاء قلم الاقتراع وارسالهما الى لجنة القيد وكان من البديهي ان بيانات الفرز المشار اليها تدخل حكما ضمن محضر الاعمال المذكور، وهي جزء لا يتجزأ منه، ولم يرد اي نص في القانون يجيز حرقها.

ولما كانت وزارة الداخلية قد ارسلت بالواقع الى المجلس الدستوري نحوا من نصف بيانات الفرز المشار اليها، مما يدل على انها لا تحرق، او انها لا تحرق دائماً، ولما النصف الباقي فقد بقي مجهول المصير.

لذلك، كان لا بد للمجلس الدستوري، بازاء هذا الوضع، وعندما تعذرت عليه معرفة من هو الفائز حقا في الانتخاب، من ان يلغي العملية الانتخابية بما خص اربعة من الفائزين المطعون في صحة نيابتهم وان يقرر اعادة اجراء الانتخاب على امل ان تحصل في ما بعد وفقا للقانون.

٦– واذا ما شاء السيد الوزير معرفة مزيد من التفاصيل، بعدما تعرب من مواجهتي عينا بعين على شاشة التلفزيون العائد الى شقيقه، فاني احيله على التقرير المنظم عني في المراجعة المقدمة من المرشح المعلن فشله السيد مخايل ضاهر طعنا في نيابة النائب المعلن فوزه آنذاك السيد فوزي حبيش، والذي تبناه المجلس الدستوري بعد تمحيصه تمحيصا طويلا ومعمقا، فقرر بالاستناد اليه ابطال العملية الانتخابية في ما خص النيابة المطعون فيها وارتأى اعادة اجرائها على امل ان تحصل في ما بعد وفقا للاصول – ولا اظن ان احدا يذهب الى حد اتهامي بأني حملت زملائي على تبني ذلك التقرير بقوة السلاح – فيطلع عندئذ السيد الوزير عن كثب على ما جنته الداه يداه وايدي غيره من امثاله من اللبنانيين وغير اللبنانيين، وقد طلبت من المراجع المختصة مخالفتهم حفاظا على سمعة الدولة وسمعة رؤسائهم، على ان يستخلصوا من ذلك العبر الواجب استخلاصها، ويعني ذلك بالعربي الفصيح استقالتهم ومحاكمتهم امام المحكمة العليا للرؤساء والوزراء فتكون تلك الاحالة عندئذ باكورة اعمال المحكمة العليا التي ما فتئت حتى الآن عاطلة عن العمل.

ولكن، على من تقرأ مزاميرك يا داود؟

٧– اما النشوة التي انتابت السيد الوزير لدى بلوغه خبر خروجي بالقرعة من المجلس الدستوري، والتي لا يزال يرقص فرحا بها، فاني لا اريد ان انغصها عليه فأنغصه له لذته. فحقا، لقد كنت مزعجا له ولامثاله".



قرى جرود الهرمل لا يربطها بلبنان غير الطبيعة والهواء

بلدياتها غائبة وخدماتها عملة نادرة ومعاناتها منذ الاستقلال

كيف ندخل القرن الحادي والعشرين؟ كيف نحفظ لغة "الانترنت" ونجوب بأحلامنا الفضاء ونواجه تحديات العولمة؟ اسئلة تبدو ساذجة وبعيدة عن الواقع، لكن لا بد ان يطرحها من يزور قرى جرود الهرمل التي تفتقر الى كثير من مقومات الحياة.

طبيعة جذابة وهواء نقي لم تلوثه آلات الحياة العصرية، وفقر يطل من كل النوافذ. حلم واحد يراود ابناء هذه القرى: ان يكونوا مثل الآخرين، فيحظون بلفتة من الحكومة الى قرى تعاني منذ الاستقلال.

قضايا اجتماعية واقتصادية، واخرى تتعلق بالمساواة وحقوق الانسان واعادة بناء لبنان، تخطر المرء وهو يجول في تلك القرى، ولا تفارقه الغصة والحسرة على منطقة من لبنان تناسى كثيرون انها تنتمي اليه، لكن ابناءها يصرون على هويتهم ويطالبون بـ"تلفزيون لبناني" على شاشاتهم.

بعض القرى هجرها مختاروها، وما ان تسأل عن احوالها، حتى يرشدك الاهالي الى الوجهاء: "فهم يجيدون التعبير عن مأساتها".

زغرين الحرمان

زغرين تبعد عن الهرمل ٧ كيلومترات، عائلاتها هي: ناصر الدين وعلوه والبدوي والحاج حسن، وابناؤها نحو ١١٥٠، بقي منهم في القرية ٥٠٠. مختارها غادرها قبل اعوام، وفيها بعض المنازل "منثورة" هنا وهناك، ومدرسة صغيرة لا مستوصف ولا طبيب ولا دكان حتى.

عن احوال القرية تحدث محمد علي ناصر الدين، فقال ان سكانها يعملون في زراعة الشعير والحمص واشجار اللوز، وما يجنونه يكاد لا يكفيهم، وأكد أن بعض الاهالي يرعى الاغنام ويتاجر بالفحم. وأضاف: الحكومة حفرت بئرا لكنها لم تجهزها، ولم تمد الاقنية الى المنازل، فيضطر الاهالي الى شراء المياه. الكهرباء بالتقنين والهاتف حلم بعيد المنال، ولا اقنية صرف صحي في القرية.

نسأله عن البلدية، فيجيب: لا بلدية في القرية والله وحده يقدم الخدمات! وفي ما يخص القوى السياسية، أكد انه حتى عام ١٩٨٢ كان لحركة "امل" وجود مهم، اما اليوم، فقلة من شبان القرية تنتمي اليها، والبعض ينتمي الى "حزب الله"، لكن في شكل عام، يؤيد ابناء القرية الشيخ صبحي الطفيلي.

اما المحطات التلفزيونية، فغائبة ايضا عن زغرين وجوارها، والاهالي لا يلتقطون الا الاذاعة ومحطة التلفزيون السوريتين.

ويشدد ناصر الدين على أن القرية في حاجة الى طرق معبدة واقنية ومستوصف، وذكر ان الاهالي طالبوا قائمقام الهرمل السابق بتحسين وضع المنطقة وانشاء بلدية للقرية، "لكننا نريد الاطلاع على قانون البلديات ونطلب مختارا للقرية يسكن فيها".

مدير مدرسة زغرين الابتدائية خليل سجد قال ان في المدرسة اربعة اساتذة متعاقدين، وانه طالب بستة جدد وتبلغ موافقة المنطقة التربوية. واشار الى ان اساتذة المدرسة طلاب جامعيون.

تلامذة المدرسة ٤٤، ولأن المبنى صغير، يدمج كل صفين في غرفة واحدة. أما المصاريف، فيتم تأمينها من صندوق المدرسة، ولفت الى حال الفقر في القرية والى ان معظم التلامذة لم يدفعوا الرسوم المدرسية، مع انها تبلغ سبعين الف ليرة لبنانية فقط. وقال ان المدرسة وتحتاج الى اساتذة اختصاصيين، والمبنى يفتقر الى الصيانة.

مزرعة سجد ... متعطشة

كما زغرين، كذلك جارتها مزرعة سجد، تتعطش الى مقومات الحياة اليومية. هي ايضا في حاجة الى مختار يقيم فيها، وبلدية ومستوصف وطبيب ودكان وآبار... وتطول اللائحة. الى ذلك، لا مدرسة فيها، فقد اقفلت عام ١٩٩٢ عندما اخذت اعداد التلامذة بالانخفاض.

توفي مختار القرية، فاختير ياسين سجد بديلاً منه، لكنه يسكن في الهرمل. ابناء مزرعة سجد اقل من ٣٠٠ نسمة وهم جميعاً من آل سجد. معظمهم يقيم في الهرمل أو بيروت ويعملون في المعامل، وبعضهم موظف في القطاع العام.

مدير المدرسة التي اقفلت حبيب سجد تحدث عن احوال القرية التي يعتاش اهلها من الزراعة ورعي الغنم. قال انه يفكر في الانتقال الى سوريا حيث التعليم مجاني. اضاف: الدولة لم تأت الينا إلا عندما سمعت بالطفيلي.

التلامذة يتنقلون الى مدارس الهرمل بـ"الباص"، والاهالي يشترون حاجاتهم مشيا لان معظمهم لا يملك وسائل النقل.

الشربين عروس!

قد تكون الشربين عروساً بين جاراتها، ففيها جامع شيده ابناؤها قبل أكثر من ٣٠ عاما، ودكاكين صغيرة، وتمر احيانا بسيارات الاجرة لتصطحب الاهالي الى الهرمل في مقابل ثلاثة آلاف ليرة.

مختارها محمد علي ناصر الدين لم يبارحها، ويقوم بواجبه منذ ١٩٦٣ من دون مقابل مادي. وذكر ان ابناء القرية نحو ٤٥٠٠، وهم من آل الرشعيني وناصر الدين، ولا وجود قوياً للاحزاب هنا. وروى ان معظم ابناء القرية يهجرونها صيفا ليعملوا في زحلة، ويعودون شتاء ليزرعوا اراضيهم لوبياء وكوسا وبطاطا يبيعونها من تجار الخضر في طرابلس.

اضاف ان الشربين ايضا لا بلدية فيها ولا مستوصف او طبيباً او ملتقاً أو شبكة صرف صحي. وقال أن وزارة الاشغال زفتت قسما من طريق القرية الرئيسية... العام الماضي وزفتت القسم الثاني هذه السنة. ولأن مدرسة القرية صغيرة، يلجأ معظم الاولاد الى مدارس الهرمل.

اهالي الشربين، كما قال مختارهم، يشعرون بعزلة عن لبنان: "تلفزيوناتنا لا تلتقط الا المحطة السورية، نريد ان نرى الـ"B C" ـاس والمحطات الاخرى".

المطالب كثيرة، يختصرها ناصر الدين "بلدية ومستوصف ومدارس وطرق معبدة ومياه.

بريصا الجمال والتاريخ

الى بريصا التي يبدو أن نبوخذ نصر كان أخر حاكم زارها! تلفت بجمالها وطبيعتها التي زينتها الوان اوراق الاشجار: صفراء وارجوانية وبرتقالية وخضراء، واشجار اللوز والجوز والهواء النقي الذي يضيف لمسات سحر على طبيعتها.

في القرية حجران حفر عليهما جنود نبوخذ نصر وجه قائدهم وقصة حملتهم، وفيها ايضا بقايا كنائس بيزنطية زارتها "النهار" قبل خمسة شهور، وكانت تركن على حافة الطريق جرافة لم تتحرك حتى الآن قيد انملة!

في اعالي القرية يسكن المختار حسين علي ناصر الدين (وهو مختار القرية منذ ١٩٦٣) قال أن ابناء القرية جميعا من آل ناصر الدين، وهم تقريبا ٤٥٠ نسمة، معظمهم يسكن في الهرمل واقلية في بيروت تعمل في وظائف خاصة. اما سكان القرية فيرعون الماعز ويزرعون الشعير والقمح، والاحزاب لا وجود لها في بريصا.

ولا تختلف مطالب القرية عن جاراتها في شيء.

اقنية المياه نفذت قبل اكثر من ١٥ عاما والطرق زفتت في ١٩٧٢ وأعيد تزفيت قسم منها اخيراً.

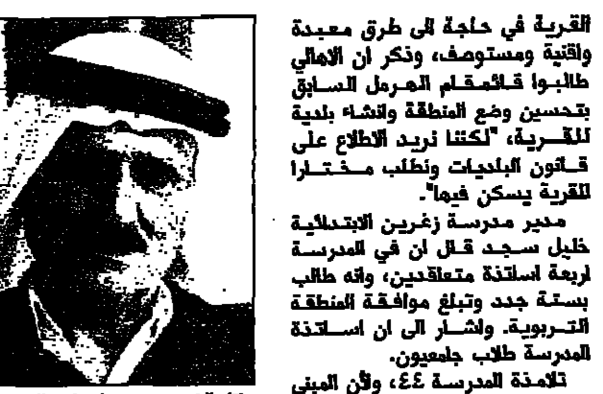
السوسة فقر ومعاناة

السوسة في شمال الهرمل، بلا بلدية ايضاً. وهي تفتقر الى صيدلية ومستوصف وشبكة مياه وهاتف، ويضطر الاهلي الى شراء المياه من الهرمل. ابناء القرية نحو ٤٠٠ من آل جعفر، بعضهم ينتمي الى حركة أمل. علي جعفر مختار القرية منذ ١٩٧٣، قال ان الاهالي تبرعوا قبل عامين وزفتوا قسماً من الطريق الرئيسي للقرية، ويعتاشون من زراعة الحبوب واللوز، ويكاد ما يجنونه لا يكفي، وهم لا يغادرون قريتهم لان رزقهم فيها، لكنهم يعملون خارجها".

بعض الاولاد يدرس في سوريا والبعض الآخر في مدرسة القرية التي تحدثت عنها مديرتها حياة ناصر الدين، المدرسة ابتدائية، افتتحت عام ١٩٩٥ وفيها ٣٦٠ تلميذاً، و١٠ اساتذة، وتم التعاقد مجدداً مع اربعة من طلاب الجامعات. اضافت: مبنى المدرسة منزل لا مراحيض فيه ولا مياه ولا ملعب. وأكدت أن معظم التلامذة لم يدفع بعض رسوم التسجيل (وهي ٧٠ الف ليرة لبنانية)، ومعظمهم لم يشتر المريول، اما الاساتذة فيعانون مشكلة المواصلات لان سيارات الاجرة لا تمر من القرية.

هذه القرى شبيهة بأخرى في اعالي جبال عكار يهجرها اهلها شتاء بحثا عن لقمة العيش في سهول عكار أو طرابلس أو زحلة. والبعض الذي يمكث فيها تعزله الثلوج.

بيسان طي

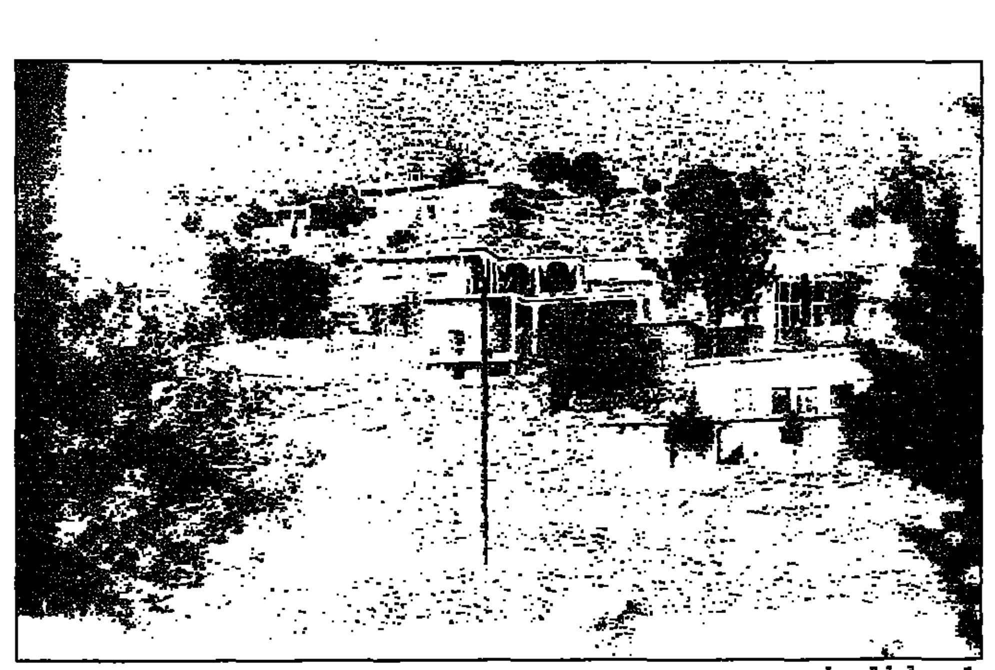


مختار الشربين محمد علي ناصر الدين.

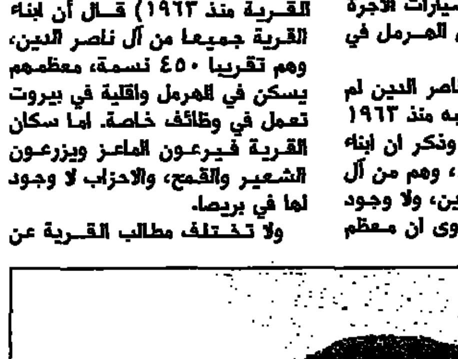


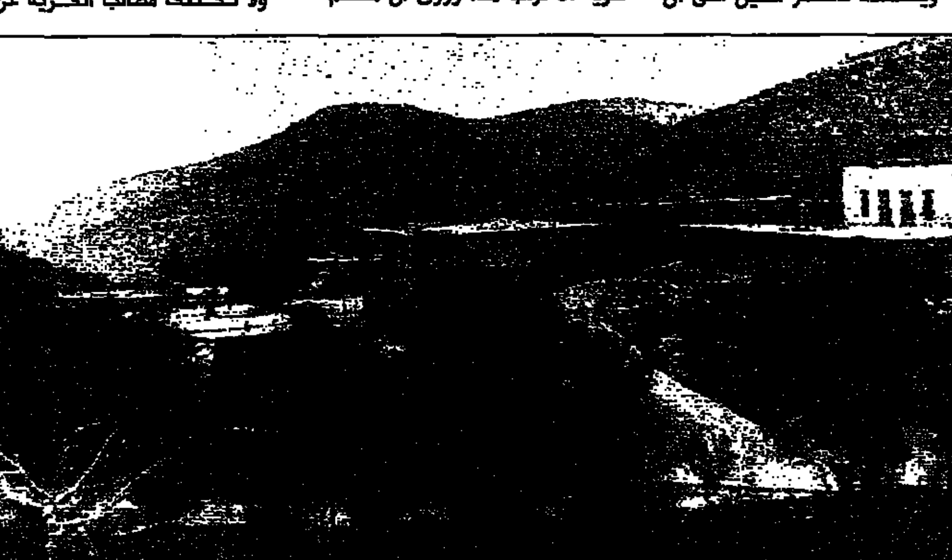
مختار بريصا حسين ناصر الدين.

مديرة المدرسة حياة ناصر الدين.



جانب من قرية السوسة.





مزرعة سجد.



(بـ ط.)

جانب من قرية الشربين.

توضيح

جاءنا من "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" ما يأتي:

"في اطار تغطيتها المشكورة لنشاطات "اللقاء"، وآخرها الاعتصام – السهرة امام مجلس النواب ليل الاثنين، نشرت "النهار"، في الصفحة ١٨ ان "مشادة محدودة بين رافعي شعارات ضد سوريا والمقاومة الاسلامية وآخرين رافعين شعارات ضد ذوي التاريخ القمعي والدموي".

واذ يهم "اللقاء" ان يوضح ان هذا الخبر عار عن الصحة، يؤكد ان ما حصل حقيقة هي نقاشات سياسية طوال سهرة طويلة دامت اكثر من خمس ساعات بين مختلف المشاركين. وقد جرت هذه النقاشات في جو من الديموقراطية والهدوء، وان دلت على شيء فعلى قدرة "اللقاء" على استيعاب مشاركين من شتى الاتجاهات يجمعهم هم مشترك هو اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".

"النهار" تجمع مواقف ٣١٠ شبان وشابات في بيروت من السياسة والدين والحياة الاجتماعية (٣ من ٣)

أوقات فراغهم يملأونها بالنشاطات الأقل كلفة، وربعهم يقرأ كتاباً... في السنة
تَحرُّرهم الجنسي كبير... نظرياً، والوضع يختلف عند التطبيق

كتبت رلى بيضون:

بعد الحلقتين الماضيتين امس واول من امس عن نظرة الشباب في بيروت الى السياسة والدين، تتطرق "النهار" اليوم في حلقة ثالثة واخيرة الى جانب آخر هو حياتهم الاجتماعية.

جيل الشباب، في اي مجتمع، هو مؤشر التغيير ويتميز عمن سبقه بالثورة على تقاليد يعتبر انها متحجرة او بالية ويريد ان يطبع المجتمع بشخصيته. وهو كالاسفنجة التي تمتص كل سائل من دون تمييز او عناء وفي سرعة، بخلاف جيل الاهل الذين جعلت منهم الحياة اكثر من مصفاة لا ينفذ عبرها الى دواخلهم الا القليل، فضلاً عن ان الشباب يكون على تواصل دائم مع كل جديد، يتأثر به او يرغب في تجربته. فهل ينطبق هذا المفهوم على شباب لبنان؟

"النهار" تحاول في هذه الحلقة مقاربة الموضوع مركزة على جوانب عدة من الحياة الاجتماعية للشباب، فتلقي الضوء على نشاطاتهم المفضلة في اوقات فراغهم (السينما في المرتبة الاولى، وسماها ٦٤ في المئة من المستفتين)، وعلى سياحتهم في لبنان (٢٨ في المئة لم يزوروا الجنوب) وفي الخارج (الوجهتان الاكثر استقطابا الدول العربية واوروبا الغربية) ومدى اهتمامهم بالقراءة (٣٨ في المئة يقرأون كتابا في الشهر و١٢ في المئة يطالعون بالعربية والفرنسية والانكليزية معا).

وثمة جانب آخر تناوله التحقيق هو العلاقات العاطفية والجنسية بين الشبان والشابات قبل الزواج (والمقصود العلاقة الكاملة)، ويتبين منه ان ٧٩ في المئة من العازبين المستفتين و٤٥ في المئة من العازبات يؤيدونها... نظريا. اما في التطبيق فتزيد النسبة لدى العازبين (٨٥ في المئة) وتنخفض كثيراً عند العازبات (١٢ في المئة) وهذه النسب مستقاة طبعا من اجوبتهم.

وفيما ابدى ٧٢ في المئة من الشبان استعدادهم للاقتران بفتاة غير عذراء، ظهرت لدى بعضهم خلال جلسات المناقشات مواقف سلبية جدا في هذا المجال، منها قول احدهم "ان البنات نوعان، واحد للتجربة وآخر للزواج"، وقول آخر "زجاجة المشروب اشتريها مفتوحة".

واستطلع التحقيق ايضا تعاطي الشباب المخدرات (١٣ في المئة من المستفتين فقط) وآراءهم في الزواج والطلاق والشذوذ الجنسي والخيانة الزوجية.

ويذكر ان التحقيق ارتكز الى جلسات مناقشة مع عشرات الشبان والشابات في سبع جامعات رئيسية في بيروت وأماكن عامة، الى اجوبة ٣١٠ منهم عن استمارة لم تطلب ذكر الاسم ووزعت في مختلف احياء بيروت، وفي اوقات مختلفة، على طلاب وموظفين واصحاب اعمال حرة واشخاص لا يعملون اعمارهم بين الـ١٨ والـ٣٠، بالتساوي بين الجامعات ومناصفة بين الجنسين. ونتيجة الاستمارة لا تعتبر ممثلة لآراء كل شباب لبنان، بل مؤشر يؤخذ في الاعتبار.

هموم الشباب اليوم هي اولا المشكلات المعيشية (٥٦٪) من الذين ملأوا استمارة "النهار" والعلاقات العاطفية والجنسية (٥٥٪). ثم يأتي هم النجاح في الدراسة (٥٣٪)، فهم ايجاد عمل او تحسينه (٤٩٪). اما الوضع السياسي في لبنان، فيشغل بال ٤٠٪ منهم. ويبدو ان الراغبين في الهجرة ليسوا كثرا. ١٢٪ فقط قالوا ان هذه القضية تشكل هما لهم. (راجع الاطار الرقم ١).

وفي ما يتعلق بالنشاطات المفضلة التي يمارسها الشباب في وقت الفراغ، كان لافتا ان الاربعة التي سماها غالبية المستفتين هي الاقل كلفة، فأولا السينما (٦٤٪)، فالرياضة (٥٧٪)، فالمطالعة او الموسيقى (٥١٪) فمشاهدة التلفزيون (٤٥٪). والنشاطات الاخرى تتوزع كالآتي: مطعم (٣٨٪)، مرقص (٣١٪)، قصد الجبل او البحر (٣١٪)، مقهى (٢٩٪)، زيارات (٢١٪). (راجع الاطار الرقم ٢).

السفر خارجا وداخلا

يقول مثل فرنسي "ان الاسفار تكون الشباب" (Les voyages forment la geunesse). فهل الشباب اللبناني يسافر؟ تبين نتيجة الاحصاء ان ٢٥٪ لم يسافروا قط، وان ٣٤٪ منهم سافروا خمس مرات او اقل، وان ٤١٪ منهم سافروا ست مرات او اكثر، وهذه نسبة غير قليلة. وفي ما يتعلق بوجهة السفر فان ٦١٪ من الذين سافروا زاروا دولا عربية و٥٩٪ منهم غرب اوروبا. اما اميركا فزارها ٢٦٪، وشرق اوروبا ٢٤٪ وافريقيا (١١٪) فقط. فيما اوضح ٢٠٪ انهم زاروا بلدانا خارج اطار القارات المذكورة (راجع الاطار الرقم ٣).

هذه حال الاسفار الخارجية، ولكن ماذا عن "السفر" داخل الوطن؟ قال ٤٦٪ من الذين استفتتهم "النهار" انهم قصدوا "معظم" المناطق اللبنانية، فيما اوضح ٣٥٪ انهم زاروا "بعضها"، و١٩٪ القليل منها. واللافت ان ٢٨٪ منهم لم يزوروا الجنوب، و١٠٪ لم يزوروا البقاع و٨٪ لم يزوروا الشمال. (راجع الاطار الرقم ٤).

والثقافة العامة يغذيها السفر والتجوال ولكن ايضا المطالعة. واول ما يدعو الى العجب ان ٢٦٪ من الشباب المشمولين بالاستفتاء يطالعون كتابا في السنة، مما يعني انهم بالكاد يقرأون. والنسبة الاكبر، ٣٨٪ يقرأون كتابا في الشهر بينما يقرأ ٣٠٪ منهم كتابا في الاسبوع و٦٪ منهم كتابا في اليوم. والبارز ان ٢٢٪ يطالعون باللغة الفرنسية وحدها و١٩٪ بالانكليزية وحدها و١٦٪ بالعربية وحدها. والاهم ان ١٣٪ منهم يطالعون باللغات الثلاث، وهذا قلما يحصل في اي بلد آخر. و٢٣٪ يطالعون بالعربية ولغة اخرى. و٧٪ بالفرنسية والانكليزية. (راجع الاطار الرقم ٥).

ومن اهم جوانب الحياة الاجتماعية العلاقات بين الشبان والبنات ويبدو انها اصبحت اسهل مما كانت في الماضي، فشباب هذا الجيل ينعمون بحرية ملحوظة على هذا الصعيد، ومعظمهم يعترف بها. ولكن ثمة بنات لا يزلن يشكين تشدد الاهل على هذا الصعيد. تقول منى (الطالبة في الجامعة العربية): "اهلي لا يتفهمون شيئا ولا يتقبلون اي علاقة مع شاب". وتنتقد آسيا (الحقوق – الفرع الاول) عدم توافر الحرية للبنات في لبنان، كما هي الحال في الخارج. وتوضح ياسمين (الجامعة الاميركية) انها كانت تضطر الى الكذب على امها للخروج مع صديقها. "اما الآن فليس لي صديق، ولا ضرورة للكذب عندما اريد ان اسهر". وبينما يعبر روي (الاميركية) عن سروره "لأني استطيع ان اسهر حتى الخامسة صباحاً واسكر في امكنة متنوعة. وهذا لم يكن متوافراً في دبي حيث كنت اعيش قبلاً"، تلفت صديقتاه سناء ولينا الى ان الوضع مختلف بالنسبة اليهما. فهما

> **كوثر: "الشباب المثقفون ينقرضون وغالبية الرجال متصنعة"**

تخرجان قليلاً وتمضيان وقتاً طويلاً في المنزل "لكي نستطيع ان نسهر طويلاً مرة او مرتين في الشهر".

نظرات متبادلة

كيف ينظر الشاب اللبناني الى الصبية اللبنانية، وكيف تنظر هي اليه؟ سؤالان اعتمدتهما "النهار" مدخلاً للتعرف الى موضوع اوسع واشمل هو الحياة العاطفية والجنسية لدى الشباب. فثمة اعتراف من الشبان بأن الفتاة اللبنانية جميلة ومرتبة، تقابله انتقادات "لتقليدها" الفتاة الغربية وتعلقها بالمظاهر والمال على حساب قيم اخرى.

فميشال (صادفناه في مطعم) يرى "انها الافضل في العالم، والاجمل، والاكثر اعتناء بنفسها". وتعجبه فيها "حربقتها ووعيها". لكن صديقه ريشار يرى العكس، وفي رأيه ان الفتاة اللبنانية تتعلق بالقشور والمظاهر. وتفيض حلقة طلاب في جامعة الحكمة في تناول هذا الموضوع. فيتوزع وليد وطانيوس ووسام الانتقادات، معتبرين ان اللبنانيات "يتمثلن بالاجنبيات، ويهتممن بالمال ويعلقن اهمية فائقة على المظاهر". ويزايد جورج (جامعة القديس يوسف) عليهم معتبراً انهن "متكبرات ومتطلبات ويعشقن المال". وما لم يقله الرجال تتجرأ على قوله زميلته سمى التي تأخذ على لبنانيات كثيرات سطحيتهن واظهار انفسهن "سلعة جنسية". ويعتبر فراس (الجامعة الاميركية) ان اللبنانيات "ينقصهن



طلبان من الجامعة اللبنانية – الاميركية.

الفهم والوعي، وتقتلهن الغيرة ولسن عفويات. ولذا اتفق لكثر مع اللواتي عشن منهن في الخارج". ويضيف جان (صادفناه في مقهى) "ان اللبنانيات يقلدن الاجنبيات، مع فارق ان الاخيرات لا يكذبن".

اما اللواتي "كيدهن عظيم"، فلا يرحمن "الجنس الخشن" في وصفهن له. فتقول رندلي (جامعة الحكمة) ان الشبان هم ايضاً متعلقون بالمظاهر، مضيفة بعبارتهم "انهم يستعيرون الـ٦٠٠ من "البابي" لشد الحريم". فيما تعتبر زميلتها ماري "انهم يكذبون في العلاقات العاطفية، ويدعون انهم مغرمون بفتاة بهدف ممارسة الجنس معها"، ملاحظة "انهم عندما يغرمون فعلاً يحاولون تملك الفتاة ويمنعونها من الخروج من دونهم". وتجاريها في بعض ارائها زميلتها لوريت فتقول "ان الشاب اللبناني كريم، لكنه كذاب وهدفه الوحيد هو الجنس". ولا تختلف عنهما ياسمين (الجامعة الاميركية) فترى ان "اللبناني لا يعامل البنت باحترام ولا يدخل في علاقة جدية معها، لان مبتغاه الجنسي هو الطاغي عليه".

الا ان شباناً من الحكمة يرفضون هذه "الاتهامات" ويرد طانيوس عليها بقوله: "عندما "تعبئ" رأسي فتاة ما، لا افكر فيها جنسياً وحسب". ويضيف وسام "ان هناك فتيات لا يصلحن الا للسرير".

وتنفرد كوثر (خريجة الجامعة الاميركية) في ملاحظة "ان الشبان المثقفين ينقرضون وغالبية الرجال متصنعة". اما رلى (الحقوق – الفرع الاول) فتشير الى "ان كثراً من الشبان يدعون التحرر في العلاقات ولكن عندما يتعلق الامر بأخت اي منهم، يصبحون محافظين جداً". وتدعمها في الرأي مارلين (الحكمة) قائلة "ان اللبناني يريد في الوقت نفسه ان يمارس الجنس قبل الزواج ويتزوج عذراء".

الجنس قبل الزواج

وتقودنا الملاحظتان الاخيرتان الى شق آخر من هذا الموضوع: العلاقة الجنسية قبل الزواج. وتتفاوت الآراء هنا مع ملاحظة ساقها وسام (الحكمة) "ان الشفافية غائبة في هذا الموضوع، وكثر هم من لا يتجرأون على قول الحقيقة فيه".

والذين استفتتهم "النهار" اظهروا انفتاحاً ملحوظاً في ما يتعلق بهذا الامر. فقال ٧٩٪ من الشبان العازبين انهم يؤيدون العلاقات الجنسية قبل الزواج واوضح ٢١٪ منهم انهم يرفضونها. اما العازبات، فقالت ٤٥٪ منهن انهن يؤيدونها و٥٥٪ انهن يعارضنها (راجع الاطار الرقم ٦). لكن هذه الاجوبة "نظرية"، وعندما يصل الامر الى التطبيق يبدو مختلفاً، وخصوصاً لدى البنات. (تعود لاحقاً الى هذا الامر).

ويدور في الجامعة العربية جدل بين حلقة طلاب التقتهم "النهار"، فتؤيد لينا العلاقات الجنسية قبل الزواج "لاشباع حاجات بين شخصين متحابين... وآخر همي رأي المجتمع". وترد عليها رانية رافضة هذا النوع من العلاقات "لانه يعارض قوانين المجتمع التي يجب احترامها، فضلاً عن ان الدين يحرمه". وبينما يتحدث احمد عن اهمية المساواة بين الرجل والمرأة في موضوع ممارسة الجنس، يرى نادي مساواة معاكسة ترفض اي علاقة قبل الزواج. واذ يلجأ علي الى المفاهيم الدينية ليبرر رفضه، يجيز حسن للرجل هذه العلاقة ويحرمها على البنت، مجيباً عندما يسأل عن هوية الشريك: "بنات الشوارع".

ويلفت رائد الى ان "العلاقة الجنسية قبل الزواج مهمة لانها تعرف الشريكين واحدهما الى الآخر، بشرط ان يتوافر الحب والهموم المشتركة بينهما".

ويجمع احمد وجنان على عدم امكان الفصل بين الحب الروحي والحب الجسدي. وفي حين لا يرى مازن في العلاقة قبل الزواج حاجة ضرورية، يلفت رامي الى انه "ضد العلاقة الكاملة". ويقول عمر انه يؤيد العلاقة الجنسية قبل الزواج للشاب وليس للفتاة لان له حاجات. و"الفتاة التي انام معها لا اتزوجها".

زواج المتعة

ويبرز بين هذه الآراء موقف حميد الذي قاد المناقشة الى زواج المتعة مؤيداً اياه "لأن الله حلله، وهو متنفس للكبت الجنسي بطريقة انسانية وشرعية". وينتقده رائد قائلاً "ان زواج المتعة اعيد احياؤه اخيراً لاهداف استقطابية وبشكل محاولة للتهرب من مشكلة وقع فيها الاسلام. لكنه لا يختلف عن الزنى وفي كثير من الاحيان يهرب الرجل اذا حملت المرأة". تتعدد الآراء في هذا الموضوع حول فكرتي التحليل والتحريم ومصير الاولاد، ويشير احمد الى عدم اتفاق الشيعة والسنة على هذا الامر.

ولا تختلف كثيراً آراء حلقة مشابهة في كلية الفنون في اللبنانية – الفرع الثاني عن حلقة الجامعة العربية. فتعارض نادين اي علاقة جنسية قبل الزواج "لأنني نشأت على هذا المفهوم". وتقف كارلا ونيكول موقفاً وسطاً ولا تعارضان منه العلاقة اذا ادى الامر الى الزواج. ويصنف رمزي الفتيات نوعين: "نوع للتجربة ونوع للزواج"، مضيفاً: "سأختبر الفتاة قبل الزواج منها، واذا قبلت مشاركتي السرير، فلن اتزوجها". ويرى غسان فارقا بين ممارسة الجنس وممارسة الحب "التي لا تحصل الا في كنف الزوجية ونتيجتها الانجاب". اما جهاد فيؤيد العلاقة الجنسية قبل الزواج للمرأة والرجل، ويعتبر ماتيو ان الفتاة تضطر في غيابها الى ممارسة العادة السرية.

وخارج هاتين الحلقتين آراء أخرى، فتعتبر كوثر (خريجة الاميركية) "ان الرجل عندما ينال مبتغاه الجنسي من المرأة لا يعود في حاجة الى الزواج منها. ومعرفة آراء الآخر سياسيا وفكريا اهم من مرافقته جنسيا". اما لوريت (الحكمة) فتحبذ العلاقة قبل الزواج "لتجنب الطلاق في ما بعد او الخيانة"، وقد تقرن القول بالفعل مع رجل قد يصبح زوجا لها، على قولها.

وتسأل ندى (بائعة في محل): "اذا مارست الجنس مع اي كان قبل الزواج، فمن يعود ويتزوجني؟ انا اقبل الملاطفات ليس الا". ويجمع بعض الشبان على القول انهم لا

> **طالب: "الله خلق آدم وحواء لا آدم وستيف"**

يصرون على ممارسة الجنس مع من لا ترغب فيه ويكتفون بالمداعبات. في حين يشدد طلاب في الحقوق على رفضهم التام ممارسة الجنس مع عذراوات "لكي لا نتحمل مسؤولية فقدهن عذريتهن".

ومع ان هذا الموضوع ما زال يندرج في اطار المحاذير الاجتماعية، ويبقى عموما طي الكتمان، فثمة من يجرؤ على رواية تجربته. فمنى (٢٧ عاما) اسرت لـ"النهار" انها وقعت في غرام مديرها عندما كانت في الرابعة والعشرين، وتمادت معه في العلاقة حتى فقدت عذريتها. وخطت هذه الخطوة من دون أن تتأكد ان الامر سينتهي بهما الى الزواج، "بل لأنني اردت ان يكون اول من امارس معه الجنس رجلا احبه". وانتهت علاقتهما بعد سنة لتقيم علاقة اخرى مع شاب آخر اغرمت به ووهبته ايضا نفسها. وتشدد على اهمية عامل الحب في هاتين العلاقتين، مضيفة انها رفضت اقامة اي علاقة مع آخرين حاولوا استمالتها. وهي لم تخبر احدا قصتها "لأن المجتمع كاذب". ولا تدري هل تعلم زوجها مستقبلا بتجربتها ام لا، "لأن الامر يتعلق بمدى تفهمه، واذا كان محافظا جدا، فقد الجأ الى عملية جراحية تعيد اليّ عذريتي".

وتوضح منى انها لم تجرؤ قبل الرابعة والعشرين على خوض هذه التجربة، "ولكني لجأت اليها بدافع من الحب وسأماً من الملاطفات والمداعبات السطحية" وهي تدرك ان الدين يحرم علاقة كهذه "ولكن الانسان يقوم بأعمال كثيرة يحرمها الدين".

الممارسة بالارقام

وفي عودة الى الارقام، يقول ٨٥٪ من الشبان العازبين الذين ملأوا الاستمارة انهم مارسوا الجنس، بينما يأتي الجواب نفسه من ١٢٪ من العازبات. واللافت ان ٨٢٪ من العازبين الذين تتفاوت اعمارهم بين

> **احمد: "اساوي البنت بنفسي واقبل لها ما اقبل لي"**

١٨ و٢١ مارسوا الجنس بينما ٥٪ من العازبات في السن نفسها مارسنه. تبقى نسبة الشبان نفسها في شريحة العمر بين ٢٢ و٢٥، بينما ترتفع الى ١٥٪ عند العازبات، فتصل الى ٢٩٪ للواتي عمرهن بين ٢٦ و٣٠ والى ٩٤٪ للشبان في العمر نفسه (راجع الاطار الرقم ٧)، مما يعني ان رفض الفكرة لدى البنات يتضاءل مع تقدمهن في السن.

اما العلاقة الجنسية الاولى فيقول ٧٥٪ من الشبان انهم قاموا بها قبل الثامنة عشرة، ويوضح ربعهم تقريبا (٢٤٪) انها حصلت بين الـ١٩ والـ٢٤، وينحصر عدد الذين قاموا بها بعد الـ٢٥ بـ١٪ فقط والامر مختلف عند العازبات فـ٢١٪ من اللواتي قلن انهن مارسن الجنس اوضحن ان العلاقة الاولى تمت قبل الـ١٨، بينما لفتت ٧٩٪ منهن الى انها تمت بين الـ١٩ والـ٢٤ (راجع الاطار الرقم ٨).

واللواتي مارسن الجنس اخترن الشريك الاول بالغالبية الساحقة، على اساس "الحب" (٩٤٪). و٣٪ فقط اخترنه على "امل في الزواج" ولم تختر اي منهن بسبب "المتعة". فيما اوضحت ٣٪ ان السبب في الوقت نفسه الحب والامل في الزواج (راجع الاطار الرقم ٩).

واللافت ان ٨٣٪ من العازبين يستعملون الواقي في العلاقات الجنسية، بينما تطلب ٥٦٪ من العازبات اللواتي يمارسن الجنس استعمال الواقي. ويقول ٢٩٪ من الشبان انهم يلجأون الى طرق اخرى، فيما ترتفع النسبة الى ٤٢٪ عند البنات (راجع الاطار ١٠).

والاختلاف الاكبر بين العازبات اللواتي يمارسن الجنس والعازبين يبرز على صعيد عدد الشركاء. فبينما يقول ٥٣٪ فقط من الشبان انهم يمارسون مع شريك واحد، بمعنى انهم لا يخونونه، يعترف ٤٧٪ منهم ان لهم عادة اكثر من شريك. فيما ٩٤٪ من العازبات لهن شريك واحد و٦٪ فقط اكثر من شريك (راجع الاطار ١١).

اما في ما يتعلق بالمكان الذي يختلي فيه الشريكان، فيبدو ان المنزل هو الخيار الاول (٧٣٪)، يليه الشاليه (٣٨٪) فالسيارة (٢١٪) فالفندق (١٣٪) فالمكتب (٩٪) (راجع الاطار الرقم ١٢).

وتختتم ثلاث طالبات من الحقوق الجدل حول العلاقات الجنسية قبل الزواج، فتقول رلى "ان الزواج مقدس ولا يجوز ان تسبقه علاقة جنسية". وتنتقد لانا العلاقات في الغرب الذي تجاوز الحدود في انفتاحه. وتلفت آسيا الى "ان معظم الفتيات في لبنان يمارسن من الجنس كل فنونه، ولكن يحافظن على عذريتهن".

الزواج والعذرية

ايها الشاب اللبناني، هل تتزوج فتاة ليست عذراء؟ تتلخص الاجوبة بثلاثة محاور: فمنهم من يريدها عذراء وكفى. ومنهم من لا يتوقف عند هذا الامر انطلاقا من مبدأ المساواة، بشرط ان يكون فقدان الفتاة عذريتها نتيجة علاقة حب، ومنهم من يفضل الفاقدة العذرية على عذراء "لم تترك احدا من شرها".

ففي الجامعة العربية، يقول احمد ان لا مانع لديه من الاقتران بفتاة غير عذراء "لأن الغشاء ليس هو الذي يجعل منها انسانا. وانا اساوي البنت بنفسي واقبل لها ما اقبله لي". وفي حين يوافقه اخرون، يعارضهم كامل الذي يرى "انها اذا مارست الجنس مع احدهم قبلي فقد تمارسه مع احدهم بعدي". ويشترط نديم الا تخونه بعد الزواج. اما مروان، فيرفض الفكرة مطلقاً "لأن زجاجة المشروب اشتريها مختومة"... كأنه يستلهم من الممثل المصري يوسف وهبة مقولته الشهيرة: "شرف البنت زي عود الكبريت، ما يتولعش غير مرة واحدة".

ويسقط غسان (الفنون – الفرع الثاني) تحفظه اذا كانت الفتاة أحبت من أفقدها عذريتها. بينما يشترط كريم (الجامعة اللبنانية – الاميركية) ان يكون صيتها حسنا. اما قزحيا (الحكمة) وعلي (الحقوق) فيقولان، "كل الاعتبارات تسقط اذا كنت أحبها". ويربط جورج (اليسوعية) بين تقبل هذه الفكرة والمستوى الثقافي، قائلا ان الامر يلقى قبولا اكثر في المجتمعات المثقفة مما في المجتمعات الاخرى".

وكثر هم الشبان الذين يفضلون الزواج من فتاة فقدت عذريتها ولم تتعدد علاقاتها على فتاة عذراء كثرت تجاربها. وهذا ما أجمع عليه رودريغ وروبير (الفنون) ووليد ووسام (الحكمة). ويتوافق وليد واياد (اميركية) على "ان ثمة فتيات عمرهن في نفسياتهن".

ومن الذين ملأوا استمارة "النهار"، ٧٢٪ قالوا انهم مستعدون لأن يتزوجوا فتاة ليست عذراء، مما يعني ان الشباب اصبحوا اكثر تقبلا للفكرة. (راجع الاطار الرقم ١٣).

وبحسب "احصاءات" شبان التقتهم "النهار"، ان اكثر من ٥٠ في المئة من الفتيات اللواتي عاشروهن غير عذراوات. مارك: "كل اللواتي خرجت معهن أخيرا فاقدات العذرية". ميشال: "٨٠ في المئة".. جوزف: "٥٠ في المئة". وليد: "٣٠ في المئة". ربيع: "٣٠ في المئة". هادي: "٦٠ في المئة".

الزواج

وفي ما يتعلق بالزواج، يبدو ان

> **رمزي: "سأختبر الفتاة قبل الزواج منها واذا قبلت بمشاركتي السرير، فلن اتزوجها"**

معظم العازبين يرغبون فيه (٦٩٪ من الشبان و٨٧٪ من البنات). اما لماذا لم يتزوجوا بعد؟ فالجواب الاول ليس، كما قد يتصور المرء، الافتقار الى المسكن او قلة المال. فهذان السببان اشار اليهما ١٠٪ (المنزل) و٢٠٪ (المال) من المستفتين. السببان الرئيسان هما عدم ايجاد الشريك المناسب (٣٩٪) وانتظار استحقاقات معينة، كالتخرج او الوظيفة (ايضا ٣٩٪). وهناك سبب آخر هو عدم الرغبة في الارتباط (١٥٪). (راجع الاطار الرقم ١٤). وقد تكون الاستحقاقات متعلقة بالوضع السياسي كما في حال جان الذي ينتظر ان يتغير الوضع لكي يتزوج.

والعازبات يظهرن حماسة أشد من العازبين للزواج، ويبدو انهن يفتقدن الى خيارات كثيرة على صعيد "العرسان". وتوجز سيما (٢٩ عاما) على النحو الآتي مشكلة البنات اليوم في لبنان: "لم أجد الشريك المناسب بعد، مع اني أحاول وأبحث. والشبان اليوم لا يأخذون الامور جديا. فكل شيء متوافر لهم ويستطيعون ممارسة الجنس من دون ان يقترنوا بأحد. هناك ايضا مشكلات معيشية تمنع عددا كبيرا منهم من الزواج. ثم انني تعرفت الى شبان يعانون مشكلة اطباع نتيجة ادمان الكحول او المخدرات. يبدو ان معظم الشبان الذين قد يصلحون أزواجا يعيشون في الخارج. فما العمل؟ أضف الى ذلك انني كبرت وكبر عقلي ومن الصعب لي الاتفاق مع اي كان كما هي حال بنت العشرين".

الطلاق

اما في ما يتعلق بالطلاق. فاللافت ان غالبية الشبان تتقبل فكرته. "اذا وجب اللجوء اليه". فبين الذين ملأوا الاستمارة ٥٨٪ قالوا انهم معه اذا كان ليحل مشكلة. (راجع الاطار الرقم ١٥). لكن نسبة قبولهم العالية هذه، يقابلها رفض عندما يتعلق الامر بالشذوذ الجنسي والخيانة الزوجية. فيقول ٦٦٪ من المستفتين انهم لا يتقبلون الشذوذ عند الغير. ولا بد من ذكر عبارة قالها احد طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية في هذا المجال، لافتا الى ان "الله خلق آدم وحواء وليس آدم وستيف" (God created Adam and Eve not Adam and Steve) (راجع الاطار الرقم ١٦). و٨٠٪ منهم لا يتقبلون الخيانة الزوجية. (راجع الاطار الرقم ١٧).

ونسبة قليلة جدا من الشباب الذين استفتتهم "النهار" (١٣٪) جربت المخدرات. وبين هؤلاء جرب الكل الحشيشة و٢٨٪ الكوكايين، و٨٪ الهيروين و٨٪ الاقراص. (راجع الاطار الرقم ١٨).

وفي هذا الاطار، تلفت ياسمين (الجامعة الاميركية) الى انها لم تجرب المخدرات لانها تعرف انها مضرة. ويشير احد الطلاب الى انه جرب الحشيشة "وهي اقل ضررا من الكحول". ويبقى سؤالان طرحتهما "النهار" على الشباب. الاول يرمي الى معرفة هل هم طبقيون في تفكيرهم؟ فأجاب ٧٠٪ منهم ان الطبقة الاجتماعية ليست معيارا لاختيار صديق او شريك. (راجع الاطار الرقم ١٩). والثاني له علاقة بارادتهم الاستقلال عن الاهل، واللافت ان ٨٧٪ من العازبين و٦٣٪ من العازبات يؤثرون السكن في منزل مستقل (راجع الاطار الرقم ٢٠).

طالبة من كلية الفنون في الـLAU تعزف الغيتار.

شباب في حرم الجامعة الاميركية ملأوا استمارة "النهار".

يسهرون في انتظار "غودو" ما

ليس كل من يسهر يطلب العلى. وليس السهر انساً وسمراً وقمراً كما تقول الاغنية. وحتى ليس ان يطلع الفجر على عيون اذبلها النعاس.

انه في نظر بعض الشباب اللبناني، وخصوصاً من يرتاد المرابع الليلية، بحث عن شيء ما... في انتظار "غودو" ما يأتي او لا يأتي. بحث عن آخر لعلاقة دائمة او عابرة.

بحث عن وجوه تعودوا رؤيتها كل يوم في مكان وفق روزنامة لا تخطئ مواعيدها كما روزنامة الايام.

بحث عن كأس يطفئ خمرها تعب النهار او قلقه...

بحث عن صخب يبدد موقتاً الهم اليومي مهما عظم، ولو تحول الرأس آخر السهرة طبلاً.

بحث عن تسلية مع آخرين لا يجدها زوجان اذا اختليا، وتغيظهما قوة الموسيقى من عناء الكلام.

وبحث اخيراً عن الذات الضائعة والفاقدة الهوية، لعل الضوضاء والدخان العابق والكحول والرقص وعجقة الناس تساعد على ايجادها او تغني عن البحث من اساسه.

بضعة مرابع تستقطب هذه الفئة من الشباب وترجح كفة اثنين او ثلاثة منها كل موسم على حساب اخرى. "حلو التغيير". ويتولى احياء سهراتها مغن او فرقة موسيقية، مفسحة في المجال احياناً "للديسك جوكي". سهراتها لا تبدأ الا حين ينتصف الليل، ولا تنتهي الا مع "منقوشة" صعتر او كعكة كنافة، قبل التسربة الى منزل... اي منزل؟

ولكل من هذه العلب رواده. وان كان بعضهم يجول فيها كلها في الليلة الواحدة حتى لا يفوته شيء وربما ليلتقي جميع معارفه.

"ميتر"! ويلبي "الميتر" الطلب، وتمضي سهرة كاملة بخمسة عشر دولاراً وكأسين "طويلة". وفي مكان آخر لا يكفي هذا المبلغ لتملأ رأسك سكراً لان الكأس جرعة ليس الا واذا دارت فيه ورغبت في المزيد، مد يدك الى جيبك وادفع حتى تنطفئ. وفي ثالث يقل سعر "الدرينك" الى اثني عشر دولاراً، لكنك مجبر على شربه واقفاً لان الطاولات مخصصة لمن يرغب في عشاء، وما ادراك ما فاتورته. لكن السومون والقريدس وان كانا غاليي الثمن، طريق الى استمالة احداهن.

ويختلف "اللوك" بين مربع وآخر. فحيث غالبية الرواد من المراهقين يمكنك احصاء ماركات "الجينز" العالمية وآخر صرعات "التي شرتات" والقمصان. والشعور على طبيعتها ولا حلي ولا من "يتمكيجون". وحيث العشرينيون والثلاثينيون وما فوق، معرض ازياء جريئة وتسريحات تبارى في ابرزها كبار المزينين ووجوه "قطعت مستحضرات التجميل من البلد". وهي لاماكن محظورة على غير الحاجزين مسبقاً، او المعتادين ارتيادها وقد صارت وجوههم مألوفة لدى مسؤول الدخول.

اما ماذا ترى هناك؟ فانشراح وكيف وبسط ورقص وطعام ومشروب. وما لا تراه، لا نضعه في ذمتنا.

تبقى "البيست". فهي عالم آخر يلفه الضباب الاصطناعي وتزرك فيه الاجساد بعضها ببعض. ولا تظنن احياناً انك انت من يرقص، بل تدافع الموجة البشرية عليك من كل صوب يؤلف خطوتك. ومن لا يجد على "البيست" مكاناً، يكتفي وهو مستوٍ في مكانه بهز رأسه او يطوع الطاولة ويجعلها "بيست" خاصة به وبمن معه اذا شاؤوا.

ولا يخلو الامر من نساء ضاقت عليهن ملابسهن، او "لابسات من غير هدوم"، يخترن البار ساحة للرقص. واذا كانت الاختلافات بين مكان وآخر قليلة فان بعضها ينقلك الى عالم او كوكب آخر، فلا تميز فيه انثى من ذكر لتشابه الاشكال، ويبدو كل شيء غريباً عنك وعما تعرف، من الاضاءة الى الموسيقى الى نظرات الشباب بعضهم الى بعض واليك، انت الدخيل الى عالمهم. ووسط هذا الجو غير المألوف يصدمك مشهد فتاة ترقص بين رجلين امامها ووراءها يحفان بجسديهما جسدها. وعندما تتطلع الى عينيها لتعرف رد فعلها، تجد عينين مفتوحتين ولكن مطفأتين وبلا حياة.

وليس السؤال: لم امكنة كهذا المكان؟ بل: ما الذي يدفع هؤلاء الشباب الى ارتياده؟

غرباء في الوطن

"عاشر القوم اربعين يوم..." مثل ينطبق على مجموعة من الشباب صادفتها "النهار" خلال تحقيقها، وكانت مميزة من حيث الطلة واللغة والتصرفات.

فهم "مغتربون" امضوا معظم طفولتهم وشبابهم في الخارج، واعادهم ذووهم اخيراً الى الوطن الام الذي بالكاد يعرفونه، فحملوا من الخارج تقاليده وعاداته وتزيوا بلباسه وتزينوا بحليه...

لسانهم اجنبي وعربيتهم، لمن يعرفها، مكسرة، حتى ان "النهار" اضطرت الى ترجمة اسئلة الاستمارة لهم والى مخاطبتهم بالانكليزية والفرنسية.

واول ما يلفتك فيهم مظهرهم الخارجي الذي يشعرك بأنك تشارك في فيلم اميركي. فاللباس "جينز" و"تي – شيرت" او قميص طويل والشعر منفوش او متعدد اللون والنظارات الشمسية لا تفارق الوجوه. اما الحلق، فيطرز وجوه البنات ولا يوفر الانف والجفن والشفة... او حتى السرة. ويبرز اذان الشباب. وهم الى ذلك بسيطون وقريبون من القلب و"مهضومون". ولا تختلف افكارهم كثيراً عن افكار الشباب الآخرين. وهم في جوانب عدة، ولا سيما منها النظرة الى العلاقات الجنسية قبل الزواج والى الشذوذ الجنسي، يتساوون مع ابناء جيلهم الذين لم يغادروا لبنان من حيث التقيد بالتقاليد. لكن نظرة الآخرين اليهم جعلتهم ينسجون في ما بينهم عالماً خاصاً بهم داخل عالمهم الجامعي (وتجدهم خصوصاً في كلية الفنون في الجامعة اللبنانية – الاميركية، وفي الجامعة الاميركية). يمضون اوقاتهم معاً الى سيجارة او حلقة موسيقى محورها الغيتار.

يشعرون انهم غرباء في مجتمع يعتبرونه منغلقاً وفاقد حرية التعبير، التي يتغنون بها ويظنون انهم يجسدونها بملابسهم ومظاهرهم اللذين يصدمان كثيرين.

معظمهم يحمل جنسيتين، ويتحدر من عائلة ثرية، ومتأثر الى حد كبير برأي الاهل ومتعلق بهم ويدين لهم بما هو عليه الآن. نشأوا في الخارج فأصبحوا من ابناء قومه. ولم يتأقلموا بعد في لبنان. ولكن بين ارادة اهلهم وارادتهم الشخصية، يبقون في الوطن، وان على مضض. وبينهم من يقول: "لو عاد الامر الي، لرجعت الى بلدي (الخارج)".

فهل يعرف مجتمعنا ان يستوعب هؤلاء الذين كانوا طليعة العائدين الى وطن يريدون ان يحبوه، ولكن لا يجدون فيه سعة صدر لينصهروا فيه، فيؤمن لهم ما يفتقرون اليه؟ ام انه سيدفعهم ليرحلوا من جديد؟

١) الهموم:

١– المشاكل المعيشية	٥٦٪
٢– العلاقات العاطفية والجنسية	٥٥٪
٣– النجاح في الدراسة	٥٣٪
٤– ايجاد عمل او تحسينه	٤٩٪
٥– الوضع السياسي في لبنان	٤٠٪
٦– قضية الهجرة	١٢٪

(البعض أعطى أكثر من جواب)

٢) النشاطات

١– سينما	٦٤٪
٢– رياضة	٥٧٪
٣– مطالعة او موسيقى	٥١٪
٤– تلفزيون	٤٥٪
٥– مطعم	٣٨٪
٦– مرقص	٣١٪
٧– جبل او بحر	٣١٪
٨– مقهى	٢٩٪
٩– زيارات	٢١٪

٣) السفر:

لم يسافر	٢٥٪
٥ مرات او أقل	٣٤٪
٦ مرات او أكثر	٤١٪

* والى أين؟

دول عربية	٦١٪
غرب اوروبا	٥٩٪
اميركا	٢٦٪
شرق اوروبا	٢٤٪
غير	٢٠٪
افريقيا	١١٪

٤) زيارة المناطق في لبنان:

– معظمها	٤٦٪
– بعضها	٣٥٪
– القليل منها	١٩٪

* ٢٨٪ لم يزوروا الجنوب
١٠٪ لم يزوروا البقاع
٨٪ لم يزوروا الشمال

٥) المطالعة:

كتاب في الشهر	٣٨٪
كتاب في الاسبوع	٣٠٪
كتاب في السنة	٢٦٪
كتاب في اليوم	٦٪

* ٢٢٪ يقرأون بالفرنسية وحدها
١٩٪ بالانكليزية وحدها
١٦٪ بالعربية وحدها
١٣٪ باللغات الثلاث
٢٣٪ بالعربية ولغة اخرى
٧٪ بالفرنسية والانكليزية

٦) العلاقات الجنسية قبل الزواج.

	شاب عازب	صبية عازبة
مع	٧٩٪	٤٥٪
ضد	٢١٪	٥٥٪

٧) هل مارست الجنس؟

	شاب عازب	صبية عازبة
نعم	٨٥٪	١٢٪
لا	١٥٪	٨٨٪

* حسب العمر.

	شاب عازب	صبية عازبة
١٨ – ٢١	٨٢٪	٥٪
٢٢ – ٢٥	٨٢٪	١٥٪
٢٦ – ٣٠	٩٤٪	٢٩٪

٨) العلاقة الجنسية الاولى حسب العمر.

	شاب عازب	صبية عازبة
١٨ وما دون	٧٥٪	٢١٪
١٩–٢٤	٢٤٪	٧٩٪
٢٥ وما فوق	١٪	–

٩) أساس اختيار الشريك الأول (للبنات):

حب	٩٤٪
أمل في الزواج	٣٪
متعة	–

* ٣٪ أجابوا "حب وأمل في الزواج".

١٠) استعمال الواقي في العلاقة.

	شاب عازب	صبية عازبة
نعم	٨٣٪	٥٦٪
لا	١٧٪	٤٤٪

* استعمال طرق اخرى

	شاب عازب	صبية عازبة
نعم	٢٩٪	٤٢٪
لا	٧١٪	٥٨٪

١١) عدد الشركاء الجنسيين.

	شاب عازب	صبية عازبة
واحد	٥٣٪	٩٤٪
أكثر	٤٧٪	٦٪

١٢) اين تختلي بشريكك؟

منزل	٧٣٪
شاليه	٣٨٪
سيارة	٢١٪
فندق	١٣٪
مكتب	٩٪

١٣) الزواج من [illegible] (للشباب العازبين)

نعم	٧٢٪
لا	٢٨٪

١٤) هل تفكر في الزواج؟

	شاب عازب	صبية عازبة
نعم	٦٩٪	[illegible]
لا	٣١٪	[illegible]

* لماذا لم تتزوج بعد؟
لم اجد الشريك [illegible]
انتظار استحقاقات [illegible]
(تخرج، وظيفة)
لا مال كافيا
لا اود الارتباط
لا منزل
(البعض اختار اكثر من [illegible])

١٥) الطلاق (اذا [illegible])

مع	[illegible]
ضد	[illegible]

١٦) تقبل الشذوذ [illegible] الاصدقاء.

لا	[illegible]
نعم	[illegible]

١٧) تقبل الخيانة الزوجية [illegible]

لا	[illegible]
نعم	[illegible]

١٨) هل جربت المخدرات؟

لا	[illegible]
نعم	[illegible]

* من جربوها [illegible]
الحشيشة
الكوكايين
الهيروين
الأقراص

١٩) هل الطبقة [illegible] لاختيار صديق او شريك؟

لا	[illegible]
نعم	[illegible]

٢٠) هل تود السكن [illegible] منفرد؟

	شاب [illegible]	
نعم	٨٧٪	[illegible]
لا	١٣٪	[illegible]

بقرادوني طلب من قليموس رأي النقابة في توكله عن جعجع

تسلم نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس امس كتابا من نائب رئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني طلب فيه ان يصدر مجلس النقابة "الرأي الملائم" في مسألة توكله عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي والمطلوب سماعه فيها شاهد حق عام، علما ان لا نص صريحا يعالج هذه المصادفة في الملف ولا سابقة مطابقة له تماما في لبنان.

وقال النقيب قليموس لـ"النهار" "ان هذه المسألة التي تطرح للمرة الاولى على مجلس نقابة محامين انما قضية مبدأ وسيدرسها المجلس في اول جلسة يعقدها. وآمل في ان تكون في ٣٠ كانون الاول".

وعلم ان احد اعضاء مجلس النقابة يدرس هذه المسألة انطلاقا من الاجتهاد القانوني بالاستناد الى التعليلات الاجنبية في هذا المجال.

وجاء في كتاب بقرادوني:

"المستدعي: المحامي كريم بقرادوني.

الموضوع: مسألة التمانع بين شهادة المحامي وحقه في التوكل في الدعوى ذاتها.

١– في ٣ تشرين الاول ١٩٩٦ حضرت امام المحقق العدلي الاستاذ جورج غنطوس بصفة شاهد الحق العام في الدعوى المتعلقة بمصرع المغفور له الرئيس رشيد كرامي.

٢– في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٧ نظم لي الدكتور سمير جعجع وكالة عامة للمدافعة والمرافعة عنه امام المجلس العدلي في الدعوى عينها.

٣– اثر التوكيل ابدى المدعي العام العدلي القاضي عدنان عضوم تحفظا مفاده انه لا يجوز الجمع بين صفتي الوكيل والشاهد.

٤– امام هذا الاعتراض لم اعثر على نص صريح يعالج هذه المسألة ولا على سابقة مطابقة له تماما، وادركت ان في الامر جانبا يتناول ممارسة مهنة المحاماة وآدابها، فتعمدت رفع الامر اليكم اقتناعا مني بانكم المرجع المهني الصالح للنظر في مثل هذه المسائل، وتأكيدا لصلاحية مجلسكم في "اصدار تعليمات للمحامين تتعلق بممارسة مهنتهم"، كما نصت الفقرة ١٢ من المادة ٥٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

بناء عليه، ارجو اصدار الرأي الملائم في هذه المسألة الشائكة لاعمل به انفاذا لقانون تنظيم مهنة المحاماة".

"الاحزاب والقوى" في بيت الكتائب

عقدت "لجنة المتابعة للقاء الاحزاب والقوى اللبنانية" اجتماعا الثامنة والنصف من مساء امس في المقر المركزي لحزب الكتائب برئاسة ممثل الحزب في اللجنة عضو المكتب السياسي المحامي رشاد سلامة وفي حضور ممثلي الاحزاب والقوى.

وحضر رئيس الكتائب جورج سعادة جانبا من اللقاء والقى كلمة جاء فيها: "ان مشاكل لبنان لا يمكن ان تحل الا بالحوار والتلاقي، ومما لا شك فيه ان بيننا خلافات حول امور عدة، ومهمتنا تحصين هذه الامور ومعرفة تسويقها في انتظار ان نتوصل جميعنا الى قواسم مشتركة تحل الامور المختلف عليها، وهي اساسية وجوهرية من دون شك".

وتناول الاجتماع الاوضاع المحلية والاقليمية وصدر عنه بيان شدد على "حق المواطنين في التجمع والتظاهر، وتمسك المجتمعين بالحريات العامة والاعلامية وممارسة الحرية ضمن ضوابط المصلحة العليا للدولة اللبنانية وعدم جواز التذرع بالحرية للاساءة الى علاقات لبنان بالدول الشقيقة وتعريض الوحدة الوطنية و السلم الاهلي للخطر".

وهنأ البيان اللبنانيين والعرب بعيدي الميلاد ورأس السنة وحلول شهر رمضان.

وتوقف عند اقرار مجلس النواب قانون الانتخابات البلدية مؤكدا ضرورة اجرائها في موعدها".

الطقس اليوم متقلب الى ماطر

يسيطر طقس متقلب على الحوض الشرقي للمتوسط ومنه لبنان، وعلى هذا يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما مع احتمال هطول امطار محلية، وخصوصا في الشمال. وجاء من عكار ان المطر الغزير هطل ابتداء من السابعة مساء امس في مختلف انحاء المنطقة رغم استمرار الريح الشمالية.

الحرارة المتوقعة اليوم على الساحل من ١٠ درجات الى ١٨ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٢، وفي البقاع من صفر الى ١٥.

وفي سجل مرصد نجولا شامين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣٢٤ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٤٣ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٣١٩ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٨ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٠ في المئة ودرجة الحرارة ١٥.

العريضي يلتقي نصرالله

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي في حضور عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمد الخنسا. وافاد بيان ان الطرفين اكدا "مسؤولية القوى السياسية عن تحصين الداخل وتعزيز الصمود الشعبي ودعم المقاومة حتى تحرير الارض من رجس الاحتلال وجبه المشاريع المشبوهة".

كذلك استقبل سفير السودان مصطفى عبد الحميد في زيارة بروتوكولية.

* في طرابلس ("النهار") كرم المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الشمال محمد صالح "وميئة دعم المقاومة الاسلامية" الاعلاميين. والقى صالح كلمة اكد فيها "دور الاعلام الوطني واهتمامه بنشر الثقافة الوطنية التي ترقى الى مستوى مرحلة المواجهة مع العدو الصهيوني" ودعا "الى اعلام يرص الصفوف، ويستنهض المواطن" ورأى ان "الاعلام الوطني يقوي عرى العلاقة في ما بيننا ويحبط العدو".

وبعد كلمات لاعلاميين، وزعت هدايا رمزية حملت شعار "المقاومة الاسلامية".

* زار وفد من "حزب الله" ضم النائبين عبدالله قصير وحسين الحاج حسن وصلاح نون وزير الصحة سليمان فرنجية.

* زار السكرتير الثاني في سفارة كوريا الجنوبية مركز وحدة العلاقات الخارجية في "حزب الله" واجتمع بمسؤولها يوسف مرعي.

القومي نعى داود باز




نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي احد قادته داود باز الذي توفي امس عن ٥٨ عاما.

واشار الى انه تولى مسؤوليات عدة كانت آخرها عضوية المجلس الاعلى للحزب وكان شغل منصب رئيس الحزب ومثله في مؤتمرات عربية.

ويشيعه الحزب في الثالثة بعد ظهر اليوم في بلدته اغميد – عاليه.

* تلقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو برقية تهنئة بالسنة الجديدة من الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

القومي – المجلس الاعلى عند سفير السودان

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى قاسم صالح سفير السودان مصطفى عبد الحميد. وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "ما يتعرض له السودان من اخطار ترمي الى تفتيته، فيما حكومته تبذل الجهود لتأمين الوحدة عبر التفاهم الذي جرى مع قوى المعارضة".

النفق الجديد، أوّل دخوله...



المستوعب العالق تحت الجسر الجديد.



العجقة وراء الشاحنة في القنطاري. (سامي عياد)

نفق جسر فؤاد شهاب، اول دخوله اصطدام ... على طوله.

فعلو النفق الذي تم تدشينه قبل ايام لم يكف لمرور شاحنة وحمولتها. وقال شرطي سير في المكان ان الشاحنة التي يبلغ ارتفاع حمولتها ٤،٤٨ امتار اصطدمت باسلاك كهرباء الانارة المتدلية من سقفه على علو ٤،٥٠ امتار، فعلقت بها وعلقت السيارات في زحمة خانقة حولت الطريق من شارع الحمراء الى "الرينغ" نفقا لا نهاية له.

وبعدما عانى العابرون الزحمة الخانقة اكثر من ساعة، حضر عمال من "شركة معوض" وسحبوا الشاحنة من النفق وتولى عمال الصيانة تصليح الاضرار التي اقتصرت على الاسلاك.

هذه المرة فرقت على سنتيمترات، ولكن من يضمن ان تسلم الجرة كل مرة؟

ضبط ٢٠٠ "كروز" تبغ مهربة



صندوقا تبغ مهربان على ظهر احد البغال التي استعملت في العملية ويبدو الهاتف الخليوي على رأس البغل. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تمكنت عناصر من شعبة المكافحة الجمركية البرية في صيدا من ضبط كمية جديدة من التبغ المهرب من داخل الشريط الحدودي المحتل.

واوضح رئيس الضابطة الجمركية في الجنوب الرائد حسين شري "ان كمية التبغ المصادرة تقدر بـ٢٠٠ "كروز" من نوع "فايسروي".

كذلك صودر البغل الذي نقل التبغ مع جهاز خليوي تمكن بواسطته من معرفة صاحب البضاعة المهربة الذي فرّ في اتجاه الشوف".

على طريق بعلشميه

وجد خالد محمد محيي الدين (٣٣ عاماً) ملقى ارضاً ومغمياً عليه على طريق فرعية في خراج بلدة شربيلا – عكار وهو مصاب برضوض وجروح جسيمة. وتم نقله الى المستشفى حيث اجريت له الاسعافات اللازمة. وبعدما استعاد وعيه افاد انه كان يقود شاحنة رقمها (٩١٨٨١) محملة بالزجاج لعدنان حسين الحشيمي متجهاً بها من بيروت الى زحلة. وبوصوله الى بعلشميه اعترض طريقه خمسة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس – ٣٠٠" نهبية واجبروه على الصعود بسيارتهم ثم قيدوه باسلاك كهرباء وكموا فمه بالقطن وورق لاصق ثم وضعوه في صندوق سيارتهم وسلبوه الشاحنة وحمولتها، والقوه على الطريق بعد ست ساعات.

لقيط دخل وفتاة خرجت

شكت وفاء شريف البابا المسؤولة عن مؤسسة "دار الايتام الاسلامية" ان شخصين دخلا المؤسسة ومعهما طفل ذكر عمره ثلاثة ايام وتركاه على غفلة وهربا.

ابقي الطفل في المؤسسة المعنية به بناء على طلب المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار.

من جهة اخرى ابلغت المسؤولة عن دير راهبات الراعي الصالح في بلدة سهيلة – كسروان ان الفتاة منال جمال مرعي (١٢ عاماً) هربت من اصلاحية الدير.

وفاة جريحة بحادث السير في المريجات

الشوف – "النهار":

توفيت امس الطالبة رانيا سميح الغزال (١٨ عاماً) متأثرة بالجروح والكسور التي اصيبت بها في حادث السير الذي حصل قبل اكثر من اسبوع على طريق المريجات – شتورة، وقضى فيه شقيقها حسام وشقيقتها ديانا ومنير الحلبي وشقيقته شادية، ولا يزال ماجد الحلبي وشقيقته رويدا في المعالجة.

اغتصاب

اوقف السوري محمد دران جمعة (١٩ عاما) لاقدامه في بعبدا على اغتصاب الخادمة السري لانكية ماتيل براسينغ (٣٣ عاما) بالعنف ثلاث مرات وسرقة الف وسبعمئة دولار لها من حقيبتها. واعترف بالتهمة واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

جثة لرجل

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٢ اصيب رجل مجهول بنوبة قلبية حادة وفي محلة برج ابي حيدر – الشارع العام، نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد الاسلامية حيث ما لبث ان فارق الحياة. وهو في العقد السادس يرتدي سروالاً اسود وجاكيت رمادية مقلمة بأبيض، حنطي، اشيب الشعر والذقن.

يطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئاً الحضور الى المستشفى المذكور لتسلم الجثة".

سبقجي!

ادعى رياض فارس ابو شاهين لدى مخفر الحدث ان ناجي أ. ع. سرق حصانه من الاسطبل الذي يملكه على طريق صيدا القديمة – الشياح وفر به الى جهة مجهولة. وقيمة الجواد ٣٥ الف دولار اميركي.

انتحار

انتحر زافين اغوب اتيجيان (٣٧ عاما) في منزله في الاشرفية بتناول مادة سامة لتراكم الديون عليه.

اعتقال متهمين باعتداء على الدرك

الكورة – "النهار":

دهمت قوة من فصيلة درك الكورة امس الطريق التي تربط ما بين كفرحزير وكفرحاتا فوق وادي نهر العصفور في الكورة، وأوقفت ثلاثة اشخاص من آل علو متهمين بالاعتداء على دورية لرجال الدرك، وبارتكاب سرقات موصوفة في عبدللي في قضاء البترون وكفرحزير وأميون وغيرهما في الكورة. وتولى التحقيق الامني معهم مساعد قائد سرية درك طرابلس العقيد عبد الرحمن جمال.

ولم تكشف المصادر الامنية مزيدا من المعلومات حرصا على سرية التحقيق لاعتقادها ان عصابة كبيرة تنفذ اعمال السرقة وخصوصا سرقة السيارات.

"فتح" تعلن تسليم متهم بقتل الى السلطة اللبنانية

جاءنا من قيادة قوات ميليشيا حركة "فتح" ان "حادثا فرديا عشائريا جرى عصر الاثنين في مخيم عين الحلوة، ادى الى وفاة المدعو امين محمود الامين من بلدة السميرية واصابة ولده اكرم بجروح بالغة.

وبناء على تعليمات قيادة حركة "فتح" سلم مطلق النار وهو حسان محمد نمر اليوسف الى الكفاح المسلح الفلسطيني الذي سلمه مباشرة الى السلطات الرسمية اللبنانية المختصة".

لا تناموا على ٧ خرزات

اوردت التقارير الامنية سلسلة حوادث سلب، منها:

* سرق لصوص ٤٠ الف دولار من ملهى ايلي بطرس ابو جوده في الزلقا بعدما قصوا خزنة الحديد بـ"صاروخ" كمرباء.

* سرق لصوص سيارتين الاولى "تويوتا" والثانية "ايسوزو" لدير مار قبريانوس في كفيفان وثمنهما ٥٠ الف دولار.

* سرق لصوص من "شركة تيما كود" في الحازمية معدات بقيمة ٢٧ مليون ليرة، وسيارة "مرسيدس" لعلي السيد محمد صبح من محلة بئر حسن ثمنها ٣٥ الف دولار. وسيارة "مرسيدس"، لهاني حسين ديب عواضة من بعلبك ثمنها ٢٥ الف دولار، و"مرسيدس" لمحمد صبحي الشعار من رأس بيروت ثمنها ٣٠ الف دولار، وسيارة "مرسيدس" لميشال مفلح عاد من انطلياس بـ٢٥ الف دولار، و"مرسيدس" لفريد نجيب ادريس من فردان بـ٢٥ الف دولار.

ابو سعد وقضية ناتالي دباس

جاءنا من المحامي بشارة ابو سعد، بوكالته عن السيد وديع دباس رداً على ما جاء في "النهار" امس حول قضية مقتل ابنته ناتالي دباس:

"– ان المقالة المذكورة تتضمن معلومات لا صحة لها على الاطلاق، لا سيما بالنسبة الى ما نتج من الجلسة التي عقدها حضرة قاضي التحقيق في جبل لبنان مع عدد من الاطباء.

٢– ان القضية لا تزال في طور التحقيق السري ولم ترشح الى العلن اي معلومات من التي ذكرت".

حوار مع "موسوس"

– اخاف ان افرط.

– ماذا تعني؟

– كل شيء ملوث في بلادنا. لا اجرؤ على الاكل، حتى الخضر التي اعشقها اخافها. قل لي كيف نحل هذه المشكلة؟

– انت "موسوس" اكثر من اللزوم. تستطيع ان تأكل المجدرة والمعكرونة والزيتون وسواها من الاطعمة التي لا تتلوث.

– وماذا عن الكولستيرول وتوابعه والذبحات الصدرية التي باتت مرض العصر؟

– اسمع هذه الحكاية. عندي عمة عمرها ٩٦ سنة تتمتع بكامل قواها العقلية. تحضر كل يوم برامج التلفزيون وتستمع الى نشرات الاخبار وتستوعب كل ما يقال. تعيش هذه العمة من دون ان تخاف الاكل. لكنها تعرف كيف تختار طعامها.

– ما دخل حكاية عمتك بمصيبتي؟ انا اخاف ان آكل كي لا اتسمم. اتوسل اليك ان تساعدني.

– ليس الطعام وحده هو الملوث في بلادنا المنكوبة. كل شيء ملوث. حتى الحكام الذين اتوا بهم لينقذونا من آثام الماضي القريب. لن تموت من الاكل، يا صديقي، بل ستموت كما مات الكثيرون، من الخوف الذي يلفنا من كل جانب.

عدلي الحاج

اخلاء منزل ولا تعويض

من عفيف حسن سليم:

"بموجب حكم قضائي، وبقرار من مجلس الوزراء، وبموافقة مجلس النواب تم اخلاء عائلة لبنانية مهجرة، بالقوة من منزل كانت قد احتلته مجبرة على اثر حرب المخيمات في برج البراجنة عام ١٩٨٦. وبعد مضي ما يزيد على عشر سنوات لم تتمكن تلك العائلة من العودة الى منزلها الشرعي، وذلك لأن المنزل الذي تملكه مشغول منذ ذلك التاريخ.

لماذا لم يتأمن لتلك العائلة منزل آخر، وفيها اربعة اطفال، قبل اجبارها على اخلاء المنزل الذي لجأت اليه؟ ولماذا لم تساعد وزارة المهجرين والصندوق الوطني للمهجرين تلك العائلة على العودة الكريمة والمشرفة الى بيتها الشرعي؟ ولماذا لم تدفع وزارة المهجرين ولا الصندوق الوطني للمهجرين اي تعويض اخلاء لتلك العائلة قبل اجبارها على الاخلاء؟

ولماذا كتب على تلك العائلة ان تدفع نصف الراتب الشهري واكثر من المعاش الذي يتقاضاه معيلها بدل ايجار شهري لمسكن؟

نطالب المسؤولين، وكل من يمكنهم المساعدة على رفع الظلم والقهر وعذاب التهجير والتشرد عن تلك العائلة بالتدخل لتأمين عودتنا الكريمة والمشرفة الى بيتنا".

* مصدر في صندوق المهجرين اوضح انه ليس في استطاعة الصندوق القيام باي عمل حيال تنفيذ القرارات القضائية. واكد ان حق الشاكي لا يضيع، ولو تأخر اذا كان الواقع التهجيري ينطبق عليه.

ورشة متواصلة

في منطقة الظريف شارع رشيد نخله، قرب منزل السفير البريطاني سابقاً، ورشة بناء لاحدى المدارس بدأ العمل فيها منذ اسبوعين ويتواصل يومياً الى ما بعد منتصف الليل.

راجع السكان الملتزم فقال ان لديه امراً بالعمل المتواصل من المحافظ وقائد شرطة بيروت.

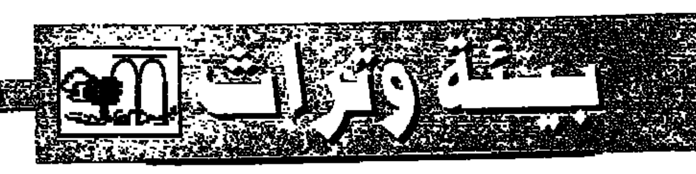
وسألوا كيف يعطى هذا الامر من دون مراعاة السكان المجاورين وراحة الاطفال والتلاميذ.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان الشكوى قيد المعالجة مع المراجع المختصة.

اعتراض على رصيف

سكان المطيلب، قرب محطة عازار، شكوا ان بلدية قرنة شهوان بنت رصيفاً يمتد حتى منتصف الشارع. راجعوا البلدية فافادتهم انها غير مسؤولة وطالبوا بالغائه لانه يعرقل السير.

* مسؤول في بلدية قرنة شهوان اوضح ان البلدية وسعت الطريق من ٦ امتار الى ١٢ متراً، وبنت الرصيف لتسهيل مرور المشاة ولتجميل المنطقة. ونفى أن يكون الرصيف يعرقل السير بل يستفيد منه معظم أبناء المنطقة.



تفقد ٥٠ مبنى مرمماً في الباشورة والبسطا

سابا: الورشة مستمرة وتشمل الانارة والتنظيف



سابا وعيدو وفعاليات في حديقة البسطا التحتا.

تفقد امس محافظ بيروت نقولا سابا خمسين مبنى اعيد ترميمها في منطقة الباشورة – البسطا التحتا، يرافقه مختار الباشورة مصباح عيدو وعدد من اهالي المنطقة وفاعلياتها.

بداية، توقف الجميع في حديقة البسطا التحتا التي استعادت رونقها العام الفائت، بعدما كانت مكباً للنفايات وتجمعاً لباعة الخضر وعمال ميكانيك السيارات.

انذارات

ثم تحدث سابا عما انجزته البلدية بالتعاون مع أبناء المنطقة، فقال: "وجهنا انذارات الى الفي منزل في بيروت طلبنا فيها من السكان ترميم واجهات مبانيهم ولم يتجاوب حتى اليوم الا ٢٥ في المئة منهم. ونطمح الى ان تتجاوز نسبة المتجاوبين السنة المقبلة ٨٠ في المئة".

وذكر "ان اهالي البسطا التحتا والاشرفية اكثر المهتمين بالحفاظ على الطابع التراثي في احيائهم"، مشيراً الى "انهم اول من بادروا الى الترميم بدون اي انذار سابق".

وشدد على "ضرورة التنسيق بين البلدية من جهة وابناء بيروت وهيئاتها الاجتماعية من جهة اخرى للحؤول دون تعرض المدينة لتشويه اضافي، مع اهمية ان يعي الاهالي واجبهم في حماية خصوصية الاحياء العتيقة".

اضاف: "بحسب المادة ١٨ من قانون البناء، على المالك ترميم عقاره والا وجهت اليه البلدية انذاراً بالترميم، وفي حال تخلف عن التطبيق وكان عقاره في شارع رئيسي من بيروت او قرب مبنى اثري، فان البلدية تتولى ترميمه وتسجل فاتورة بالنفقات على سجل المالك العقاري".

الى مبنى تراثي

وبعد الجولة، توجه الجميع الى مبنى شاهين الذي شيد قبل ثمانين عاماً في طلعة الباشورة وتم ترميمه، وزاروا شقة داخله يملكها محمد رسول شاهين حيث لفت الاهالي الى ان برنامج عملهم للسنة المقبلة يلحظ ترميم ستة مبان اضافية في محيط الباشورة – البسطا التحتا.

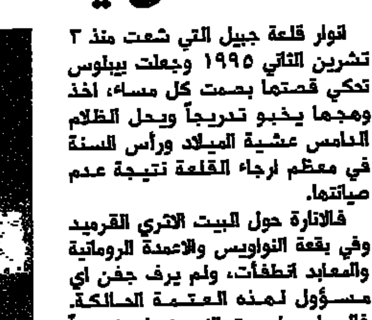
وختم سابا: "الخطوة التالية ترميم عدد من المباني في شوارع المتحف، رشيد كرامي، عفيف الطيبي وبشارة الخوري، فضلاً عن الاهتمام بانارة الشوارع وتعبيدها وتشجيرها وتنظيفها وازالة الاسلاك الكهربائية والهاتفية منها، وتحسين حركة السير فيها".

نسرين درزي

امام مبنى شاهين التراثي. (علي حسن)

هل يلف الظلام قلعة جبيل؟





مشهد يتحسّر عليه الجبيليون.

انوار قلعة جبيل التي شعت منذ ٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ وجعلت بيبلوس تحكي قصتها بصمت كل مساء، اخذ وهجها يخبو تدريجاً ويحل الظلام الدامس عشية الميلاد ورأس السنة في معظم ارجاء القلعة نتيجة عدم صيانتها.

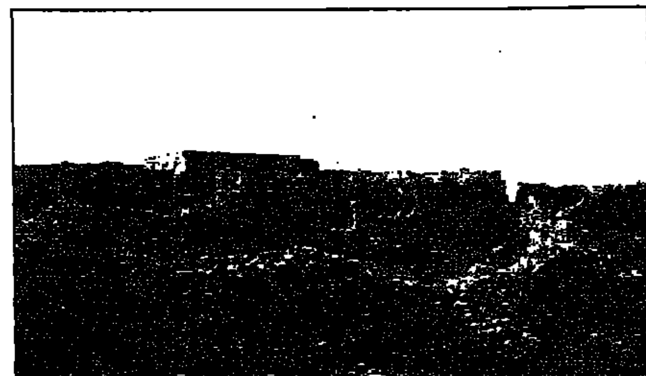
فالانارة حول البيت الاثري القرميد وفي بقعة النواويس والاعمدة الرومانية والمعابد انطفأت، ولم يرف جفن اي مسؤول لهذه العتمة الحالكة. فالمصابيح لم يبق الا بعضها، وتحديداً في قنطرة القلعة الصليبية، وهي تنير بخجل هذا القسم وجداره الخارجي.

بلدية جبيل التي تتقاسم مداخيل القلعة مع وزارة المال وكانت تتعهد عملية الانارة قبل الحرب، تعتبر اليوم ان الامر لم يعد من صلاحياتها. والجبيليون يتساءلون: لماذا لا يبادر المسؤولون الى اعادة انارة القلعة حتى لا تذهب انجازات التدشين ادراج الرياح؟

بيار ملحم

حجارها قيد السرقة والماعز يبيت في غرفها

قلعة ميس تاريخ مهمل وقناطر مدمّرة... واعشاب الباطون اقتحمها وملاّكها يتنازعون تدميرها



القلعة من الجهة الشرقية.

جدار خربه الانسان واكتسحته الاعشاب.

قناطر ما زالت صامدة. (الصور)

النبطية – من كامل جابر:

قلعة ميس او ابي الحسن، هذه القلعة البالغة في القدم والتي لم تخل مراجع جبل عامل التاريخية من ذكرها مع قلاع فيه قديمة، مثل الشقيف وتبنين ونيحا وهونين وغيرها، تتعرض اليوم ومنذ مدة للتدمير والنهب.

فكأن الجنوب لم يكفه تجاهل السلطة على المستويات الانمائية والخدماتية، فطاول الاهمال معالمه الاثرية والتاريخية.

وقلعة ميس، حصن يربض على تلة بين انصار والزرارية وبريقع. لا تقل مساحتها عن عشرة الاف متر مربع، وتطل على بقاع واسعة من ارض جبل عامل، ولا يمكن الوصول اليها الا على الجرارات الزراعية التي يمعن اصحابها او من يوجههم، فتكا بحجارتها، فينقلونها الى البساتين المجاورة لتصبح جدران دعم للحاضر عوض ان تبقى في كتف التاريخ.

القلعة ينهب تاريخها ليدفن في البساتين من دون اي قيد، و"على عينك يا تاجر". والدولة لن تتلهى بقلاع تتداعى او معالم تندثر، ربما لان هذه القلعة ليست مشروعاً للتقاسم او غنيمة تستلب. انها حكاية التاريخ الذي يقتنص ويختلس من غير شفقة.

على "صهوة" جرار

للوصول اليها، كان علينا ان نتأرجح اكثر من نصف ساعة ونحن نعتلي "صهوة" جرار، متجهين من بريقع صعوداً عبر بساتين الزرارية. اخترناه لسببين، عدم توافر وسيلة نقل سواه، وسهولة الوصول بواسطته. جلست الى يمين السائق اديب عصفور من بريقع، الذي تبرع بنقلنا الى القلعة، وهو صديق المحامي محمد سعد الذي اعتلى الجهة المقابلة من الجرار.

قبل ان نصعد اكثر في الجبل الوعر، دلنا سعد الى جدران في البساتين، موضحاً "ان حجارها من القلعة، واكثر من نصف الحصن تم تشويهه وتدميره خلال الاعوام العشرة الاخيرة من دون اي رادع". واضاف: "الجرارات نقلت حجار القلعة الى عدد من البساتين، وبيعت في احيان كثيرة بثمن بخس".

القلعة تحوطها مروج خضراء هي للرعي، واشجار متفرقة هي بقايا احراج سنديان كانت تغطي المنطقة، قبل أن يتنافس ابناء الجوار على قطعها ابان الحوادث في زمن انقطاع المحروقات ليحولوها الى وقود للشتاء.

خراب واطلال

لحظة وصولنا الى داخل القلعة، وقد اعيانا تخبط الجرار فوق الصخور والطرق الوعرة، دهشنا لجمال ما رأيناه وهوله في آن واحد:

حجار متناثرة هنا وهناك، شرفات متداعية، جدران مندثرة وقناطر مدمّرة وسقوف منهارة. عوامل الطبيعة تركت آثاراً بالغة في ارجاء القلعة، لكن يد الانسان عبثت وفتكت اكثر في معالمها، فغزاها الباطون المسلح وسد سقوفها، وتحول بعض منافذها زرائب للماعز.

وفي الوقت عينه، ادهشتنا الاطلال العتيقة لحصون عاصرتها الازمنة وظلت صامدة. اما النوافذ والقناطر فتطل من الشمال على بلدة انصار ومحيطها وقرى اقليم التفاح وبعض قرى صيدا، ومن الشرق على قرى النبطية وصولاً الى قلعة الشقيف، ومن الجنوب على بلدات تبنين والقطاع الاوسط، ومن الغرب على الزرارية ووادي جهنم والبحر. فكيفما جلنا في ارجاء الحصن، اكتشفنا تلال جبل عامل وتضاريسه.

هجمة بحاثة... ولصوص

وروى لنا احد الرفيقين "ان القلعة شهدت في الحرب هجمة ملحوظة من بحاثة فتشوا عن آثار واوان ومنحوتات، ولم ينسوا ان يحفروا ايضاً في ارضها. وربما وجدوا اشياء نقلوها الى منازلهم او باعوها، فلا حسيب او رقيب، لان التلال والاحراج آنذاك كانت في عهدة منظمات فلسطينية اتخذت من القلعة مركزاً لها ثم تركته، علماً ان اجزاء نقلت من القلعة الى عدد من باحات المنازل في المنطقة".

لم نستطع دخول دهاليز الحصن واقبيته بسبب الظلام الدامس. واشار احد الرفيقين الى باب قال انه مدخل قبو تقع فيه زنزانة كانت حبساً لاسرى المعارك.

في غرف سدت منافذها بحجار الانهيارات، غطت طبقة سميكة من روث الماشية الارض. لم يكن قد حان بعد موعد مبيت القطيع، فالوقت قبل العصر. هم سعد بدخول لاحدى الغرف، فسمع صوتاً وحركة ثم تراجع خطوات الى الخلف. وظهر بعد قليل جرو كلب لم يتسن له اللحاق بالقطيع، فحاول ان يثبت وجوده بعواء لم يطل، وتمتم سعد: "اخافني، ظننته احد الرعاة".

في ارجاء القلعة عبث الايادي واضح. لفتنا انهيار السقوف من الباطون الحديث العهد، مدمراً جملة من القناطر والعقود ومحولاً اياها كومة من حجار. ربما شكل السقف ثقلاً على الجدران فانهارت، وربما تعرضت احدى الغرف لانفجار فتأثر به السقف. المهم ان القلعة بأكملها تطعن عن اصرار وتصميم سابقين فلماذا؟ وما القضية؟

مصادر الاهالي قالت ان صراعاً نشأ منذ فترة بين المالك الاخير للقلعة من آل غفري وآخر من آل مروة (من الزرارية) يملك اسهماً فيها. والمشكلة ان احد الطرفين يعتبر ان القلعة من املاكه الخاصة، وله حق التصرف في حجارها وجدرانها، وصولاً الى تدمير ما بقي منها. فالتلة التي عليها هي من اهم المواقع "الاستراتيجية" في المنطقة، وتصلح لينشأ عليها مشروع استثماري. ويبقى السؤال: من ينقذها؟

المراجع التاريخية التي تحدثت عن قلعة ميس اشارت الى انها شيدت نحو عام الف للهجرة. واجمعت على انها عاصرت فتوحات ومعارك دارت في محيطها. وفي ما يأتي معلومات من بعض المراجع التي تسنى لنا الحصول عليها سريعاً من مكتبتي الاستاذين في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن نور الدين والدكتور محمد غندور.

كتب محسن الامين في كتابه "خطط جبل عامل" ان قلعة ابي الحسن في ساحل صيدا، وتسمى اليوم قلعة ميس، خراب، وهي من بناء بعض امراء المسلمين". (١)

وفي معجم البلدان: "قلعة عظيمة ساحلية قرب صيدا بالشام، فتحها يوسف بن ايوب، ويظن انها مسماة قلعة ميس". (٢)

وفي القاموس المحيط: "قلعة ابي الحسن قرب صيدا بساحل الشام، وهي المعروفة بقلعة الموت. عمرها ابو الحسن محمد بن الحسيني بن نزار ابن الحاكم، بامر الله العبيدي صاحب الدعوة الاسماعيلية". (٣)

وفي "خطط جبل عامل" ايضاً: "انتشرت في ربوع جبل عامل وعلى هضابه قلاع مهمة منها، قلعة شمع وقلعة مارون في ساحل صور (دير كيفا) وخراب قلعة ميس وهي ابي الحسن (قرب انصار)". (٤)

ومن اقوال حيدر رضا بن علي الركيني: "وفي سنة ١١٧٩ للهجرة في يوم الثلثاء، الثاني والعشرين من شهر رمضان، طلع باشا صيدا ومعه عسكر الدروز الى قلعة ميس وحاصروا صاحبها عباس العلي". (٥) وقال ايضاً: "وفي سنة ١١٧٩ خربت قرى اقليم الشومر، وحوصر عباس العلي وعلي منصور في قلعة ميس". (٦)

وعند العلامة الشيخ احمد رضا: "ان عباس العلي هو ابن عم الشيخ ناصيف النصار، الجد الرابع لمحمد بك التامر. مع ان الشيخ عباس كما يتضح من النصوص التاريخية هو من اعلام آل منكر او منقر، ومن حكام اقليم الشومر وصاحب قلعة ميس، علماً ان ناصيف النصار ومحمد بك التامر هما من آل الصغير وليس بين الاسرتين روابط قبلية" (٧)

اما الشيخ علي الزين فكتب: "جاء مصطفى باشا من صيدا الى انصار فكبسها ونهبها نهبة عظيمة ومسك الحاج محمد الحمادة وسليمان جواد واخذهما معه الى صيدا. ثم تحدث له خيل عباس العلي بين الزرارية وانصار وقلعة ميس".(٨)

وعند الشيخ ابرهيم آل سليمان: "قلعة ميس في وسط سهل واسع جنوب قرية انصار، وقال ابن الخال الفاضل السيد حسن الهاشم ان قلعة ميس بين صير وكفرصير جنوب انصار. وفي قاموس لبنان. خلعة ميس تابعة لمديرية النبطية. من محافظة صيدا". (٩)

وكتب شبيب الاسعد: "وفي الشقيف شيدت قلعة شقيف ارنون الشهيرة ثم بنيت قلعة سريا بمقاطعة جباع، وقلعة ميس باقليم الشومر. وكان التصرف آنذاك بيد عشيرتي آل ابي صعب وآل منكر" (١٠).

هوامش:

١– محسن الامين، "خطط جبل عامل"، الدار العالمية، ص ١٦١.

٢– شهاب الدين البغدادي، "معجم البلدان"، المجلد الرابع، دار صادر، ص ٣٨٩.

٣– الفيروز ابادي مجد الدين محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط"، دار الجيل، ص ٧٥.

٤– "خطط جبل عامل"، ص ١٦٤.

٥– علي الزين، "للبحث عن تاريخنا في لبنان"، ص ٤٨٢.

٦– المرجع عينه، ص ٤٨٣.

٧– المرجع عينه، ص ٥٩٩.

٨– المرجع عينه ص ٤٨٣.

٩– ابرهيم آل سليمان، "بلدان جبل عامل"، مؤسسة الدائرة، ص ٦٥١.

١٠– شبيب بن علي الاسعد، "العقد المنضد"، ص ٢٧.

متحفه الجبيلي تماثيل وجرار وعقود

"بيبي عبد" بحّار المغامرة والتاريخ

امام عقوده معتمراً القبعة الاميرالية هدية من امير بحار متقاعد.

جانب من المتحف وبدت جرار وتماثيل.

من اين نبدأ مع "بيبي عبد"؟ هل نبدأ من مجموعته الاثرية المهمة التي اكدّ انه نبشها من البحر على مدى اعوام؟ ام من حياته الحافلة بالمغامرات المشوقة؟ ام من موهبته في صياغة المجوهرات وتصميم الديكور؟

تجلس في حضرة هذا البحار المغامر فيبهرك، تنسى الزمان والمكان، ويجذبك ماضيه بقوة، فتأخذ مخيلتك تتصور مغامراته ورحلاته البحرية وبحثه الدائم عن كنوز الحضارات التي احتفظ بها البحر طويلاً.

عاش فترة طويلة في المكسيك، ثم عاد الى لبنان وكان في السابعة والعشرين. حبه لوطنه وتاريخه دفعه الى البدء برحلته الطويلة بحثاً عن مخلّفات الحضارات الغابرة بحراً وبراً.

وكان عمل قبل ذلك صائغاً في سوق الطويلة ثم انشأ المجمع السياحي "اكابولكو" وبعده المربع الليلي "باخوس" في باب ادريس، "وفيشينغ كلوب" في جبيل، و"انميرال كلوب" في صور، و"ماسييندا" في عمشيت.

معقله الاخير

جدران مشاريعه زيّنها بشباك الصيادين ومراسي البحّارة وكل الكنوز والتحف التي عثر عليها في اعماق البحر. واليوم، حطّ رحاله في "فيشينغ كلوب"، معقله الاخير، بعدما دمرت الحرب كل ما شيّد وسرق المجرمون كل ما جمع.

اعتبر "بيبي" ان البحر اللبناني متحف حي، فسبر اعماقه وانتشل منه الجواهر والجرار والتماثيل وعاد بها الى بيبلوس. وهي معروضة حالياً في عقد قديم ليتسنى للسيّاح التعرف على تاريخ ارضنا العريقة وآثارنا اللافتة.

اختار مدينة جبيل موقعاً لمتحفه المتواضع لاهميتها التاريخية والعالمية. فحول العقد المطل على القلعة محجة يؤمها محبو التراث مجاناً للتمتع بالآثار التي تبهج الانظار وتملأ القلوب زهواً.

صيد ثمين

مجموعة "بيبي" الاثرية هي حقاً ثروة وطنية، وتدل على تاريخنا الغني وتذكّر بالشعوب التي تعاقبت على ارضنا. ويحتوي متحفه على اكثر من ٥٠ جرة فخار تحمل بفخر بصمات حضارات عديدة من فينيقية وبيزنطية واسلامية، كانت منسية في البحر واصطادها لتعود اليها الحياة.

تجول بين هذه التحف، فيستوقفك وجه اله يوناني من هنا او تمثال الهة رومانية من هناك. زين "بيبي" عنقها بعقد من الخرز عثر على حباته الملونة بين رمال الشاطئ.

وهنا ليس العقد الوحيد، فملاحق البحر الدائم، حول كل ما وجد في مغره وعلى شاطئه من صدف وخرز ونقود معدن قديمة، عقوداً رائعة يناهز عددها ٢٠٠، وتحتلها مجموعة خاصة باحدى الملكات البيزنطيات معروضة في شكل مميز على الجرار والتماثيل.

مجموعة "بيبي" مؤلفة من ٤٠٠ قطعة. وهي ليست للبيع بل لتشهد لتاريخنا العريق. ومبادرته هذه هي حتماً الخطوة الاولى في مسيرة الالف امنية لانقاذ ما تبقى من آثارنا وحمايته.

ويبقى السؤال: الا تستحق هذه المجموعة المتواضعة ان يطلع عليها خبير او اختصاصي ليدرسها ويحقق ويبرز قيمها التاريخية؟

نورما شاهين

شهادات

شخصيات عدة زارت متحف "بيبي" المتواضع في جبيل وهنأته على فكرته. وفي ما يأتي بعض الشهادات الواردة على سجل المتحف الذهبي:

- ريمون اده: "عرفت بيبلوس شهيرين، ادونيس و"بيبي".
- بيار صادق: "تحية كبيرة الى حارس تاريخنا "بيبي".
- فارس بويز: "الى صديقي "بيبي"، حارس اسرار كثيرة من اعماق البحار، الى من حرس بجدارة حضارتنا العريقة وعكس لبنان في ابهى حلته".
- الامير موريس شهاب (المدير العام السابق للآثار) "الى "بيبي"، ادونيس بيبلوس. نأمل ان نصادف امثاله في اماكن ومرافئ اخرى".
- جان – بيار رامبال (عازف الفلوت الشهير)، "الى صديقي "بيبي"، الفنان وعاشق الاشياء الجميلة".
- برنارد لامبير (اديب فرنسي): "بيبي، افضل قرصان نلتقيه، لا يسلب منا الا الصداقة".

مشاهدات في المدينة

شوارع الميلاد اضاءت

زينة في ساحة ساسين.

العازارية.

امام سنتر صوفيل.

اشجار طبيعية في زوق مكايل.

عجقة الميلاد في الحمراء.

احدى شجرتي الارز في دير القمر.
(سلكو بيكاريان، سامي عياد، ميشال صايغ، ناصيف للصيف)

تباشير عيد الميلاد اطلت باكرا هذه السنة. والزينة المميزة ظهرت في كل مكان، لتضفي على البلد رونقا وبهجة يحتاق اليهما.

انوار في كل مكان انست اللبنانيين فترات التقنين. وكان لها اكثر من تفسير، وشجيرات ثمارها مصابيح تتفتح وتضمر مع كل التفاتة، ونجوم اصطناعية تتلألأ متدلية من علٍ هادية المجوس الى حيث ملك السلام.

والجمال، يرخي بثوبه على كل لبنان من اقصاه الى اقصاه، في لحظة استرخاء تتسلل بين النور والظلام.

ح.ش.

اصابة ٥ عسكريين اسرائيليين بينهم ضابط بمتفجرة في منطقة سجد – الريحان

جرح أمس خمسة عسكريين اسرائيليين بينهم ضابط، بمتفجرة في منطقة سجد – الريحان.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تعرضت الرابعة فجراً لانفجار عبوة ناسفة في خراج سجد – الريحان، مما ادى الى اصابة ٥ اسرائيليين، بينهم ضابط جروحه بالغة، ونقلتهم طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل.

وبعد التفجار حضرت قوة مساندة اسرائيلية فانفجرت عبوة ثانية لكنها لم توقع اصابات.

وعلى الاثر قصفت المدفعية مرتفعات اقليم التفاح، فيما عمدت القوة الى تمشيط محيط مكان الحادث.

وفي السادسة صباحاً تعرض موقع الدبشة والموقع المشرف على عربصاليم لرمايات رشاشة ثقيلة، ردت المدفعية المشتركة بقصف مصدرها.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت فجراً التكنة المهجورة ومجرى نهر الزهراني وخراج حبوش. وتجدد القصف صباحاً وطاول مرتفعات اقليم التفاح.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء منطقتي النبطية والاقليم.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد سليم سليم احمد فجرت الثانية والنصف صباح (امس) عبوة ناسفة في دورية صهيونية كانت قادمة من الريحان في اتجاه منطقة سجد، مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين أفرادها. وقد سمع صراخ الجنود وعويلهم.

وبعد ساعة من تفجير العبوة وفي الرابعة والنصف استقدم العدو طائراته المروحية وتعزيزات عسكرية الى مكان العملية لسحب القتلى والجرحى، فهاجمت مجموعة الشهيد غسان غانم "غريب" هذه التعزيزات بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة.

وعند السادسة والنصف، استهدفت وحدة الاسناد الناري – مجموعتا الشهيدين ابرهيم الحاج علي وفؤاد مدني تحركات معادية في موقعي الدبشة والسويداء، وذلك بالاسلحة المناسبة".

واكدت الاذاعة الاسرائيلية اصابة ضابط وجنديين اسرائيليين. وذكرت ان جروح الضابط بالغة.

* افرج الاسرائيليون امس عن وفاء محمد ابو عباس من بلاط، اثر اعتقالها خمسة ايام.

"لجنة دعم المعتقلين": عزمي بشارة يؤدي دوراً مهماً ومنع زيارته خطأ

دعت "اللجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في الاعتصام الاسبوعي تحت شعار "امهات الخميس"، الحادية عشرة قبل ظهر غد امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر آخر شارع الحمراء.

من جهة اخرى، افادت "لجنة المتابعة" انها تلقت نص رسالة وجهها المعتقلون اللبنانيون في سجن آلون الى النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة، ويشرحون فيها معاناتهم ويدعونه الى زيارتهم في المعتقل.

وعلى اثر تلقيه الرسالة، قدم النائب بشارة طلباً بهذا الصدد الى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيدور كهلاني، لكنه رفض السماح له بدخول المعتقل والاجتماع بالمعتقلين اللبنانيين.

وذكرت اللجنة ان هذه الرسالة "تبرز الدور المهم لبشارة في تبنيه قضية المعتقلين. وتؤكد الخطأ الفادح بمنعه من زيارة لبنان".

وحملت الرسالة تواقيع المعتقلين الاداريين في سجن آلون – الرملة "قسم ١٢": علي حسين عمار، احمد حسن سرور، عبد الحسين حسن سرور، عباس حسن سرور، يوسف يعقوب سرور، محمد عبد الهادي ياسين، احمد بهيج جلول، حسين بهيج احمد، حسين احمد رميتي، حسين محمد طليس، هاشم احمد فحص، احمد حكمت عيد، احمد محمد طالب، كمال محمد رزق، حسن صدر الدين حجازي، حسين فهد دقدوق، احمد محسن عمار وبلال عبد الحسن دكروب.

تخفيف حواجز في بعلبك

بعلبك – "النهار":

خفف الجيش امس حواجزه المنتشرة على طريق بعلبك – رياق الدولية وفي البقاع الشمالي وأزال ثلاثة منها عند فرن السلطان في دورس ومفترق طليا ومفترق سرعين. وازيلت العوائق والاشارات الضوئية و"الفريت" من منتصف الطريق فيما ظلت مواقع التمركز على وضعها.

وشوهدت داخل مدينة بعلبك قوة مشتركة من قوى الامن الداخلي والجيش تعمل على قمع مخالفات البناء وازالة هياكل خشبية وضعت لانجاز الورش.

"حماس": متمسكون بالمقاومة لمواجهة اسرائيل

في ذكرى انطلاقتها العاشرة اقامت "حركة المقاومة الاسلامية – حماس" استقبالا في قاعة "الجنان" على طريق المطار حضره وزير الدولة غازي سيف الدين والنواب احمد سويد ومصطفى سعد وخالد ضاهر، والنواب السابقون اسعد هرموش وفتحي يكن وزهير العبيدي، وممثل لوزير الدفاع محسن دلول وآخر لقائد الجيش وممثلون لاحزاب وفصائل ولسفارات ايران والسودان وليبيا واليمن واسبانيا.

بعد ترحيب من ممثل الحركة في لبنان مصطفى اللداوي تحدث نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم فاكد "ضرورة مواصلة المقاومة ضد العدو الاسرائيلي كطريق وحيد لتحرير الارض"، مشيرا الى "ارباك العدو الصهيوني نتيجة المقاومة في الجنوب".

ثم تكلم الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي فدعا الى "دعم حركة حماس والوقوف بجانبها في صراعها مع العدو الصهيوني ومقاومتها له".

وختاما تكلم عضو المكتب السياسي للحركة عماد العلمي فأكد تمسك الحركة "بالمقاومة لمواجهة العدو الصهيوني"، مؤكدا تلاحم الحركة "مع كل القوى المناضلة والمقاومة"، داعيا الفصائل الفلسطينية "الى المزيد من العمل الجاد من اجل خلق جبهة مقاومة قادرة على جبه العدو الصهيوني".

المتسولون يتكاثرون في طرابلس




فتى معوق ووالده يتسولان امام الجامع المنصوري في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

مع اقتراب عيدي الميلاد ورأس السنة وحلول شهر رمضان كثر في طرابلس ظهور "افواج" من المتسولين يأتون باولادهم المصابين بعاهات جسدية بغية جمع الاموال، وهم يتمركزون خصوصا عند ابواب الكنائس والمساجد بعد الصلاة. واللافت ان غالبية اصحاب هذه "المهنة" من غير اللبنانيين وان المعنيين يتركون هذه الظاهرة تتفاقم ولا مبادرات او حتى مؤشرات الى معالجتها.

◄ احتفال بالاعياد واقرار مشروع الايجارات وحل لتلفزيون لبنان

الوزراء جابر والسنيورة وابو حمدان وفتوش. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الجمهورية الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل رئيس الجمهورية بمداخلة حول الانتخابات البلدية والاختيارية وقال: ان ما حصل في المجلس النيابي امس هو حدث في ذاته فالدولة اللبنانية ما زالت منذ عهود عدة سابقة تسعى الى الوصول الى انتخابات بلدية تنقذ الوضع البلدي، وكنا نلجأ تارة الى التعيين وتارة اخرى الى اصدار القوانين الآيلة الى التمديد غير ان ما حصل امس هو انجاز وحدث كبير جداً وآمل في ان يكون صحوة ضمير نعيد عبرها الاعتبار الى العمل البلدي والاختياري كما يبغيه الشعب اللبناني، كما آمل في ان تترجم هذه الصحوة من الجميع كل في منطقته والعمل على تحقيق المشاركة الفعلية في الانتخابات وان توضع التمنيات التي عبر عنها في المجلس النيابي موضع التنفيذ لجهة تحقيق مقتضيات الوفاق الوطني. وحض السيد الرئيس على الاسراع في تحديد القرى المهجرة موضوع الاستثناء، وتوجه الى السيد وزير الداخلية مؤكداً ايضاً وجوب الاسراع في اتخاذ التدابير التي تؤمن اجراء الانتخابات في المواعيد المطلوبة من دون اي عائق من أي نوع كان. وقال: سيكون من دواعي فخرنا جميعاً وسيكون من دواعي فخر الحكومة ان تجري الانتخابات في أقرب فرصة وبمجرد ان يصلني القانون سأبادر الى نشره فوراً آملاً في ان تتحرك العجلة في سبيل اجراء الانتخابات المرتقبة في الربيع المقبل.

وأكد مجلس الوزراء توجهات السيد رئيس الجمهورية وبدأ مناقشة جدول الأعمال فأقر معظم البنود وارجأ بنوداً اخرى.

ومن البنود التي وافق عليها:

– موافقة مجلس الوزراء مبدئياً على مشروع القانون الرامي الى انصاف حملة الاجازات الداخلين في ملاك التعليم العام الابتدائي والمتوسط الرسمي والخاص. وكذلك على مشروع قانون يرمي الى احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لأفراد الهيئة التعليمية، ومشروع قانون يرمي الى اعطاء تعويض ادارة ومكافآت مالية الى مديري المدارس الرسمية وبعض رؤساء الوحدات في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وذلك بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية في هذه المشاريع.

– الموافقة على مشروع قانون الايجارات وفقاً للتعديلات التي وضعتها اللجنة الوزارية على المشروع وسبق ان اعلنها وزير العدل الاسبوع الماضي.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تحديد الفائض من الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وطريقة الحاقهم وتسوية أوضاعهم، وذلك بعد الاخذ بملاحظات مجلس شورى الدولة في هذا الشأن.

– الموافقة على المشروع الرامي الى انشاء مركز للثقافة والمؤتمرات في بيروت.

وناقش مجلس الوزراء اوضاع تلفزيون لبنان، واطلع من وزير الاعلام على مداخلة في هذا الشأن، وتقررت الموافقة على ايجاد حلول مالية آنية، ينظر بعدها مجلس الوزراء في الحلول الممكنة لأوضاع التلفزيون على المستويين المالي والاداري.

وكان السيد رئيس الجمهورية استبق جلسة مجلس الوزراء باستقبال لمناسبة حلول الاعياد وانتهاء سنة ١٩٩٧، وقد عبّر في اللقاء عن تمنياته بأن تحمل السنة المقبلة الخير والازدهار الى لبنان واللبنانيين، وان يحتفل مجلس الوزراء واللبنانيون جميعاً في آخر سنة ١٩٩٨ بتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

* ودار حوار بين السبع والصحافيين.

* هل يعتبر اقرار المبلغ لـ"تلفزيون لبنان" خطوة على طريق المعالجة لاوضاعه؟

– اتمنى هذا الشيء، ونستطيع ان نقول ان ملف تلفزيون لبنان قد فتح جدياً.

* تحدثت معلومات ان الشيخ سعيد شعبان سيعاود البث من اذاعته خلال شهر رمضان، فما هو رأيك؟

– امر من هذا النوع لا يعالج الان ومن يبدأ البث خلافا للقانون، يصنف مخالفا للقانون، واية جهة يحتمل ان تخالف القانون وليس لديها ترخيص، مطلوب اقفالها.

* معظم الوزراء قالوا ان قانون الايجارات سيتوقف في مجلس النواب، ما هو السبب في رأيك؟

– لا نريد ان نستبق الامور، مشروع القانون اقر في مجلس الوزراء وسيعرض بالتأكيد على مجلس النواب واذذاك لكل حادث حديث.

"مركز الثقافة والمؤتمرات"

ووزع نص مشروع "مركز الثقافة والمؤتمرات" في بيروت الذي تقدم به رئيس الوزراء وجاء فيه:

"(...) ان لبنان في حاجة ماسة الى مركز للثقافة والمؤتمرات يقام في عاصمته ويكون ذا مستوى عالمي يتيح للدولة ان تكون على مستوى المؤتمرات والنشاطات الدولية والاقليمية والمحلية التي تعقد او تجري في لبنان، وذلك على انواعها ومظاهرها السياسية والاقتصادية والسياحية والثقافية. ولعل موافقة قمة رؤساء الدول الفرنكوفونية في هانوي اخيرا على عقد القمة المقبلة سنة ٢٠٠١ في لبنان، خير دليل على اهمية المشروع الحضاري وضرورته.

كما انه يمكن الدولة، في معرض تنفيذ هذا المشروع بطريقة الشركة المختلطة، ان تفيد بتغذية ماليتها للعمل على حل موضوع المهجرين. ذلك انه يمكن فرض خيار الزامي على مستثمري هذه الشركة المختلطة بان يدفعوا، اضافة الى تقديماتهم النقدية مبلغ مئة وخمسين مليون دولار اميركي يخصص للمساهمة في حل موضوع المهجرين، وخصوصا ان الوضع المالي الراهن لا يتيح للدولة ان تتحمل من خزينتها دفع مبالغ ضخمة في هذا النطاق. وتحقيقا لذلك يمكن اعتماد آلية لدفع هذا المبلغ من المستثمرين وفاقا لما يأتي:

أ – يدفع المستثمرون لدى توقيع العقد – بعد اجراء المزايدة ورسوها عليهم – مبلغ خمسين مليون دولار اميركي نقدا، على ان يعطوا في مقابلها نسبة موازية من الاسهم العائدة الى الدولة.

ب – مع مطلع السنة الثانية، من تاريخ توقيع العقد، يدفع المستثمرون ما يوازي القيمة الفعلية في سوق البورصة، لعدد من الاسهم يساوي عدد الاسهم التي استحصلوا عليها عند الدفعة الاولى، على الا تقل الدفعة الثانية في مطلق الاحوال عن خمسين مليون دولار. وفي حال كانت قيمة هذه الاسهم تفوق مبلغ خمسين مليون دولار، ولم يرغب المستثمرون في دفع ثمنها، تطرحها الدولة في السوق للبيع.

ج – مع مطلع السنة الثالثة، يتوجب على المستثمرين، ووفاقا للقواعد المعتمدة في البند ٢ اعلاه، ان يدفعوا قيمة الدفعة الاخيرة المتوجبة.

د – تحتفظ الدولة ببقية الاسهم العائدة اليها وتتصرف بها وفاقا للنظام الاساسي للشركة المختلطة.

وبما انه تم استملاك العقارات الداخلة في المشروع بموجب المرسوم رقم ٧٦٥٠ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٤.

بناء على ما تقدم،

نرفع الامر الى مقام مجلس الوزراء مقترحين عليه الموافقة على ما يأتي:

١ – اصدار مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير السياحة بانشاء شركة مختلطة والموافقة على نظامها الاساسي المرفق، وذلك بالاستناد الى احكام القانون رقم ٦٧/٥٨ تاريخ ١٩٦٧/٧/٥.

٢ – اعتبار العقار رقم ٧٠٥ – عين المريسة، الذي هو من الاملاك الخاصة للدولة، والعقارات المستملكة ذات الارقام ٧٢٣ و٧٩٩ و٨٠٠ – عين المريسة بمثابة التقديمات العينية المقدمة من الدولة في رأس مال الشركة.

٣ – تكليف المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وضع الدراسات واجراءات تأسيس الشركة وتمثيل الدولة في الهيئة التأسيسية للشركة، على ان تقوم المؤسسة باستدراج عروض من مستثمرين مرتقبين من طريق المزايدة العامة وفاقا للاصول، على ان تعرض نتائج المزايدة على مجلس الوزراء لاختيار الشركاء المستثمرين.

٤ – وجوب اجراء المزايدة على اساس ان تكون قيمة تخمين عقارات الدولة الحاصل وفاقا لاحكام المادة الثالثة من القانون رقم ٦٧/٥٨ هي الحد الادنى، وعلى ان يتضمن دفتر الشروط وجوب التزام الشركاء الذين ترسو عليهم المزايدة دفع مبلغ اضافي قيمته مئة وخمسون مليون دولار اميركي وفاقا للاحكام الواردة في البنود "أ" و"ب" و"ج" اعلاه".

ديون التلفزيون ٣٠ مليون دولار

قدم الوزير باسم السبع تقريرا مفصلا في جلسة مجلس الوزراء عن اوضاع "تلفزيون لبنان" المالية، فقال ان الديون تتراكم وهي الى تصاعد وسيبلغ مجملها في نهاية السنة ٣٠ مليون دولار وخدمة الدين ٤.٢ ملايين دولار. واشار الى مستحقات مترتبة ليس اقلها رواتب الموظفين، وبناء على اقتراح قدمه تقرر ايجاد حل آني بدفع رواتب الموظفين لشهري كانون الاول وكانون الثاني على ان يعرض مجلس الوزراء في جلسة مقبلة اقتراحات لحل شامل وجذري.

ابن ٦٩ لا يزال قادرا

ادعت ليندا أ.ف. (٥٧ عاما) ان ابنها ايلي م.ق. (١٦ عاما) تعرض للاغتصاب الجنسي بعدما استدرجه ابرهيم م. أ. ح. (٦٩ عاما) الى منزله في بلدة بسكنتا.

اوقف ابرهيم فأفاد ان الفتى يعاني ضعفا في قواه العقلية ويمارس الشذوذ الجنسي منذ فترة طويلة. وبمعاينة الطبيب الشرعي سركيس ابو عقل الفتى، افاد انه يشكو من ضعف عقلي وانه تعرض لاعتداء جنسي.

واشار الى ضرورة اخضاعه للمعاينة امام لجنة اطباء نفسيين. كذلك اجرى كشفا على ابرهيم واشار الى انه يتمتع بقواه الجنسية والبدنية.

وبعد مراجعة المحامي العام في جبل لبنان فيصل حيدر ترك ابرهيم وايلي بسندي اقامة.

جابر وفتوش يقدمان برنامج شهر التسوّق

اجواء مفتوحة لمواطني ٢٩ دولة دون تأشيرات



من اليسار: الوزيران نقولا فتوش وياسين جابر وحبيب سعد — جانب من الحضور. (محمود الطويل)

برنامج نشاطات شهر التسوق

المناسبة	المكان
١- افتتاح مهرجان التسوق في ١٩٩٨/١/٣١ - احتفال فني ساهر مع "لايزر شو" واسهم نارية	Forum de Beyrouth
٢- مسرحية اخر ايام سقراط (لـ منصور الرحباني)	كازينو لبنان
٣- مهرجان ليالي شهر التسوق (حفلات فنية لبنانية وعربية وخليجية)	بيروت مول
٤- دورة في الرماية على الحمام - التيرو	فرن الشباك
٥- عروض ازياء	
٦- معرض الزهور بالسيارات	
٧- دورة عالمية بالمصارعة الحرة ينظمها الاخوان اندريه وجان سعادة	فردان
٨- استعراض بهلواني للطائرات النفاثة من تنظيم نادي الصقور الملكية الاردنية	بيروت مول
٩- معرض المصارف والاستثمارات والتأمين Assets	بيروت
١٠- معرض Sale on sale (حسم على الحسومات)	Forum de Beyrouth
١١- البطولة العربية الثانية للبريدج	Futuroscope
١٢- دورة في التزلج ينظمها الاتحاد اللبناني للتزلج	السمرلاند
١٣- سباق الكارتينغ للسيارات	الارز - فقرا - فاريا
١٤- مباريات في سباق الخيل	المنصورية
١٥- معرض لوحات Collage	ميدان سباق الخيل - بيروت
١٦- دورة عالمية في لعبة الغولف	"معرض الشهيد رشيد كرامي" - طرابلس
١٧- معرض الكتاب	نادي الغولف اللبناني
١٨- معرض تسوق المنتوجات اللبنانية - "انتاجنا"	Forum de Beyrouth
١٩- يوم تراثي مع سهرة تراثية	Forume de Beyrouth
٢٠- رالي الدورة الشتوية تنظيم .A.T.C.L	معرض "الشهيد رشيد كرامي" - طرابلس
٢١- مؤتمر تسويق الصناعات الغذائية اللبنانية	الشوف
٢٢- دورة قفز حواجز للخيل	Forum de Beyrouth
٢٣- مباراة اجمل ثنائي راقص	بيروت
٢٤- يستضيف نادي الانصار تصفيات الدور ربع النهائي لكأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري لكرة القدم	بيروت
٢٥- معرض المفروشات Furnitair	
٢٦- Bungee Jumping قفز بالحبل عن علو ٤٠ متراً	"معرض الشهيد رشيد كرامي" - طرابلس
٢٧- Mountain Biking سباق الدراجات الهوائية للطرق الوعرة	ميدان سباق الخيل - بيروت
٢٨- مباراة في تسلق جبل اصطناعي	ميدان سباق الخيل - بيروت
٢٩- استعراض راقص لفرقة فرنسية	ميدان سباق الخيل - بيروت
٣٠- معرض الصناعة اللبنانية	Beirut Hall
٣١- معرض الصناعات اللبنانية والعربية	Beirut Hall
٣٢- معرض المنتوجات السعودية	Beirut Hall
٣٣- دورة في الاسكواش	Beirut Hall
٣٤- انارة وتزيين الشوارع الرئيسية	نادي كورنر سبور
٣٥- نشاطات الاسواق	
٣٦- كرنفال في الشارع الرئيسي في فرن الشباك	
٣٧- استعراض كشفي ضخم	فرن الشباك
٣٨- عشاء ساهر تقيمه جمعية تجار كسروان في مناسبة اختتام شهر التسوق	شارع الحمراء
	كازينو لبنان

اطلق وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، في حضور وزير السياحة نقولا فتوش، "شهر التسوق في لبنان" في شباط المقبل، لافتا الى ان ما يميز هذا الشهر انفتاح الاجواء اللبنانية امام شركات الطيران لتسيير رحلات جوية من دون قيود او تأشيرات مسبقة لنحو ٢٩ دولة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء من اجل تعزيز الحركة السياحية نحو لبنان.

عقد جابر وفتوش مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في فندق "السمرلند" حضره المدير العام للسياحة محمد الخطيب، منسق المهرجان حبيب سعد، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري، رئيس غرفة زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، رئيس نقابة السوبرماركت شوقي بو خليل، نائب رئيس غرفة التجارة في بيروت روبير دباس وعضو الغرفة سمير رحال، رئيس نقابة المستوردين جوزف مسعود، نائب رئيس جمعية الصناعيين حسن علم الدين، رئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس، الفنان منصور الرحباني، رئيس نادي الغولف سليم سلام، رئيس "التجمع الوطني للاقتصاديين اللبنانيين" هاني صفي الدين، وعدد من رؤساء الجمعيات التجارية والفاعليات الاقتصادية.

جابر

استهل جابر المؤتمر بالتنويه بجهود وزارة السياحة التي اثمرت امكان اقامة شهر التسوق، مشيرا الى "ان النشاطات مشتركة بين الوزارتين مما يساهم في انجاح هذا الشهر الذي بات تقليدا سنويا حافلا بالنشاطات".

واشار الى ان "زائر لبنان سيشعر بالجهوزية من خلال مطار جديد واوتوستراد جديد واستعدادات جديدة"، داعيا الى ضرورة تثمير هذه الانجازات "للافادة منها في شهر تسوق ناجح"، لافتا الى مبادرة القطاع الخاص في هذا المجال.

واعلن عن برنامج حافل يتضمن اكثر من ٣٨ نشاطا مختلفا، كما يتم الاعداد لبرامج اخرى يعلن عنها بعد الانتهاء من ترتيباتها.

ولفت الى انه تم تجهيز دليل عن الفنادق والشقق المفروشة وشركات تأجير السيارات وعناوين مكاتب "الميدل ايست"، منوها "بالدور الذي اضطلعت به الشركة العام الماضي في انجاح المهرجان والحركة السياحية. وقال ان الشركة اكدت انها ستمنح اسعارا مخفوضة ومنافسة جدا على خطوطها، وتمنى "ان تكون سنة ٩٨ انطلاقة جديدة للشركة تعيد اليها صورتها البهية التي طبعت في اذهان اللبنانيين".

وقال انه تم الاتصال بكل شركات الطيران العربية الاخرى التي اعلنت جهوزيتها لتقديم خفوض خاصة اسوة بـ"الميدل ايست".

واضاف: "سيتميز شباط هذه السنة بكون الاجواء اللبنانية مفتوحة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بالسماح لمختلف الشركات بتسيير رحلات جوية الى بيروت من دون قيود وهذا ينطبق على السنة بكاملها وليس على شهر التسوق فقط". واوضح ان هذا القرار يتيح لمواطني ٢٩ دولة في العالم زيارة لبنان من دون الحاجة للحصول على تأشيرة مسبقة اذ يعطونها في المطار. ومن بين هذه الدول الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي وكالولايات المتحدة واوستراليا وكندا واليابان وغيرها.

وذكر انه "بدأ التحضير لهذا الحدث قبل اشهر عدة وقد وضعنا نظاما جديدا لمشاركة المحال التجارية في الخفوض التي تمنح خلال شهر التسوق. فهناك شهادة خاصة تمنح لكل محل تجاري يرغب في المشاركة في هذا الشهر ويحدد نسبة الحسم التي سيعطيها لزبائنه". وشدد على ان "الشهادة التي تعطى من وزارة الاقتصاد يجب ان تعلق على باب المحل، وهنا اتوجه مرة اخرى الى جمعيات التجار في لبنان فمن المهم جدا ان نعطي صورة مثالية عن لبنان وانتم وحدكم في امكانكم اعطاء هذه الصورة (...)".

فتوش

ثم تحدث فتوش عن توجهات وزارة السياحة والخطط الموضوعة بالنسبة الى الاشتاء في لبنان. ومما قال: "ليس المهم ان يكون لدينا شهر تسوق، واني اعتبر ان ما قاله الوزير ياسين جابر يعني ان تكون لدينا سنة تسويقية، لان ما يبغيه الوزير جابر هو ان تكون هذه الاطلالة خلال شباط مقدمة للسنة بكاملها (...) فلا يوجد بلد في العالم يساوي لبنان في الغنى الاثري وفي الحضارات الميلينية والفينيقية والرومانية والعربية والاسلامية. لذا مهرجان شهر التسوق هو تحد والتحدي الكبير هو انتم والقطاع السياحي".

صراف

ثم عرض رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف للدور الذي ستؤديه الصناعة اللبنانية خلال هذا الشهر. فقال: "ايمانا منها بأهمية النشاطات الاقتصادية لشهر التسوق في شباط ١٩٩٨ ودعما لهذا الحدث الكبير ستشارك جمعية الصناعيين اللبنانيين في النشاطات الآتية:

- "اسبوع الصناعة اللبنانية" في "بيروت مول" من ١٠ الى ١٥ شباط وسيتم عرض نماذج كل السلع المنتجة محليا للتعريف بالانتاج اللبناني. وستواكب هذا الاسبوع والمعرض نشاطات عدة بينها عروض ازياء وندوات عن الـ ISO والصادرات.

ويهدف هذا الحدث الى تنمية الصادرات اللبنانية عبر ايجاد اسواق جديدة للمنتوجات اللبنانية. وسيتم بث برامج تلفزيونية خاصة بالصناعة اللبنانية عبر القمر الاصطناعي وتتناول مختلف قطاعات الصناعة اللبنانية. كما سيتم بث برامج تلفزيونية مباشرة على الهواء للتعريف بالنشاط الصناعي اللبناني وتنوعه.

وتمت دعوة جميع الاتحادات الصناعية وغرف التجارة في الدول العربية والاجنبية للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

- معرض "انتاجنا" في "الفوروم دو بيروت" من ٢٠ الى ٢٨ شباط وهو للبيع المباشر، وتسليط الاضواء على الصناعات اللبنانية وتنوعها والتعريف بجودة الانتاج الوطني. وتتخلل هذا المعرض نشاطات عدة منها عروض ازياء وتذوق المأكولات اللبنانية.

- توزيع جائزة "العجلة الذهبية" المقدمة من نادي روتاري بيروت تشجيعا للصناعة اللبنانية.

وخصصت لهذا الحدث اربع جوائز هي:

- جائزة الامتياز.
- جائزة الابداع.
- جائزة احترام البيئة.
- جائزة الانماء الانساني والاجتماعي.

احصاء المباني والمؤسسات في البقاع

١٧٨٨٧٩ وحدة سكنية نسبتها ٦٥ في المئة

وزعت امس ادارة الاحصاء المركزي نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في محافظة البقاع الذي انجز في ١٩٩٦، وتبين من النتائج ان في البقاع ٩٧٧٢٧ مبنى تشمل ١٧٨٨٧٩ وحدة سكن و٢٦٨٠٦ مؤسسات ٨٢،٣ في المئة منها في حالة جيدة، و٣،٨ في المئة مبان مرتجلة مثل الاكواخ او الانشاءات المؤقتة، و٣،١ في المئة مبان متضررة بسبب الحرب وقابلة للترميم، و٣،٠ في المئة مبان للهدم و٧،٨ في المئة مبان قيد الانشاء.

وتتوزع المباني بنسبة ٦٥،٩ في المئة للسكن و١٢،٣ في المئة لغير السكن و١٨،٥ في المئة للسكن والعمل، وان ٩٩،٥ في المئة يتدنى عدد طبقاتها على خمس: (٩٣،١ ٪ من طبقة او اثنتين، و٦،٤ في المئة من ٣ او ٤ طبقات، و٠،٤ في المئة يراوح عدد طبقاتها بين ٥ و٩ و١٪، في المئة من المباني تشمل عشر طبقات.

وتشير النتائج الى ان ٤٥ في المئة من المباني مجهزة بمصعد، وان ٣١،٠ في المئة ليست موصولة بشبكة مياه عامة و٦٩،٧ في المئة غير موصولة بشبكة مجارير.

وتتوزع وحدات السكن كالآتي: ٨٩٧٤٢ مسكناً رئيسياً، و٧٩١٦ مسكنا ثانويا، و١٧٥٩٨ مسكنا شاغرا.

والوحدات غير السكنية: ١٦١٣٥ شاغرة و٢٦٨٠٦ مشغولة من مؤسسات و٢١٠٢ مؤسسات مقفلة و٦٤٢ مشغولة من الادارات العامة.

ويبلغ عدد العاملين في محافظة البقاع ٧٠٠٨٤، وقطاع التجارة هو الاكثر استخداما للعاملين اذ يبلغ عددهم ٢٢٦٢١ عاملا، وتأتي الخدمات في المرتبة الثانية.

الاتحاد العمالي: غلاء المعيشة تنتهي مفاوضاته مطلع السنة

توقعت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ان تنتهي المفاوضات مع الهيئات الاقتصادية في موضوع رفع الحد الادنى للاجر وغلاء المعيشة مطلع السنة المقبلة. وشددت على ضرورة انتهاء المفاوضات مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في موضوع نسبة تعويضات نهاية الخدمة.

اجتمعت امس الهيئة برئاسة غنيم الزغبي واصدرت البيان الآتي:

"اولا: استمعت هيئة المكتب من ممثليها في لجنة المفاوضات مع الهيئات الاقتصادية الى تقرير عن نتائج الاجتماعات التي عقدت الى تاريخه، وتبين ان هذه المفاوضات تأخذ منحاها الطبيعي بالنسبة الى موضوع رفع الحد الادنى للاجر وغلاء المعيشة اضافة الى موضوع الضمان الاجتماعي، وتوقع اعضاء اللجنة ان تنتهي هذه المفاوضات مطلع السنة المقبلة.

ثانيا: عرض اعضاء اللجنة المكلفة متابعة موضوع زيادة نسبة تعويضات نهاية الخدمة مع ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وشددت على جدية المفاوضات وضرورة الانتهاء منها في اسرع وقت ممكن.

ثالثا: عرضت هيئة المكتب لخطة عمل الاتحاد في المرحلة المقبلة واقرت بنودها وفي مقدم هذه البنود الدعوة الى عقد مؤتمر نقابي وطني عام مطلع السنة المقبلة.

رابعا: استمعت هيئة المكتب من رئيسها الى تقرير عن نتائج مشاركته في اجتماع العمل الآسيوي الذي عقد اخيرا في بانكوك.

خامسا: اطلعت هيئة المكتب على الكتاب الوارد من اتحاد نقابات موظفي المصارف والمتعلق بطلب تكريم الصحافي المرحوم صباح هاني وذلك بتقليده وسام العمل اللبناني، ووافقت على هذا الطلب.

ان الاتحاد العمالي العام يتقدم من عمال لبنان خصوصا والشعب اللبناني عموما باطيب التمنيات في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة وقرب بداية شهر الصوم في رمضان المبارك، متمنيا ان تؤسس هذه الاعياد لمرحلة جديدة من الاستقرار الاجتماعي".

تحفظ عن انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي

السنيورة في "الندوة الاقتصادية": علينا التضامن والتكاتف لاصلاح الادارة





جانب من الحضور. (محمود الطويل)





السنيورة يلقي كلمته.

اقامت امس "الندوة الاقتصادية اللبنانية" غداءها الشهري الذي كان ضيفه المتحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. وحضر رئيس الندوة النائب سليم دياب والنواب عدنان عرقجي وطلال المرعبي والياس سكاف، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وجمع من اركان الهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال.

والقى دياب كلمة ترحيبية اشاد فيها بميزات الوزير السنيورة "الذي نهض بوزارة المال وحقق فيها انجازات للمرة الاولى في تاريخها".

ثم قدم السنيورة عرضاً للواقع المالي والاقتصادي في البلاد لافتاً الى "تحقيق الكثير في الماضي الا ان امامنا اكثر لتحقيقه في المستقبل وعلينا التضامن والتكاتف من اجل اصلاح الادارة تحقيقاً للاهداف المتوخاة للنهوض بلبنان".

واشار الى "ان الظروف السياسية تفرض على القطاع العام المزيد من الاعباء". ووعد رجال الاعمال بتنظيم زيارات لهم السنة المقبلة الى وزارة المال للاطلاع على ما تقوم به، وعلى سير العمل فيها. وشدد على اهمية الحوار الاقتصادي العام في البلاد "انما من دون مشاحنات ومزايدات للمشاركة في تطوير الافكار وتصحيح المسار في المجالات التي تتطلب التصحيح".

المجلس الاقتصادي

وابدى تحفظاً عن انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي اقره الطائف، وتخوف من ان يصبح "مجلساً آخر للجدل السياسي في البلد"، مشيراً الى ان "امر اقراره يعود الى مجلس النواب الذي نحترم رغبته في ذلك".

واشار الى "ضرورة الاخذ في الاعتبار للظروف الصعبة التي تعمل في ضوئها الحكومة اللبنانية والناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان والتجاذبات الداخلية"، لافتاً الى "انها على رغم ذلك استطاعت على مدى خمس سنوات ان تحقق انجازات كبيرة على الصعد السياسية والاقتصادية والامنية"، مشيراً الى "ان الحكومة مستمرة في جهودها لتحقيق مزيد من الانجازات التي تلبي طموحات اللبنانيين لا سيما تحسين مستوى عيشهم واعادة النهوض بالطبقة الوسطى التي اتت عليها الحرب".

وشدد على "ان سياسة الانفاق التي اتبعتها الحكومة كانت تهدف الى اعادة تحريك الاقتصاد وبناء البنى التحتية وخلق فرص الاستثمار امام الراغبين من المؤسسات والقطاع الخاص في الدول الصديقة والشقيقة ولخلق فرص عمل امام آلاف اللبنانيين"، مشيراً الى "ان سياسة الانفاق الاستثماري والاجتماعي ادت الى تفاقم العجز الذي تعمل الحكومة حالياً على معالجته".

ثم اجاب عن اسئلة الحضور عن الاهدار والضريبة على حجم الاعمال التي قال ان مشروع القانون الخاص بها سيعرض على مجلس الوزراء قريباً.

مياه صيدا تحول العيارات عدادات والمتر المكعب بـ ٣٠٠ ل.

اعلنت أمس مصلحة مياه صيدا انها ستبدأ اعتبارا من مطلع سنة ١٩٩٨ تحويل عيارات المشتركين الى عدادات توضع داخل صناديق حديد مقفلة للحفاظ عليها. ولفتت المشتركين الى الآتي:

١ - باستثناء ثمن الصندوق الحديد فان كل التكاليف الناتجة عن تحويل العيارات الى عدادات بما فيها اجرة اليد العاملة وثمن القطع اللازمة وثمن العدادات هي على عاتق المصلحة.

٢ - يفيد المشتركون بالعداد من ٣٦٥ مترا مكعبا في السنة بسعر الاشتراك السنوي الرسمي للمتر الواحد، وكل متر اضافي زيادة على الـ ٣٦٥ مترا مكعبا بسعر ٣٠٠ ليرة لبنانية فقط ثلاثمئة ليرة لبنانية لا غير للمتر الواحد.

فرنجية عرض شؤون الصيادلة واطباء الاسنان

عرض امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مع وفد من نقابة الصيادلة برئاسة النقيب الدكتور البير ابيلا، اوضاع النقابة والمشاريع التي تنوي القيام بها.

واوضح ابيلا على الاثر ان البحث تناول موضوع التعاونيات الصيدلانية.

وعرض مع وفد من نقابة اطباء الاسنان برئاسة النقيب البروفسور انطوان خوري شؤون القطاع وموضوع المستوصفات وسبل تنظيمها وموضوع ادخال طب الاسنان في الضمان الاجتماعي وتعديل النظام الداخلي للنقابة.

مفوض المراقبة الاضافي لدى "خبراء المحاسبة"

عقدت أمس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان حلقة بحث بعنوان "دور مفوض المراقبة الاضافي في حفظ الحق العام" في مقر النقابة في المتحف. وحضر قضاة وخبراء محاسبة متمرسون في المهنة.

بداية قدم النقيب موفق اليافي موضوع البحث، ثم انعقدت جلستان، تمحورت الاولى على "حقوق مفوض المراقبة الاضافي وواجباته" والثانية حول "مفوض المراقبة الاضافي وأهمية ممارسة ولايته في حفظ الحق العام".

وركزت الحلقة على اهمية الدور المنوط بمفوض المراقبة الإضافي في القانون، وضرورة تمتع مفوضي المراقبة بالاستقلالية الكاملة وعدم جواز تعيينهم او تعيين أقربائهم لدى الشركة التي يراجعون حساباتها.

تحذير من القيادة في حال السكر

اصدرت امس لجنة طوارئ شؤون السير بياناً ذكرت فيه السائقين ان القانون يحظر عليهم "قيادة السيارات وهم في حال السكر" تحت طائلة "عقوبة السجن حتى شهرين وغرامة من ١٢٥ الف ليرة الى ٢٥٠ الف ليرة لبنانية".

في لفتة ذات مغزى حيال الشركة الوطنية

الهيئات الاقتصادية: دعم مطلق لـ"الميدل ايست" وتمنٍ لانتخاب مجلس ادارة يواجه التحدي والضغوط

الهيئات الاقتصادية اثناء اجتماعها. (وسام موسى)

اكدت الهيئات الاقتصادية في اجتماع لها امس "دعمها المطلق لشركة طيران الشرق الاوسط ووقوفها بجانبها لان تطور اعمالها وازدهارها هو في صلب تطور اقتصاد لبنان وازدهاره". كذلك اثنت على موقف مصرف لبنان في معالجة الاوضاع المستجدة في الشركة.

وكانت الهيئات تداعت الى اجتماع مشترك مع رئيس مجلس الادارة المفوض لـ"الميدل ايست" خطار حدثي ومديرها العام يوسف لحود في حضور رئيس مجلس الادارة السابق سليم سلام والاسبق اسعد نصر. وكان بحث في الاجواء السلبية التي رافقت ملف الطائرات السنغافورية والتي انعكست على حركة الطيران في الشركة لاسيما في موسم الاعياد.

رأس الاجتماع رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وحضره السادة: محمد الزعتري، ادمون جريصاتي، فريد روفايل، جاك صراف، نديم عاصي، روجيه نسناس، سليم دياب، فؤاد الخازن، هاني صفي الدين وعدد من اعضاء الهيئات.

عرض القصار اولا للدور الذي اضطلعت به الـ"ميدل ايست" منذ انشائها والخدمات التي قدمتها الى الاقتصاد اللبناني وضرورة دعمها في هذه المرحلة.

ثم تكلم حدثي فأكد ان "المشكلة التي تعانيها الشركة لم ولن تؤثر على مستوى عملياتها وخدماتها وان مستوى الصيانة والخدمات فيها بقي ذاته في كل المراحل حتى في احلك ظروف الحرب".

واشار الى "ان الشركة تعمل لتكون قادرة على المنافسة مع الشركات الاخرى". ونوه بالمستوى الفني "الذي تمتاز به طائراتها".

ودعا لحود بدوره الى "ضرورة رفع مستوى الشركة وخفض تكاليفها لتتمكن من البيع باسعار تنافسية لانها غير قادرة على الاستمرار في الوضع الحالي".

وفي اشارة تصدر للمرة الاولى عن مسؤول في الشركة لفت لحود الى "توجه لتحويلها الى شركة خاصة بغية تمكينها من تحقيق ارباح بدلا من رزوحها تحت اعبائها المالية".

وكان للقصار مداخلة رفض فيها التطرق الى موضوع خصخصة الشركة "باعتبار انه ليس الموضوع المطروح للبحث".

وتوالى على الكلام عدد من رؤساء الهيئات الذين اجمعوا على "دعم الشركة وتأمين شروط نجاحها والتوصية باعتمادها كوسيلة سفر من لبنان الى الخارج وبالعكس. ودعوا الى "بذل جهود اكبر لرفع الاعباء المترتبة على الشركة عن الدولة واملوا في مجلس ادارة "خارج اطار التسييس لتستعيد الشركة موقعها.

وكان تساؤل حول الخطوات العملية المطروحة لترجمة الدعم المعنوي للشركة. وكان رد من حدثي بـ"ضرورة رفع اليد عن الشركة وهي كفيلة تصحيح اوضاعها الداخلية".

وانتهى الاجتماع بالدعوة الى التنسيق والتعاون بين الهيئات والشركة لتأمين استمرارها ونجاحها.

وصدر اثر الاجتماع بيان جاء فيه: "تؤكد الهيئات الاقتصادية في لبنان دعمها المطلق لشركة الميدل ايست ووقوفها بجانب هذه الشركة اللبنانية التي حرصت كل الحرص حتى خلال احلك ايام الاحداث على خدمة الشعب اللبناني ووفرت له السفر من لبنان واليه وقصرت المسافات التي تربط بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

وتثني الهيئات الاقتصادية على موقف مصرف لبنان من تطورات قضية "الميدل ايست" وعلى حكمته ودرايته في معالجة اوضاع الشركة. وتبدي ارتياحها الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه، والذي قضى بادخال تعديلات اساسية على الاتفاق بين شركة طيران الشرق الاوسط والاطراف الآخرين وما ينتج منه من توفير لاموال الشركة. كذلك تؤكد الهيئات دعمها الكامل لخطط مصرف لبنان وجهوده المدروسة في سبيل اعادة هيكلة الشركة، بما يوفر لها مقومات النمو الناجح والثابت والازدهار المطرد في اعمالها، لتبقى سندا رئيسيا للبنان، باقتصاده وعملية اعادة اعماره ولشعبه الذي يتطلع الى عودة العافية الكاملة لبلده.

وتؤكد الهيئات الاقتصادية ثقتها الكاملة بالشركة الوطنية ومستقبلها معتبرة ان تطور اعمالها وازدهارها هو في صلب تطور اقتصاد لبنان وازدهاره.

وترى الهيئات الاقتصادية ضرورة دعم الشركة بمعزل عن حيثيات القضية التي يعالجها القضاء وتطوراتها كما ترى ضرورة الاسراع في انتخاب مجلس ادارة جديد كفي وقادر على مواجهة التحديات يعمل بعيدا من الضغوط والتأثيرات السياسية والطائفية".

ملف الطائرات بعد سحب الاخبارين

القرار القضائي في الثلث الثاني من ك٢



خطار حدثي.



خالد سلام ووكيله شاكر ابو سليمان.

كتبت كلوديت سركيس:

استقبل امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه في قصر العدل وكيلي مصرف لبنان المحاميين شوقي قازان وجو عيسى الخوري اللذين اطلعاه على المفاوضات التي جرت في لندن بين محامي مصرف لبنان وشركة الطيران السنغافورية وأدت الى تعديل عقد استئجار ثلاث طائرات "أرباص" من هذه الشركة وكذلك عقد الصيانة. تم قدما اليه كتابا خطيا عن رجوع مصرف لبنان عن الاخبار الذي كان تقدم به قبل شهر من القضاء وطلب فيه فتح تحقيق في موضوع العقد.

وعلم ان كتاب الرجوع عن الاخبار تضمن الآتي:

"حضرة المدعي العام التمييزي المحترم،

بما ان المفاوضات التي تمت بين ممثلين عن شركة الخطوط الجوية اللبنانية طيران الشرق الاوسط (ش.م.ل) وشركات S.I.A وS.I.A.M وS.A.L.E والتي أدت الى تعديل عقد استئجار الطائرات والى تعديل عقد الصيانة الموقع مع شركة S.I.A وبما ان من شروط التوصل الى هذه النتائج سحب مصرف لبنان الاخبار المقدم منه لذلك يرجع مصرف لبنان عن الاخبار الذي كان تقدم به".

ثم التقى عضوم وكيل "الميدل ايست" المحامي سليم عثمان الذي تقدم بدوره برجوع خطي عن اخبار الشركة الى القضاء للسبب عينه المبين في كتاب مصرف لبنان وصولا الى الاتفاق الذي جرى في لندن.

وهذان الاخباران اللذان حركا التحقيق في العقد المشوب واستنزف عشرات الساعات من التحقيق انتهى الى خطوة ايجابية في ضمان استمرار الشركة وتوفير ما طرأ على العقد من تعديل على "جيبة" مصرف لبنان، والاهم تأمين انطلاقة جديدة لهذا المرفق الحيوي سياحيا. كل ذلك تطلب جهدا كبيرا لاحظه من تابع مجريات التحقيق وفق استراتيجيا اتبعها القاضي عضوم وعمل في ضوئها من دون استبعاد التنسيق مع مصرف لبنان، وفق مصادر مراقبة، من رصد تحرك متواز في مرحلة التحضير لمفاوضات لندن وتوفير المعطيات اللازمة للمفاوض اللبناني في اتجاه تعديل العقد وصولا الى الموافقة عليه من الشركة المؤجرة من خلال عرض شوائب العقد بالتفنيد وموضع الخطأ الذي قد يعرضه للابطال في حال اللجوء الى المحكمة المختصة.

ماذا بعد انتهاء هذه المرحلة من التحقيق القضائي؟

مواصلة التحقيق

جلسة امس الطويلة ايضا بدأها رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم ويواصلها بعد عيدي الميلاد وراس السنة، بعدما طلب القاضي عضوم مستندات من "الميدل ايست" بحسب مصادر التحقيق بموجب مذكرة سيصدرها العميد سالم الى المعنيين لابرازها. في وقت ابرز المحامي النائب شاكر ابو سليمان مذكرة الى القاضي عضوم بوكالته عن خالد سلام.

والعميد سالم استمع على التوالي الى أمين سر مجلس الادارة الياس بلز فعضو مجلس الادارة نديم الداعوق ثم الرئيس المفوض لمجلس الادارة خطار حدثي واخيرا الى رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام. وهو حضر منذ بدء التحقيق وانه سليم سلام والمدير العام للشركة يوسف لحود.

وقد اكتشف التحقيق وجود عمولة ٢ في المئة تقاضتها شركة وسيطة عبر ممثلها، وهي وردت في اقوال احد المستمعين تكرارا خلال ادلائه بأقواله امس.

يبقى ان تعديل عقدي الاستئجار والصيانة ينطوي في ذاته على اعتراف بوجود خلل في شقين. شق العمولات المحكي عنها نتيجة توقيع العقد الاول. وقد دفع بموجبه للشركة المؤجرة مليون و٣٠٠ الف دولار اميركي من حساب مصرف لبنان الخاص باعتباره مالك اسهمه الاسهم في الشركة علما ان تقاضي العمولات هو من اختصاص القضاء المدني ونتيجته تقتصر على التعويض المالي في حال ثبوته. وهذه الناحية تتطلب استدعاء خاصا من الجهة المتضررة وهو أمر مستبعد بعد سحب الاخبارين.

وفي الشق الثاني الجزائي يبقى للقاضي عضوم البحث في مسألة ثبوت التزوير المعنوي او عدمه في القرار المفصل الذي سيصدره بعيد الثلث الاول من كانون الثاني المقبل، وهذا القرار يحدد وجهة الفصل في الساعات الطويلة من التحقيقات في هذا الملف الصعب. وفي النتيجة هو امام خيارين اما الادعاء واما اصدار قرار بحفظ الملف، ولو ان الخيار بات واضح المعالم.



وكيلا مصرف لبنان المحاميان شوقي قازان وجو عيسى الخوري. (مصطفى بيكاريان)

انعكاسات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع في بيروت والخارج في اجواء عطلة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٣٢,٥٠ ليرة الى ١٥٢٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٢,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٢٧,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك، جرى تداول الدولار في العمليات المصرفية بأسعار ادنى بقليل من الحد الاعلى لهذا الهامش، مما اعفى مصرف لبنان من بيعه لليوم الثاني لتوازن العروض الخاصة مع الطلب عليه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٣١,٥٠ و١٥٣٢,٠٠ ليرة في سوق قدر حجمها بنحو تسعة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها لا بيعا ولا شراء.

تدهور الوون الكوري الجنوبي

في الخارج، دخلت اسواق القطع العالمية في اجواء عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة، فانحسر النشاط فيها ليقتصر على تصحيح مراكز القطع قبل قفل حسابات آخر السنة. وكان لتدهور الوون الكوري الجنوبي لليوم الثاني، حتى كاد الدولار يلامس عتبة الـ٢٠٠٠,٠٠ وون في مقابل ١٧٥٠,٠٠ وونا اول من امس و٩٠٠,٠٠ وون مطلع تشرين الثاني، ليوقع عملات معظم دول جنوب شرق آسيا في دائرة الضعف الشديد ويحول الضغوط من الين اليهما في ظل عطلة السوق اليابانية في عيد ميلاد الامبراطور اكيميتو امس التي حالت دون تفاعل المتعاملين مع اعلان مؤسسة "موراژو" للوساطة المالية افلاسها على غرار مؤسسة "ياماييتشي" قبل اسابيع.

في غضون ذلك، لم يكن لصدور التصحيح النهائي لارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة الذي اظهر ان النمو الاقتصادي فيها ارتفع بنسبة ٣,١ في المئة في الفصل الثالث في مقابل ٣,٣ في المئة في الفصل الثاني و٤,٩ في المئة في الفصل الاول، اي تأثير على الاسواق حتى بعدما تبين ان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم لم يرتفع اكثر من ١,٤ في المئة في مقابل ١,٨ في المئة و٢,٤ في المئة في الفترة عينها، في اشارة الى غياب مظاهر الغليان التضخمي عن الاقتصاد.

وبدا من التداول ان المبادرات الجديدة غابت خارج اطار تصحيح مراكز القطع، الامر الذي جعل الدولار يتحرك نزولا معظم ساعات العمل بتأثير من ميل البعض الى تحقيق الارباح عليه بعد الارتفاع الذي سجله مطلع الاسبوع حتى بعد اعلان وزارة التجارة ان الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ٤,٨ في المئة الشهر الماضي، وهي الاعلى منذ ارتفاعها بنسبة ٧,٥ في المئة في كانون الاول ١٩٩٢، في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في تشرين الاول، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٦٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٣٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٧٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٨١٠.
- ٥,٩٣٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥٧٠.
- ١,٤٣٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٧٥.
- ١٧٤٠,٣٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٥,٧٥.
- ١٢٩,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠,١٥.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة استمرار البعض في طلبها تغطية لمراكز مكشوفة عليها، لاسيما الذهب الذي اقفلت الاونصة منه من لندن بـ٢٩٣,٥٥ دولارا في مقابل ٢٩١,١٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٢,٥٠ دولارا بعده.

واندفعت الفضة صعودا نتيجة انحسار العرض في اسواقها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,١٩ دولارات في مقابل ٥,٩٧٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,٠٣ دولارات.

البورصات العالمية

لم تتفاعل اسواق الاسهم الاوروبية والاميركية، كثيرا مع استمرار التدهور في البورصات الآسيوية، لاسيما في كوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ بعدما خفضت مؤسستا "موديز" و"ستاندارد اندبورز" تصنيفهما لسندات الدين الطويلة الاجل التي اصدرتها حكومة سيول، الامر الذي اوقع سائر الاسواق الآسيوية في دائرة الضعف الشديد على نحو بات يخشى معه ان تنعكس هذه الازمة على الاقتصادات الغربية. الا انه بدا من التداول ان المستثمرين في بورصات لندن وفرنكفورت لم يأبهوا كثيرا امس لتطور الاسواق الآسيوية واثروا اعادة شراء الاسهم البريطانية، والالمانية التي تراجعت اسعارها على نحو غير مبرر، خلافا للمستثمرين في بورصتي باريس وحتى وول ستريت الذين انصرفوا الى تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها مطلع الاسبوع قبل عطلة الميلاد وعشية جلسة اليوم التي ستكون مختصرة جدا. فكان ان ارتفع مؤشر "الفاينانشال تايمس" ٣١,٦٠ نقطة ليقفل على ٥٠٤٩,٨٠ نقطة وكذلك مؤشر "داكس" الالماني ٧٨,٧٧ نقطة على ٤١٢١,٧٩ نقطة، فيما تراجع مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ١١,٦٠ نقطة ليقفل على ٢٨٥٨,١٣ نقطة، في وقت راح مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت يتقلب في الاتجاهين بين اعلى على ٧٨٢٢,٠٥ نقطة وادنى على ٧٧٦٠,٠٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٩٧,٨٩ نقطة متراجعا ٢١,٤٢ نقطة عنه اول من امس.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت مقفلة امس في الذكرى الـ٦٤ لميلاد الامبراطور اكيميتو.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

اليوم الثاني استقرت اسعار كل الاسهم في بورصة بيروت، وبلغ حجم التداول ١٠٨٨٠٤ اسهم قيمتها الاجمالية ٢٤٠٤٠٤٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٣٢٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٥٨٤٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية ٢١٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٣٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٥٦٧٨ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٦٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٢٤٠٨٦ سهماً من بنك بيروت "ج".

وبقي مؤشر لبنان والمهجر للاسهم مستقراً على ١١١٥,٣٩ نقطة، ومؤشر ليباتون انخفست لاسعار الاسهم Lispi على ١٠١,٣٥ نقطة ومؤشر ليباتون انخفست لاسهم المصارف على ٢١١,٣١ نقطة".

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٢٢/١٢/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 5/8	13200	13200	395469	12 5/8	22/12/97	19282	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 5/8	21000	21000	447249	12 5/8	22/12/97	19282	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13	15840	27031	24784	13	22/12/97	19854	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 2/8	23000	34191	61767	13 2/8	22/12/97	20236	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	5678	33680	22735	21 5/8	22/12/97	33027	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	6000	6500	6000	30 1/8	22/12/97	46008	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	24086	26019	25086	6 9/16	22/12/97	10023	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			10000	62035	1 11/32	18/12/97	2052	7
Eternit اترنيت				70250	2	16/12/97	3055	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	382	3 8/16	10/12/97	5345	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			11500	5000	2	22/12/97	3055	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2901391	1404046	108804

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٧٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/٦/٢٥	١٥٧٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٥٧٩	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٩/١٢/٢٣	١٥٧٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٦/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٨٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

بيبع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٣٠٢

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر للقلة ٩٥٢١ طناً، منها ٤٥٠ طناً شحنت في ٥٢ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "كارينا دفيكا" و"جولي لمارانتو" و"ساري" و"اولد فوكس" و"السلام ١".

ويتنظر وصول ٥٣ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
آوتو تشاسب	يوكوهاما	سيارات	ف. خياط
بدر المصطفى ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر السلام	مرسين	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
اورو باور	ليماسول	١٠٣/١٤٥٠ مستوعبات	غولف ايجنسي
حاج مصطفى ٢	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ليما	بورسودان	٨٠٠ بزوراً	ن. أبو رجيلي
أوشن سبيريت	الولايات المتحدة الاميركية	سيارات	ف. خياط
بارك هافن	جيمليك	١٠٥١ مختلفاً	مدكونرو
بل امبر	ليماسول	١٦٠/٢٥٨٥ مستوعباً	سيمن انترناشونال
رينبيك	بريولو	١٥٠٠ محروقات	ليبان فراخت
روزان	سبتي	٣٠٠ ماشية	راسم
سكونسبورغ	ليماسول	١٠٦٢ مختلفاً	هـ. هيلد
تيكسيما	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	عبد القادر	للشحن	ميترفا
٧	سويفت فيدر	١٢٧١ حديداً	ج. بطرس
٩	غريب ٣	٤٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
١٠	جولي لمارانتو	٣٩٥٠ مختلفاً	أ. قرنلحي
١٠	تيوفيلوس س	٢٠٠٠ حديداً	فلاوب شيبنغ
١١	لايدي ندى	١٤٠٠ حديداً	جنرال يوناتيد
١٢	أولد فوكس	٥٢/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢,٥٠	٢٥٢٨,٩٥	٢٥٥,٧٥	١٠٦١,٦٠	٨٥٧,٤٠	٠,٨٧	٤١,١٤	٧٦٠,٦٥	١١,٢٤	١٩٥,١٥	٩,٦٥	٩٩٨,٩٥	١٠٦١,٨٥
المبيع	١٥٢٢,٠٠	٢٥٤٨,٩٥	٢٥٧,٧٥	١٠٦٥,٦٠	٨٦١,٤٠	٠,٨٩	٤٢,١٤	٧٦٤,٦٥	١٢,٢٤	١٩٧,١٥	١٠,٦٥	١٠٠٢,٩٥	١٠٦٥,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٩٥	٤٠٤١,٠٠	٣٩٥٧,٠٠	٢١٤٧,٥٠	٤٩٩٤,٠٠	٤١٣,٨٠	٤٠٦,٢٥	٤١٧,٥٠	٢٩٢٢,٢٥	١٢١,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٩٥	٤٠٦١,٠٠	٣٩٧٧,٠٠	٢١٥٧,٥٠	٥٠٢٤,٠٠	٤١٧,٨٠	٤١٠,٢٥	٤٢١,٥٠	٢٩٣٢,٢٥	١٢٣,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية يلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٥٦٦٥٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٥٥٠٠	٢٩٤٥٠٠	٩١٧٥,٠٠
المبيع	١٤٧٠٠٠	١٤٢٠٠٠	١١١٠٠٠	٥٧٦٥٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٠٥٠٠	٢٩٩٥٠٠	٩٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٥٦	٢,٣٩٢٥	١,٠٠١٠	٠,٠١١٠٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٩٥	٠,٢٤١٨	١,٦٠٠٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٨٠	١,٤٩٧٢	٠,٦٢٦٠	٠,٠٠٦٩٢٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٥٩	٠,١٥١٢	–	٠,٦٢٥٧
فرنسا	٥,٩٤١٠	٩,٩١٠٥	٤,١٤٢٨	٠,٠٤٥٧٨	٠,٠٠٣٤١١	٣,٣٤٦٥	–	٦,٦١٧٠	٤,١٤٢٨
المانيا	١,٧٧٢٥	٢,٩٦١٥	١,٢٣٨٢	٠,٠١٣٦٨	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٨	١,٩٧٧٢	١,٢٣٨٢
ايطاليا	١٧٤٠,٥٠	٢٩٠٥,٤٥	١٢١٤,٨٣	١٣,٤٢١	–	٩٨١,٠٩	٢٩٣,١٧	١٩٣٩,٩٠	١٢١٤,٨٣
اليابان	١٢٩,٩٠	٢١٦,٥١	٩٠,٥٢	–	٠,٠٧٤٦٢	٧٣,١٦	٢١,٨٧	١٤٤,٦١	٩٠,٤٨
سويسرا	١,٤٣٢٥	٢,٣٩١٦	–	٠,٠١١٠٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٦	٠,٢٤١٣	١,٥٩٦٨	١,٠٠٠٠
بريطانيا	٠,٥٩٩٠	–	٠,٤١٨١	٠,٠٠٤٦٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨١	٠,١٠١٠	٠,٦٦٨٠	٠,٤١٧٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٦٥	٠,٦٩٧٤	٠,٠٠٧٧١	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٤	٠,١٦٨٣	١,١١٣٦	٠,٦٩٣٣

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٩١,٧٧	٧٨١٩,٣٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٥٨,١٣	٢٨٦٩,٧٣
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٥٠٤٩,٨٠	٥٠١٨,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفلة	١٤٧٩٩,٤٠
مؤشر داكس الالماني	٤١٢١,٧٩	٤٠٤٣,٠٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.50	69.94
Allied Sign.	35.50	35.75
Am Brands	36.56	36.50
Am Express	85.25	87.50
American Tel.	61.69	63.94
Armco	4.69	4.69
Asarco Inc.	22.00	22.06
Atl Richf.	76.63	77.00
Avon Prod.	59.56	59.00
Bankamerica Corp.	71.00	72.63
Boeing	48.00	48.75
Boise CASC	28.75	29.50
Bristol My.	90.13	91.94
Burlington Northern	93.06	94.19
Caterpillar	47.06	48.31
Chase Manh.	105.44	106.81
Chevron	74.69	75.19
Chrysler	33.94	34.69
Citicorp.	123.00	127.19
Coca Cola	64.88	66.06
Colgate	68.50	69.19
Columbia Gas	77.31	76.63
Corning Inc	36.56	36.31
Cpc Internat	104.19	105.38
Csx Corp.	552.94	54.69
Cyprus Amax Min.	14.5888	15.00
Deere	555.19	56.75
Delta Air Lines	112.44	113.50
Digital Equipment	36.94	37.63
Disney Corp.	97.50	97.56
Eastm Kodak	57.63	54.94
Estee Lauder -A-	49.44	49.88
Exxon	60.19	60.31
Fina	64.38	64.75
Ford	46.31	46.25
G.T.E. Corp.	550.69	51.31
Genl Dynamics	82.56	84.00
Gilette	97.75	98.50
Halliburton	46.06	48.25
Hilton	27.19	27.31
Honeywell	68.19	68.06
IBM	98.63	102.56
INA	17.31	17.38
Inco Ltd.	17.00	17.38
Intl Paper	42.56	42.50
ITT Corp.Johns	81.75	81.06
Johns.	66.06	66.94
JP Morgan Co.	111.88	115.58
K Mart	11.06	11.56
Kellogg	49.25	49.38
Litton	55.63	57.19
Lockheed Martin	92.75	94.38
Loews	101.38	102.75
Mallinckrodt	37.13	37.19
Merck	104.38	105.88
Merril Lyn.	68.50	70.44
Min Mining	83.50	84.25
Mobil	70.25	70.81
Monsanto	38.50	38.81
Motorola	555.88	57.75
Natl Semiconductor	26.94	26.88
NAVISTAR	25.25	24.19
Occ. Petrol.	28.88	29.38
Olin	47.25	45.63
Pac. Gas	30.56	30.44
Penny	57.00	58.94
Pepsico	34.25	35.13
Pfizer	72.56	74.25
Pharmacia Up John	37.06	36.63
Placer Dome	12.38	12.00
PolaroidQuaker	49.38	48.75
Quaker Oats	52.94	54.81
Schlumberger	72.94	73.75
Sears Roeb.	41.38	41.88
Sony Corp Adr.	84.75	86.00
Tandy	35.91	37.31
Tenneco	38.06	38.88
Texaco	53.19	53.88
Texas Instr.	44.38	46.13
Textron	559.69	60.06
Time Warner Inc.	60.13	61.44
Ual	88.13	88.00
Union Carbide	42.00	42.3
Union Pacific Corp	61.50	61.44
Unisys	12.00	12.06
US Life Inco Fund	9.75	9.63
Usx Marathon Grp.	31.00	31.06
Usx Steel Grp.	27.56	28.50
Utd Techno.	69.31	70.25
W.R.Grace	76.755	75.44
Warner Lamb.	124.56	122.69
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	20.13	19.88
Xerox	68.88	69.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1132.00	1138.00
Air Liquide	866.00	878.00
Alspi	500.00	4755.00
American Tel Tel	374.50	366.60
Anglo Amer. C. S.A.	240.20	235.30
Bancaire (cie)	1006.00	1005.00
Barrick Gold	108.20	106.50
Bayer Aktiengesells	214.90	205.00
BHV	515.00	529.00
Bic	395.00	405.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	670.00	654.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2573.00	2657.00
Casino Gui Per Adp	258.90	259.00
Casino Guichard-Per	327.70	323.50
CFF	87.40	87.80
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	382.00	390.70
Comptoir des Entrep.	11.30	11.85
Crédit Lyonnais	267.20	284.10
Danone (ex BSN)	1082.00	1088.00
DMC	101.10	102.00
Du Pont Nemours	348.30	341.00
East Rand Prop	1.09	1.13
Eaux (Gle Des)	807.00	804.00
ELF-Aquitaine	663.00	669.00
Eridania Beghin	934.00	956.00
Esso	472.00	467.10
Eurafrance	2403.00	2420.00
Fives-Lille	335.00	349.00
Galeries Lafayette	2850.00	2814.00
General Motors	380.20	370.00
GTM-Entrepose	445.00	425.00
Hoechst Akt.	197.10	195.20
IBM Corp	606.00	612.00
ICI Ltd Plc	91.00	91.30
Lafarge	372.40	370.00
Legrand	1120.00	1119.00
Legrand ADP	720.00	708.00
Locindus	730.00	740.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	930.00	930.00
Metaleurop	57.00	57.20
Mitsubishi Corp.	44.60	44.00
Mobil Corp.	418.00	429.00
Moulinex	144.50	148.00
Nicolas	730.00	730.00
NIles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	117.00	119.00
Norsk Hydro	278.80	271.10
O.N.A.	430.00	430.00
Oreal	2106.00	2110.00
Petrofina	2221.00	2285.00
Philips Electronics	345.00	351.10
Pinault-Printemps-R	3163.00	3067.00
Primagaz	481.00	495.00
Procter and Gamble	469.40	470.00
Rocheux (LA)	24.00	23.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	317.70	317.00
Saint-Gobain	812.00	822.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	284.80	284.50
S.G.E.	148.00	146.00
Ste. Gen.	810.00	823.00
Shell Transport	41.85	41.55
Siemens AG	341.60	344.00
SKF Aktieb	118.30	120.10
Skis Rossignol	103.00	102.20
Sommer-Allibert	208.00	204.40
Suez Lyon - Des eaux	639.00	647.00
Thomson-CSF	186.20	185.20
Total	630.00	625.00
Valeo	381.90	381.10
Vallourec	343.00	341.00
Volkswagen AG	3210.00	3161.00
Wagons Lits Tourism	1050.00	1050.00
Worms (CIE)	456.00	432.00
Zambia Copper Inves	11.85	12.25
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.12	5.14
Asda Group Plc	1.81	1.77
Assoc Brit Foods	5.13	5.41
BAA Plc	4.87	4.88
B.A.T.	5.37	5.45
Barclays Plc	16.02	16.18
Bass	9.12	9.08
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.64	1.62
Blue Circle	3.32	3.15
Boc Group	9.84	9.65
Boots Co Plc	8.72	8.65
British Aerospace	16.72	16.85
British Airways	5.59	5.57
British Petroleum	7.96	7.98
British Telecom	4.70	4.70
BTR	1.80	1.81
Burmah Oil	10.22	10.10
Cable Wireless	5.31	5.30
Cadbury Schweps	6.14	6.20
CENTRICA	0.91	0.92
Charter	7.18	7.20
Coats Viyella	0.94	0.95
Commercial Union	8.53	8.59
Cookson Grp Plc	1.93	1.95
Cordiant	10.10	1.10
Courtaulds	2.81	2.93
Dalgety	2.71	2.73
Dixons	6.14	6.00
Ecc Plc	2.68	2.74
General Accident	10.33	10.51
Genl. Electric C°.	3.89	3.86
GKN	12.45	12.34
Glaxo	14.23	14.17
Granada Grp	9.19	9.07
Gnl. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.21	7.22
Guard. Ryl. Ex.	3.21	3.24
Guinness Plc	5.61	5.69
Hanson Tr Plc	2.71	2.72
HSBC HLDGS	14.51	14.52
ICI PLC STK UTS	9.30	9.21
Kingfisher	8.36	8.25
Land Sec PLC	9.67	9.67
Legal Gen. Grp.	5.13	5.04
Lloyds Bank Plc.	7.62	7.44
Lonrho Plc.	0.89	0.92
Lucas Ind. Plc.	2.13	2.14
Marks Spencer	5.77	5.85
Microbix Biosystems	0.50	0.47
National Power	5.73	5.76
Natwest	10.07	10.10
P. and O.	6.56	6.83
Pearson Grp.	7.75	7.72
Pilkington	1.25	1.22
Prudential Corp	7.23	7.21
Racal Electronics	2.57	2.58
Rank Org	3.34	3.36
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.32	6.34
Rexam	2.51	2.53
Rolls Royce	2.25	2.25
Royal Sun	5.07	5.04
RTZ Corp.	7.35	7.17
Sainsbury	4.75	4.55
Sears Holds	0.51	0.50
Shell	4.25	4.24
Siebe Plc	11.10	11.19
[illegible]	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.60	6.55
Storehouse	2.29	2.28
T.I. Group.	4.64	4.54
Tarmac	1.08	1.05
Tate and Lyle	4.95	4.94
Tesco	4.86	4.83
Thorn EMI	10.86	10.56
Unilever	15.74	15.74
Unit Biscuits	2.10	2.10
Vickers	2.36	2.38
Vodafone Group	4.39	4.35
Zambia Cop. Inv.	0.50	0.50

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	113
Bridgestone Corp		2790
Canon Inc		2960
Fuji Bank		458
Fuji Photo Film		4750
Hitachi		909
Honda Motor		4590
Jal		348
Kirin Brewery		971
Matsushita E Ind		1820
Mitsubishi Corp		982
Nec Corporation		1310
Nihon Kagaku San		300
Nip Steel Corp		184
Nomura Secs		1600
Pioneer Elec.		2010
Sharp Corp		815
Sony Corp		10900
Sumitomo Bank		.
Takeda Cham Inds		3520
Sumitomo Corp		748
Toshiba Corp		504
Toyota Motor Co		2500
Yamaichi Secs		1
Yamanouchi Pharm		2770

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.90	31.25
Bayer AG	65.20	60.00
Bay Mot Werke	1239.00	1212.00
Commerz Bank AG	73.00	72.50
Daimler Benz AG	120.50	113.50
Degussa AG	56.20	55.00
DT Babcock St	104.50	102.50
Dresdner Bank AG	80.00	81.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	436.00	429.00
Schering AG	173.90	173.80
Siemens AG	102.15	100.55
Bay Vereinsbank	115.50	117.50
Dt Lufthansa AG	32.40	31.90
Mannesmann AG	889.00	879.00
Preussag AG	525.00	525.00
Thyssen AG	379.50	375.50
Veba AG	110.05	115.10
Volkswagen AG	969.00	945.00
Deutsche Bank AG	122.95	124.10
Linde AG	1085.00	1090.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٤	٧,٠٦	٣,١٢	٠,٨٨	٣,٢٧	٠,٥٠	٤,١٨	٣,٢٥	٥,٦٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٨١	٧,٣٤	٣,٢٧	١,٣٠	٣,٤٧	٠,١٦	٤,٤٣	٣,٣٧	٥,٨٧	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٧٨	٧,٥٠	٣,٥٠	١,٤٥	٣,٥٩	٠,٢٥	٤,٧٥	٣,٥٢	٥,٧٠	٤,٣١
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٥٠	٣,٦٢	١,٥٥	٣,٦٨	٠,٢١	٤,٩٣	٣,٦٤	٥,٤٦	٤,٣٢
لسنة	٥,٨٣	٧,٥٠	٣,٨٣	١,٦٢	٣,٨٣	١,٠٠	٥,١٥	٣,٨٥	٤,٩٩	٤,٥٧
لـ٥ سنوات	٥,٧١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٧١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٨٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة للسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٥٥	٢٩١,٤٥
الفضة	٦,١٩	٦,٠٤
البلاتين	٣٥٦,٧٥	٣٥٥,٦٥
البلاديوم	١٨٧,٠٠	١٨٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٧,٧٠	٣٠٨,٠٠
أيار	٣١٢,٠٠	٣١٢,٠٠
آب	٣١٣,٩٠	٣١٢,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٢٢,٠٠	١٧٥٢,٥٠
الألومينيوم	١٤٩٩,٥٠	١٥٠٦,٥٠
القصدير	٥٢٨٥,٠٠	٥٢٤٠,٠٠
النيكل	٥٨٧٥,٠٠	٥٩١٠,٠٠
الزنك	١٠٩١,٠٠	١٠٨٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	–	–
كانون الثاني	١٦٩٠,٠٠	١٦٤٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	–	–
آذار	١٦٥٢,٠٠	١٦٢١,٠٠
أيار	١٦٨٥,٠٠	١٦٥٥,٠٠
سكر – كانون الاول	–	–
آذار	١٢,٢٠	١٢,٢٤
تموز	١١,٦١	١١,٦٢
بن – كانون الاول	–	–
آذار	١٦١,٥٠	١٥٧,٢٥
تموز	١٥٧,٠٥	١٥٨,٦٥
قطن – كانون الاول	–	–
آذار	٦٧,٧٩	٦٧,٨٥
تموز	٦٩,٩٥	٧٠,٢٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	–	–
آذار	٣٣٦,٠٠	٣٣٣,٠٠
تموز	٣٤٩,٢٥	٣٤٦,٧٥
الذرة – كانون الاول	–	–
آذار	٢٦٧,٠٠	٢٦٣,٠٠
تموز	٢٧٩,٢٥	٢٧٦,٢٥
حبوب الصويا – كانون الثاني	٦٧٩,٥٠	٦٧٩,٥٠
آذار	٦٨٠,٥٠	٦٨١,٥٠
تموز	٦٨٩,٥٠	٦٩٠,٥٠
زيت الصويا – كانون الاول	–	–
آذار	٢٥,٠٣	٢٥,١٨
تموز	٢٥,٣٥	٢٥,٤٨

وظائف

مطلوب ميكانيكيون اخصائيون في تصليح الجرافات والبلدوزرات على انواعها. التلفون ٠١/٥٢٢٩٩٠ – ٠١/٤٠٧٢٩٣ بين العاشرة والاولى ظهرا.

Architectural office require experienced engineer to supervise finishing work of building at Mtaileb. Tél. Fax 01/524325

REQUIRED
FOR DUBAI, UAE

1) Electronic/ Systems Engineer - Incumbent should be proficient in servicing and supporting mini computers and AIX operating systems.

2) Networking Engineer - Applicants with relevant experience in installing and configuring CISCO Routers may apply to.

EC 100, P.O. Box 90 1881 Jdeidet El-Metn, Beirut, Lebanon

Demandons vendeurs ou vendeuses jeunes, Dynamiques Bon Salaire + Bonus Région Joumieh. Tél.: 09/933373 - 832021

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية الحضور شخصياً من ٤–٧ ب.ظ. الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧

British Lady available to teach English for students in Beirut Area Only. Tel.: 701140 & 818503 fax 310112

Leading Pharmaceutical Company seeking Medical Representatives. Degree in pharmacy, Biology or Chemistry. Attractive package is offered to the successful Candidate. Please Call 01/373185

مكتب الاستخدام المركزي يطلب: * مديرا ماليا خبرة ٥ سنوات يتقن اللغة الانكليزية + كومبيوتر بين ٢٥–٤٠ * BT او TS كهرباء او ميكانيك او الكترونيك بدون خبرة. * سكرتيرة خبرة ٣ سنوات بين ٢٥ – ٣٥ تتقن اللغة الانكليزية. الملتف ٧/٦/٦١٦٢٢٥

Pour institut à Doha Aramoun cherchons esthéticienne diplomée (motorisée) experimentée de préference. Prière contacter aux numéros suivants 862721 - 786154 tous les jours de 8h30 à 19h30

Demandons J.H et J.F. universitaires, plein ou mi-temprs rénumération intéressante 03/773902 pr R.D.V.

مطلوب موظف او موظفة يجيد المحاسبة والكومبيوتر دواما كاملا. ت ٧/٢١٨٢٩٦

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية قراءة وكتابة وتحدثاً، ذات خبرة في ادارة الاعمال والمحاسبة، لا يزيد عمرها عن ٣٥ سنة، لائقة المظهر. الاتصال ما بين التاسعة صباحا والثانية عشر ظهرا التلفون ٠١/٧٨٦٤٢٩/٤٤٠

مجلة شهرية اقتصادية وثقافية في حاجة الى آنسات جامعيات ذوات خبرة في الاعلان. راتب + عمولة على المتقدمات ارسال السيرة الذاتية باللغة العربية على الفاكس الرقم ٠١/٢٩١٩٢٦

اوتيل مايس الحمراء في حاجة الى موظف او موظفة استقبال وعاملات تنظيف وشاسور، الخبرة ضرورية الحضور شخصيا. ت ٣٥٥٠٣٩

مؤسسة جوزف د. الرعيدي في حاجة الى موظف له المام بفرز الالوان Drum Scanner (Dr. Hell) (Photoshop) الخبرة ضرورية. الاتصال ٠١/٤٤٥١٨٨

شركة تجارة ومقاولات تطلب محاسبان عدد ٢ لبيروت والبترون. خبرة ٣ سنوات على الاقل. ت ٠١/٢٩٢٠٩٤

Dem. Secrétaire executive (Fr., Angl.) min. 5 ans d'exp. Tél.: 01/292094

مطلوب محاسب الاتصال ٤٩٠٩٦٨ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

دروس

ممرضة تعتني بمريض في المنزل ٠١/٥٨٠٧٧١

دروس خصوصية انكليزية مكثفة برامج خاصة للتجارة ولطلاب EE والتوفيل والمؤسسات ولمختلف المراحل. التلفون ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٢٩٣٨٠١

عقارات

للبيع سهم في الزعرور الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (من ١٠ الى ١٢ قبل الظهر) (من ٥ الى ٧ مساء).

Appt. 535m² (Rabieh) vue panoramique, 6 park. s.t., grande cave. prix intéressant. 01/892212 - 03/694769

للبيع محل ١١٠م.م. في مركز صناعي في نهر الموت الطريق العام. التلفون ٠١/٥٣٠٤١٤ – ٠٣/٢٤٠٢٣١

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. بقنابيا بصاليم الطريق العام مطلة على البحر ٠١/٥٣٠٤١٤ – ٠٣/٢٤٠٢٣١

اعلانات مبوبة

كل الاسطر … كل سطر اضافي …

للبيع شقة ٣٠٠م.م. طابق ثان قرب وزارة الخارجية. التلفون ٣٢١٥٩٨ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً حتى ٢٩ كانون الاول

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكان التقسيط. بعبدا. التلفون ٠١/٩٢٢٩٢٣ – ٠٣/٦٥٢٢٣٨/٧

للبيع نقدا بناء كامل مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس، ضمن عقار ٣٦٠م.م. في منطقة مزرعة يشوع السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ – ٠٣/٦٩٥٠٩٩

سهم في دير القلعة كونتري كلوب ٥١٢٥٠٠ نقدا التلفون ٠٣/٨١١٢١١ شقة سوبردولوكس في برمانا مساحة ١٩٨ م.م سعر ٢٠٠ الف دولار نقدا التلفون ٠٣/٨١١٢١١

للبيع بداعي السفر بناء تجاري مؤلف من مستودعين صالتي عرض صالة عرض دور اول شقة سكنية مساحتها ٤٠٠ م.م السعر مغر طريق الشام الدولية ضهر الوحش للاتصال ٠٥/٥٥٨٠٠٠

A vendre 2 appts. luxes 300m² et 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 parkings, puits art., Sioufi, collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 01/216147

كفرشيما للبيع شقة ١٦٠م.م ٣ غرف نوم صالون وسفرة مطبخ مجهز طابق ٣ موقف سيارة. ت ٠٣/٦٥٩٦٦٠

للبيع تريبلكس ٩٠٠م.م. مار تقلا الحازمية بناء فخم قرب السفارة الفرنسية. التلفون ٤٢٨٩٠٠– ٠١/٢٨٥٠٠٣ – ٠٣/٦١٦١٦٠ – ٠٣/٦١٦٢٢٢

للبيع شاليه ١٢٥م.م زعرور كامل التجهيزات مع موقف تحت الارض ٠٣/٦٢٢٧٧٢

كلمنصو رأس بيروت ط ٢ – ٤١٠م.م. ط ١٣ – ٤١٠ منظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع مكشوف ٦٠٠م.م. ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة ٥٠٠ م.م خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

A vendre 2 bureaux 120m² avec park. Facilités de paiement Dora, imm. Makated. Tél.: 01/261387

Adma, Terrain 1006m² à vendre. Tél.: 03/765566

للبيع شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م ٤ غرف ٤ حمامات، صالونان، طعام مطبخ، غرفة خادمة، غرفة سائق، تدفئة، تبريد ابواب ممكننة، مواقف عدد ٢ مولد كهربائي خزان مياه. ت ٠٣/٦٢٣٠١٤

A vendre appt grand luxe 500m² Naccache Rabieh. Tél.: 03/250520 - 09/214479

بيوت وأراضٍ

A vendre ou à louer chalet 120m² A Zaarour. Tél.: 03/223456

للبيع او للايجار شقة دولوكس مفروشة ٤٠٠م.م. سنتر شاهين بعبدا ٣ صالونات ٢ سفرة وتوابعها، مولد، بيسين + ملعب تنس طابق ٥ ٠٣/٣٠٢٧٣٠

بناء صناعي ٤٢٠٠٠ م.م علو ٥,٢٠ م.م عدة اقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠ م.م عن مثلث خلدة ٠٣/٦٤٠٥٠٨–٠١/٣٤٢٧٠١

A vendre à Achrafieh new appt. 550m². Tél.: 03/651996

إيجارات

شقة فخمة تلة الخياط شارع القصار – ٦ غرف ١٨ الف دولار اميركي بلا وسيط. ت ٠٣/٢١٩١٨٨

الايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، موقف سيارة، بئر، الزيدانية طلعة شحادة. التلفون ٧٨٦٤٠٨ ب.ظ.

للايجار مار تقلا الحازمية شقة سوبردولوكس ٢٦٤م.م ٣ نوم، جلوس صالونان، طعام، ٥ حمامات، غرفة خادمة، ط. اول، مع كل اسباب الراحة. المعاينة يوم السبت في ٩٧/١٢/٢٠ التلفون ٣٤٥٠٠١ – ٠١/٣٤٥٠٠٢ الاستاذ جبران

الايجار شاليه سوبردولوكس مفروش ١٢٠ م.م اجمل موقع في مشروع Zaarour Sur Neige الهاتف ٠٣/٢١٦١٧٢

A louer duplex meublé Haret Sakhr projet Bouyour 4. Tél.: 04/972484 - 03/301689 prix abordable

A louer magazin 50m² + parking Centre St. Rock Jisr- el Bacha. Tél.: 04/972484 - 03/301689

الايجار شقة ٢٠٠م.م. الاشرفية التباريس ٣ نوم، صالون وسفرة ٣ حمامات. ت ٠١/٣٣٦٧٢٥

للاستثمار مطعم دولوكس في زوق مكايل تجاه الحديقة العامة. الاتصال ٠٩/٢١٠٤٥٧ – ٠٣/٦٣٦٣٠٥ – ٠٩/٢١٤٤٨٩ – ٠٣/٣٢١٥٤١

سيارات

للبيع شيروكي لاريدو، موديل ٩٣، ٦٠ سيلاندر، فول اوبشن، رمادي فاتح، السعر النهائي ١٩,٠٠٠ دولار، الهاتف ٠٣/٦٤٦٣١٨

Mercedes E 280, 1994, A/C, aut. aut., ABS double airbag 27000 US$ 04/870671 - 03/661757

مفروشات

للبيع اثاث منزل كامل، ستيل انكليزي، ماسيف، سعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٢٤٢

Privé vend cause départ meuble d'époque anglais et français - Table victorienne, vitrine 18s. salle à manger Regency, Bergère du XVI, meuble d'appui, tapis antique. Pr. info 09/936861 - 09/642826

اعلانات رسمية

حكم

يدعو قلم المحكمة الابتدائية في النبطية كل من المستدعى ضدهم فؤاد اسعد سلوم وفدوى ابو شقرا سلوم وسامية وجوزف فيليب سلوم ودله مزار ورشيد ونجيب وسعاده وسعيد حبيب مزار ونسيم وعبد المسيح وميشال وهندومة وتللي وكاملة سعد صبحية وشقيقة الفرد ابو سمرا وتوفيق سالم مزار المجهولي محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الحكم الصادر عنها في تاريخ ٩٩٧/١٢/٤ في الدعوى المقامة عليهم من المدعيين طارق علي غريب وغالب حسين الضاوي والقاضي بقابلية العقار ٢٧٠ جديدة مرجعيون للقسمة وبقسمته وفقا لتقرير الخبير والخريطة المرفقة به واعتباره جزءا لا يتجزأ من هذه الفقرة الحكمية، هذا الحكم قابل للاستئناف بمهلة ثلاثين يوما من النشر.
رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
طلبت رباب بداح بالوكالة سند تمليك بدل عن ضائع للعقار ٨/٢٧٤٦ راس بيروت باسم اعتدال حسن بداح.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظر في قضايا الاحوال الشخصية
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ١٠٨١ تاريخ ٩٧/١١/٢٧ يقضي باضافة شهرة مجاعص على قيد المستدعيين حليم رشيد نبهان وجورج نبهان المدونين بالرقم ٥ الشوير واعتبارهما حليم نبهان مجاعص والده رشيد وجورج نبهان مجاعص والده رشيد، على ان يشمل التصحيح قيود اولاد احدهما القاصرين والمدونين معه.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس كتبة مراد الحلو

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٩٦/٤٣٣.
المنفذ: البنك المتحد للاعمال – فرع صيدا وكيله المحامي ماجد ياسين.
المنفذ عليها: الشركة اللبنانية القبرصية الممثلة بالشريك المفوض السيد عماد الدين الدرويش.
السند التنفيذي: كشف حساب بمبلغ ثلاثة وعشرين الفا وثمانماية وعشر دولارات اميركية عدا الفائدة الجرائية على اساس قيود المصرف التي يجيزها مصرف لبنان ويجري الحساب عليها عند الدفع والرسوم القانونية.
اولا: تطرح دائرة التنفيذ في صيدا بتاريخ ١٩٩٨/١/٢١ الساعة الثالثة عشرة الحفارة ماركة انجرسول راند، لحفر آبار المياه صنع ١٩٨٢ تعمل على المازوت رقم الهيكل ٢٦٤٢٨ رقم المحرك ٩٥٥٥٥١١ لون اصفر، مع بدل طرح بمبلغ خمسة واربعين الف دولار اميركي اي ما يعادله بالعملة اللبنانية بتاريخ البيع.
ثانيا: مكان البيع: الغازية – مدينة قطيش الصناعية.
ثالثا: على الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه مصحوبا بالثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.
رئيس القلم بالتكليف
احمد قاسم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
العدد: ٩٧/١٠١
المنفذ: فرح جورج نصر بوالبة والده جورج – المنصف.
المنفذ عليهم: نعوم جرجس فتوح والياس امين فرح وليلى وحليم ووديع جرجس صدقة – المنصف.
المستند التنفيذي: حكم محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٧/٢٨ تاريخ ١٩٩٧/١/١٥ بعدم قابلية العقار ١٦٣٤ المنصف للقسمة وبيعه بالمزاد العلني.
تاريخ التنفيذ ١٩٩٧/٥/١٣ وتاريخ تبليغ الانذار: ١٩٩٧/٧/٣٠.
المساحة: ٤٠٠٩م.م. الحدود. غرباً ١٦٤٨ و١٦٢٨ و١٦٣١. شرقاً ١٦٣٣ و١٦٣٥ – شمالا ١٦٤١ و١٦٤٥ – جنوبا ١٦٣١.
المشتملات: ارض بعل مشجرة زيتون ولوز.
قيمة التخمين والطرح: ١٨٠٨٠ دولار اميركي.
مكان وزمان البيع ١٩٩٨/١/٦ الساعة الثانية عشر امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار المذكور اعلاه. فللراغب بالشراء دفع قيمة الطرح نقدا او كفالة مصرفية [illegible]

اعلان

من امانة السجل العقاري – جونية
طلب بديع لويس مزيم وكيل كبريال اديب الغرزوزي الولي الجبري على ولده اديب كبريال الغرزوزي بصفته مشتري شهادتي قيد ملكية بدل ضائع بالعقارين ٨٢١ – ٨٢٢ غرزوز باسم البائعين صلاح ورامز فكتور عازار
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري
بشارة قرقفي

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بالرقم ٤٠٥/٤٥٣ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ قضى بتصحيح شهرة كل من: محمد توفيق عواضة حريري وعفاف محمد عواضة حريري وسلمى محمد عواضة حريري واولاده القاصرين محمد وريم وجميل محمد عواضة حريري وولديه القاصرين سارة وعلي وعبد الامير توفيق عواضة حريري وابنته القاصرة ديانا وعبد اللطيف توفيق عواضة حريري وولده القاصر رضا وابرهيم توفيق عواضة حريري واعتبارها حريري بدلا من عواضة حريري.
للمعترض عشرين يوماً تلي النشر الدعوى ٤٠٥/٤٥٣ –١٩٩٧.
الكاتب
احمد عاصي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
العدد ٩٦/٢٨
المنفذ: بنك بيلوس ش.م.ل.
المنفذ عليه: انطوان بو سعيد.
المستند التنفيذي: ١٨ سند دين بقيمة ٦١٧٤ دولار اميركي.
العقار المطروح للبيع ١٢٠٠ سهم في العقار الرقم ٧٧٦ ادونيس وسنور.
تاريخ الحجز ١٩٩٤/٤/١٥ – تسجيله ١٩٩٤/٩/١٩ – مساحته الاجمالية ٩٢٣ م.م. حدوده غربا ٧٧٩ و٧٧٧ شرقا وشمالا ٤٧٣ – جنوبا ٤١٦ و٤٧١ ومشتملاته ارض بعل ضمنها اشجار حرجية.
بدل الطرح ٢٥١١٠٩٢ل.ل.
موعد البيع ومكانه ١٩٩٨/١/٢٧ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الاسهم المذكورة اعلاه. فللراغب بالشراء تقديم قيمة الطرح نقدا او كفالة مصرفية وتعيين مقام مختار له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع رسمي التسجيل والدلالة.
مامور تنفيذ جبيل
بولس عقل

حكم

صحح القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ ٩٧/١٢/٢٠ اسم مالك العقار ٢٤٠٨ عبا واعتباره عبد الحسين موسى قاووق بدلاً من عبد وموسى قاووق
للمعترض عشرين يوماً من النشر
المستدعي عبد الحسين قاووق الدعوى ٩٩٧/٢٦٤
رئيس القلم

حكم

صحح القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ ٩٧/١٢/٢٠ اسم مالكة العقار ١٢٣ قاقعية الجسر واعتباره فاطمة امين مستراح بدلاً من فاطمة امين نجدي
للمعترض عشرين يوماً من النشر
المستدعية فاطمة مستراح الدعوى ٩٧/٢٧٧
رئيس القلم

قرار

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ٩٧/١١/٢٧ شطب كلمة عبدو من شهرة المستدعي نبيل عبدو زين الدين واعتبارها زين الدين وبتصحيحها على خانته بالرقم ٤١٦ حي السراي – النبطية
للمعترض عشرين يوماً من النشر
الدعوى ٩٧/٤٢٨
رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس
تدعو سهيل شعلي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٦٣ وجلسة ١٩٩٨/١/٢١ بالدعوى المقامة عليه من شركة العقارات والانشاءات ش.م.ل. الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٥٤٢ المصيطبة
التكليف ٣١٢٤
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس
تدعو مينا غندور او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٦٤ وجلسة ١٩٩٨/١/٢١ بالدعوى المقامة عليه من شركة العقارات والانشاءات ش.م.ل. الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٥٤٢ المصيطبة
التكليف ٣١٢٤
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم
تدعو منتهى سيمون او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/١٠٠٦٨ وجلسة ١٩٩٨/٣/٩ بالدعوى المقامة عليه من بهيا فؤاد شاوول الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٤٨٦ الاشرفية
التكليف ٣١٢٤
رئيس القلم
فوزي مطر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بورتو عزز موقعه في البرتغال



البرازيلي ماريو جارديل بعد تسجيله اصابة لبورتو في مرمى بوافيستا.

(أ ف ب تيليفوتو)

عزز افسي-بورتو موقعه في صدارة لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه بوافيستا ٤–٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاثنين في اوبورتو وحضرها ستة آلاف متفرج في ختام المرحلة الـ١٤.

سجل لبوافيستا ايون تيموفتي (٢) ومارتيلينيو سيلفا في الدقائق ٣١ و٣٧ و٦٢، ولبورتو البرازيلي ماريو جارديل (٢) وخوسيه غاسبار والبولوني غرزيغورز ميلكارسكي في الدقائق ٣٠ و٣٣ و٥٦ و٨٣. ورفع جارديل رصيده في لائحة الهدافين الى ١٦ اصابة.

وسيتوقف الدوري البرتغالي في عطلة الاعياد حتى الثالث من كانون الثاني المقبل عندما يلتقي الغريمان اللدودان افسي-بورتو وبنفيكا على ملعب داس انتاس في اوبورتو في افتتاح المرحلة الـ١٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– افسي-بورتو ٣٤ نقطة من ١٤ مباراة (٣٢–١٣).
٢– فيتوريا غيمارش ٢٨ (٢١–٩).
٣– ريو آفي ٢٧ (٢٥–١٧).
٤– بنفيكا ٢٢ (٢٠–١١).
٥– سبورتنغ لشبونة ٢٢ (١٣–٩).

اسبانيا

فاز ريال مايوركا على سلمنقة ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاثنين في مايوركا وحضرها ١٣ الف متفرج في ختام المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسباني. وسجل اصابة الفوز الارجنتيني غبريال امانو في الدقيقة ٩٠. وطرد الحكم لاعب سلمنقة لورنزو مورون في الدقيقة ٧٩ لخشونته.

ويحتل ريال مايوركا المركز الثامن وله ٢٧ نقطة من ١٨ مباراة (٢٦–١٧). وسلمنقة المركز الخامس عشر وله ١٧ (١٣–٢١).

ويتوقف الدوري الاسباني في عطلة الاعياد حتى الرابع من كانون الثاني المقبل.

ادموندو افضل لاعب في البرازيل

اختير ادموندو مهاجم فاسكو دا غاما بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم افضل لاعب في البرازيل هذه السنة بعدما توج هدافاً للمسابقة برصيد ٢٩ اصابة في ٢٨ مباراة، مع العلم انه سيلتحق بناديه الجديد فيورنتينا الايطالي في الرابع من كانون الثاني المقبل.

● اختار الاتحاد اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش ساعد دفاع ريال مدريد الاسباني وسلوبودان سانتراتش مدرب المنتخب افضل لاعب ومدرب على التوالي هذه السنة.

برنامج استعدادات البرازيل لنهائيات كأس العالم

أذاع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم امس برنامج استعدادات منتخبه قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

واوضح الاتحاد ان المنتخب الذي احرز الاحد الماضي بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد في الرياض، سيشارك في دورة "غولدن كاب" (الكأس الذهبية) التي ينظمها الاتحاد الاميركي. وسيلتقي في الدور الاول كندا وغواتيمالا والسلفادور في ٢ و٥ و٨ شباط، ثم يلعب ابطال العالم ضد المانيا في ٢٥ آذار في برلين، وضد الارجنتين في ٢٩ منه في ريو دو جانيرو، الى مباراة ثالثة لم يحدد مكانها او طرفها في ٢١ ايار قبل توجههم الى فرنسا.

ويذكر ان البرازيل ستلعب في النهائيات في المجموعة الاولى التي تضم اسكوتلندا والمغرب ونروج.

ستويتشكوف في طريقه من برشلونة الى كومبوستيلا

نشرت الصحف الاسبانية امس ان نجم نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم البلغاري هريستو ستويتشكوف قد ينتقل قريباً الى كومبوستيلا.

وكان رئيس نادي كومبوستيلا خوسيه ماريا كانيدا اعلن انه يريد ضم ستويتشكوف (٣١ عاماً) ليلعب الى جانب مواطنه ليوبوسلاف بينيف وليسجل اصابات تساعد فريقه في الابتعاد عن منطقة الخطر.

وواجه ستويتشكوف، وهو افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٩٤، موسماً صعباً في النادي الكاتالوني، ولعب مباراة واحدة في الدوري قبل ان يصاب في تشرين الثاني الماضي ويبتعد عن الملاعب.

وفي اسبانيا ايضاً، اعلن مسؤولون في نادي اسبانيول برشلونة ان مدافع الفريق اليوغوسلافي برانكو برنوفيتش سيغيب عن الملاعب شهراً على الاقل بعد تعرضه لتمزق في اربطة الركبة في المباراة ضد ريال مدريد الاحد الماضي والتي اسفرت عن خسارة اسبانيول ١–٢.

ويذكر ان برنوفيتش الذي خاض ١٨ مباراة دولية، كان لاعباً اساسياً في المنتخب اليوغوسلافي الذي تأهل الى نهائيات كأس العالم. وهو سيغيب عن المباراة الودية بين المنتخب اليوغوسلافي ومنتخب منطقة الباسك الجمعة المقبل.

تصنيف "الفيفا" لمنتخبات العالم

البرازيل أولى للمرة الرابعة

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "للفيفا" ان البرازيل حاملة كأس العالم هي صاحبة افضل منتخب في العالم للسنة الرابعة على التوالي برصيد ٧٣,٤٥ نقطة بفارق ٨,٠٤ نقاط عن المانيا الثانية و٨,٥٣ نقاط عن الجمهورية التشيكية التي صعدت درجتين بعد ادائها في بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد والتي كانت من نصيب البرازيل، مشيرا الى ان منتخبات انكلترا ورومانيا ويوغوسلافيا كانت الاكثر تطورا في الاشهر الـ١٢ الاخيرة.

واظهر تصنيف "الفيفا" الذي نشر امس، ان نيجيريا بطلة الدورة الاولمبية واحدى اقوى الدول الافريقية كرويا، احتلت المركز الـ٧١ قبل ايسلندا. وقفزت انكلترا، التي لم تكن مصنفة على احدى رؤوس المجموعات الثماني عند سحب قرعة نهائيات كأس العالم، ثماني درجات وصارت رابعة، ورومانيا المصنفة على رأس المجموعة السابعة، التي تضم انكلترا، تسع درجات وصارت سابعة. لكن يوغوسلافيا حصلت على جائزة افضل منتخب متطور لسنة ١٩٩٧ بعدما قفزت ٣٥ درجة واحتلت المركز العشرين، تلتها البوسنة والهرسك ثم ايران.

وهنا افضل ٣٠ منتخبا في العالم مع ترتيبها العام الماضي بين قوسين وكذلك تصنيفها عن كانون الاول الجاري:

١– البرازيل (١) ٧٣,٤٥ نقطة.
٢– المانيا (٢) ٦٥,٤١
٣– الجمهورية التشيكية (٥) ٦٤,٩٢
٤– انكلترا (١٢) ٦١,٢٦
٥– المكسيك (١١) ٦٠,٨٠
٦– فرنسا (٣) ٦٠,٣٦
٧– رومانيا (١٦) ٦٠,٣٥
٨– الدانمارك (٦) ٥٩,٩٥
٩– ايطاليا (١٠) ٥٩,٥٩
١٠– كولومبيا (٤) ٥٩,٤٤
١١– اسبانيا (٨) ٥٩,١٣
١٢– روسيا (٧) ٥٨,٢٥
١٣– نروج (١٤) ٥٨,٢٩
١٤– اليابان (٢١) ٥٧,٩٨
١٥– المغرب (٢٧) ٥٧,٨٧
١٦– تشيلي (٢٦) ٥٧,٧٥
١٧– الارجنتين (٢٢) ٥٧,٧٤
١٨– اسوج (١٧) ٥٧,٤٧
١٩– كرواتيا (٢٤) ٥٦,٩٥
٢٠– يوغوسلافيا (٥٥) ٥٦,٩٠
٢١– زامبيا (٢٠) ٥٦,٧٣
٢٢– هولندا (٩) ٥٥,٨٩
٢٣– تونس (٢٣) ٥٥,٨٥
٢٤– بوليفيا (٣٩) ٥٤,٨٢
٢٥– النمسا (٣٤) ٥٤,٥٩
٢٦– الولايات المتحدة (١٨) ٥٤,٤٢
٢٧– كوريا الجنوبية (٤٤) ٥٤,٣٥
٢٨– الاكوادور (٣٣) ٥٤,٢٢
٢٩– الباراغواي (٢٨) ٥٣,٩٧
٣٠– البرتغال (٢٧) ٥٣,١١.

المنتخبات العربية

عربيا، لا يزال منتخب المغرب في الصدارة اذ يحتل المركز الخامس عشر، يليه منتخب تونس في المركز الـ٢٣، فيما تقدمت مصر اربع درجات واحتلت المركز الـ٣٢، والامارات عشر درجات واحتلت المركز الـ٥٠.

وهنا تصنيف المنتخبات العربية:

١٥ – المغرب (٢٧) ٥٧,٨٧ نقطة.
٢٣– تونس (٢٣) ٥٥,٥٨
٣٢– مصر (٢٨) ٥٣,٠٤
٣٦– السعودية (٣٧) ٥٢,٩٤
٤٤– الكويت (٦٢) ٤٨,٤٧
٥٠– الامارات (٦٠) ٤٥,٨٦
٥٩– الجزائر (٤٩) ٤٤,٢٣
٦٨– العراق (٩٨) ٣٩,٣٥
٧٠– قطر (٦٩) ٣٩,٠٢
٨١– عمان (٩١) ٣٦,٤٢
٩٠– لبنان (٩٧) ٣٤,١٨
٩٨– سوريا (١١٥) ٣١,٩٧
١٠٨– السودان (١٥٦) ٢٦,٩١
١٢١– البحرين (١١٨) ٢١,٩٩
١٢٤– الاردن (١٤٦) ٢١,٢٩
١٢٨– اليمن (١٣٩) ١٨,٨٣
١٣٥– موريتانيا (١١٣) ١٧,٣٠
١٤٧– ليبيا (١٨٤) ١٢,٢٢
١٨٩– جيبوتي (١٨٩) ٠,٢٠.

الدوري الارجنتيني

فاز استوديانتس على ديبورتيفو اسبانيول ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما في لابلاتا في ختام المرحلة الـ١٩ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم. سجل للفائز فوريغا وبيير سيمون وفيلاريال في الدقائق ٢٤ و٧٤ و٨١، وللخاسر كانوبيو في الدقيقة ٤٨.

ويحتل استوديانتس المركز الثامن وله ٢٦ نقطة في مقابل ٤٥ لريفربلايت بطل الدور الاول، فيما يحتل ديبورتيفو اسبانيول المركز السابع عشر وله ١٧ نقطة.

لويس وهوليفيلد يلتقيان في نيسان لتوحيد القاب الملاكمة للوزن الثقيل

صرح فرانك مالوني مدير اعمال البريطاني لينوكس لويس بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) ان لويس والاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل الجمعية العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة وافقا على اللعب في ٢٥ نيسان المقبل في لاس فيغاس لتوحيد القاب الوزن.

واضاف ان ابرز نقاط الخلاف بين معسكر الملاكمين تتضمن تفاصيل صغيرة تتناول الضمانات المالية وحقوق نقل المباراة تلفزيونيا، مشيرا الى ان منظم المباريات العالمية دون كينغ بدأ محادثاته مع شبكات التلفزيون الاميركية لوضع النقاط على الحروف قبل عقد اتفاق نهائي.

وكانت الجمعية العالمية امهلت هوليفيلد حتى حزيران المقبل ليدافع عن لقبه مع العلم ان لويس سيدافع عن لقب المجلس ضد متحديه الكرواتي زيليكو مافروفيتش بطل اوروبا في لندن في حزيران ايضا.

وقال مالوني ان لويس ليس في حال جيدة بسبب عطلة اعياد نهاية السنة لكنه سيدخل معسكرا تدريبيا قبل تسعة اسابيع من مباراته المرتقبة مع هوليفيلد، متوقعا ان يخسر الاخير امامه في الجولات الخمس الاولى. ويتضمن سجل هوليفيلد (٣٥ عاما) ٣٥ فوزا وثلاث خسارات، وسجل لويس ٣٢ فوزا وخسارة واحدة. وكان اخر ملاكم وحد القاب المجلس والجمعية والاتحاد الاميركي ريديك بو عام ١٩٩٢.

بطولة العالم في الشطرنج

أناند – غيلفاند وأدامس – شورت في نصف النهائي

اختتم مساء الاثنين في مدينة غرونتفن الهولندية الدور الخامس من بطولة العالم للشطرنج التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج والبالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار.

فقد اجتاز الانكليزي مايكل ادامس منافسه الهولندي لويك فان ويلي في الجولة الرابعة من الشوط الفاصل، ليواجه مواطنه نايجل شورت في دور نصف النهائي.

كذلك نجح الاستاذ الدولي الكبير بوريس غيلفاند من روسيا البيضاء (٢٦٩٥ نقطة) في التغلب على اللاعب الروسي اليكسي دريف ٢,٥ – ١,٥ بعد شوط فاصل، ليواجه في نصف النهائي، النجم الهندي المصنف اول في البطولة فيسواناثان اناند (٢٧٦٥ نقطة).

في ما يأتي جولة رائعة من الدور الخامس، فاز بنتيجتها أناند على الاسباني اليكسي شيروف في النقلة ٤١.

الدفاع الاسباني

أناند (أبيض)	شيروف (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	b5
6. Bb3	Bc5
7. a4	Rb8
8. c3	d6
9. d4	Bb6
10. Na3	0-0
11. a x b5	a x b5
12. N x b5	Bg4
13. Be3	c x d4
14. c x d4	Qe8
15. h3	Bd7
16. Nc3	N x e4
17. Re1	N x c3
18. b x c3	Qc8
19. c4	Bf5
20. Re2	Na5
21. Ba2	c5
22. d5	Bd8
23. Bd2	Qa6
24. Qa4	Ra8
25. Bc3	Nb7
26. Qd1	Ba5
27. Bb2	Bb4
28. Nb4	Bg6
29. f4	Qa4
30. Q x a4	R x a4
31. f5	Rfa8
32. Re7	Bh5
33. g4	f6
34. g x h5	R x a2
35. R x a2	R x a2
36. h6	R x b2
37. R x g7+	Kh8
38. R x b7	Bc3
39. Rd7	Kg8
40. Rd8+	Kf7
41. Rh8	Bd4+
42. Kf1	

واستسلم الاسود.

تود راضٍ نسبياً عن اداء "فيراري"

ابدى المدير الرياضي لشركة "فيراري" الايطالية الفرنسي جان تود رضاه عن اداء سيارة "فيراري" التي خاض بها السائق الالماني ميكايل شوماخر امس التجارب الاولى على حلبة ماراتيللو الايطالية استعدادا لبطولة ١٩٩٨ في سباقات "الفورمولا ١".

وقال تود: "المهم اننا اختبرنا السيارة قبل عيد الميلاد. امامنا ثلاثة اشهر قبل بداية الموسم، وهو ليس وقتا طويلا. نحن راضون الى حد كاف عن اداء السيارة".

ويذكر ان شوماخر نافس بشدة على لقب بطولة الموسم الماضي، لكن اصطدامه بسيارة الكندي جاك فيلنوف في السباق الاخير انهى المواجهة لمصلحة الاخير وجعل الاتحاد الدولي لرياضة السيارات يشطب نتائج الالماني.

الشعلة الاولمبية في اليابان



وصلت امس الى اليابان الشعلة الاولمبية منقولة من اليونان استعداداً للالعاب الاولمبية الشتوية التي تستضيفها مدينة ناغانو بين السابع من شباط و٢٢ منه. وستطوف الشعلة ارجاء اليابان قبل وصولها الى موقع الدورة. وفي الصورة من اليسار بطلة السباحة الايقاعية ميكاكو كوتاني ورئيس بلدية ناغانو تاسوكو تسوكادا ورئيس اللجنة المنظمة للالعاب ماكوتو كوباياتشي بعد وصول الشعلة الى مطار ناريتا في طوكيو.

(أ ف ب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اللايكرز هزم روكتس خارج أرضه



لاعب لوس انجلس لايكرز ايدي جونز يحاول التسجيل في سلة هيوستن روكتس التي يحميها كيفن ويليس.

(أب تيليفوتو)

حقق لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة المادئ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. اي" انتصاره الرابع في مبارياته الخمس الاخيرة خارج ارضه بفوزه على هيوستن روكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط ٩٤ – ٨٣، علما ان الخسارة كانت الثالثة على التوالي هذا الموسم لروكتس امام اللايكرز الذي فاز عليه في المباراتين السابقتين ١٢٦ – ١١٥ في الوقت الاضافي في ١٢ تشرين الثاني الماضي و١١٩ – ١٠٢ في الوقت الاضافي ايضا في ١٢ من الجاري. وسجل كلايد دريكسلر ١٧ نقطة وتشارلز باركلي ١٤ نقطة فضلا عن ٢١ كرة مرتدة لروكتس.

وفي اتلانتا، فاز يوتاه جاز على اتلانتا هوكس ١٠١ – ٩٩. وسجل كارل مالون ٢٧ نقطة منها ثلاث في الثواني الـ ٢,٦ الاخيرة لجاز الذي الحق الخسارة الثالثة على التوالي بهوكس. وتألق مالون الذي لا يزال هداف جاز في ٢٥ مباراة على التوالي، في الربع الرابع وسجل ١١ نقطة، في حين سجل كريستيان لاتنر ٢٠ نقطة لهوكس.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز على غولدن ستايت ووريورز ٩١ – ٧٦. وسجل سيدريك سيبالوس ١٧ نقطة منها ١١ في الربع الرابع وانطونيو ماكديس ١٧ ايضا لصنز الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي والخامس على التوالي على ووريورز.

وفاز نيويورك نيكس على ضيفه دالاس مافريكس ٧٩ – ٦٧ منها ١٨ نقطة لـلاري جونسون، وتشارلوت هورنتس على تورونتو رابتورز ٨١ – ٧٩ منها ١٨ نقطة لغلين رايس، ونيوجيرزي نتس على اورلاندو ماجيك ٩٩ – ٨٨ منها ٢٨ نقطة وست تمريرات حاسمة لسام كاسيل، وسكرامنتو كينغز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٨٩ – ٧٩ منها ٢٧ نقطة لميتش ريتشموند.

جوردان

من جهة اخرى، اختير نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان للاسبوع الثاني على التوالي افضل لاعب وصار اول لاعب هذا الموسم يحقق هذا الانجاز بعدما قاد بولز الى الفوز في ثلاث مباريات على التوالي الاسبوع الماضي وبلغ معدله ٣٠,٣ نقطة و٦,٣ كرات مرتدة و٣,٧ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة. وكانت نسبة نجاحه في التسجيل ٤٧ في المئة (٣٢ من ٦٨) في التسديد و٨٩,٧ في المئة (٢٦ من ٢٩) في الرميات الحرة. واستهل جوردان الاسبوع بـ ٣١ نقطة وتسع كرات مرتدة في المباراة مع فينيكس صنز (١١١ – ١٠٤)، و٣٦ نقطة في المباراة مع لوس انجلس لايكرز (١٠٤ – ٨٣)، و٢٤ نقطة في المباراة مع نيوجيرزي نتس ١٠٠ – ٩٢.

وهو لا يزال في صدارة لائحة الهدافين برصيد ٦٦٧ نقطة في ٢٥ مباراة بمعدل ٢٦,٧ نقطة في المباراة الواحدة، يليه كارل مالون من يوتاه جاز ٦٤٥ – ٢٥ – ٢٥,٨، ثم ديفيد روبنسون من سان انطونيو سبرز ٥٨٢ – ٢٥ – ٢٣,٣.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ١٧ – ٨
٢ – اورلاندو ماجيك ١٦ – ١١
٣ – نيويورك نيكس ١٦ – ١١

– المجموعة الوسطى:
١ – اتلانتا هوكس ١٩ – ٨
٢ – انديانا بايسرز ١٧ – ٨
٣ – شيكاغو بولز ١٦ – ٩

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ١٦ – ١٠
٢ – هيوستن روكتس ١٤ – ٩
٣ – سان انطونيو سبرز ١٥ – ١٠

– مجموعة المادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٢١ – ٥
٢ – لوس انجلس لايكرز ٢١ – ٦
٣ – فينيكس صنز ١٦ – ٨.

سباحة: الايرلندية ميشيل سميث تغيب عن بطولة العالم في بيرث

تغيب السباحة الايرلندية ميشيل سميث دي بروين التي احرزت ثلاث ميداليات ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦، عن بطولة العالم للسباحة التي ستقام في مدينة بيرث الاوسترالية الشهر المقبل.

واكد جان بوانو منظم لقاء بوردو الفرنسي، ان سميث التي فازت في سباقات الـ٤٠٠ متر حرة والـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر متنوعة في اتلانتا، لن تشارك في بطولة العالم بعد تحقيقها نتائج متوسطة في لقاء بوردو آخر الاسبوع الماضي.

وكانت سميث تعرضت لحادث سير قبل سبعة اشهر، وهي غير قادرة على التدرب في شكل طبيعي. وقالت: "عادة، اتدرب اربع ساعات يوميا، اما الآن فلا استطيع السباحة اكثر من ساعة واحدة".

طاقم حكام مجري لمباراة الانصار والنجمة

اعلنت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم موافقة الاتحاد المجري تكليف طاقم حكام دولي برئاسة الحكم الدولي ساندور بول الذي قاد المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٩٤، قيادة مباراة ناديي الانصار والنجمة الاحد المقبل على الملعب البلدي في بيروت، واعتمدت تنظيمات خاصة بالمباراة "من دون تحديد عدد المتفرجين، وفقا لسعة الملعب الرسمية بكامله".

وثبتت نتائج الدور ربع النهائي لمسابقة كأس لبنان، ومباريات المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدرجة الثانية، وغرّمت نادي حركة الشباب مبلغ ثلاثة ملايين ليرة "لما اقدم عليه جمهوره من ممارسات مشينة وبالغة الخطورة" في مباراته والاجتماعي في طرابلس. وقررت منع فرق النادي من اللعب رسميا في محافظة الشمال حتى نهاية الموسم الحالي، وتمديد عقوبة المنع للفريق الاول حتى نهاية مرحلة الذهاب للموسم المقبل في ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الثانية عشرة من بطولة الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ٩٧/١٢/٢٧	الصفاء × الهومنتمن	٢.١٥	الصفاء
السبت ٩٧/١٢/٢٧	الأخاء الاهلي × الهومنمن	٢.١٥	بلدية صيدا
السبت ٩٧/١٢/٢٧	شباب الساحل × التضامن صور	٢.١٥	برج حمود
الاحد ٩٧/١٢/٢٨	الانصار × النجمة	٢.١٥	بيروت البلدي
الاحد ٩٧/١٢/٢٨	الرياضة والادب × البرج	٢.١٥	بلدية طرابلس
الاحد ٩٧/١٢/٢٨	الاهلي صيدا × الراسينغ	٢.١٥	بلدية صيدا
الاحد ٩٧/١٢/٢٨	الحكمة × العهد	٢.١٥	برج حمود

سباق الميلاد الـ٤١ في السباحة

ينطلق عند الساعة العاشرة قبل ظهر غد الخميس سباق الميلاد الـ٤١ في السباحة الذي ينظمه نادي الجزيرة، في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، في خليج حمام النادي العسكري المركزي في المنارة. ويشرف على السباق الاتحاد اللبناني للسباحة.

بطولة بيروت المفتوحة في الاسكواش

اقام الاتحاد اللبناني للاسكواش بطولة بيروت المفتوحة على ملاعب نادي كورنر سبور في رأس بيروت بمشاركة اندية كورنر سبور، شباب مار الياس، المون لاسال، الزيتون، الفوز، الحوش.

وهنا النتائج:

– آنسات: فازت حسناء بكداش بالمركز الاول وحلت منى نعمه في المركز الثاني.

– رجال: شارك في البطولة عدنان كوسا، رياض بعلبكي، ابرهيم تلعجي، طارق جرجاوي، ايمن غدى، محمد ياسين، محمد عيتاني، نزيه شمس الدين، فادي الجميل، فراس خطيب، ماهر الطيش، ادوار نصر، خضر الخليل، سامي حداد، مالك دندن، حسين كسرواني، جمال عجمي، اسعد وطفه، كارل طلاشجيان، بلال موشو، محمد كسرواني، نبيل عياد، سمير نصرالدين، جورج سلامه، محمد حلاوي، سمير يزبك، شريف عون.

وفاز بالمركز الاول شريف عون، وتلاه بلال مدشو فيما تقاسم المركز الثالث فادي الجميل وخضر الخليل.

قاد المباريات الحكام روي ديفرو، عبد الحفيظ طباره، محمد يونس، اسعد وطفه، نزار شمس الدين.

تثبيت نتيجة بطولة لبنان لناشئي الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات تثبيت نتيجة بطولة لبنان للناشئين في الكيك بوكسينغ – لايت كونتاكت، واعتبار نادي الصفاء الرياضي في عاليه بطل هذه السنة وتوجيه انذار الى المسؤولين في ناديي الساموراي طرابلس والبنزاي بيروت للمخالفات التي ارتكبت في البطولة، وفي حال التكرار سيطبق الاتحاد القوانين والعقوبات في حق المخالفين.

وقرر الاتحاد اقامة مسابقة كأس لبنان المفتوحة بالفل كونتاكت للرجال والسيدات الاحد المقبل ابتداء من الساعة التاسعة في نادي التعاضد. واخيرا تقرر قبول نادي التنين الرياضي في الميناء طرابلس في عائلة الاتحاد مبدئيا على ان يكمل المستندات القانونية.

برنامج السبت والاحد في بطولة لبنان لكرة السلة

يتابع الاتحاد اللبناني لكرة السلة بطولة لبنان للرجال والسيدات يومي السبت والاحد في ٢٧ و٢٨ الجاري حسب البرنامج الآتي:

السبت ٢٧:

بطولة الرجال – الساعة ٣,٣٠ انترانيك مع الشباب الغبيري على ملعب الاول والساعة ٥,٠٠ انيبال زحلة مع هومنتمن بيروت على ملعب الاول والشبيبة مزيارة مع الرياضي بيروت على ملعب الكهرباء في الذوق.

بطولة السيدات – الساعة ٦,٠٠ هومنتمن انطلياس مع الشباب الغبيري على ملعب انترانيك.

الاحد ٢٨:

بطولة الرجال – الساعة ٦,٠٠ التضامن الذوق مع الوردية على ملعب مجمع شهاب في جونية والساعة ٨,٠٠ الحكمة مع الكهرباء على ملعب الرياضي غزير والرياضي بيت مري مع مون لاسال على ملعب الوردية.

بطولة السيدات – الساعة ٦,٠٠ الكهرباء مع هومنتمن بيروت على ملعب الوردية وهومنتمن برج حمود مع الغرير بيت مري على ملعب الرياضي غزير والساعة ٨,٠٠ الصداقة مع انترانيك على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية.

مقر جديد لنادي الصياد

دعا نادي الصياد الرياضي لحضور افتتاح مقره الجديد في منطقة الطريق الجديدة وتكريم ابطاله في الملاكمة الذين احرزوا مراكز متقدمة في الميادين الدولية والعربية والمحلية، في رعاية نائب بيروت تمام سلام، وذلك الساعة السادسة، مساء السبت ٢٧ الجاري.

بطولة لبنان في التايكواندو للدرجة الأولى

نظمت اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في قاعة نادي مون لاسال بمشاركة ٤٨ لاعباً من ١٢ نادياً.

وهنا الاوائل:

– فوق الـ١٥ سنة وزن دون ٥٠ كلغ: شادي رزق الله – النسر الاسود
– وزن دون ٥٤ كيلغ: جيسكار خوري – مون لاسال
– وزن دون ٥٨ كيلغ: طلال العرب – النسر الاسود
– وزن دون ٦٤ كيلغ: امين ديب – النسر الاسود
– وزن دون ٧٠ كيلغ: انطوان ابو جودة – مون لاسال
– وزن دون ٧٦ كيلغ: جان عبد المسيح – ابو زرعة جيم
– وزن دون ٨٣ كيلغ: ادمون يونس – مون لاسال
– وزن فوق ٨٣ كيلغ: توفيق رضوان – ابو زرعة جيم
– دون ١٥ سنة. وزن دون ٥٢ كيلغ – انطوان فرعون – النسر الاسود
– وزن دون ٤٦ كيلغ – جورج عقل – الغرير بيت مري.

ابرشية صور وصيدا

برنامج الاعياد في ابرشية صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس:

– الخميس ٢٥ كانون الاول الساعة ٩,٣٠ صباحاً القداس برئاسة المطران الياس كفوري في صيدا.
– الخميس اول كانون الثاني ٩٨ الساعة ٩,٣٠ صباحاً القداس برئاسة سيادته في صيدا.
– الثلثاء ٦ كانون الثاني الساعة ٩,٣٠ صباحاً الظهور الالهي في صور برئاسته.

ويستقبل المطران الياس كفوري في هذه المناسبات المهنئين:

الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ في صيدا،
السبت والاحد ٢٧ و٢٨ في صور،
الاربعاء ٣١ في رشيا الوادي،
الخميس اول كانون الثاني في صيدا،
الثلثاء ٦ كانون الثاني في صور.

في كنيسة القديس فرنسيس

اذاعت كنيسة القديس فرنسيس للآباء الكبوشيين في الحمراء برنامج الاحتفالات في عيدي الميلاد ورأس السنة:

– ليلة الميلاد، قداس نصف الليل باللغة الفرنسية يحتفل به الاب شارل سلمب الكبوشي وتخدمه جوقة الكنيسة.
– يوم الميلاد، القداديس ٨,٠٠ و١١,٠٠ باللغة الفرنسية و١٠,٠٠ باللغة العربية وقداس الساعة ١٢,٠٠ ظهراً باللغة الانكليزية سيدبل بقداس الساعة ٦,٠٠ مساء باللغة الفيليبينية للجالية.
– الجمعة ٢٦، اربعة قداديس الساعة ٧,٣٠ و١١,٠٠ و٤,٣٠ باللغة الفرنسية والساعة ٦,٠٠ مساء باللغة الانكليزية.
– رأس السنة، القداديس الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر باللغة العربية و١١,٠٠ و٤,٣٠ باللغة الفرنسية.

ماريا رونالد بيار شدياق

يسر السيد رونالد بيار شدياق والسيدة قرينته لينا كريكوس شدياق اعلام الاهل والاصدقاء بولادة بكورة زواجهما وسمياها ماريا.

ريناتي فريدريك مطر

يسر السيد فريدريك مطر والسيدة قرينته ماريا واكيم اعلام الاهل والاصدقاء بولادة بكورة زواجهما وسمياها ريناتي.

وسط صراع سياسي داخلي حاد على مستقبل الدولة العبرية

٣٠ زعيماً عالمياً اضاؤوا الشموع في عيد "الهانوكا" اليهودي في اشارة بدء الاحتفال بالذكرى الـ٥٠ لانشاء اسرائيل



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في احتفال بـ"الهانوكا" في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو يضيء شمعة تحت قوس الامبراطور تيتوس في روما في مناسبة "الهانوكا" امس. (اب تيليفوتو)

من البيت الابيض الى الفاتيكان، انضم زعماء العالم الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس وزرائه بنيامين نتنياهو في اضاءة شموع عيد الانوار اليهودي "الهانوكا" الذي يمثل بداية احتفالات اسرائيل بمرور ٥٠ سنة على انشاء الدولة التي تشهد اليوم انقساماً عميقاً في شأن مستقبلها ومتاعب مالية وجدلاً سياسياً حاداً.



الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يضيء الشموع في احتفال بـ"الهانوكا" في القدس امس. (اب تيليفوتو)

رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يضيء شمعة في منزله في تريمدون في مناسبة "الهانوكا" امس. (رويتر تيليفوتو)

واصطدمت الطموحات الهادفة الى احياء احتفالات تمتد سنة بالذكرى الـ٥٠ لانشاء اسرائيل بخفض الموازنة المخصصة لهذه الاحتفالات (٧٠ مليون دولار) نحو النصف. واستقال الكثير من المسؤولين الذين انخرطوا في التخطيط لها. وقال يوسي بيليد الذي استقال من رئاسة لجنة التخطيط انه يتعين على الحكومة ألا تندفع الى اقامة احتفالات ضخمة في الوقت الذي تخفض النفقات الاجتماعية وتواجه احتجاجات بسبب ارتفاع معدلات البطالة في المدن و"يجب ان نفعل شيئاً للاحتفال بخمسين سنة على انشاء اسرائيل (...) لكن يجب ان نفعل ذلك بطريقة متواضعة".

وحتى احتفال نتنياهو باضاءة الشموع في منزل وايزمان كاد يخفق عندما قال الرئيس الاسرائيلي انه لم يتبلغ مسبقاً بهذا الاحتفال وان لديه جدول اعمال اخر، لكنه وافق اخيراً على اضاءة الشموع مع نتنياهو ومجموعة من اليهود الاثيوبيين "الفالاشا" الذي كان يرتبط معهم بموعد مسبق. وامتدح نتنياهو "الفالاشا" لانهم إحتفظوا بشوقهم الى القدس لمئات السنين على رغم عزلتهم عن اليهود الاخرين.

وأضاء الشموع اكثر من ٣٠ زعيماً عالمياً بينهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ورئيس الوزراء الاوسترالي جون هوارد بناء على توصية من وزارة الخارجية الاسرائيلية.

في الفاتيكان

وللمرة الاولى في التاريخ، أقيم احتفال يهودي في قلب حاضرة الفاتيكان على بعد أمتار من كاتدرائية القديس بطرس في مناسبة الذكرى الـ٥٠ لقيام دولة اسرائيل.

ولدى هبوط الظلام أضاء رئيس لجنة الفاتيكان للعلاقات مع اليهود الكاردينال الاوسترالي ادوارد كاسيدي أول شمعة في عيد "الهانوكا" في حديقة الفاتيكان قرب شجرة زيتون غرست رمزاً لاقامة العلاقات مع اسرائيل في حضور نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشي كتساف ووزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران.

وشدد الكاردينال كاسيدي وكاتساف وتوران على التقدم الذي تحقق في العلاقات بين الكاثوليك واليهود في العقود الاخيرة.

وأكد كتساف أهمية التعاون بين الكرسي الرسولي واسرائيل في تحضير الاحتفالات في مناسبة الالفية الثانية لميلاد المسيح. وقال "يمكننا أن نفتتح القرن المقبل بروح جديد فنفتتح بذلك فصلاً جديداً في تاريخ الانسانية".

وعلقت رئيسة الجاليات اليهودية الايطالية توليا زيفي على الاحتفال قائلة: "نحن مسرورون ومتأثرون جداً. ان أهلنا لا يمكنهم بالتأكيد أن يتصوروا ما استطعنا القيام به على طريق هذه العلاقات في سنوات قليلة بعد قرون من عدم الفهم".

وأشار السفير الاسرائيلي لدى الكرسي الرسولي اهارون لوبيز الى أن هذا الاحتفال نفسه الذي "صار رمزاً لنضال اسرائيل من أجل الحرية ورمزاً لحق الافراد في حرية التعبير عن معتقداتهم الدينية" يقام هذا المساء في ٣٣ عاصمة في العالم أجمع.

وبعد الصلوات الطقسية، أضاء الكاردينال كاسيدي شمعتين باسم الحبر الاعظم.

وأقيمت الصلوات قبل أن يشكر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي الكاردينال كاسيدي على "الاحتفال" بعيد يهودي وقدم له شمعداناً في ذكرى هذا اليوم الذي اعتبره "تاريخياً".

في روما

واقيم احتفال في روما تحت قوس تيتوس الذي أقيم في ذكرى تدمير معبد القدس وهزيمة جيوش يهودية سحقتها الفرقة الرومانية الخامسة.

واضاء الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الشمعة الاولى في الاحتفال بـ"الهانوكا" في حضور رئيس الوزراء رومانو برودي ونائب رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ومدى نحو ألفي سنة تجنب يهود روما المرور تحت قوس تيتوس. وقالت زيفي ان "الاحتفال بالهانوكا تحت هذا القوس يعني قيمة تحررية للشعب اليهودي".

في فرنسا

واقام رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في المناسبة حفلة استقبال في "اوتيل ماتينيون". وحذر في كلمة القاها "من وقف عملية السلام في الشرق الاوسط لانه يدعم حجج المتطرفين ويضع مصيرنا بين ايديهم". ودعا الحكومة الاسرائيلية الى "مواصلة السير على طريق مدريد واوسلو ومتابعة المفاوضات بتصميم مع (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات في شأن مستقبل الاراضي المحتلة ومع جيرانه العرب لاقامة سلام حقيقي ودائم".

ولوحظ ان جوسبان ذكر عرفات بالاسم في كلمته ولم يذكر نتنياهو. وتميزت كلمته بالحزم حيال القيادة الاسرائيلية الحالية على رغم تمسكه بصداقة اسرائيل. وما الاحتفال بهذه الذكرى في "اوتيل ماتينيون" سوى دليل على ذلك وان شكل خروجاً على المألوف من البروتوكول في احياء ذكرى لدولة اجنبية في مبنى رئاسة الحكومة.

وكان يفترض ان تشكل اضاءة الشموع انطلاقة الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لانشاء الدولة العبرية عام ١٩٤٨. لكن تقرر في ما بعد ان تنطلق الاحتفالات في ذكرى انشاء اسرائيل في الربيع. وصرح رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار - ايلان ان الحكومة منشغلة جداً لتركز على هذه الذكرى الآن.

وكشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان منظمي مراسم افتتاح دورة الالعاب الاولمبية التي أجريت في لوس انجلس عام ١٩٨٤ استعين بهم لتنظيم الاحتفال المركزي الذي كانت الحكومة تنوي اقامته في اكبر ملعب في تل ابيب الا انه بعد قرار نقل هذه المراسم الى ملعب اصغر في القدس بناء على الحاح رئيس بلديتها ايهود اولمرت، ألغي العقد لكن المنظمين احتفظوا بمبلغ الـ٥٠ الف دولار الذي تسلموه سلفاً للاعداد لاحتفال تل ابيب.

المؤتمر الصهيوني

وافتتح امس في قصر المؤتمرات في القدس المؤتمر الصهيوني العالمي الـ٣٣ في حضور ٧٥٠ مندوباً عن يهود الشتات و١٩٠ مندوباً اسرائيلياً.

وينعقد المؤتمر الصهيوني العالمي كل اربع سنوات لكنه يعقد اجتماعاته هذه السنة قبل سنة من الموعد المعتاد، ليسجل الذكرى المئوية الاولى لاجتماعه الاول في بال (سويسرا) برئاسة تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية التي ادت الى انشاء دولة اسرائيل.

وينتظر ان يتناول المؤتمر مواضيع مختلفة منها الايديولوجيا الصهيونية والتربية اليهودية والهجرة واستيعاب القادمين الجدد الى اسرائيل.

وعقد تكتل "ليكود" اليميني الذي يقود الائتلاف الحاكم وحزب العمل المعارض اتفاقاً يقضي بان يجدد المؤتمر لسنتين للنائب العمالي ابراهام بيرغ رئيساً تنفيذياً للوكالة اليهودية، الهيئة شبه الحكومية المكلفة شؤون الهجرة. وينص الاتفاق على ان يعود هذا الدور بعد ذلك الى سالاي ميريدور الذي يتولى حالياً ادارة دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية ويتوقع ايضاً توزيع مهمات في اجتماع المؤتمر الصهيوني لاسيما منصب امين صندوق الوكالة اليهودية ورئيس الصندوق الوطني اليهودي.

("النهار"، أ ب، رويتر، و ص ف)

المجلس الاشتراعي الفلسطيني علّق جلساته لأن عرفات تغاضى عن التغيير الحكومي

علق المجلس الاشتراعي الفلسطيني امس اعماله حتى نهاية كانون الاول الجاري احتجاجاً على تجاهل السلطة الفلسطينية القرارات والتوصيات التي يصدرها.

وصوتت غالبية الفلسطينيين على قرار "تعليق اجتماعات المجلس حتى ٣٠ الشهر الجاري وذلك لاعطاء رئاسة المجلس ولجانه المكلفة وقتاً لاجراء اتصالات مع السلطة التنفيذية ورئيسها (ياسر عرفات) بهدف تقويم العلاقة بين الهيئتين الاشتراعية والتنفيذية".

وقال النائب عزمي الشعيبي ان "التعليق هو إجراء احتجاجي بسبب تجاهل رئيس السلطة التنفيذية توصيات لجنة الاستماع للوزراء التي تبناها المجلس والتي تدعو الى اجراء تغيير حكومي".

وكان المجلس ألف لجنة من أعضائه للتحقيق في تقارير تحدثت عن ارتكاب وزراء فلسطينيين مخالفات مالية وتورطهم في قضايا فساد واستمعت في الاسابيع الأخيرة الى افادات الوزراء الذين طاولتهم التقارير.

وقال الشعيبي: "خرجت اللجنة بعد الاستماع الى الوزراء بتوصية مفادها انه لا بد من اجراء تغيير حكومي. وتبنى المجلس هذه التوصية ورفعها الى رئيس السلطة الفلسطينية الذي لم يرد عليها حتى الآن".

واشار الى ان تعليق اعمال المجلس حتى نهاية الشهر هدفه "اعطاء رئاسة المجلس مهلة لاجراء اتصالات مع رئيس السلطة الفلسطينية للوصول الى حل لكل الاشكالات التي تواجه عمل المجلس".

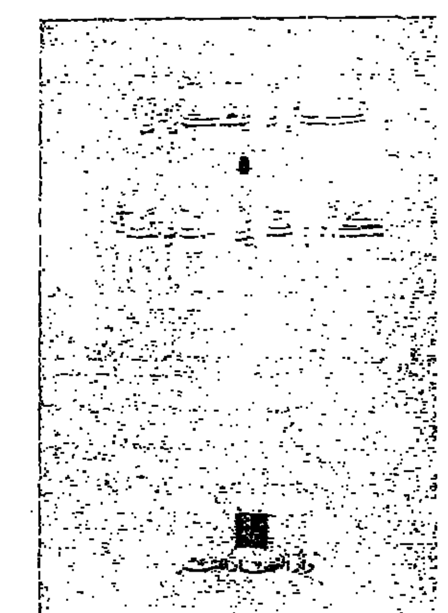
وأكد النائب مروان برغوثي انه "اتفق في الاجتماع الذي عقد بين الرئيس عرفات والمجلس في تشرين الاول الماضي على انشاء لجنة مشتركة من الهيئتين التنفيذية والاشتراعية لعرض القوانين التي اقرها المجلس على الرئيس كي يوقع عليها".

وأضاف البرغوثي الذي يتولى ايضاً أمانة سر اللجنة العليا لحركة "فتح" في الضفة الغربية: "لقد اعطيت هذه اللجنة المشتركة ٤٥ يوماً لانجاز اعمالها ومضت هذه الفترة من دون تحقيق شيء يذكر. ولذلك صار ضرورياً اتخاذ خطوات لتصويب هذا الوضع".

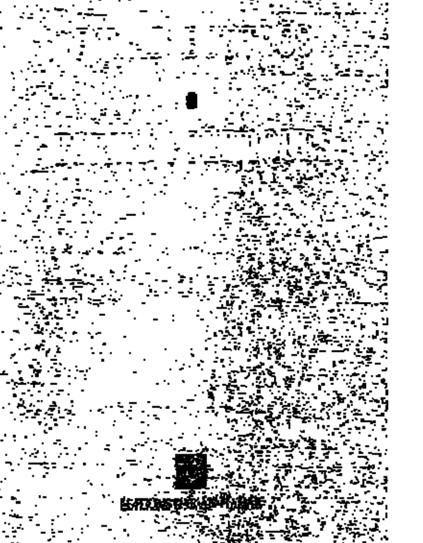
وعقد نواب "فتح" الذين يشكلون ثلثي اعضاء المجلس اجتماعاً لهم بعد تعليق المجلس أعماله وذلك "للبحث في المواقف التي ينبغي على النواب الفتحاويين اتخاذها" بحسب ما صرح به احد المشاركين في الاجتماع.

وقال نائب من الحركة رفض ذكر اسمه: "اتفق المجتمعون على المطالبة بإقرار القانون الاساسي (الدستور) اضافة الى القوانين الاخرى التي اقرها المجلس، وكذلك ضرورة اجراء تعديل وزاري وتأليف حكومة جديدة من كتلة فتح في الاساس كونها تشكل الغالبية في المجلس".

(و ص ف)







...رسالة من التاريخ
إلى الأجيال الطالعة
(غسان تويني)



طهران ترحب ببيان مجلس التعاون لكنها تذكر بموقفها من الجزر الثلاث

رحبت طهران امس بدعوة مجلس التعاون الخليجي الى تطوير العلاقات لكنها أكدت مجدداً على الموقف الايراني الرسمي من الجزر الاستراتيجية في الخليج التي تتنازع ايران ودولة الامارات العربية المتحدة السيادة عليها. وفي المقابل حملت بغداد على البيان الختامي للقمة قائلة انه يحمل في طياته عداء الكويت للشعب العراقي.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "أرنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان "التعاون بين دول المنطقة هو الطريق الوحيد لتوفير الاستقرار والامن في هذا الجزء الاستراتيجي" من العالم، الا انه اكد في الوقت نفسه ان "جزرطنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى هي ايرانية". وأمل في ان يحض مجلس التعاون الخليجي دولة الامارات العربية المتحدة على بدء مفاوضات ثنائية مع طهران في شأن الجزر الثلاث التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ غداة رحيل القوات البريطانية من الخليج والتي تطالب بها الامارات.

وفي البيان الختامي للقمة الثامنة عشرة أمل زعماء دول المجلس في ان "تشهد المرحلة المقبلة تطوراً ايجابياً وعملياً في العلاقات" مع ايران، غير انه أسف لامتناعها عن "استجابة الدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات (...) الداعية الى حل هذا النزاع سلمياً".

ويذكر ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي يعتزم زيارة ابو ظبي بعد بضعة أيام للبحث في النزاع على الجزر الثلاث بين البلدين.

ادانة عراقية

في بغداد، اعتبر ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ان البيان الختامي للقمة الخليجية يحمل "بصمات النظام الكويتي" ورفضه كل الدعوات العراقية للمصالحة. وكتبت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان ما ورد في البيان الختامي يعبر عن رغبة اقلية "معادية" تدعمها الولايات المتحدة علناً.

وكان الزعماء العراقيون حضوا دول الخليج الاحد على تغيير موقفهم حيال بغداد واشادوا ببيانات تدعو للمصالحة صدرت عن بعض زعماء الخليج. لكن مجلس التعاون الخليجي ناشد العراق ان "يقر" صراحة بان غزوه للكويت عام ١٩٩٠ كان انتهاكاً واضحاً لميثاقي جامعة الدول العربية والامم المتحدة.

الى ذلك، أفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الحكومة الكويتية ألفت لجنة متابعة مكلفة التحقق من تنفيذ قرارات القمة. ونقلت عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل ان اللجنة ستكون برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح وستكلف "اعداد الخطوات اللازمة لمتابعة قرارات القمة وتسهيل تنفيذها وتحقيق غاياتها بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون".

وقال الامين العام السابق للمجلس عبد الله بشارة انها "المرة الاولى منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١ تؤلف لجنة للمتابعة بمثل هذه السرعة". (و ص ف ، رويتر)

بغداد ترفض اعلان مجلس الأمن وتتهم واشنطن بممارسة الابتزاز









رئيس فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الأميركي سكوت ريتر يغادر مقر الأمم المتحدة في بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

صغار يمرون قرب دمية تمثل بابا نويل في احد شوارع بغداد امس. (اف ب تيليفوتو)

سارعت بغداد امس الى رفض "الاعلان الرئاسي" الذي صدر عن مجلس الامن الاثنين وطلب من العراق "السماح "فوراً ومن دون شروط" للمفتشين الدوليين بدخول القصور الرئاسية. واعتبرت ان واشنطن تمارس مرة اخرى "الابتزاز" على المنظمة الدولية وتدفعها الى اتخاذ مواقف "غير متوازنة" حيال العراق.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز ان اعلان مجلس الامن "يعكس مرة اخرى الابتزاز" الذي تمارسه الولايات المتحدة على المجلس لـ"دفعه الى اتخاذ مواقف غير موضوعية وغير متوازنة". واتهمها بـ"تركيز اهتمام المجلس على مسألة التفتيش هي اطار مخططها لتحويل الاهتمام عن القضية الجوهرية، وهي رفع الحظر الجائر عن العراق، الى قضايا ثانوية تفتعلها هي وبعض العناصر في اللجنة الخاصة" للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم". واعتبر ان "الاميركيين هم الذين يسيطرون على اللجنة الخاصة ويستخدمونها لاغراضهم. وقد دعونا الى اعادة التوازن في تركيبة تلك اللجنة واسلوب عملها (...) وما دام هذا التوازن غير متحقق حتى الان فانها تبقى أداة تخدم السياسة الاميركية".

وتبلغ ان "اونسكوم" أجرت "١١٩ تفتيشاً منذ بداية ١٩٩٦ حتى أيلول ١٩٩٧ فيما أجرى المفتش الاميركي سكوت ريتر" الذي تتهمه بغداد بالتجسس لمصلحة الولايات المتحدة "في الأيام الأخيرة ١٤ تفتيشاً بعضها في مواقع سبق تفتيشها من دون ان تجد اللجنة اي شيء محظور مما يؤكد بطلان ادعاءاتها عن اخفاء الاسلحة". وفي هذا الاطار، اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه ان فرنسا تجري اتصالات مع العراق ودول اخرى لتسوية مشكلة دخول مفتشي اللجنة الخاصة المواقع "الرئاسية". وقالت "نعتبر انه من مصلحة الحكومة العراقية التعاون مع اللجنة، وتالياً نستطيع تحقيق تقدم نحو مراقبة جميع اوجه إزالة الاسلحة" خصوصاً انه "أحرز تقدم ملحوظ في ما يتعلق بالملف النووي حتى وان كان لا يزال يتعين اجراء بعض التحقيقات". واوضحت ان قضية دخول المواقع "الرئاسية" ستكون "هدفاً رئيسياً لمهمة رئيس اللجنة ريتشارد باتلر في العراق في ١٩ كانون الثاني" المقبل.

مساعدات روسية

وفي طهران، أعلنت وزارة الخارجية الايرانية أن المساعدات الانسانية المخصصة للأطفال العراقيين والتي تحملها طائرة روسية استأجرها الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي حطت في كرمنشاه، ستنقل براً الى العراق.

ونقل التلفزيون الايراني عن الوزارة أن "السلطات المحلية في كرمنشاه تحاول نقل المساعدات الروسية الى العراق براً وأن بعثة الامم المتحدة في طهران تبلغت القرار". واكدت ان "اي استخدام للمجال الجوي الى العراق مرهون باذن من الامم المتحدة". وكانت بغداد اتهمت الاثنين طهران بمنع دخول الطائرة المجال الجوي العراقي.

وقال مساعد جيرونوفسكي الكسندر نوفيكوف ان "الطائرة الروسية تي يو - ١٥٤ موجودة حاليا في كرمنشاه وعليها وفد من عشرين شخصا يضم ممثلين ونوابا من الحزب القومي الروسي اضافة الى طاقم الطائرة ورجال أعمال". وأمل في التوصل الى حل في وقت سريع.

بابا نويل

في اوسلو، قالت "جمعية السلام ٢٠٠٠" الانسانية ان الامم المتحدة والعراق وافقا على برنامج تنظمه يطير في اطاره "بابا نويل" الى بغداد محملا بهدايا عيد الميلاد لاطفال العراق الخاضعين لعقوبات الامم المتحدة. وقال مؤسس الجمعية تور ماغنوسون انها استأجرت طائرة روسية ستصل الى العاصمة الايسلندية ريكيافيك لنقل "بابا نويل الى العراق اليوم حاملا رسالة سلام من العالم. ونعتقد ان كل شيء سيسير على ما يرام".

غير ان العراقيين لا يبدون اهتماما كبيرا باستقبال السنة الجديدة نتيجة الشعور العام بعدم امكان تحسن الاوضاع الاقتصادية في البلاد. وخلافا لما يحصل في غالبية الدول مع حلول عيدي الميلاد ورأس السنة، فان شوارع العاصمة العراقية التي يبلغ عدد سكانها نحو خمسة ملايين نسمة، لا تشهد اي تحضيرات بارزة وطغت عليها معالم الحزن واللامبالاة. وقال رب عائلة مؤلفة من خمسة اشخاص يدعى جلال نصيري "من المؤكد ان السنة المقبلة ستكون كالسنة الحالية، أي مليئة بالاحزان والاحباط ومن دون اي تغيير نحو الاحسن". ورأت ام رامي (٤٥ عاما) وهي ام لثلاثة اطفال ان "الفرحة لا يمكن ان تتحقق ما دام الحصار قائماً. وتغير السنوات صار رمزا لزيادة المعاناة وليس لاستقبال المسرات".

(و ص ف، رويتر)

بغداد سلمت عمّان قائمة بالسجناء الأردنيين

عمان - و ص ف - اكد السفير العراقي في عمان نوري الويس انه سلم وزارة الخارجية الاردنية مذكرة تضم اسماء جميع المعتقلين الاردنيين في العراق وعددهم ٦٦ شخصا.

واوضح انه سلم الوزارة ايضا "قوائم السجناء الاردنيين الذين اطلق سراحهم عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، بعدما شملهم في فترات متفرقة عفو عام وعفو خاص اصدرهما الرئيس العراقي صدام حسين".

ويذكر ان بعض المعلومات في الاردن اشار الى وجود ١٤٠ معتقلا اردنيا في السجون العراقية كما تحدث عن احتمالات لاعدامهم.

وكانت السلطات العراقية اعدمت اربعة اردنيين في التاسع من كانون الاول اثر ادانتهم بتهريب قطع غيار سيارات، بحسب عمان. ورداً على ذلك طردت عمان سبعة ديبلوماسيين عراقيين واستدعت القائم باعمال سفارتها في بغداد عادل سويدان. وعلم من مصدر اردني ان عمان اصرت على ان تطلع على مصير المعتقلين الاردنيين في العراق وان تحصل على لائحة كاملة تضم اسماء جميع السجناء.

بيت لحم حزينة في الميلاد

اولاد فلسطينيون يمدون ايديهم لاخذ الحلوى من بابا نويل فنلندي يدعى كاري كاتيك امس في بيت لحم. (رويتر تيليفوتو)

تحتفل بيت لحم اليوم بثالث عيد ميلاد في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني لكن حماسة السكان التي تفجرت في احتفالات ١٩٩٥ ستفتقد هذه السنة، فالمدينة خالية من السياح الاجانب وشعور الاحباط يتنامى بين السكان المحليين بسبب اجواء التوتر التي يشيعها تراجع عملية السلام وبقاء الطوق الاسرائيلي حول المدينة. (رويتر)

مقتل ١٩ مدنياً وأحد زعماء "الجماعة" وشيسون قام بمهمة سرية في الجزائر

نشرت الصحف الجزائرية امس أن ١٩ مدنيا قتلوا الاحد والاثنين في الجزائر في أعمال عنف جديدة نسبت الى مجموعات اسلامية مسلحة في الوقت الذي قتل الجيش لاحد زعماء "الجماعة الاسلامية المسلحة".

وقالت صحيفة "لو سوار" أن تسعة أشخاص من عائلة واحدة قتلوا الاثنين حين انفجرت قنبلة في منزلهم في ولد علال قرب الجزائر العاصمة. وأوضحت أن أفراد العائلة كانوا عائدين الى منزلهم بعدما تركوه بسبب تهديدات "الجماعة الاسلامية المسلحة" على غرار جميع سكان هذه القرية البالغ عددهم ثمانية آلاف نسمة.

وكان الجيش الجزائري سيطر على ولد علال في ايلول الماضي بعدما استخدمها المسلحون مدى أكثر من سنتين حصناً. وحين غادر المنطقة أوعز الى السكان بالعودة الى منازلهم.

وقتل ثلاثة رجال وامرأة عجوز ليل الاحد - الاثنين في شراقة في مرتفعات العاصمة حين هاجمت مجموعة مسلحة مؤلفة من سبعة رجال مزرعة تعيش فيها عائلات عدة. وفر المهاجمون في المراعي بعد تدخل رجل عجوز يحمل رشاشاً.

وقبل أسبوع كانت شراقة مسرحا لمجزرة ادت الى مقتل ١٩ شخصا، ذبح ١٤ منهم على الفور وعثر على خمس فتيات مذبوحات بعد خطفهن.

وقتل ليل الاحد - الاثنين ستة رعاة في قرية سيدي سنوسي الصغيرة قرب تلمسان وذبح المهاجمون نحو ٥٠٠ رأس من الماشية.

الى ذلك، قالت صحيفة "لا تريبون" ان مسؤولا في "الجماعة الاسلامية المسلحة" يدعى "محمد الاشعر" قتل الاثنين في اشتباك مع قوى الامن في القصبة.

كلود شيسون

● في باريس، كشف وزير العلاقات الخارجية الفرنسي سابقا كلود شيسون انه قام أخيرا بمهمة سرية في الجزائر "بدعوة من الجزائريين" وقابل الرئيس اليمين زروال وممثلين للمعارضة. وقال ان "السلطات الفرنسية العليا اهتمت كثيرا بالاستنتاجات التي خلص اليها من زيارته".

ورفض الكشف عن مضمون محادثاته مع زروال لكنه أبدى اقتناعه بأن العنف في الجزائر متعدد المصدر قائلا ان "هناك في جانب التشدد بضعة تنظيمات من المتعصبين الدينيين. هؤلاء يعتبرون انهم يتلقون أوامرهم من الله. التعصب الديني لا يمكن الا اجتثاثه. لا يمكننا إقناع من يريدون الموت شهداء عبر قتل الاخرين". وأضاف "لكن هناك ايضا مجرد قطع طرق يشارك فيه، وهذا صحيح على الارجح، أفراد من السلطة. والحقيقة ان السلطات لا تتمتع بفاعلية ملحوظة. هناك سوء تنسيق بين الدرك والشرطة والجيش".

وقال انه سأل محاوريه الجزائريين في السلطة عن موقف القوات المسلحة فكان الجواب ان "الجيش هو المجندون الذين لا يرغبون كثيرا عشية تسريحهم في الذهاب الى احدى القرى حيث الذبح هو القاعدة اذا ما وقع (العسكري) في الاسر". ولاحظ ان "الجيش كان مسؤولا احيانا من دون قصد عن العنف. من الاكيد ان الجيش والشرطة فلسيان جدا في قمعهما، لكن في مواجهة الذبح يمكننا أن نفهم ألا يكون الشبان متساهلين".

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

تعامل مصرفي بين اسرائيل وايران؟

القدس - و ص ف - بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المصرف الاسرائيلي "هابوعاليم" يجري منذ خمس سنوات تحويلات مع مصرف ايراني على رغم التجميد الكامل للعلاقات الديبلوماسية بين البلدين. ونقلت عن رجال اعمال اسرائيليين ان وفدين من المصرف الاسرائيلي والمصرف الايراني "ملليبنك" وقعا في القاهرة عام ١٩٩٢ اتفاقا يسمح بتبادل رسائل الاعتماد عبر مصرف ثالث.

ويشمل هذا الاتفاق عمليات تحويل تجارية سرية بين البلدين اللذين لا يقيمان رسميا اي اتصال منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩. ولدى توقيع الاتفاق كانت الدولة العبرية من المساهمين في مصرف "هابوعاليم" في حين كانت الدولة الايرانية تملك ٥٠ في المئة من رأس مال "ملليبنك".

وكانت صحيفة "جيروزاليم بوست" كشفت اخيرا ان ايران تشتري منذ سنتين منتجات تقنية متطورة ومعدات طبية مصنعة في اسرائيل.

"الجماعة الاسلامية" المصرية تهاجم ناطقاً باسمها

القاهرة - و ص ف - انتقدت "الجماعة الاسلامية" المصرية المسلحة المحظورة في بيان أصدرته امس، ياسر السري الاسلامي المصري الذي لجأ الى لندن وانكرت عليه حق التحدث باسمها.

وجاء في البيان الذي قرأه متهم في اثناء محاكمة ٦٥ اسلامياً امام محكمة هايكستب العسكرية في شمال القاهرة "ان الحركة الاسلامية ابتليت في الآونة الأخيرة بأحد المتكلفين الذين لا هم لهم الا التحدث اعلامياً بمناسبة او بغير مناسبة".

والسري المحكوم عليه غيابياً بالاعدام اكد في ١٦ كانون الاول الجاري انه اجرى اتصالات غير مباشرة وغير رسمية مع المستشار السياسي في السفارة المصرية في لندن. لكن محاولة الحوار هذه انقطعت بسرعة، بعد ان المستشار السياسي سامي طلعت سليمان نفى الامر. وكان السري دعا ايضاً في الثالث من الشهر الماضي الى هدنة في العمليات العسكرية الاصولية.

ترحيب أميركي حذر باتفاق السلام الصومالي

القاهرة - رويتر، أب، و ص ف، أ ش أ - ابدت واشنطن في بيان اصدرته السفارة الاميركية في القاهرة امس ترحيباً مشوباً بالحذر باتفاق السلام الذي وقعته الفصائل الصومالية في القاهرة الاثنين بهدف انهاء ست سنوات من الحرب الاهلية. وجاء في البيان "ترى الحكومة الاميركية في اجتماع اطراف الصراع الصومالي امراً مشجعاً (...) غير اننا نلاحظ ان بعض الفصائل لم يوافق على وثيقة القاهرة الختامية. وستترقب الحكومة الاميركية ما سينجزه اتفاق القاهرة في الصومال ومدى القبول الذي يحظى به بين سكان الصومال عموماً".

واعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد "دعم الجامعة العربية وكل الدول العربية ومساندتها ومباركتها هذا الاتفاق التاريخي".

من جهة ثانية، أكد شهود ان اربعة لاجئين صوماليين واصلوا الاضراب عن الطعام لليوم الرابع على التوالي امام مقر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في اسلام اباد مؤكدين انهم سيستمرون في اضرابهم حتى الموت. وكتب على لافتة رفعت وراء المضربين "اما ان نحصل على حقوقنا كلاجئين واما ان نموت في البؤس".

"الحرب الديبلوماسية" مستمرة بين تركيا واليونان

انقرة وتل ابيب تخططان لانتاج صواريخ في مواجهة ايران وسوريا تندد بالتعاون التركي - الاسرائيلي في الفضاء

فيما تمضي اسرائيل وتركيا في توثيق تعاونهما العسكري ليشمل انتاجاً مشتركاً للصواريخ نددت سوريا عبر وسائل اعلامها بالمناورات العسكرية المشتركة التي ينوي البلدان اجراءها في السابع من كانون الثاني في البحر المتوسط بمشاركة اميركية ليترافق ذلك مع تصاعد في حرب طرد الديبلوماسيين بين تركيا واليونان التي تخشى وقوف الدولة العبرية الى جانب انقرة في نزاعهما معها والذي تصاعد بعدما اوصد الاتحاد الاوروبي الباب اوائل كانون الاول الجاري امام الطلب التركي الانضمام الى الاتحاد واتاح في الوقت ذاته هذه الفرصة امام قبرص.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن مصادر مقربة من الاجهزة الامنية التركية ان نائب وزير الدفاع التركي تونجر كيليتج بحث مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ليل الاثنين في امكان انتاج مشترك لصواريخ بعيدة المدى في اطار الاجراءات التي يعتزم البلدان اتخاذها لمواجهة التهديد الايراني.

وفي موازاة المحادثات التي تجرى في تل أبيب اعلنت السفارة الاسرائيلية لدى تركيا ان المسؤول البارز في وزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري ونائب رئيس الاركان التركي الجنرال شفيق بير ناقشا توطيد العلاقات العسكرية بين اسرائيل وتركيا قبيل المناورات المشتركة. وقالت ان الاجتماع الذي عقد في أنقرة "كان مثمراً للغاية. وسيعاود ليساهم في مزيد من العلاقات الطيبة بين البلدين". واكدت ان الاجتماع هدفه "مناقشة الجهود المبذولة حالياً وتقويمها والعمل المشترك في المستقبل".

سوريا

ونددت الصحافة السورية بعنف بالمناورات العسكرية المشتركة المقبلة بين اسرائيل وتركيا واتهمتهما بالرغبة في التجسس على سوريا.

وعنونت صحيفة "البعث" صفحتها الاولى حول المناورات "الاستفزازية الشهر القادم" و"التعاون الاسرائيلي التركي عبر اقمار التجسس".

وكتبت صحيفة "تشرين" في صفحتها الاولى: "انقرة وتل ابيب تعدان للمناورات المشتركة وللتجسس فضائياً على الدول المجاورة". وتساءلت: "ماذا ستكسب تركيا من إطلاق قمر اصطناعي عسكري مع اسرائيل ولاغراض التجسس على سوريا وايران وبلدان عربية اخرى بينما سوريا وايران تبديان استعداداً للتعاون المخلص مع انقرة". واعتبرت انه "لن يستفيد من انخراط تركيا في هذه العملية التجسسية سوى اسرائيل التي تتطلع وتخطط لنسف علاقات انقرة مع كل بلدان الجوار العربي والاسلامي وتوريطها في احلاف معادية للعرب وسوريا خصوصاً". وأضافت: "الشعب التركي شعب مسلم ويتعاطف (...) مع القضايا الاسلامية. وكلنا يذكر كيف رفض الاتحاد الاوروبي وعلى مدى السنوات الكثيرة والى امس قريب قبول عضوية تركيا وكان احرى بحكامها ان يستخلصوا دروس هذا الرفض".

البوسفور والدردنيل

ووسط التوتر الذي يتصاعد في العلاقات التركية – القبرصية والتركية – اليونانية بحث مجلس الامن القومي التركي الذي انعقد الاثنين في امن مضيقي البوسفور والدردنيل الاستراتيجيين. وجاء في بيان اصدره المجلس أنه "قرر" تنفيذ قرارات سابقة معينة في شأن امن الملاحة في المضيقين التركيين" اللذين يمثلان المنفذ الوحيد لحركة الشحن من البحر الاسود الى محيطات العالم.

واثارت المسألة نزاعاً بين تركيا وروسيا على المسارات المتنافسة لنقل النفط من بحر قزوين، إذ تسعى روسيا الى نقل خام بحر قزوين المطور حديثاً من اذربيجان عبر مضيق البوسفور بينما تقول انقرة أن مرور المزيد من الناقلات في المضيق ينطوي على اخطار بيئية.

وتبدي تركيا قلقاً ايضاً من احتمال شحن صواريخ ارض – جو روسية من طراز "اس ٣٠٠" عبر المضيقين الى قبرص. وتعتبر تركيا الصواريخ المقرر ان تتسلمها حكومة الجزيرة المقسمة من روسيا في ربيع ١٩٩٨ تهديداً لامنها. وسبق لوزارة الخارجية التركية ان اعلنت انها ستتخذ الاجراءات اللازمة لمنع مرور الصواريخ عبر المضيقين لكنها لم تحدد تلك الاجراءات.

حرب ديبلوماسية

واستمرت امس حرب طرد الديبلوماسيين بين انقرة واليونان، فأعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس ان اثينا ستطرد في الايام المقبلة نديم ازيرجين الموظف الاداري التركي في القنصلية التركية العامة في مدينة سالونيك اليونانية.

وترد اليونان بذلك على اجراء مماثل اتخذته تركيا الاثنين عندما طردت الملحق الاداري في القنصلية اليونانية العامة في اسطنبول يوفتراتيوس خرالامبوس بعدما اتهمته بالتجسس.

ونددت وزارة الخارجية التركية في بيان بـ" هذا العمل من جانب اليونان". واكدت أن الديبلوماسي التركي لم يرتكب اي مخالفة.

ويذكر ان الحكومة التركية هددت بضم الشطر الشمالي من جزيرة قبرص الذي تقطنه غالبية تركية في حال مضى الاتحاد الاوروبي في خطته لضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

واعلن ريباس ان اليونان ستقترح عقد لقاء بين "حكماء" يونانيين واتراك في منتصف كانون الثاني المقبل متراجعة بذلك عن رفضها تحديد موعد اللقاء.

وافادت وكالة الانباء القبرصية ان وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس اقترح عقد لقاء ونظيره التركي اسماعيل تشيم "لتبادل وجهات النظر في شأن تسوية المشكلة القبرصية".

تركيا

وعلى الجبهة التركية الداخلية تعهد الجيش التركي الدفاع عن البلاد مما قال انه خطر التشدد الاسلامي وذلك عشية استئناف المحكمة الدستورية العليا التي تنظر في دعوى تطالب بحظر حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان. ونقلت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال اسماعيل حقي ان "القوات المسلحة قادرة دائماً وعازمة على ان تسحق وتبيد هذه العقلية المتخلفة، وهي تعارض التشدد الديني والاعمال الانفصالية والهدامة".

وذكّر اربكان في اجتماع مع نواب حزبه ان محاولة حظر حزبه تضر بعلاقات تركيا مع حليفتيها التقليديتين الولايات المتحدة واوروبا. وقال:" انهم يذهبون الى اوروبا فيسألون ماذا يفعلون بحزب الرفاه. ويذهبون الى الولايات المتحدة فيسألون ماذا يفعلون بحزب الرفاه. اينما ذهبوا وجدوا عقبة حزب الرفاه".

والى المشكلة الاسلامية التي تواجهها الحكومة، لا تزال المشكلة الكردية ملفاً مفتوحاً مع استمرار الاشتباكات اليومية بين ثوار "حزب العمال الكردستاني" وقوى الامن التركية. وقالت "وكالة انباء الاناضول التركية" أن الجيش التركي قتل تسعة ثوار اكراد في اشتباكات قرب بلدة بايلاديري في اقليم ينفول في جنوب شرق البلاد.

الى ذلك، اعلن مسؤول في حزب الشعب الديموقراطي (المؤيد للاكراد) في انقرة ان اكثر من مئة معتقل سياسي ينفذون اضراباً مفتوحاً عن الطعام في عدد من السجون التركية.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

في زيارته الاولى لسارايفو

كول بعد كلينتون يعلن بقاء الألمان "حتى تأمين السلام" في البوسنة



المستشار الالماني هلموت كول يتحدث الى جنود من القوة الالمانية المشاركة في "سفور" في احدى ضواحي سارايفو أمس. (أب تيليفوتو)

بعد اقل من ٢٤ ساعة من زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعائلته للبوسنة والهرسك، وصل المستشار الالماني هلموت كول صباح امس الى سارايفو في اول زيارة له للبوسنة يتفقد خلالها القوات الالمانية العاملة في قوة ترسيخ الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور".

وكان في استقبال كول ووزير الدفاع فولكر روهه في المطار الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ووزير الخارجية في الحكومة المركزية الكرواتي البوسني يادرانكو برليتش. وتوجه المسؤولان الألمانيان مباشرة الى مقر الكتيبة الفرنسية الالمانية في قاعدة رايلوفاتش في احدى ضواحي العاصمة الفيدرالية سارايفو.

وصرح كول ان الهدف الرئيسي لزيارته هو شكر الجنود الالمان على مساهمتهم في السلام، مضيفاً أن المشاهد التي رآها ذكرته بالمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال ان رسالته الى القادة البوسنيين هي "انه من غير المنطقي ان تتحدوا الاسرة الدولية والاعتقاد انه يمكن أحداً أن يحظى بمستقبل متبعا سياسة تلت عواقب بربرية (...). يتضح الآن ان الاسرة الدولية تصير اكثر حزما وحيوية"، مشددا على وجوب "ذهاب مجرمي الحرب الى المحكمة" الدولية التي تنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها.

وأضاف انه سأل الجنود عن مدى استعدادهم للمشاركة في مهمة ترسيخ الاستقرار مرة أخرى اذا طلب منهم ذلك، فأجابوا جميعهم بالايجاب موضحين ان ثمة مغزى للمهمة وانهم يرون انهم يساعدون الناس. وبعدما أعلن ان الجنود الالمان سيبقون "الوقت اللازم حتى تأمين السلام" في هذا البلد، قائلا: "بدأنا مهمة سلام هنا ومن غير المنطقي ان نوقفها".

ومن جهة ثانية وصف الممارسات النازية التي قام بها بعض الجنود الالمان بانها "غير معقولة" مشددا في الوقت نفسه على انه يجب عدم تحميل الجيش الالماني المسؤولية. ويذكر ان المانيا معنية بتأمين الاستقرار في البوسنة لانها الدولة الاوروبية التي استقبلت اكبر عدد من اللاجئين والتي لا يزال يقيم فيها ٢٥٠ الف لاجئ.

كلينتون

وكان الرئيس الاميركي الذي عاد ليل الاثنين الى واشنطن من زيارة تفقدية مماثلة للقوات الاميركية في "سفور" استمرت ١١ ساعة، أعلن الاسبوع الماضي عزمه على ابقاء هذه القوات في البوسنة بعد انتهاء مهمة "سفور" في حزيران المقبل.

وأطلق كلينتون التحدي في خطاب نقله مباشرة التلفزيون البوسني الحكومي وسجل ليبث لاحقا في الكيان الصربي، ضمنه صورا قصد منها تغذية روح السلام لدى البوسنيين. فيما كان في اللقاءات التي عقدها مع اعضاء الرئاسة الجماعية اكثر صرامة في شأن ضرورة عملهم على جعل البوسنة بلداً واحداً يحل محل نصفين متعاديين مستعدين لمعاودة القتال بعد مغادرة "سفور".

وقال مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صامويل بيرغر: "كان الرئيس مباشرا جدا وصريحا جدا مع الزعماء الثلاثة. كانت الرسالة : عليكم ان تبذلوا المزيد من الجهود". واضاف ان الرئيس لم يكن يريد لقاء "مراعاة خواطر".

ولعل النتيجة الاكثر اهمية لزيارة كلينتون هي ان الولايات المتحدة ستبقى في البوسنة وقتاً طويلاً وستواصل المطالبة بتحقيق تقدم. وقال ان القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي الجنرال ويسلي كلارك توجه الى بروكسيل للعمل على تعريف اكثر تحديدا للمهمة الجديدة للحلف. (أب، و ص ف، رويتر)

الصحف الايرانية تشيد بحوار خاتمي مع الاميركيين

طهران – رويتر – أشادت الصحف الايرانية باعتزام الرئيس محمد خاتمي توجيه كلمة الى الشعب الاميركي عبر التلفزيون ليشرح فيها العلاقات بين طهران وواشنطن.

وكان وزير الخارجية كمال خرازي نقل الخميس الماضي عن خاتمي انه "من الطبيعي أن يتحدث رئيس دولة من خلال التلفزيون ووسائل الاعلام... ليشرح المشاكل والقضايا القائمة بين الشعبين".

واوضحت تقارير اعلامية ان الكلمة قد تكون في صورة رسالة في مناسبة السنة الجديدة.

وقالت صحيفة "اطلاعات" المؤيدة لخاتمي "الدوائر الحاكمة في اميركا اخذت على غرة بالخطوة الحكيمة لرئيسنا العزيز وهي ترى ان اكاذيبها (عن ايران) ستكشف". وحذرت من ان الديموقراطيين في الولايات المتحدة قد يحاولون استغلال مبادرة خاتمي لتحقيق مكاسب سياسية اذا نجحت او استغلالها في الاضرار بايران اذا اخفقت. واضافت "وفي هذه الظروف يجب ان نتوخى اليقظة وان نرحب بهذه المبادرة القيمة لرئيسنا العزيز بينما نعزز وحدتنا".

وحضت صحيفة "رسالات" المحافظة خاتمي على ان يوضح في الرسالة ان ايران لا تقبل الا صداقة الانداد. وقالت "الصداقة التي يجب ان نرعاها ليست الصداقة التي تتسم بغياب الوعي كالصداقة بين الذئب والشاة". وكانت تشير بذلك الى مثال كثيرا ما استخدمه الزعيم الروحي الراحل اية الله الخميني للاشارة الى استحالة قيام علاقات طيبة بين طهران وواشنطن.

وقالت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" المتشددة من دون ان تشير الى خاتمي بالاسم "اذا كان لدى احد هنا... رسالة يريد ارسالها فمن الافضل ان يعبر عنها بوضوح وقوة حتى لا يتصور اعداء الاسلام والثورة ان شيئا تغير لمصلحة اميركا او الصهاينة". واضافت: "وفي هذا الاطار من الطبيعي ان يكون (المرسل) الزعيم الاعلى (آية الله علي خامنئي) الذي له وفقا للدستور الكلمة الاخيرة في تحديد استراتيجيا نظام حكمنا".

عزل قاضي القضاة في باكستان رسمياً

اسلام اباد – رويتر – عزلت المحكمة العليا في باكستان رسميا امس سجاد علي شاه من رئاسة السلطة القضائية بعد شهر واحد من اطاحته في محاكمة دستورية امام حكومة رئيس الوزراء نواز شريف.

وافادت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان المحكمة ايدت حكما صدر عن محكمة اقليمية في كيتا جاء فيه ان شاه لم يكن اكبر القضاة سنا عندما عين عام ١٩٩٤ ووصفت توليه هذا المنصب بانه " غير صالح وغير قانوني او دستوري".

واوصت الحكومة بتعيين اجمل ميان بدلا منه، وهو حاليا اكبر قضاة المحكمة العليا. وتولى القيام بأعمال كبير القضاة بالوكالة منذ إبعاد شاه.

اختري لـ"النهار": الحوار مع واشنطن يحتاج الى قرار من القائد خامنئي

كتب عبد الهادي محفوظ:

اكد السفير الايراني في دمشق حجة الاسلام محمد اختري ان الحوار بين ايران والادارة الاميركية يحتاج الى قرار من مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي.

وتحدث اختري الى "النهار" عن القمة الاسلامية التي عقدت اخيرا في طهران حيث شارك في الوفد الايراني، وعن الملفات السوري واللبناني والفلسطيني والتركي التي كان له مساهمات فيها. وعن نتائج هذه القمة قال: "لا بد من الانتظار قليلاً. ما يمكن ان يقال حالياً هو ان ارادة الجمهورية الاسلامية هي متابعة كل القرارات ومسار المؤتمر في المستقبل. وهذه الارادة موجودة بكل قوة وجدية ولن تترك أي جهد لتبذله من أجل تنفيذ هذه القرارات. فالقمة الاسلامية اثبتت أن الرؤساء في الدول الاسلامية وصلوا الى اقتناع بضرورة التعاون والحوار باعتبارهما الخطوة الأساس لتحقيق طموحات العالم الاسلامي. وأرى ان خطوة كبيرة تحققت في الحوار والتعاون بين الدول العربية والدول الاسلامية غير العربية. وأهم ما تتيحه قمة طهران بالنسبة الى المستقبل أنها فتحت باب الوصول الى قمة اسلامية كبيرة في الساحة الدولية وخصوصاً مع طرح قائد الجمهورية على حق الفيتو في مجلس الأمن ما دام هذا الحق موجوداً في الامم المتحدة.

● ماذا عن آلية تنفيذ القرارات؟

– هناك لجنة المتابعة للقرارات ستعمل على تحضير المقدمات لتنفيذ القرارات وايجاد سبل التعاون مع كل الدول الاسلامية. وهناك طموح ايراني الى تطوير منظمة المؤتمر الاسلامي وتفعيلها. وفي هذا المجال فان رئاسة السيد خاتمي في السنوات الثلاث المقبلة للمنظمة ستغير كثيراً من الامور وستوصلها الى وضع أفضل مما كانت عليه، لاسيما وان هذا الامر كان موضع تأكيد جميع المشاركين في القمة.

● لماذا لم يحصل لقاء بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والتركي سليمان ديميريل بما ان ايران كانت حريصة على حل الخلافات؟

– غادر الرئيس التركي طهران في اليوم الأخير من القمة أي أنه كان على عجلة من أمره. غير ان العلاقات التركية – الايرانية طبيعية ويهم ايران أن تركّز على ما يجمع بين البلدين. وفي هذا المجال سيكون موضوع تركيا موضع اهتمام في اللجنة العليا المشترك السورية – الايرانية التي ستنعقد في طهران بعد نهاية شهر رمضان والتي ستبحث في مسائل سياسية واقتصادية.

● وماذا عن قضية آية الله حسين منتظري؟

– انتهت. وكانت وراءها اهواء شخصية. فهو ليس في موقع المسؤولية ويحاول ان يطرح نفسه باحداث شرخ ولكنه يعرف أن لا مجال له، فهو يعتقد بولاية الفقيه ويختلف عن الذين يرفضون الفكرة من البداية. ووجهة نظر علمائنا في الحوزات العلمية سلبية بالنسبة الى منتظري. وهو لا يملك غطاء شعبياً والتظاهرات التي قامت في وجهه اوقفها القائد خامنئي.

● وماذا لو أثار منتظري صلاحيات ولاية الفقيه من جديد؟

– في هذه الحال سيواجه بشكل أكبر شعبياً وحوزوياً وعلمائياً.

● وهل تواجهه السلطة؟

– هو يريد مواجهة مع الحكم الذي لن يحتاج الى ذلك ما دام العلماء يسدون طريقه.

● ما صحة ما تردد من ان الرئيس محمد خاتمي على حياد في موضوع منتظري؟

– منتظري اراد ان يوهم ان خاتمي وراءه. غير ان الرئيس خاتمي لم يعطه اي ذريعة اذ سلّم كل شيء في موضوع منتظري الى سماحة القائد خامنئي. وحقيقة الامر ان هناك اكثر من التعاون بين خاتمي وخامنئي اذ ثمة نظرة وحدوية بين الاثنين بالنسبة الى الامور.

● كيف يفسر اختري محاولة واشنطن تحريك المسارات التفاوضية والضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو؟

– هناك محاولات اميركية لتحريك المسارات ذلك ان خسارات واشنطن كانت كبيرة بسبب سياسات نتنياهو، فهي لم تستطع ان تقدّم اي خطوة عملية في اخراج ما يسمى المفاوضات من المأزق. وهذا في حد ذاته خسارة.

● ماذا عن الحوار الأميركي – الايراني ونظرية خاتمي عن "حوار الحضارات" وما اذا كانت مدخلاً الى حوار مع الادارة الاميركية؟

– نظرية الحوار بين الحضارات تسمح بحوار مع المؤسسات الاميركية غير الحكومية ومع مؤسسات المجتمع المدني الاميركي باعتبار ان الجمهورية الاسلامية تميز بين الشعب الاميركي وحكومته. اما الحوار مع الادارة الاميركية فهو يحتاج الى قرار من سماحة القائد خامنئي.

● ما صحة ان جهات ثالثة تقوم بالحوار؟

– الأمر غير صحيح. كل ما في الامر ان سفراء دول عربية في طهران ينقلون أحياناً أفكاراً وطروحات أميركية ويبلغونها الى السلطات الايرانية.

بعد أنباء عن احتمال التخلف عن سداد الديون

البورصة والعملة تتهاويان في كوريا الجنوبية والرئيس المنتخب يلوح باشهار افلاس البلاد



عجوز كوري جنوبي يراقب تطورات أسعار الأسهم في سيول امس. (رويتر تيليفوتو)

كوريون جنوبيون يحتشدون لشراء الدولار الاميركي في مصرف بعد تدني العملة الوطنية الى مستويات تاريخية في مقابل الدولار امس. (اف ب تيليفوتو)

تهاوت أسواق كوريا الجنوبية امس في ظل معطيات تنذر باحتمال تخلف البلاد عن سداد ديونها، الامر الذي انعكس على العملة الوطنية فتدهورت الى مستوى تاريخي في مقابل الدولار.

وازداد الموقف سوءاً بعد تصريحات نقلتها صحيفة "تشوسون ايلبو" البارزة عن الرئيس المنتخب كيم داي جونغ جاء فيها: "لا نعلم ما اذا كنا سنشهر افلاسنا غداً أم بعد غد. لم يغمض لي جفن منذ ابلاغي (بحجم الازمة). انا مذهول تماماً (...) وصلنا الى القاع (...) لا أفهم كيف وصل الموقف الى هذا الحد. غضبي لن يفيد شيئاً".

الا أن كيم مين سيوك الناطق باسم حزب المؤتمر الوطني للسياسة الجديدة الذي ينتمي اليه كيم اوضح لاحقاً ان "الرئيس المنتخب لم يكن يقصد أن هناك احتمالاً حقيقياً لحدوث افلاس وطني لكنه أراد أن يعبر عن استعداده لتحمل عبء اعادة الهيكلة".

وانتقد مسؤولون في المصارف الكورية الجنوبية الكبرى تصريحات كيم بقولهم انها جددت القلق من الازمة المالية في البلاد.

وأكد كيم الذي فاز في انتخابات الرئاسة الخميس الماضي التزامه تنفيذ الاصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي. وكان الصندوق وضع في وقت سابق من كانون الاول الجاري برنامج إقراض لانقاذ اقتصاد كوريا الجنوبية مقداره ٥٧ مليار دولار.

وسعى المصرف المركزي الكوري الجنوبي ووزارة المال الى طمأنة الاسواق المالية والمستثمرين الدوليين الى أن البلاد لا تواجه خطر التخلف عن سداد قروضها. وقال مساعد محافظ المصرف المركزي لي كانغ نام: "بعض التقارير الصحافية أشاع حالاً من عدم الاستقرار البالغ في الاسواق المالية (...) لكن مع مستوى احتياطات العملة الصعبة الممكن استخدامها حالياً وتدفق النقد المتوقع من المصرف الدولي والمصرف الاسيوي للتنمية لن يكون هناك أبداً تخلف عن سداد الديون". وأضاف ان مصارف يابانية عدة وافقت الاثنين على تمديد أجل قروض لمصارف تجارية في كوريا الجنوبية ولكن لم يعرف طول الفترة التي ستستحق القروض بعدها.

غير أن نائب وزير المال كانغ مان سو قال امام لجنة نيابية ان شركات كوريا الجنوبية ومصارفها تدين بما يراوح بين ٥٠ مليار دولار و٦٠ مليار لمؤسسات مالية اجنبية فضلاً عن الديون الخارجية الرسمية للبلاد التي بلغت ١١٩،٧ مليار دولار في نهاية ايلول.

وانخفضت الاسهم الكورية الجنوبية عند الاغلاق امس ٣٦ر٣٦٦ نقطة أي ٧،٥٠ في المئة وهو أكبر هبوط تمنى به في يوم واحد من حيث النسبة المئوية.

أما الوون الكوري ففقد ٥٧ في المئة من قيمته في مقابل الدولار هذه السنة.

وتلقت الاسواق ضربة جديدة من جراء قيام مؤسسة "موديز" لخدمات المستثمرين ومؤسسة "ستاندرد اند بورز" بخفض التصنيف الائتماني لكوريا الجنوبية.

وخفضت "موديز" أمس تصنيف القروض الطويلة الاجل في تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا وماليزيا لتضع كل هذه الدول باستثناء ماليزيا على درجة منخفضة للغاية. وقللت "ستاندرد اند بورز" التصنيف الائتماني لحصول كوريا الجنوبية على قروض بعملات اجنبية اربع درجات.

● في بانكوك، ندد رئيس مجلس الشيوخ التايلاندي المعين ميتشاي روجوفان بالمضاربين في الاسواق المالية وحض الشعب على معاداتهم ومعاداة كل من يكسب مالاً من الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد.

واتت هذه الدعوة لدى اقتراحه خفض مستحقات اعضاء مجلس الشيوخ التايلاندي والمسؤولين الكبار في الحكومة للمشاركة في حل الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

● في طوكيو، أفادت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء ان "شركة ماروسو للتأمينات" اليابانية التي تعنى بشؤون السمسرة طلبت من محكمة يابانية إذناً للبدء باجراءات الافلاس الطوعي.

وتعود مشاكل الشركة التي يعمل لديها ٢٠٠ موظف الى تدني عائداتها في ضوء الانخفاض الحاد في سوق الاسهم والى زيادة خسائرها على صعيد صفقات التأمين في الخارج.

● في بروكسيل، رأى المحللون أن الازمة المالية التي تشهدها دول جنوب شرق اسيا ستضر بالاداء التجاري للاتحاد الاوروبي على رغم ان اوروبا اقل عرضة للتأثر بالأزمة من الولايات المتحدة.

ويذكر ان صندوق النقد الدولي وضع برامج انقاذ تفوق مئة مليار دولار لمساعدة اقتصادات اندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية اثر تفشي الازمة المالية في المنطقة.

ويتوقع الاقتصاديون ان تتضرر الصادرات الاوروبية الى آسيا، خصوصاً من السلع الكمالية مع ارتفاع اسعارها مقومة بالعملات المحلية، في حين ستشهد الصادرات منافسة قوية من السلع الاسيوية في اسواق ثلاثة منها السوق الاميركية، وذلك بعد انخفاض أسعار هذه السلع في موازاة انخفاض العملات الوطنية المعنية.

(رويتر، وص ف، أ ب)

تقارب بين شيراك وكلينتون حول تركيا والعراق وإيران

باريس – وص ف – صرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصل بالرئيس الفرنسي جاك شيراك وبحث معه في قضية البوسنة والوضع في الخليج والعلاقات مع تركيا ووجه اليه رسالة في المواضيع الثلاثة، وابرز "الاتصال الهاتفي والرسالة تقاربا كبيرا في وجهات النظر بين فرنسا والولايات المتحدة حول هذه المواضيع".

واوضحت ان كلينتون اكد قرار الولايات المتحدة الحفاظ على وجود عسكري في البوسنة فرحب به شيراك واعتبر هذا الوجود "ضروريا لتطبيق اتفاقات السلام".

وقالت انه في ما يتعلق بالعراق، اتفق الرئيسان على ضرورة "ايجاد حل ديبلوماسي" للازمة واعتبرا "من الضروري" تمكين مفتشي اللجنة الدولية "من دخول كل المواقع التي يريدون تفتيشها. واضافت انهما املا في لن تقترن "اللهجة الجديدة" التي تبناها الرئيس الايراني محمد خاتمي بالافعال، واكدا اهمية ضم تركيا الى اوروبا".

١،٥ مليار شخص سافروا جواً في ١٩٩٧

مونتريال – و ص ف – افادت المنظمة الدولية للطيران المدني امس أن شركات الطيران في العالم نقلت سنة ١٩٩٧ نحو ١،٥ مليار شخص. وقالت ان نقل الركاب جوا ارتفع بنسبة سبعة في المئة عن عام ١٩٩٦، بفضل "التنسيق التام للعروض" مما أتاح للشركات زيادة نسبة الركاب في الطائرات الى ٦٩ في المئة.

وشحنت الشركات العادية لـ ١٨٥ بلدا عضوا في المنظمة نحو ٢٥ مليون طن من الحمولة أي بارتفاع ١١ في المئة عن ١٩٩٦.

برلين: عنصريون هاجموا صينياً

برلين – رويتر – صرح ناطق باسم الشرطة الالمانية امس انها اعتقلت عشرة عنصريين هاجموا صينيا في قطار واصابوه بجروح خطيرة. واضاف ان العنصريين ضربوا فتاة في الـ ١٥ من العمر في قطار آخر في محطة شوينهولز في شمال برلين.

ويواجه المشتبه فيهم اتهامات بمحاولة القتل.

وازدادت الهجمات التي يشنها عنصريون في المانيا، خصوصاً شطرها الشرقي منذ اتحاده مع الشطر الغربي عام ١٩٩٠. وقتل اكثر من ٣٠ شخصا في اعمال العنف.

توصل الى "نوع من التسوية" مع أطبائه

يلتسين عمل ثلاث ساعات في الكرملين ويعارض منح النواب امتيازات اعلامية

ليموزين روسية ترفع الراية الرئاسية تتجه الى وسط موسكو ويرجح ان يكون في داخلها الرئيس بوريس يلتسين. (رويتر تيليفوتو)

التزم الرئيس الروسي بوريس يلتسين "التسوية" التي توصل اليها مع اطبائه، فعمل ثلاث ساعات في الكرملين امس قبل ان يعود الى مصح بارفيخا قرب موسكو حيث يتعافى من نزلة برد والتهاب حاد في جهاز التنفس" أقعداه عن العمل نحو اسبوعين.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسين سيعود اليوم الى مكتبه في الكرملين بعد التوصل الى "نوع من التسوية مع الاطباء" لايجاد توازن بين عمله وراحته. وقال ان" افضل دواء (ليلتسين) كان العودة الى العمل. وهو سيظهر على شاشات التلفزيون لتقديم التمنيات التقليدية برأس السنة الجديدة "وسيمضي يوم ٣١ كانون الاول مع عائلته" في مكان اقامته الثاني في غوركي–٩ او "في مقر اقامة اخر" للرئاسة. ومازح الصحافيين قائلا "من تعتقدون ان له الكلمة الاخيرة؟ (...) بالطبع الرئيس بوريس نيكولايفيتش". وأشار الى ان الرئيس التقى لدى وجوده في الكرملين اعضاء في فريقه للاعداد لمحادثات "الطاولة المستديرة" التي تعقد الجمعة المقبل مع المعارضة البرلمانية وزعماء النقابات في شأن الاصلاحات المتعلقة بملكية الاراضي.

وأجرى الاطباء الجمعة الماضي فحصا لقلب يلتسين الذي اجريت له جراحة في تشرين الثاني عام ١٩٩٦، واكدوا ان حاله طبيعية وان نزلة البرد التي المت به والفيروس الذي أصاب جهازه التنفسي لم يؤثرا على القلب.

الى ذلك، أعلن ياسترجيمبسكي أن الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيزور روسيا السنة المقبلة موضحا أن هذه الزيارة ستكون مرتبطة بتوقيع معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت –٢". وكان كلينتون قال الثلثاء الماضي أنه لن يتوجه الى العاصمة الروسية الا بعد مصادقة مجلس الدوما على المعاهدة التي يعارضها النواب الروس معتبرين أن خفض الاسلحة المقرر هو لمصلحة الولايات المتحدة.

من جهة أخرى، جاء في بيان للمكتب الاعلامي في الكرملين ان يلتسين وجه رسالة الى رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف اكد فيها ان "من المستحيل" تبني قانون ينص على وضع لاعضاء مجلسي النواب والشيوخ يمنحهم حق امتياز على وسائل الاعلام". وأضاف ان "زيادة عدد وسائل الاعلام لامر غير ضروري خصوصا عندما لا يوضح مشروع القانون سبل تمويل كلفة هذه التغطية الاعلامية الاضافية".

وكان اعضاء الدوما وافقوا في قراءة أولى على مشروع قانون عن وضعهم ينص على منحهم امتيازا على بعض وسائل الاعلام بحيث يبثون تقارير عن نشاطاتهم من خلالها مباشرة. ويتعين لسريانه ان يصادق عليه البرلمان بمجلسيه وان يوقعه يلتسين الذي يملك حق الاعتراض.

بريماكوف

من جهة أخرى، رأى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان التوقيع في ايار الماضي على الوثيقة التأسيسية للعلاقات بين روسيا والحلف الاطلسي كان من اهم نتائج النشاطات الدولية التي قامت بها روسيا مع الغرب عام ١٩٩٧. واعلن ان روسيا لا تزال تعارض توسيع الحلف الا انها "تتحمل كل شيء من اجل منع بروز نقاط انفصال".

وأشار الى انه في الاجتماع نصف السنوي لوزراء خارجية ١٦ دولة عضوا في الحلف الاطلسي وروسيا "شددت الاعمال التحضيرية للوثيقة الاساسية للامن الاوروبي على ان منظمة الامن والتعاون في اوروبا هي المنظمة الاساس" مبديا ارتياحه الى هذا الامر.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

٤٧ صحافياً قتلوا في ١٩٩٧

بروكسيل – أب– جاء في تقرير للاتحاد الدولي للصحافيين نشر في بروكسيل امس ان صحافيي اميركا اللاتينية وقعوا سنة ١٩٩٧ ضحية لموجة جديدة من العنف في الوقت الذي تراجع عدد العاملين في وسائل الاعلام الذين قتلوا بسبب عملهم في بقية انحاء العالم.

وتأكد مقتل٤٧ صحافيا سنة ١٩٩٧ وهي الحصيلة ذاتها للعام الماضي. وثمة شكوك في مقتل ١٥ آخرين لا تزال التحقيقات جارية في شأن مصيرهم. وأضاف التقرير ان روسيا لا تزال البلد الاكثر خطورة للصحافيين مع ثماني عمليات قتل مؤكدة وخمس قيد التحقيق.

وأشار الى ارتفاع عدد الضحايا من الصحافيين في اميركا اللاتينية "في موجة عنف يحركها ارهابيون سياسيون وسياسيون فاسدون ومافيات المخدرات"، الامر الذي "يثير المخاوف على الديموقراطية في اميركا اللاتينية عموماً".

وتأتي كولومبيا في رأس اللائحة مع ست عمليات قتل غير مؤكدة، ثم المكسيك فغواتيمالا والبيرو والبرازيل والارجنتين والسلفادور.

منظمة لحقوق الانسان تريد التحقيق في توقيف يزدي

طهران– و ص ف – نشرت امس صحيفة "رسالات" الايرانية ان "اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان" اعلنت انها تريد اجراء تحقيق في توقيف المعارض الليبرالي ابرهيم يزدي اخيراً.

وقالت "رسالات" ان اللجنة المؤيدة للنظام الاسلامي اوضحت ان التحقيق يهدف الى "التحقق من ان القانون لم ينتهك، واذا حصل ذلك تحديد المسؤولين عنه". ودعت المنظمة ايضا السلطات القضائية الى "ايضاح اسباب اعتقال يزدي لاعلان ذلك للرأي العام". وكان يزدي (٦٥ عاما)، الامين العام للحركة من اجل تحرير ايران وزير الخارجية السابق، اعتقل الاسبوع الماضي واودع سجن ايوين في شمال غرب طهران.

ولم يعلن اي سبب رسمي لهذا التوقيف الذي تلى انتقاد يزدي اوساط المحافظين القريبين من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي واتهامهم بمحاولة الحد من سلطات الرئيس محمد خاتمي.

وكان يزدي وقع عريضة موجهة الى خاتمي تندد بـ "الدوائر الاحتكارية التي تسعى تحت ذريعة الدفاع عن الاسلام ومبدأ ولاية الفقيه الى ابدال الحرية والامن ودولة القانون بالعنف والمواجهة الاجتماعية".

اخبار دولية قصيرة

الجمعية العمومية لا تخفض المساهمات الاميركية

نيويورك – و ص ف، اب، رويتر، ا ش ا – تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة الاثنين قرارا بالجدول الجديد لمساهمات الدول الاعضاء لم يغير حصة الولايات المتحدة، في انتظار تسديد ديونها.

وتم التوصل الى هذه التسوية بعد مفاوضات طويلة للجنة المالية في شأن الجداول الجديدة للمساهمات في السنوات الثلاث المقبلة. وحددت اللجنة موازنة المنظمة بمليارين و٥٠٠ مليون دولار لسنة ١٩٩٨ – ١٩٩٩ مبقية المساهمة الاميركية ٢٥ في المئة. لكن القرار يتضمن بندا ينص على اعادة النظر في هذه المساهمة قبل ايلول المقبل اذا سددت واشنطن متأخراتها البالغة ١،٤ مليار دولار. وكانت واشنطن ربطت تسديد متأخراتها بخفض حصتها في الموازنة العادية للمنظمة الدولية من ٢٥ الى ٢٢ في المئة على الفور ثم الى ٢٠ في المئة قبل سنة ٢٠٠٠.

مبعوث دولي جديد الى البحيرات العظمى

نيويورك – و ص ف – قدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الاثنين الى مجلس الامن برمانو دينكا مبعوثه الجديد الى منطقة البحيرات العظمى خلفا للجزائري محمد سحنون الذي عين مبعوثا خاصا للامم المتحدة لافريقيا لكنه لن يقوم الا بمهمات "تعين كل منها على حدة" وفق ما جاء في رسالة أنان الى مجلس الامن.

ويقوم دينكا، وهو ديبلوماسي اثيوبي كان مبعوثا خاصا في سييراليون، بمهماته الجديدة منذ ايلول الماضي. والى وظيفته مندوبا لانان عين ايضا مستشارا اقليميا للشؤون الانسانية خصوصا " تسهيل تنسيق المساعدة الانسانية"، ومن المقرر ان يقيم في نيروبي حيث استقر بالفعل منذ نهاية تشرين الاول الماضي.

السلطات البوروندية توزع أسلحة على المدنيين

بوجومبورا – و ص ف – أكد مدير مكتب وزارة الداخلية البوروندية سلفادور ميكومبي امس ان السلطات توزع اسلحة على المدنيين الذين يقيمون في المناطق الخطرة ليتمكنوا من ضمان "دفاعهم الذاتي لاننا لا نستطيع نشر عسكريين في كل مكان لضمان أمن الجميع".

واضاف ان توزيع الاسلحة بدأ فور انهاء اول مجموعة من المدنيين التدريب الالزامي لكنه لم يوضح عدد الاسلحة الموزعة. وتستمر الحرب الاهلية الدائرة بين الجيش، وغالبيته من التوتسي، والمتمردين الهوتو، خصوصا في غرب البلاد.

روس يعود الى المنطقة في ٥ كانون الثاني

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — التي تجريها الحكومة الاسرائيلية لتحديد مدى الانسحاب الذي قالت تل ابيب انها ستنفذه في الضفة في غضون الاشهر المقبلة.

ورفض وزير الخارجية المعتدل ديفيد ليفي المشاركة في هذه الرحلة داعيا الوزراء الى الانصراف الى مناقشة حجم الانسحاب من الضفة. وكان للوزراء في جولتهم ثلاث محطات الاولى في جبل يشرف على القدس والثانية في الجبل الكبير المشرف على منطقة غور الاردن والثالثة على الخط الاخضر في احدى المستوطنات.

ومن نقطة صخرية في مستوطنة القيه مناشيه المطلة على مدينة قلقيلية المتمتعة بالحكم الذاتي قرب الخط الاخضر قال نتنياهو "نحن ننظر الى الساحل. الى البحر. يمكن ان نرى كم كانت (مساحة) اسرائيل قليلة العرض وكيف ستصير غير محصنة اذا عدنا الى مثل تلك الحدود الضيقة". واضاف "لن نعود طبعا الى الوضع السابق". وشدد على انه "قبل كل شيء نحن نتطلع لنرى ما هو (الشيء) الاساسي والمهم الذي يجب ان تصر دولة اسرائيل على الاحتفاظ به. وبناء على ذلك سنوازن في وقت لاحق اعلاننا في شأن اعادة الانتشار". وكرر ان اي انسحاب من الضفة يتوقف على محاربة عرفات لـ "الارهاب".

وشدد شارون، من جهته، على ان اي ضغط لن يقنع اسرائيل باعادة نشر قواتها قبل ان تكون مستعدة لذلك، وقال "لا أحد حتى لو كان حقا اكبر صديق وربما اكبر قوة في العالم، يمكنه ان يحدد من مسافة الف ميل ما اذا كان في امكاننا البقاء هنا أم لا".

وبعد هذه الجولة رأس نتنياهو اجتماعا ضم شارون وليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي من اجل استكمال تحديد خريطة المصالح القومية لاسرائيل.

عرفات

واتهم عرفات في ختام محادثات مع وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شن الحكومة الاسرائيلية بانها لا تريد التوصل الى حلول لمتابعة المفاوضات.

وقال رداً على سؤال تناول تعليق حكومة نتنياهو موافقتها على اتفاق امني مع السلطة الفلسطينية "انما المحاولة نفسها، فهم لا يريدون التوصل الى حلول". واضاف "انه الامر ذاته الذي يتعلق بكل شيء آخر مثل الممر الآمن والمطار والميناء". وخلص الى ان "كل شيء مجمد، ولكن على رغم ذلك سنواصل ومساعدة جميع صناع السلام دفع عملية السلام الى الامام".

وكانت اسرائيل رفضت توقيع مذكرة التفاهم الامني التي توصلت اليها الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية بمشاركة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. اي" بسبب رفضها "مبدأ التبادلية" في شأن محاربة الارهاب.

اعتقالات

واعتقل الجيش الاسرائيلي ٣٦ فلسطينياً قرب بيت لحم بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وصرح ناطق عسكري ان عملية الاعتقال "تتعلق بثلاث خلايا تابعة لحماس في قريتي زعترة وبني حسن". واضاف انه عثر على اسلحة لدى توقيف اربعة من المعتقلين من قرية زعترة وانهم اعترفوا في التحقيق بتنفيذ عمليتي اطلاق نار على سيارات اسرائيلية.

اما اعضاء خلية قرية بني حسن فمتهمون بالقاء قنابل حارقة على سيارات اسرائيلية.

مقاومة مسلحة

وفي المقابل، وجهت مجموعة سرية اسرائيلية تطلق على نفسها اسم "لجنة الدفاع عن الطرق" نداء للمقاومة المسلحة اذا حاولت الحكومة الاسرائيلية نقل اراض جديدة في الضفة الى السلطة الفلسطينية. ودعت الناشطين اليمينيين الى جمع السلاح والاستعداد للقتال ضد انسحاب الجيش. وقالت: "استعدوا لليوم الذي ستنتقل فيه اراض من اسرائيل الى ايدي ارهابيين فلسطينيين (—) في ذلك اليوم، علينا منع وصول الارهابيين الى الاماكن المقدسة لشعبنا، حتى على حساب مواجهة مع الجيش الاسرائيلي".

ودعا المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال عساف حيفيتز افراد الشرطة وجهاز الامن العام "شين بيت" الى اتخاذ كل الاستعدادات لمواجهة احتمال ازدياد اعمال العنف السياسي في اسرائيل عشية تنفيذ المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار في الضفة.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

رصاص فلسطيني على سيارة مستشارة نتنياهو

موراغ (قطاع غزة) — وص ف — افاد اقارب اموتا ايالون، مستشارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للشؤون النسائية، ان سيارتها تعرضت لاطلاق نار مساء امس عند حاجز للشرطة الفلسطينية في قطاع غزة.

واطلق شرطي فلسطيني النار على السيارة التي كانت آتية من مستوطنة يهودية قريبة من موراغ. والسبب ان السائق عاد ادراجه فجأة عندما لاحظ انه اقترب خطأ من القطاع الذي يقع تحت السيطرة الفلسطينية.

وافاد مصدر عسكري ان الرصاصات اصابت السيارة لكنها لم تصب احداً بأذى. وتوجه عدد من العسكريين الاسرائيليين الى مكان الحادث لكشف ملابساته.

اعلان ميلوتينوفيتش رئيسا لصربيا

بلغراد — و ص ف، اب، رويتر — صادقت اللجنة الانتخابية المركزية امس على فوز مرشح الاشتراكيين في السلطة ميلان ميلوتينوفيتش في الانتخابات الرئاسية الصربية على منافسه المتشدد فويسلاف سيسيلي.

واعلن نيبوجسا روديتش أمين سر اللجنة ان ميلوتينوفيتش (٥٥ عاما) وزير الخارجية اليوغوسلافي حاليا انتخب رئيسا لصربيا لولاية من خمس سنوات. ويتعين على البرلمان الصربي الدعوة الى جلسة يؤدي الرئيس المنتخب فيها اليمين الدستورية.

وقال روديتش ان نسبة المشاركة في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي أجريت الاحد بلغت ٥٠،٩٨ في المئة. واوضح ان ميلوتينوفيتش حصل على ٥٩،٢٣ في المئة وسيسلي على ٣٧،٥٧ في المئة.

غير ان المراقبين الدوليين والمحليين المستقلين أكدوا حدوث تزوير في عمليات الاقتراع شمل ملء الصناديق في اقليم كوسوفو الانفصالي حيث قاطع الالبان الانتخابات.

عمر الجاوي توفي في اليمن

صنعاء — رويتر — توفي امس في اليمن عمر عبد الله الجاوي مؤسس حزب التجمع الوحدوي وأحد أبرز رموز المعارضة في البلاد.

وقال مسؤول في مستشفى عدن ان الجاوي توفي عن ٦٠ عاما بعدما تعذر علاجه في لندن وعاد الى عدن قبل اسابيع عدة.

وكان الجاوي من أشد انصار الوحدة اليمنية وعرفت عنه معارضته من داخل عدن لحركة الانفصال في أثناء الحرب الاهلية اليمنية عام ١٩٩٤.

ووصف سياسيون يمنيون الجاوي بأنه ولد معارضا ومات معارضا في اشارة الى عدم توليه اي منصب رسمي على رغم عمله الطويل في السياسة.

بيلين: عملية السلام "في أدنى مستوى"

عمان — و ص ف، أب — صرح المسؤول في حزب العمل الاسرائيلي المعارض عضو الكنيست يوسي بيلين بعد لقائه رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي أمس ان عملية السلام هي "الآن في أدنى مستوى (لها) منذ مؤتمر مدريد" عام ١٩٩١. وأبدى خشيته من احتمال انفجار الوضع اذا احجمت اسرائيل والفلسطينيون "عن الخوض في مسائل مفاوضات المرحلة النهائية" التي يفترض ان تنتهي في أيار ١٩٩٩، مشيراً الى ان عدم "التفاوض بجدية" في المسائل الشائكة المتعلقة بـ"الحدود والأمن واللاجئين والمستوطنات سيكون خطأ كبيراً".

وأضاف انه بحث في مفاوضات الوضع النهائي مع المجالي ونائبه جواد العناني ووزير الخارجية فايز الطراونة، الى المفاوضات المتعددة الطرف المعلقة منذ اكثر من سنة بسبب تعثر المفاوضات الثنائية. والتقى لاحقاً ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال.

كارلوس حول المرافعة الاخيرة



رسم لكارلوس في اليوم الاخير من محاكمته في محكمة جنايات باريس امس. (أب تيليفوتو)

— تتمة المنشور في الصفحة ١ — عدة اكد كارلوس "ان احترافي الثورة لم يهدف الا الى تحرير فلسطين"، معترفا بمسؤوليته عن كل العمليات التي قامت بها في الخارج "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ما عدا عملية شارع توليبيه، متهما الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" باخراجها وتنفيذها. وندد باسرائيل ووصفها بانها "دولة الرهاب الاولى في التاريخ". "كذلك ندد بالصهيونية بوصفها "العدو" الذي سيلحق الاضرار بالبشرية.

وافتخر كارلوس بما قام به "من اجل القضية الفلسطينية وليس حبا بالمال"، رافضا الصفة التي اطلقها عليه بعض الصحافيين والادعاء المدني بانه "مرتزق دموي". وختم مرافعته قائلا: "ان حكم المؤبد الذي قد تصدرونه في حقي لن يخيفني".

واعلنت وكيلة المتهم المحامية ايزابيل كوتان — بير قبل اصدار الحكم "ان المحاكمة سياسية وحاولوا منذ البدء طمس هذه الحقيقة. والدليل ان المدعي العام جينو نكشي لم يلفظ قط اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بل استعمل كلمة منظمة فقط". واشارت الى انها "نبهت المحلفين الى هذا الجانب السياسي من القضية لئلا يخدموا مصالح اجنبية غير فرنسية". فيما اعتبر وكيل اسر الضحايا المحامي فرانسيس سبينر ان حجج الدفاع تدعو الى الشفقة.

وحاول تحطيم صورة كارلوس "النضالية" واصفا اياه بـ"سارق الدجاج ليس الا"، معتبرا "ان المحاكمة كانت مناسبة لكشف الحقيقة وارتباطاته بالمصرفي السويسري فرنسوا جينو الذي نفذ وصية غوبلز ومول الدفاع عن كلاوس باربي".

وكانت مرافعة اوليفييه مودري احد محامي الدفاع لافتة اذ دعا الى اخلاء سبيل كارلوس "باسم القانون والحقيقة"، وحض هيئة المحلفين على "معاقبة المسؤولين عن سير المحاكمة من اجل صدقية دولة القانون باعتبار ان الشك في هوية قاتل عميلي الاستخبارات واللبناني مكربل لا يزال موجودا".

واتهم "جهاز الاستخبارات الفرنسية بعرقلة سير التحقيق قبل ٢٢ سنة من اجل طمس فضيحة تورط فيها جهاز مهم في الدولة".

واشار الى اطلاق "شهود رئيسيين معروفين بصداقتهم لكارلوس قبل اربعة او خمسة ايام من تكليف قاضي التحقيق بالقضية". واستغرب "اطلاقهم من دون سند اقامة او تحقيق قضائي في حين وصفت القضية بالخطيرة جدا". وفسر ذلك بان جهاز الاستخبارات كان يود تجميد القضية (—).

ومهما كان الحكم في قضية شارع توليبيه فان من المؤكد ان كارلوس سيبقى نزيل السجون لضلوعه في عمليات اخرى على الاراضي الفرنسية.

قضايا النهار

قمة الكويت والزعامة السعودية

الزوبعة التي أثارتها الانباء عن الاقتراح الاماراتي في شأن تأليف وفد خليجي موحد يزور بغداد لحضها على تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة بغزو الكويت لا تحصل للمرة الاولى خلال انعقاد مؤتمر قمة خليجي. فالسنة الماضية وابان القمة الخليجية التي عقدت في الدوحة سربت معلومات مفادها ان الوفد الاماراتي يطالب بعمل "شيء ما" حيال العراق "يرفع من معاناة شعبه ويفتح أمامه الباب للعودة الى الحظيرة العربية".

وهذه المرة ايضا في الكويت تسرب المعلومات حول اقتراح تقدم به رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان، فيسود أروقة قصر بيان الاميري حيث عقدت القمة شيء من التوتر والحرج. ولكن من المنطق بمكان ان للقضية مصدراً ومنبعاً: فمن جهة يشعر الطرف الكويتي بأن هناك محاولات منظمة لاسقاط ورقة الاجماع الخليجية من يده تعطيه نوعا من الامان والاستقرار، ومن جهة اخرى يجد الطرف الاماراتي ان قضية احتلال ايران الجزر الثلاث الطنب الكبرى والطنب الصغرى وابو موسى يجري تجاوزها بسهولة مزعجة خصوصا منذ قمة طهران الاسلامية التي شهدت نوعا من الالتفاف حول ايران خاتمي عبر عنها العديد من التصريحات التي سبقت القمة الخليجية.

ما هي القصة؟

بكل اختصار انها قصة القمم الخليجية. فقد بدأت عام ١٩٨١ في ابوظبي. ست دول خليجية يجمعها الكثير من القضايا المشتركة العسكرية والامنية والسياسية والاقتصادية والثقافية وتفرقها لعبة توازنات اقليمية ودولية تجعل كل فريق يميل الى التغريد خارج سربه، خصوصا عندما يكون عليه تسديد فواتير دولية أو رفع السقف لتحسين الموقع داخل أروقة القمة. وهذه السنة ايضا في الكويت ثمة لاعبان وجدا انفسهما في وضع يدفعهما الى "رفع السقف" من اجل الخروج بالموقف الذي يريده كل منهما.

صوتان خرجا من الكويت استباقا للقمة: صوت الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الذي امتدح ايران اثر القمة الاسلامية في طهران. وصوت ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي رفع الصوت و"العيار" في شأن العراق والمصالحات مع الدول التي أيدته. في المقابل وجدنا الوفد الاماراتي يشدد على المسألة القومية العربية لجهة ضرورة "رفع معاناة الشعب العراقي" بفتح منفذ ديبلوماسي للعراق يعبر منه الى الحظيرة بعد تطبيقه قرارات الشرعية الدولية. كل هذا وفي الذهن الاماراتي بشكل او بآخر قضية الموقف الخليجي حيال احتلال ايران للجزر الثلاث، وفي الوقت نفسه جاء الموقف السعودي الذي عبر عنه ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز عندما قال: "يجب عدم الوقوف على أطلال الماضي" وكأنه يوجه رسالة الى الطرفين في شأن العراق وايران. وضرورة تناول هاتين القضيتين بـ "عين استراتيجية" وليس "تكتيكية". هكذا بدأت أعمال القمة الخليجية الاخيرة في الكويت وكل طرف يعمل لسحب الموقف لناحيته الى أن جاءت "التسريبة" حول اقتراح الشيخ زايد. وبالطبع فان التسريبة خلت من الاشارة الى الموقف السعودي الذي عبر عنه الامير عبدالله بقوله: "العراق هو الذي اعتدى فهل يعقل ان نذهب اليه نحن؟".

الموقف السعودي، باعتباره يمثل الدولة الأهم والاثقل وزناً، هو الذي حسم في اليوم الثاني التجاذبات وخرج بالاجماع حول التشدد حيال النظام العراقي ودعوته الى الاعتراف العلني بالاعتداء (مطلب كويتي) والى عدم المرونة ناحية ايران من دون مقايضتها بحل قضية الجزر (مطلب اماراتي). وهكذا خرجت القمة بتجانس فرضه وزن السعودية واستراتيجيتها الاقليمية، وحصول كل من الكويت والامارات على الموقف الذي سعت اليه، كل من جهتها.

ويمكن القول ان مجلس التعاون هو الوجه الآخر لسياسة السعودية الاقليمية كما كانت الجامعة العربية الوجه الآخر لسياسة مصر ايام عبد الناصر. انه ثقل يتنامى.

الكويت – علي حماده

نحو "ارشاد رسولي" اسلامي!

حسن الزين

الارشاد الرسولي الصادر عن قداسة البابا قدم مادة واضحة واساسية في مجال الحوار المسيحي – الاسلامي ساهمت في محاولة تبديد المخاوف الاسلامية التاريخية وفتحت ابواب الحوار في جميع المواضيع التي يمكن أن تؤدي الى طمأنة الجانب الاسلامي ومن ثم تنمية روح المواطنية الصحيحة لديه.

والطروحات التي قدمها الارشاد الرسولي تتناول الجوانب التاريخية التي تتصل بما كان يشيع بعض الخوف في نفوس المسلمين من اتجاهات معينة لبعض الرأي العام المسيحي لاسيما لجهة الهوية والانتماء العربي، ولكن ماذا عن المخاوف التاريخية التي يواجهها او يتصورها الكثيرون من مسيحيين لبنان؟ وهل قدم الجانب الاسلامي من الطروحات ما يضع هذه المخاوف على رفوف التاريخ، ان صح التعبير، او يقزمها على الاقل بعد القاء الاضواء على ضحالة اسبابها ومسبباتها او على تزوير التاريخ الذي تستند اليه او تنجم عنه هذه الاسباب، لاسيما ان الادلة التي تشير الى ذلك كثيرة ولافتة؟

ان الحوار لا يزال في الطريق الصعب، وهو لن يتجاوزه اذا لم يكن متوازيا ومتوازنا.

واذا كان ما صدر عن الجانب المسيحي او عن قمة هذا الجانب يبدو لافتا في وضوحه وتناوله لأشد المواضيع حساسية في سبيل طمأنة الفريق الآخر، فان طبيعة الحوار المتكافئ تقضي بطرح السؤال حول ما صدر عن الجانب الاسلامي من معطيات تتناول مخاوف الجانب المسيحي او بعضه في لبنان خصوصا وفي المشرق العربي عموما؟

ربما كانت الفئة المؤهلة للحوار في الجانب الاسلامي تتوخى عدم اثارة اسباب المخاوف لدى المسيحيين اعتقادا منها ان إثارتها قد تؤدي الى عكس ما يراد للحوار من نتائج تؤدي الى دعم مبدأ العيش المشترك!

ولكن هل يمكن ان يكون في الابتعاد عن المشكلات وسيلة لتلافي نتائجها السيئة؟

الجواب هو بالنفي بطبيعة الحال لأن الابتعاد عنها لا يزيلها او يزيل آثارها من النفوس بل ربما كان العكس هو الصحيح!

ان الرواسب التاريخية القديمة والحديثة التي يحملها الضمير الشعبي المسيحي في لبنان، تعود في رأينا، او يعود اكثرها وربما أشدها تعقيدا الى بعض عصور الظلام في التاريخ العربي الاسلامي، بحيث ادى الطغيان السياسي الى إعطاء بعض الوقائع التاريخية شرعية دينية من اجل تبرير العمل السياسي المتصل بالاستبداد وليس بالشرع! واذا كان الاستبداد في هذا المجال قد لاقى من رجال الدين او الفقه في العصور الاولى، مقاومة لإزالته، او أزالت اسبابه كما حصل في عصر الامام الاوزاعي، فانه في العصور التالية قد بدد اي مقاومة تستند الى معطيات الشرع او العدالة!

وكان هذا يقع في اساس بعض الوقائع التاريخية التي بثت المخاوف في نفوس غير المسلمين، في عصور الانحطاط خصوصا! وهي كلها لا تستند الى غير استبداد الحاكم رغم كل ما أضيف اليها من اسباب تنتحل الاستناد الى الفقه المصنوع والى الوقائع التي لا تصمد امام البحث التاريخي عندما يقوم على الموضوعية والتجرد.

هنا لا بد من الوقوف امام ظاهرة لافتة تستند الى الكثير من وقائع التاريخ ومعطيات الحضارة العربية والاسلامية، وتتمثل في أن ابرز عصور ازدهار الحضارة العربية تتلاقى مع ازدهار الحوار الاسلامي – المسيحي، لاسيما في العصر العباسي حيث بدا الدور المسيحي الثقافي كبيرا وخاليا من عقد الخوف او عدم الاستقرار، ويحدثنا التاريخ عن ذلك في شكل واضح وتتكاثر الادلة على قيام حوار متكافئ ومنتج، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر الحوار الذي كان يجريه الكاتب العربي الكبير الجاحظ ويروى انه تجاوز مرة وقت صلاة الصبح او نسيه بسبب وقوفه في الحوار مع أحد نصارى بغداد، عندما كان في طريقه الى المسجد!

لقد بدأ الحوار الاسلامي – المسيحي منذ فجر الاسلام مع الرسول نفسه، حيث اعطى ابرز النتائج واكثرها فائدة للفريقين، ثم استمر في عهد الخلفاء الراشدين ثم أخذ يزداد شمولاً واتساعا بدءا من العصر الاموي ليبلغ الذروة في العصر العباسي فيتلاقى، وفي شكل لافت مع ازدهار الحضارة العربية والاسلامية عبر الترجمة والتأليف في جميع المجالات.

ولكن تاريخ العلاقات الاسلامية والمسيحية لم يكن كله على هذا النسق من السلاسة والازدهار بل عرف في عصور التخلف وقبلها في بعض عصور الاستبداد بعض حالات الاضطهاد او الظلم ذات الاسباب السياسية المتنوعة، وهي رغم قصر مدتها اللافت في ذلك التاريخ الطويل، تركت بصماتها على قسم من الرأي العام لغير المسلمين في المشرق العربي. ولم يتصد لتحليلها وتبين اسبابها أحد من المؤرخين المحدثين في شكل علمي وموضوعي وصريح، اذا استثنينا المؤرخ المعروف جرجي زيدان، الذي كانت له محاولات جريئة ولكنها مجتزأة في هذا السياق: فماذا فعلنا من اجل قراءة جديدة ومنطقية لهذا الجانب من التاريخ الذي أحيط ولا يزال بالكثير من الغموض والكثير من الشبهات؟

ان الواقع الحضاري والوطني في لبنان يقتضي طرح جميع هذه الامور على بساط البحث والحوار لانها – في رأينا – لا تقوم على اساس من الصحة الكاملة، ولا تصمد امام البحث العلمي الموضوعي، وذلك من اجل الاتفاق على تقويم صحيح لها، يؤدي الى اتخاذ الموقف المناسب منها لانه مهما كان هذا الموقف يبقى أقل ضررا من تناسيها او تجاهل اسبابها ونتائجها.

ان بوادر التعامل مع غير المسلمين بشدة او بنوع من التمييز السياسي لم تظهر الا في فترات متقطعة ومتباعدة من عصور الانحطاط المتأخرة، وهي رغم قلتها او ندرتها ان صح التعبير تستحق نظرة تأمل حوارية لتبين الاسباب السياسية التي تكمن وراءها. ومهما يكن من امر هذه البوادر فان عدم ظهورها في عصر الرسول وعصر الخلفاء الراشدين بل ظهور ما يناقضها، يقلل من اهميتها ويبتعد بها عن كل الآراء التي أرادت ان تعطي لها شرعية ما!

الاسئلة التي تطرحها هذه التناقضات كثيرة ومفحمة ومتشعبة ولكنها تصب كلها في اتجاه الوفاق اذا أخضعت لدراسة موضوعية مجردة.

واذا كان الحوار المسيحي – الاسلامي لم يطرح بعد اية تساؤلات حول وقائع التاريخ التي أدت الى ظهور المخاوف من استعادة مظاهر الاستبداد – رغم ندرتها – فان الحاجة الى تضمين الحوار المسيحي – الاسلامي حلولا لجميع هذه الاشكاليات – التي تطرحها وقائع تاريخية متناقضة – تبدو ماسة وملزمة، ليس على الصعيد اللبناني فحسب وانما على الصعيد العربي كله، وهذه الحاجة تتصل بالمعطيات الحضارية الحديثة كلها وباعادة الدور المسيحي التاريخي الى هذه المنطقة! وهنا ما عنيناه بالحاجة الى "ارشاد رسولي اسلامي"، ان صح التعبير، يبدد المخاوف عبر ازالة الشبهات والملابسات التاريخية في حوار موضوعي منصف ومتكافئ!

ولكن العقبات لا تزال كبيرة وكثيرة، وابرزها يتصل بالمستفيدين من تعثر الحوار! ومن اجل ذلك كنا ولا نزال نعتقد ان الحوار الصحيح المنتج لم يبدأ بعد، لانه يحتاج الى مشاركة فريقين متكافئين ولا يمكن ان يكون أحادياً، عبر اي استئثار او اي تحد، ونخشى عليه من بعض مظاهر تتناقض مع صحته وسلامة نتائجه؛ لاسيما عندما يجري من طريق بعض الهيئات ذات اللون الطائفي الواحد، بحيث يختار أحد الفرقاء الفريق الآخر الذي يناسبه على حساب تكافؤ الحوار وحريته.

ان خطورة المرحلة وضرورة بناء المواطن الصالح او المواطنية الصحيحة تفرضان الصراحة الكاملة والوضوح المتناهي، ولكن المتتبع لواقع ما يجري من حوار في مواقع مختلفة، يلاحظ انه يجري القفز من فوق جميع المشكلات التاريخية والاجتماعية والسياسية ومن ثم الاعلان عن ازالة المخاوف والشكوك التي كانت تتراكم لدى فريقي الحوار، وبذلك تكون هذه الشكوك او المخاوف قد دفنت حية بعيدا عن صحة الحوار وعمقه وموضوعيته!

ولكن اخفاء المخاوف لا يزيلها ولا يحل المشكلة الناجمة عنها وهذه المشكلة لا تحل بغير قيام ملفين اسلامي ومسيحي يطرحان جميع المعطيات التاريخية والاجتماعية المتصلة بها.

واذا كان الارشاد الرسولي قد قام بدور كبير ومنتج في هذا المجال فان الطرح الاسلامي المقابل يجب ان يخرج (من الظلمات الى النور) لأن بقاء المشكلات في ظلمات التاريخ يفاقمها ولا يزيدها اخفاؤها الا اشتعالا.

وخلاصة القول ان الارشاد الرسولي الصادر عن قداسة البابا قد طرح على بساط البحث اهم المواضيع التي تؤلف اداة خوف او تخويف للرأي العام الاسلامي في محاولة لتبديد الالتباس والابهام، وفي مقابل ذلك فان الجانب الاسلامي في الحوار يبقى ملزما بأن يطرح للنقاش الهادئ والموضوعي جميع الامور التي تؤلف مادة تخويف للرأي العام المسيحي في لبنان لاسيما لجهة الخوف من خطر الانزلاق الى مستوى "المواطن من الدرجة الثانية" بالاستناد الى بعض وقائع التاريخ القديم والحديث التي تؤلف، رغم انخفاضها الى درجة الندرة، مادة دسمة للاستغلال وبث المخاوف!

ان الابتعاد عن قراءة جديدة ورصينة لهذه الوقائع في ضوء البحث الجدي الهادئ الذي يتقصى الاسباب والنتائج الحقيقية لهذه الوقائع بعيدا عما أضيف اليها لتبرير غايات سياسية معاصرة لها، إن هذا الابتعاد يؤدي الى عكس ما يراد من تقليل اهميتها ولا يؤدي مطلقا الى نسيانها او اهمالها او عدم استغلالها كما يظن البعض.

وهكذا فان صحة الحوار المطلوب ودقته واهميته التاريخية والمستقبلية تحتاج الى "ارشاد رسولي آخر" اسلامي ان صح التعبير من اجل استكمال الحوار بما يؤدي الى ازالة الالتباسات والشكوك التي غذت ولا تزال النعرات الطائفية وعرقلت المسيرة الضرورية من اجل الوصول الى تثبيت المواطنية الصحيحة القائمة على الصراحة والمساواة وصحة الانتماء.

وهكذا يمكن القول ان الحوار المسيحي – الاسلامي الجدي لم يبدأ بعد رغم جميع المظاهر التي توالت منذ بداية العهد الجديد في مطلع التسعينات، والتي تمثلت بالعديد من المؤتمرات والندوات لان الحوار كان يقتصر في اكثرها على ابحاث (فلسفية) ان صح التعبير تتناول نقاط التلاقي بين الاديان في نظرتها الى الكثير من القيم والمفاهيم كالعدالة والمحبة والتوحيد الى ما هنالك من نقاط كثيرة في هذا المجال.

ولكن الخوف على المصير الذي كان ينتاب المسيحي او المسلم لم يكن يقتصر على هذه الامور بل ربما كان بعيدا عنها كل البعد!

***

اذا كان هدف الحوار تحقيق مبدأ الاقتناع بضرورة العيش المشترك وامكان تحقيقه، وبتنشئة المواطن الصالح الحريص على المساواة والتعاون بين الجميع فانه لا مجال لكل ذلك من غير طريق الحوار الهادئ المتكافئ القائم على الصراحة الكاملة في طرح الاسباب وتقصي النتائج. وهذا الحوار عندما تتوافر ظروفه واسبابه سوف يؤدي اليوم كما أدى في السابق منذ مئات السنين الى النتائج الخيرة المتوخاة اذا أقيم بعيداً عن الغايات السياسية والمصالح الآنية الخاصة.

دكتور في الحقوق – صاحب كتاب: "الاوضاع القانونية للنصارى واليهود في الديار الاسلامية حتى الفتح العثماني"

تعليق موجز على حالة غير مألوفة

فريد الخازن

بداية نرجو ان يكون السيد غسان غصن قد استعاد بعض توازنه، الداخلي والخارجي، (ذلك ان التوازن الكلي قد يكون صعب المنال)، وأخذ ما تيسر من الراحة بعد رده عليّ ("النهار" ١٩٩٧/١٢/٨) الذي عكس من خلاله حالة اضطراب مقلقة قل نظيرها، خصوصاً على صفحات "قضايا النهار".

لم اتفاجأ برد السيد غصن، ذلك ان الرد لتوضيح وجهة نظر او للنقاش أمر طبيعي. الا اني تفاجأت بالمستوى "الشارعي" (استعارة من غصن) للرد وبمضمونه. فقط للتذكير، كنت كتبت تعليقاً حول ما جاء في مقالة غصن حول بحث الدكتور فؤاد عجمي في مجلة "الفورين أفيرز" الاميركية، وما قلته ان المطلوب احترام حرية الكاتب في ما يخصه شخصياً من انتماءات وخيارات وتوجهات سياسية ومحاسبته على الافكار والآراء الواردة في النص وليس اصدار الاحكام على شخصه وتعريب الناس بين اهل الخير واهل الشر. فبدل مناقشة ما ورد في مقالتي بالحد الادنى المطلوب من الموضوعية والعقلانية استرسل غسان غصن في اثارة مسائل جانبية، خصوصاً في ما يتعلق بمواهبه وانجازاته في عالم الترجمة. انا لا اناقش غصن في مبادئ علم الترجمة، ولا يهمني هذا الموضوع في الاساس. الا ان غصن لم يتوقف عند حدود التنظير في الترجمة بل تخطى ذلك بكثير فجنح في اتجاه آخر لا علاقة له بالموضوع لا من بعيد ولا من قريب. ففي معظم الآراء الواردة في النص كلام افتراء يطاولني شخصياً، بدءاً بدراستي وكتاباتي وابحاثي وصولاً الى تدريسي الجامعي. وما زلت عاجزاً عن فهم مقصد السيد غصن من هذا التهجم الشخصي وما يريد انجازه من خلال هذه الهلوسة غير المألوفة.

ومع ذلك، لا بدّ من توجيه الشكر الى السيد المترجم غصن على "الصدمة" الثالثة التي تلقيتها (الاولى كانت ترجمة غصن لمقالة فؤاد عجمي والثانية تعليقه على المقالة المترجمة) لانها كانت فعلاً موفقة لجهة التأكيد على السمتين الاساسيتين لطريقة كتابته: احترافه الشتم والافتراء، وموهبته في فن الكتابة خارج سياق الموضوع. وهو بلا شك بارع في الحقلين.

اما وقد استطعت تجاوز الصدمة "السياسية والثقافية والفكرية واللغوية"، كما يقول غصن، "اودّ ان اكرر ما قلت: ترجمة غصن لبحث الدكتور فؤاد عجمي غير موفقة برأيي (وأنا لم اقل غير دقيقة، كما يحلو لغصن ان يوحي)، يستعمل فيها كلمات معقدة لا بل مدرعة. الواقع اني لم أكمل قراءة النص المترجم، لانه لم يعجبني، خصوصاً لجهة بعده عن سلاسة الاسلوب في الاصل الانكليزي. ما كان على المترجم غصن، ان يجهد بالدفاع عن نفسه كمترجم من خلال سرد لانجازاته في الترجمة وشهادات الآخرين به في "كبرى محطات الاذاعة في العالم وعدد من دور النشر والترجمة العربية والاجنبية؛ ومؤلفون يتقنون اللغتين"، لا داعي لكل ذلك. فأنا في الواقع لا تهمني كثيراً النصوص المترجمة، ومنها ترجمات غصن، لاسيما تلك التي استطيع قراءتها في نصوصها الاصلية. نقطة على السطر. واذا التقي مع وصف غسان غصن لمفهوم الترجمة بأنها "خلافية لا يتفق فيها اثنان". هكذا تماماً، فأنا واحد من الاثنين.

معركة غصن الاهم تكمن في تفشيل مخططاتي الهادفة الى "تهشيمه وتهميشه، مترجماً وكاتباً". والمحاولة، يشدد غصن، تستهدف "كتاباته" و"آرائه". يا للهول! بناء عليه، سأصدر الاوامر فوراً الى كل الوحدات الفكرية المعسكرة المنتشرة على الاراضي اللبنانية كافة (باستثناء الشريط الحدودي لاسباب معروفة) لايقاف حملة التهشيم والتهميش ضد غسان غصن!

يبدو ان التهشيم مرافق لغصن المترجم، والتهميش مرافق لغصن الكاتب. لم أقرأ اي نص لغسان غصن قبل قراءتي مقالة فؤاد عجمي المترجمة. عرفت انه ترجم احد كتب ادوارد سعيد. أتساءل هنا كيف أن تعليقي الموجز (جملتان بسبعة اسطر) على ترجمة غصن يمكن ان يشكل "تهشيماً" لعمل مترجم، اي مترجم، ولشخصه (اضافة الى كتاباته وآرائه)؟ هذا اذا افترضنا ان المترجم واثق من عمله، متوازن في طبعه، قادر على التعامل مع آراء مغايرة لآرائه. وهي مزايا يبدو انها ليست الابرز عند غسان غصن.

اما التهميش لاي كاتب فيفترض، على الاقل، وجود كتابات له، اي وجود نصوص فكرية وبحثية منشورة وغير مترجمة، يعرفها القراء من اختصاصيين وسواهم، ويستعملها الطلاب والباحثون. انا لست على اطلاع على مساهمات غصن الفلسفية والادبية والسياسية والتاريخية، ولا في علوم اخرى، ومنها علم الترجمة، ولم اجد اي استشهاد بها في قراءاتي بالعربية والانكليزية والفرنسية. فالتهميش يفترض وجود الشيء كي يصار الى تهميشه. هذا اللاموجود، الذي لم أره، لا ادري كيف اوجده غصن. ام انه يحسب نفسه ادوارد سعيد وفؤاد عجمي عندما يترجم لهما؟ لا بأس، على كل حال، اوهام العظمة قد تكون مفيدة ومريحة.

اما الثرثرة المفرطة التي زين بها الكاتب اغصان شجرته الفكرية فاني اقر بعجزي عن فهم مضامينها، ذلك ان قدرتي على استيعاب افكار غصن الوهاجة محدودة جداً، كما يؤكد، مشكوراً، في تحليله للصدمة التي تلقيتها. أود فقط ان اطمئن السيد غصن... الذي يأخذ عليّ عدم ابداء رأيي في امور كان غصن قد أبدى رأياً فيها، ومنها رده (كما عادته) على افكار بعض رؤساء الجامعات في السياسة... اني سأقوم بواجب الرد عندما يصبح هو رئيساً لجامعة او حتى مديراً لقسم الترجمة الفورية.

أتمنى على غسان غصن مساعدة امثالي من "اللاعلميين واللاكاديميين"، كما يقول، وهو الاكبر "عمراً، وفكراً، وقدراً" (استعارة من غصن) بعدما لفتني الى حالة النقص التي أنا فيها، وهي انني لم أتعلم شيئا من مادة ENGLISH 101 في الجامعة. الواقع اني في حال اسوأ مما تصوّر غصن، ذلك أني دخلت صف السوفومور SOPHOMORE وليس الفرشمان FRESHMAN، حيث تدرس مادة ENGLISH 101. وللتعويض عن هذا النقص المعيب في ثقافتي، والذي لازمني طويلاً، ارجو من السيد غصن ان يرسل الي نسخة من كتاب ENGLISH 101، وهو بلا شك يحتفظ به، وسأقوم جاهداً بتحصيل ما فاتني في وقت قصير.

وسأسعى أيضاً الى ارسال نسخة من الكتاب الى ادوارد سعيد وفؤاد عجمي – وهو المسؤول المباشر عن هذا التقصير تجاهي كونه كان استاذي – علماً يستفيدان. وبالمناسبة يتفاجأ غصن كيف ان البعض سأله هل يريد "تعليم هذين الكاتبين الكبيرين (سعيد وعجمي) كيف يكتبان؟" مفاجأة غصن في محلها. فكما ان غصن يشرح كتابات غيره ويصدر احكاماً بها ويؤكد انها غير "منزلة"، كذلك يحق لأي قارئ ان يعطي رأياً بترجماته، والتي نأمل الا تكون قد صارت في عرفه منزلة.

قد يكون مفيداً اذا مد غصن يد العون الى الكثيرين من المفكرين في لبنان والعالم العربي، وذلك من خلال اصدار كتيّب (MANUAL) يشرح لهم فيه كيفية تخليصهم من "الآفات الكبرى" التي يتخبطون بها، كما يؤكد غصن ومنها "المغالاة والغلو". كما انه يمكن تعميم الفائدة من خلال استعمال الكتيب في تدريسه لطلابه كنموذج في اصول الرد والمبارزة. اما طلابي، الذي يأسف غصن على حالهم وهم أيضاً عرضة "للتهشيم"، فما عليهم الا ان يتحلوا بالصبر.

وأخيراً، كاتب هذه السطور الذي اطلق "ابواق حرب سياسية وفكرية ولغوية"، كما يزعم غصن، يوجه كلمة شكر للمترجم غصن البطل ضد "الكوامخ الفكرية" (استعارة من غصن) والمنتصر دائماً على من يسعى الى "تحطيمه". نتمنى للمترجم المعصوم غسان غصن، "المنقّب في معاجم اللغة" (كما يصف نفسه)، دوام التوفيق في ترجماته وفي معاركه الوهمية، وهو "اللامنتمي" (كما يقول) سوى الى نادي هواة كتابة الردود العصبية على صفحات الجرائد. نصره الله على اعدائه ذوي "الآفات الكبرى" من "المفكرين والمثقفين والاكاديميين في لبنان و(بقية) العالم العربي"... وفي العالم.

استاذ العلوم السياسية – الجامعة الاميركية في بيروت

محور: السلطة السياسية و"السلطة" الصحافية والفساد

التعب قد يحوّل الصحافي "اللئيم" بوقاً...

دلال البزري

تشكّل الصحافة احد اخطر انواع السلطات، بذلك انها تجسّد سلطة المعرفة المتغلغلة في عمق النسيج النفسي للقارئ، فالصحف المحلية ومجموعة من المجلات الاجنبية هي المصدر الاساسي في معرفة الاحداث الراهنة، بالنسبة الى كقارئة، لا التلفزيون او "القيل والقال"، رغم انها تعكس قدراً ضئيلاً من الاحداث التي يشهدها العالم.

ويزيد خطورتها غياب الحدود الفاصلة بين السلطات في لبنان، مما يؤدي الى تداخل بين سلطة الصحافة وسلطة السلطة السياسية، فالصحيفة تفيد من علاقتها الحميمة مع السلطة السياسية لتسرّب الاخيرة المعلومة الضرورية التي تجعلها تبدو صحيفة سبّاقة. في المقابل، تقدم الصحيفة صفحاتها الى رجال السياسة، وتلك حاجة ضرورية، فالصورة جزء من مقومات السلطة، يؤدي حجبها الى تلاشي الوزن الشعبي للزعيم. فالعلاقة التفاعلية دائمة بين الصحافة والسلطة السياسية، في كلا الاتجاهين، ذهاباً واياباً.

لا تمثّل الصحافة الاجنبية نموذجاً نقيضاً، بل ان العكس صحيح، اذ ان العلاقة بينها وبين السلطة السياسية اشد خبثاً ودهاء، لانها غير بلدية، وتلك ظاهرة طبيعية، اذ كلما تطورت الديموقراطية، تطورت معها ادوات تبدو في ظاهرها مشجّعة للديموقراطية، ولكنها في الواقع عدوتها، وتغييب الانتهاكات الملموسة على الصفقات الدائرة بين كبار رجالات السياسة والصحافة، باعتبار ان اساليب مقاومة الديموقراطية باتت اكثر تعقيداً. ويتميز الغرب في هذا الاطار بقدرته على خلق ثقافة تقاوم هذه الظاهرة، عبر اختراع تعابير ومرادفات تنقضه، مما يجعله قابلاً للتطوّر المستمر.

استاذة جامعية متخصصة في علم الاجتماع السياسي

لا تقوى الصحف غالباً على مقاومة هذه العلاقات، اذ ان ذلك يتطلّب درجة عالية من قوة الروح، والدليل، على سبيل المثال، ان الجريدة النقدية الفرنسية "le canard enchaîné" فريدة من نوعها في محيطها.

تحكم ممارسة مهنة الصحافة معايير اخلاقية تمنع الصحافي من دعم عمليات الفساد وتشجيعها، واقصد هنا الصحافة المكتوبة لا الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة. فاستعمال الكلمة المكتوبة يفترض رقياً ولو نسبياً في طريقة التفكير، وقد انخرطت الصحف اللبنانية حالياً في شبه حملة لمحاربة الفساد، يوجهها المعلّقون وكتاب المقالات.

المشكلة الرئيسية تتمثل في غياب المؤسسات، لمصلحة الأسر والمذاهب والطوائف، اذ ان "مؤسساتنا" لا تستطيع ان تستمر ما لم تقدّم ولاءها للمسؤول السياسي الآني. واشير الى ثلاثة عوائق تحجب حق القارئ في المعرفة وهي المال والمشروع السياسي وخطر التعب وهو العائق الاشد خطورة في رأيي. فالصحافي ينزلق في آليات العمل الروتينية حتى يتعب ويستسلم وقد يكون اكثر ذكاءً ولؤماً، فيفيد من تعبه لتقاضي الرشوة ويتحول بوقاً.

ان وجود سطوة مالية على حق القارئ في معرفة الحدث ظاهرة شديدة الخطورة، والمطلوب اخضاع العمل الصحافي لقوانين المؤسسة نفسها، تطبيقاً للشفافية، في معناها الاصيل، اذا اقررنا ان الديموقراطية تقوم على الحق في المعرفة.

***

هذا الواقع ينعكس سلباً على نوعية الصحافة، فصحفنا باتت في حاجة ماسة الى التجديد، وعليها ان تكتشف طرائق جديدة في تقديم الخبر، عوضاً من "طرش" الصفحات بتصريحات مطولة مملّة، فضلاً عن صور المسؤولين وعائلاتهم والمقربين.

الصحافي والشفافية المطلوبة

ملحم شاوول

ان مقاربة علاقة الصحافة بالسلطة تختلف بين المدرستين الفرنسية والانكلوفونية اذ ان مفهوم السلطة لدى المدرسة الفرنسية يشمل سلطتي السياسة ورأس المال، في حين يقتصر على الجانب السياسي في المدرسة الثانية، مع الاشارة الى ان حديثنا يطاول صحافة الانظمة الليبرالية ولا يتعداها الى صحافة الانظمة التوتاليتارية.

يشكل الصحافي في البلدان الاوروبية، جزءاً من حرية التعبير، وتنزع السلطة الى حماية الصحافة عبر وسائل متنوعة منها، على سبيل المثال، تأمين الحد الادنى من البنى التحتية الضرورية.

هذه السلطة، المنبثقة فعلا من الارادة الشعبية، لا تبحث في الصحافة عن مرآة لتوجهاتها، بل ترغب في صحافة نقدية تفيد من آرائها وتتعرف من خلالها على تناقضات مجتمعاتها وتنوعها.

فالجنرال ديغول، على سبيل المثال، كان يحرص على قراءة جريدة "الموند"، رغم تأكده من تعبيرها عن وجهة نظر نقدية حيال سياسته.

يختلف هذا المسار في البلدان الانكلوفونية، حيث النظام شديد الليبرالية والسلطة السياسية نتاج المجتمع المحلي. لا تهتم صحافة هذه البلدان بالتأثير على السلطة السياسية بقدر ما تُعنى بكشف الحقائق (To tell the Story)

السلطة السياسية يحكمها الرأي العام الذي يكوّنه المواطنون عبر اطلاعهم على اخبار الصحف. فخطاب الصحافة يتوجه اساسا الى المواطنين ومنهم الى السلطة. هذا لا يعني ان الحوار بين الصحافة والسلطة مفقود، غير انه هامشي بازاء الهم الاساسي للصحافي المتمثل باكتشاف الحقائق وحقه في الوصول الى المعلومات كافة اسوة بالمحقق القضائي نفسه.

لرتأى هؤلاء الصحافيون اسسا اخلاقية في ممارسة المهنة، وهي معايير سلوكية تضبط غالبا العمل الصحافي برغم تنوع الضغوط، كقوانين السوق والمنافسة وحاجات المتلقي ومزاجه، فضلا عن الضغوط السياسية.

العلاقة بين الصحافة والسلطة دقيقة ويصعب تحديدها وفق مقاييس واضحة غير انها تعرف ثلاثة مستويات: اولا البعد عن التبعية وممارسة سياسة مستقلة تعبر عن آراء الجمهور والصحافيين، ثانيا ادراك امكان تفشي الفساد كخطر دائم وتناول كيفية مكافحته، وثالثا خطر تحول حرية ممارسة الصحافة تعديا على حرية الآخرين، مما يطرح قضية علاقة الصحافة بالناس ومسؤولياتها حيالهم. الصحافة اللبنانية تاريخ عريق، فقد ولدت في ظروف صعبة تحت نير السلطة العثمانية، ومثلت في مراحل تاريخية معينة، الصحافة الحرة في العالم العربي وللسلطة السياسية تراث قانوني في التعاطي معها، نابع من تراتبية هذه الصحافة. تعمد السلطة السياسية اليوم الى الاستخفاف بقدرات هذه الصحافة، وكأنها تابعة من العدم او وليدة انظمة توتاليتارية في حين ان هذه الصحافة تدرك تماما دورها وحدودها، ولم تكن لتقف في موقع المدافع عن الحريات العامة، لو لم تكن الاخيرة ضحية تهديد فعلي.

تنبع ازمة استقلالية الصحافيين من ازمة السلطة نفسها، فالصحافي اللبناني لا يتمتع بحق الوصول الى المعلومات وبالحماية الضرورية لممارسة دوره على اكمل وجه، وغالبا ما ينزع رجل السياسة الى عزل الصحافي الذي يتوجه اليه بالنقد. هذا الواقع يدفع الصحافي الى ممارسة نوع من انفصام الشخصية عبر اعتماد اسلوب مزدوج، فهو ينقل المعلومات العادية ويقدم تلك المثيرة للجدل الى كاتب الافتتاحية متسلحا بشهرته، او يذكرها في اخبار صغيرة متفرقة لا تحمل توقيعا، واشير في معرض حديثي، الى بعض الصحافيين الذين يرون في علاقاتهم الوثيقة مع رجال السياسة "برستيجاً" لا غنى عنه، ويساهمون تاليا في استمرار الوضع على حاله. ويبقى اعتماد الشفافية في ادارة الصحف حاجة ملحة، من طريق كشف هوية اعضاء مجلس ادارتها، كما هي الحال في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة. كذلك على هذه الادارة ان تعمل على تحقيق توازن بين النفقات والارباح، بغية تجنب الهدر وحماية الصحيفة تاليا من الارتهان الى مصادر تمويلية خارجية.

وعلى الصحافيين انفسهم بذل الجهد الاكبر عبر شن حملة تطالب بتأمين الضمانات اللازمة وتكريس حقهم في الوصول الى كل المعلومات، مهما بلغت درجة خطورتها، في مواجهة سياسة الحظر الرسمية.

استاذ جامعي له ابحاث في مجالات الاعلام واستطلاعات الرأي

إعداد فاطمة العيساوي

مدخل الى بيت الصحافة

عزّت صافي

في زاويته (صفحة قضايا "النهار") طرق زميلنا جهاد الزين باب الصحافة، وهو الباب الذي يعتبره البعض من زجاج ويراه بعض آخر مصفّحاً من فولاذ. ولقد احدثت الطرقة صدى لا بد ان يكون اول من سمعه اهل البيت الذين يضعون اسمهم على الباب.

هل ثمة فساد في الصحافة اللبنانية التي تصنف نفسها، ويصنفها العرف الادبي – السياسي في البلد، السلطة الرابعة، ويذهب البعض في مجاملتها الى وصفها بـ "احدى السلطات الاربع"؟

اذا جاز لشهود من اهل البيت ان يشهدوا فالجواب: نعم... ثمة فساد في الصحافة.

من اي باب ندخل الى بيت الصحافة؟

اذا كان لا بد، واذا كان لنا ان نختار، فمن باب اهل البيت، لا من باب "الضيوف"، ورأساً الى الموضوع بصراحة، ومن دون مجاملة، وبصدق، وبقصد مصلحة العائلة، كل العائلة.

***

نبدأ من محاسبة الذات. واول الحساب يبدأ بالديموقراطية التي فقدتها الصحافة والتي بها تترسل وتشتغل وتهاجم وتدّعي وتستقوي على الدولة وعلى سواها باسم الدفاع عن الديموقراطية وحمايتها.

الصحافة اللبنانية، بجناحيها (اصحاب الامتيازات والمحررون) فقدت ديموقراطيتها، وتكاد تفقد شرعية مؤسساتها لولا ان الانتخابات (في الجناحين) تجري بـ "صورة قانونية". فلا مخالفة للنظام، ولا تزوير، ولا طعون.

ولكن القوانين وحدها لا تصنع الديموقراطية، وتطبيق القوانين، وحده، لا يأتي بالغاية من الديموقراطية، حتى ارادة الناخبين التي تتمثّل باوراق الاقتراع الصحيحة والسليمة في الصناديق لا تعبر دائماً، او كلياً، عن الديموقراطية، ولا تمثّل تلك الاوراق، دائماً، مصلحة من كتبها، او من كتبت له، او من وضعت، نيابة عنه، في الصندوق، بحضوره، وبموافقته، وبتوقيعه. تلك ديموقراطية الكثير من دول العالم الثالث. وديموقراطية الصحافة اللبنانية شبيهة بهذا النوع من "الديموقراطيات".

ديموقراطية الصحافة اللبنانية تحكمها غالبية "ساحقة" لا تقع في هفوة قانونية، ولو بسيطة. لكن اولى غايات الديموقراطية التي تترسل بها الصحافة وتشتغل وتهاجم وتدّعي هي، تبادل المسؤولية، اي تغيير المسؤول. وهذا تقليد تخلّت عنه الصحافة اللبنانية في نظام عائلتها ولكنها ترفضه في انظمة الآخرين. وقد وعد النقيب الاستاذ بعلبكي بكسر هذا التقليد في الصحافة اللبنانية... اذا استطاع!

***

تعرف الاكثرية الساحقة من الصحافيين (في الجناحين) ماذا تفعل في كل دورة انتخابية، ولكنها، بكامل وعيها وارادتها، لا تفعل غير ذلك...

انه سحر خاص في ديموقراطية صحافتنا. لكننا نلاحظ كيف ان هذا السحر يبهت ويتلاشى مع مرور الدورات الانتخابية مكرّرة، منسوخة طبق الاصل. والعجيب ان كل ذلك الصراع (في الخفاء) على عضوية مجلس النقابة ينتهي بمجرد اعلان النتيجة ويصبح عقد جلسة لمجلس النقابة بالاكثرية النسبية مسألة صعبة جداً. وفي الجمعية العمومية السنوية البرهان واضح.

اننا نسأل: لماذا ماتت ديموقراطيتنا الى هذا الحد؟

لماذا الغيت "المعركة" في انتخابات الصحافة اللبنانية.. وتكراراً: بجناحيها؟

لماذا للمهن الحرة، التي تتساوى معها بالقانون والتمثيل، ولكل المهن والحرف والمصالح، مجالسها النقابية المتبدّلة ونقباؤها المتناوبون على المسؤولية، المتبارون على الافضل في خدمة مصالح المهنة والعاملين فيها، الا نحن، الصحافيين، نجدد البيعة والولاء، دورة بعد دورة، على مدى اكثر من ثلث قرن؟

ألا يعني هذا ان الذين نكرّر انتخابهم هم افضلنا على طول العمر؟

قد يكونون افضلنا، ولا عيب الا علينا، لاننا لم نعرف، بعد، كيف نكون مثلهم لنجرب الارتقاء الى مستواهم.

فاذا كانت هذه ديموقراطيتنا فكيف نستطيع ان نحاسب الآخرين على ديموقراطيتهم، وعلى سلوكهم، على مداخيلهم، وعلى مظاهر الفساد عندهم، ونحن نضع انفسنا في مرتبة الاوصياء، فوق؟

***

من هنا، من هذه "الديموقراطية" تبدأ أزمة الصحافة اللبنانية مع ذاتها، ومع السلطة التي بدأت تكسر عليها، باسم القانون، وبداعي الشفافية، وتطالبها، عن حق، بفتح دفاترها وكشف مواردها، طالما ان الصحافة "سلطة رابعة". او احدى السلطات الاربع، وطالما ان جميع السلطات باتت تحت المراقبة ومدعوّة، من خلال الصحافة، ومن خلال الرأي العام التي تساهم في تكوينه، الى قبول مبدأ المحاسبة؟

الديموقراطية تخلق التغيير، والتغيير يؤجّج الصراع بين المتنافسين. والصراع يكشف الفضائل ويفضح العيوب. والصحافة، مثل كل مؤسسة، فيها فضائل وفيها عيوب. فلماذا الصمت على الفضائل والخوف من العيوب؟

هل نقول ان الصحافة تخسر فضائلها؟

اولى فضائل الصحافة على الناس، وعلى الدولة ايضاً، انها صوت الناس وصوت الدولة، بمعنى ان الدولة سلطة الشعب، وفي الحالتين دور الصحافة ان تكون صوتاً معارضاً، لا صوت المعارضة، كما يقول كبير "النهار" والصحافة غسان تويني عن "النهار": انها جريدة معارضة، لا جريدة المعارضة.

ولقد باتت صحافتنا المعارضة "متهمة" وصحافتنا الموالية "موصوفة"، وباتت نقابة كل من "الصحافتين" تميل نحو ان تكون جزءاً من السلطة، او شريكة لها، تقابلها لتستجوبها، كما يقضي واجب المهنة، بل تستصرحها وتعمم رأيها بتقدير واعجاب.

تقول "النهار" في اعلانها عن نفسها "ان الصحيفة التي لا يمولها القارئ يمولها المجهول". الا يعني هذا ان باب الصحافة امام ذلك "المجهول" مفتوح؟

***

فلماذا لا تجعل الصحافة بابها من زجاج، شفافاً، ومن خلفه تمضي في رشق ابواب الفساد بالحجارة الكبيرة من دون ان تخشى ان يرشقها احد بحجر؟

لعلّ هذه مهمة مجلسي النقابتين، او مهمة الجمعيتين العموميتين، ولكنها، بالتأكيد، ليست مهمة السلطة التي ترغب في فتح كل الابواب وتبقي ابوابها مغلقة.

صحافي

حزن على الارض

أسير مذهولة في شوارع مدينتي، والشمس تضيء المساكن والحقول والارصفة، فيستغرقني كل ما في احيائها النابضة. ساحاتها الواسعة وحدائقها الجميلة مكاسب حضارية تمر بي، وتثير دهشتي وغيرتي، فتفجر في اعماقي الفرح والمحبة. فتنتابني رغبة ان اركض في حقولها ومسارحها ونواديها، ان اتحسس كل ما هو راقٍ، وعادل، وانساني.

لكني اشعر بحزن غريب وانا أرى الارض التي نمشي عليها اصبحت مستنقع تفاهات وسخافات واحزان. قيمنا العريقة تتداعى، مزايا انسانيتنا نكاد نفقدها، والفراغ يزحف على طول الحدود يأكل عيون اطفالنا وشبابنا، والسخف يتوالد من داخل افكارنا وعقولنا، من اغاني مطربينا، من شاشات قنواتنا ومن اقلام مخرجينا.

ادور واسأل: كيف نواجه هذا السخف ونتحداه ونتمرد عليه؟ ولماذا لا نفعل ونقول ما ينفع الناس ويمكث في الارض، بدلا من الهراء الذي نشغل به تفكيرنا، ونكافح بشراسة شيئاً اسمه التفاهة، الذي يقرض جذور اصالتنا وتاريخنا؟ فنحن نرث المعارف لنضيف اليها وننميها وننير بها ظلمات طرقاتنا. لماذا يخسر الانسان مكاسبه الانسانية التي تتمثل في المسرح والموسيقى والشعر والادب والرسم؟ انها مكاسب حضارية ننظر الى الشعوب على ضوئها، ووسيلة نحارب بها ضد الاسترخاء والجهل والسلبية والاضطهاد.

هناك اشياء انسانية وجميلة تتفجر في شرايين حياتنا، يمكن ان نطير بها الى شعوب العالم كله، فلا شيء يعادل روائع الانسان وقدرته على الابداع.

دلال سليم الحلبي

صعب وحرفوش وحرفنا: الصرما، الأويا، الطَرْق

أقامت المؤسسة العربية للثقافة والفنون، في مركز توفيق طبارة، مع معرض "تراثنا الحديث" الحرفي (الصرما، الأويا، الطرق)، تعاوناً والسيدتين سامية صعب ونعيمة حرفوش، ورشة عمل للتعريف بهذه الحرف وتاريخها.

افتتحت الورشة مديرة المؤسسة العربية فائقة سباعي عويضة متحدثة عن الجهود التي تبذلها المؤسسة في ميدان تطوير الحرف. ثم تحدثت سامية صعب عن تاريخ حرفة الصرما وضرورة أن يشغف الانسان بهذه الاعمال حتى يتقنها ويحافظ عليها وعلى تطويرها. وعدّدت الى جانب تاريخ هذه الحرفة الوسائل والمواد التي تنفذ بها في كل بلد عارضة نماذج من كل منها.

والى كلمة نعيمة حرفوش عن الطرق والأويا شارحة تاريخ هذه الحرف، ثم عرضت للحضور كيفية العمل بالطرق من خلال الطارة الخشبية والإبرة الفضة والخيط الفضي أو الذهبي أو المطلي، وجعلت العديد من الحضور يجرب كيفية غرز الإبرة.

والى مناقشة المحاضرتين واستفهام ورغبة خاصة من الفتيات في تعلّم هذه الحرف التراثية واتقانها.

الاتحاد العام للفنانين العرب



علي مهدي وفوزي فهمي وصباح فخري وسمير درويش في الاجتماع.

عقد اعضاء المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العام للفنانين العرب اجتماعاتهم الدورية في القاهرة في فندق شيراتون الجزيرة في حضور جميع ممثلي الدول العربية.

وانتخاب الدكتور فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون رئيساً للاتحاد العام للفنانين العرب والمخرج اللبناني سمير درويش نائباً للرئيس والفنان علي مهدي من السودان اميناً عاماً للسر والمخرج المصري كمال الشيخ اميناً للصندوق.

ماجد المير وعطاؤه الثالث



المير يوقع للحضور. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

وقّع الشاعر ماجد المير، وهو جندي سابق خدم ٣٧ سنة في الجيش اللبناني، كتابه الجديد "لفتة وفا". في مركز رشيد كرامي الثقافي (قصر نوفل سابقاً) في حضور ممثل لقائد الجيش العماد اميل لحود والنائب وجيه البعريني وممثلين للنواب محمد كبارة ونايلة معوض وطلال المرعبي.

وتحدث : على اثر التوقيع، الدكتور ميشال جحا، الدكتور راجح نافع، الشاعر المير، وممثل وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور فوزي عطوي.

و"لفتة وفا" للجندي الشاعر مجموعة قصائد لبنانية تقول للوطنيات والوجدانيات وحلو الغزل والخواطر العاطفية والألوان الغنائية و"وردة وردة عالماشي" والفولكلور الشعبي. عرّف بها وبه الصحافي عامر الشعار. وهي ثالثة للشاعر بعد "تحويشة عمر" في ١٩٧٤ و"جولة شعر" في ١٩٧٩.

ماجد كيالي: المفهوم الاسرائيلي والانعكاسات

صيدا – "النهار":

"المفهوم الاسرائيلي للتسوية والانعكاسات الفلسطينية" عنوان الندوة التي نظمها مركز صيدا الثقافي وتحدث فيها الكاتب والباحث ماجد كيالي في قاعة المركز في الهلالية – صيدا.

النشيد الوطني وتقديم من نصير الأسعد عرض فيه لمفهوم التسوية والمراحل التي مرت بها ثم تحدث ماجد كيالي مستهلاً محاضرته بعرض للوضع الراهن على جبهة الصراع العربي – الاسرائيلي فاعتبر أن عناصر التسوية المتوازنة والعادلة والشاملة ليست في إطار العملية السياسية الجارية. لذلك فإن مصطلح التسوية هو أقرب الى واقع هذه العملية.

وقال: التسوية بهذا المعنى محاولة لايجاد حل للصراع العربي – الاسرائيلي في هذه المرحلة، في اطار موازين القوى المختل في شكل مخيف لمصالح الكيان الصهيوني، وفي اطار الانحياز الاميركي المكشوف لهذا الكيان.

ورأى كيالي أن المنطقة العربية تتعرض في هذه المرحلة لمحاولات اعادة صياغة أوضاعها وفق مصالح القطب المهيمن على النظام الدولي. وأن العرب دفعوا ثمن التحولات الجارية على الصعيد الدولي كما فرضت عليهم الاستجابة للإملاءات الخارجية، ولحتل المشروع الصهيوني مكانة مركزية في محاولات الصياغة المفروضة على المنطقة من القوى المهيمنة على الصعيد الدولي.

وحدد كيالي العوامل التي تدفع نحو التسوية وهي هيمنة الولايات المتحدة على ما يسمى "النظام العالمي الجديد"، والتغيرات السياسية والتحولات الاقليمية الحاصلة في البيئة العربية، والميل الدولي المتزايد لحل المشكلات المستعصية بالوسائل السياسية، وتزايد وزن العوامل الاقتصادية والتكنولوجية في تحديد موازين القوى للدول، والاتجاه الموضوعي نحو "العولمة" والاندماج الاقليمي والدولي في مختلف المجالات.

كشاف التربية الوطنية

بعد اقرار التعديلات في النظامين الاساسي والداخلي لكشاف التربية الوطنية وفقاً للمرسوم ٩١٠٤ وموافقة المديرية العامة للشباب والرياضة، أعلنت القيادة العامة لكشاف التربية الوطنية مجلسها الجديد:

أحمد علي الحاج رئيساً، روبير خوري نائباً للرئيس، اسماعيل ابو مرعي مفتشاً عاماً وأميناً للتجهيزات، مخايل أبي حاتم أميناً عاماً للصندوق العام، كلماتين ساسين أميناً للسر العام، رياض عيسى أميناً للاعلام والصحافة، عفيف الشعار أميناً للعلاقات العامة، المهندس كمال فخر مفوضاً عاماً.

فتيات متدربات

تبنين – "النهار":

خرجت جمعية الشبان المسيحية، تعاوناً مع الانعاش الاجتماعي ٥٥ فتاة تدربن في مركز الخدمات في بلدة مجدل سلم وتسلمن شهاداتهن في حضور مدير قسم الخدمات في الجمعية رفعت شرارة ورئيسة مركز الخدمات الانمائية سلمى فولز والاهالي.

البرجي وناصر الدين وحيدر وقهوجي وسكاف وعساف ومحيو

سعد الدين وهبه تحية من بيروت للمقاوم والواعي والمسرحي انهاضاً للأمة

حضور في الاحتفال. (ابرهيم الطويل)

اقام المؤتمر الشعبي اللبناني وتجمع اللجان والروابط الشعبية احتفالهما تكريماً لرئيس اتحاد كتاب مصر الراحل سعد الدين وهبه.

بداية كلمة للعريف عدنان البرجي قال ان وهبة كان "مدافعاً عنيداً" عن حق الامة العربية ومواجهاً صلباً لدعوات التغريب والتهويد والهيمنة.. ومبدعاً فوق خشبة المسرح مستخدماً اياه للارتقاء بذوق الجمهور".

ناصر الدين

ثم تحدث طارق ناصر الدين باسم المؤتمر الشعبي اللبناني وذكر برفض وهبه للتطبيع مع اسرائيل، وذكر ببعض المحطات التي واجه خلالها وهبه الرئيس السادات ومحاولات الاختراق الاسرائيلي للشارع المصري، وقال: "تبقى المقاومة الثقافية للتطبيع مع العدو امّ المقاومات فساحتها القلوب والادمغة وسلاحها الاقلام".

حيدر

الى كلمة تجمع اللجان والروابط الشعبية القاها حمد حيدر فقال: "(...) ان سعد الدين وهبة ليس ظاهرة نافرة، ولا هو صوت نشاز في سمفونية مؤتلفة بل هو التعبير الصادق عن حقائق التاريخ والتراث والوجدان لشعب الكنانة العظيم والامة العربية الخالدة في مواجهة حرب الالغاء الثقافية التي تغزو ذاكرة الامة. وفي مواجهة الارهاب السياسي والفكري والعسكري الامبريالي لتدمير الحقائق الانسانية كلما لزرع المجانة في تربة الاصالة، والتزييف والتزوير والكذب على انقاض الحقائق والصفاء والنقاء". (...)

واضاف ان وهبه "تعبير عن رفض الامة لسياسة الهيمنة والتطويع والتذويب، وتعبير عن رفض الامة لسياسة الحصار والنهب والاستلاب، رفض التفتيت والتهميش والمصادرة. بل هو اكثر من تعبير عن رفض".

قهوجي

والقى غازي قهوجي كلمة اتحاد النقابات الفنية في لبنان، قال ان سعد الدين وهبه من رعيل العروبيين الانقياء وهب عمره للرفض والمقاومة لجميع "معاهدات الذل القومي". ولفت الى ان وهبه كان "الصورة المشرقة لدور الفنان السياسي في مناقشة الامور المصيرية والاجتماعية (...)".

سكاف

وكلمة "الهيئة اللبنانية لنصرة القدس" القاها مدير الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد سكاف، جاء فيها:

(...) "لمصر في ذمة كل عربي اياد مشكورة، وفضل غير منكور، فهي في يوم ليس بالقريب، كانت ملاذاً للعربية، وللحرية ولتوأميهما اليقظة، والانبعاث.. وهي في يوم تلاه، ليس بالبعيد، ما زالت الحنايا عامرة بأريج زنابقه، كانت مبعث اعتزاز هاجع، وصحوة كرامة مهدورة ودعوة حق مضيع...".

وختم "نحاذر لجتزاء التاريخ، كما نحاذر تجزئة الجغرافيا! ومذ تحلّقنا حول القدس نسعى لنصرتها، ونحن نعمل ونعلم ان قضايانا كلها قضية واحدة، وان جراحنا كلها جرح واحد، وان امصارنا كلها مصر واحد، وان القدس التي تئن وتستصرخ شهامات الرجال ما كانت لتكون هكذا".

عساف

وتكلم الدكتور ساسين عساف باسم "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع"، وقال ان سعد الدين وهبه عمل لتوسيع دائرة المثقفين المقاومين الرافضين لشروط السلم الاسرائيلي ولتنامي الوعي الوطني المصري والقومي العربي لخطورة الانسياق في مخططات تسييد اسرائيل على نظام المنطقة. وقال ان المقاومة تكون ببناء الدولة الوطنية الحديثة والنظام العربي والتزام الموقف الموحد وتفعيل مؤسسات العمل القومي و"دعم المقاومة في الجنوب وفي فلسطين وعملياتهما الاستشهادية"، وتعميق التفاهم القومي – الاسلامي والتحالف العربي – الايراني.

محيو

وختاماً كلمة المنتدى القومي العربي القاها الدكتور اسامة محيو جاء فيها: "سعد الدين وهبه العروبي المقاوم لم يحصر اهتمامه بالعدو الصهيوني المباشر والحؤول دون محاولات التطبيع الثقافي لكنه التفت الى من وراء العدو، الى الولايات المتحدة الاميركية وما تسببه نصائحها ووصفات البنك الدولي للانشاء والتنمية وصندوق النقد الدولي على الساحة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في مصر، واصفاً مفرداتها الاصطلاحية بانها اكبر عملية تزييف وتزوير مدفعها الشعب المصري الذي تنهب ثروته امام ناظريه دون ان يملك حتى حق المعرفة، بكم ولمن واين تذهب الحصيلة؟ (...)

دريد لحام سفيراً لدى اليونيسيف وحلقات تلفزيونية تفسيراً لحقوق الطفل

دمشق – "النهار" – رويتر:

عينت منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسيف الفنان الكوميدي السوري دريد لحام سفيرا خاصا لحقوق الطفل في سوريا تقديرا لمساهماته الكبيرة في رعاية الطفل والاهتمام به.

وقال وزير الاعلام السوري محمد سلمان الذي رعى الحفل الخاص في دمشق ليل الاثنين. ومنح خلاله الفنان لقب سفير: ان دريد لحام يعيش مع الصغار يعلمهم ويتعلم منهم ويشركهم في اعماله ومسلسلاته.

وقال دريد لحام لـ"النهار" ان قرار اليونيسيف جاء على قاعدة اعماله الكثيرة المسرحية والتلفزيونية والسينمائية التي خص الاطفال بها، معتبرا ان اللقب الجديد سيلزمه ادبيا مزيدا من الحب الطفولي وسيدفعه الى تخصيص وقت وجهد كبيرين لانجاز اعمال فنية وغير فنية تعنى بالطفل وتخاطبه باللغة المناسبة.

ووصف لحام الطفل العربي "بالمسكين" الذي لا يحظى بما يستحقه من رعاية ليكون رجل المستقبل. فلا يخصص له الا هامش للوقت والجهد.

ويذكر ان اليونيسيف عينت العديد من الفنانين والشخصيات الاجتماعية المتميزة لشغل منصب سفير لها في مناطق متعددة من العالم منهم الامير طلال بن عبد العزيز الذي عين سفيرا جوالا لليونيسيف في العالم والممثل والكاتب الانكليزي من اصل روسي بيتر اوستينوف والممثلة اليونانية نانا موسكوري.

وقال الفنان دريد لحام انه سيتوجه الى اليمن قريبا للمشاركة في ندوة تنظمها اليونيسيف عن الطفل وسيبدأ فورا بالاعداد لحلقات تلفزيونية تفسر اتفاق حقوق الطفل وانه سيقوم بالمشاركة في هذا العمل الذي يأمل ان ينجز في وقت قريب.

السعداوي: غامروا بأسئلة جديدة

جاءنا رد على مقالة حول حوار الروائية والمناضلة من اجل تحرير المرأة نوال السعداوي نظمته كلية الادب والعلوم الانسانية، الفرع الاول قبل سفرها بيوم واحد مع زوجها الدكتور شريف حتاتة الى مصر. وفي الرد ان السعداوي لم تنكر ان الاسئلة التي وجهت اليها في برنامج "خليك بالبيت" تقليدية، ومحافظاً على الامانة الصحافية، نشر هنا الفقرة التي تناولت فيها السعداوي اسئلة البرنامج كاملة. ولذا كانت الدكتورة السعداوي قرأت المقال المنشور في جريدة "النهار" قبل سفرها، وهي التي بعثت بالرد، فانها تعرف ان الحوار في الادب سجل وصور بالفيديو ايضاً، وكل من حضر في قاعة نزار الزين يدرك ذلك، كما احمل كاسيت سجلته لمدة ساعة.

وما قالته السعداوي حرفياً في هذا الخصوص: "انا اريد ان اطرح اسئلة. ليس لدي اجابات. نحن نريد ايضاً ان نبدأ بطرح اسئلة جديدة تخص قضية المرأة. انتم رأيتم البرنامج التلفزيوني "خليك بالبيت"، انا في الحقيقة لم يسألني احد سؤالاً جديداً "خالص" في البرنامج هنا. كنت اتوقع اسئلة جديدة. "يعني كل ما يمشي" يقولون لي يا دكتورة نوال انت طبيبة تكتبين روايات، ماعلاقة الطب الادب؟

انا اعتقد ان هذا سؤال قديم جداً. سُئلت هكذا ٤٠ و٥٠ سنة.

يا دكتورة نوق هتلاً، ما رأيك في... ماذا مثلاً؟، اعني اسئلة تقليدية هكذا.

انا لا احمل حجراً على الاسئلة التقليدية. اسألوا اي سؤال. انا اريدكم ان تغامروا في اسئلة جديدة".

أمية درغام

"أوكسيليا" نشأت من صلب المعاناة ويتوافق باشا وغيث وشمس الدين تنويها

اقام مجلس امناء "اوكسيليا" عشاء في فندق الكومودور للاعلان عن المركز الجديد في ساحل المتن الجنوبي ومركز المطار الطبي في رعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضور قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث وراعي ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وقاضي المذهب الدرزي الشيخ مرسل نصر وممثل قائد الجيش العميد الركن هشام جابر ونقيب المحامين انطوان قليموس ووجوه رسمية واجتماعية.

النشيد الوطني ثم كلمة تعريف لعضو مجلس الامناء احمد برو. وتلاه رئيس مجلس امناء صندوق "اوكسيليا" في ساحل المتن الجنوبي المحامي سعيد علامة ورئيس المركز احمد الاتات.

وبعد عرض شريط مصور عن نشاطات "اوكسيليا" تحدث المؤسس والمدير ايلي شويفاتي وقدم المؤسسة ودعا الى اعادة الثقة بالبرنامج الانساني وايجاد البرنامج القائم على التبني لدى المجموعات.

وتلاه المطران باشا الذي قال ان "اوكسيليا مؤسسة انسانية نشأت من صلب المعاناة اللبنانية في اعقاب الحرب التي ذوبت الرحمة في قلوب الكثيرين، الى جانب ما ايقظته في قلوب البعض من نداء الى تضميد الجروح التي تفشت في جسم المجتمع اللبناني (...).

لقد جاء في سفر الرؤيا عن السيد المسيح انه "يمسح كل دمعة من عيونهم.. فلن يبقى للموت وجود ولا للحزن ولا للصراخ ولا للالم".

هذه الدمعة الممسوحة من عيون الايتام والفقراء والضعفاء والمهجرين، هي وديعة في اعناقنا. وفهمت اوكسيليا دورها ومسؤوليتها في التخفيف عما خلفته الحرب من ازمة اجتماعية واقتصادية تتناول الافراد والاسر (...)".

ثم كانت كلمة للشيخ غيث شكر فيها "مجلس امناء اوكسيليا على جهودهم المعلنة لتعميم خدمات الاستشفاء في المناطق اللبنانية دون اي مراعاة واعتبارات، الا مصلحة المواطن اللبناني الطموح للحصول على العيش الكريم في وطنه وفي ظل دولة القانون والمؤسسات والعدالة الاجتماعية والحرية والامن والاستقرار. وما عاد الشعب يتحمل المزيد من الاهمال والارهاق والضيق نتيجة اولويات المشاريع الكبيرة في نظر الدولة، ولا اولوية في نظر الشعب تتقدم على اولوية التعليم والطبابة (...)".

وختاما تحدث الشيخ شمس الدين وقال:

"(...) نحن نجتمع هنا مسلمين ومسيحيين، وهذا الحقل احد الحقول الواضحة لما يلتقي عليه المسلمون والمسيحيون. ترى انا افلحنا في ان نطور عملا اجتماعيا نقيا على هذا المستوى، وانا على يقين من اننا قادرون، هل نعجز عن تطوير حياتنا السياسية بهذه الروح، وهل نعجز عن تطوير مجتمعنا الذي يشهد جدلا حول قضايا وطنية مثل الانتخابات البلدية وغيرها، هل هو عاجز عن تطوير نفسه في معزل عن الاسباب الخلافية" (...)".

ندوات

* دعت دار ابعاد الى حضور ندوة حول كتاب سركيس ابو زيد "عروبة يوسف بك كرم"، يشارك فيها معن بشور وجوزف ابو خليل ونصري الصايغ، الساعة ٤,٠٠ عصر السبت ٢٧ كانون الاول في معهد زغرتا الفني، العقبة، زغرتا.
* في شهر رمضان، دعا المركز الثقافي للجمهورية الاسلامية في بعلبك الى الندوة الثقافية عن "احكام الصوم من وجهة نظر الدين والطب"، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاحد ٢٨ كانون الاول في قاعة مركز الامام الخميني الثقافي، بعلبك.

احتفالات

* في رعاية رئيسة حركة النماء التربوي فيفيان غانم تحتفل الحركة الرسولية العالمية للاولاد، ميلاد في اقليم البقاع الغربي بعيد الميلاد في حفل يقام الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم الاربعاء في قاعة كنيسة السيدة للروم الكاثوليك، صغبين.
* دعت جمعية متخرجي كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الى الحفل التكريمي للطلاب المتخرجين في مراحل الليسانس والماجستير والدكتوراه للعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٧ كانون الاول في قاعة المحاضرات العامة في الكلية.
* في اليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل الراهب اللبناني الماروني (١٨٩٨–١٩٩٨)، دعا رئيس دير مار مارون عنايا الى احتفال الفرح "كمشة تراب وبخور" تراتيم والحان روحية من وحي المناسبة للاب ميلاد طربيه، الساعة ٥,٣٠ مساء السبت ٢٧ كانون الاول في كنيسة القديس شربل، عنايا.
* دعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه الى الحفل الاعلامي لاصدار مجلة الجيش على شريط "كاسيت" للمكفوفين، الساعة ١٠,٠٠ يوم السبت ٢٧ كانون الاول في نادي ضباط اليرزة.

متفرقات

* دعت الرابطة الاجتماعية بقنايا جل الديب اللجنة الثقافية الى لوحات فنية وميلادية للصغار، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول في مركز الرابطة، بقنايا.
* في الذكرى الـ٣٣ لانطلاقة حركة "فتح" يقام المهرجان المركزي، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الاول في المركز العربي الفلسطيني، مخيم برج البراجنة.

لندن دعتنا الى رحابها ومعالمها نهار حضاري وليل مثله حيوي

عرض ساحر في "كوفنت غاردن".

عزف صيني في "شاينا تاون".

يشرح طريقة استعمال آلة تصوير قديمة في معرض "موبي".

لندن – ...:

كان الليل غمر المدينة، وهبّت عليها نسائم هواء قارسة ومهددة ترتعش لها الاطراف. والحياة تنطلق من احشائها، بأضواء وألوان وأبنية متلألئة ومياه نهر "التايمز" وضجيج الساهرين وضحكاتهم وكلمات حب، في حركة لامتناهية متناسقة مع دقات "بيغ بن".

لندن ساحرة لا تنام، بل يزداد الوهج فيها ليلا، على قول أحد السياح.

الاطلالة الاولى لوفد صحافي على لندن كانت على متن احدى "بواخر لندن" في نزهة لأكثر من ساعتين على نهر "التايمز"، سياحية الى لندن، دعت اليها شركتا الخطوط الجوية البريطانية والخطوط البريطانية عبر المتوسط لاربعة ايام، مع اطلاق رحلات في طائرات البريطانية عبر المتوسط بعد تجهيزها وفقا لعقد امتياز مع الجوية البريطانية. وضم الوفد ١٩ صحافيا من لبنان والاردن وسوريا ومصر وجورجيا.

ونهر "التايمز" يحفظ كل اسرار المدينة على مر التاريخ. على ضفتيه، ترتفع ابنية أثرية وتراثية، بظلال تحتها ملونة على وجه النهر، متماوجة كأنها باقة من الخطوط المشتعلة. ولكل من هذه الابنية ماض مثقل عريق تنطق به حجارتها المتراصة المنقوشة وتصاميمها الهندسية الرائعة، الـ"بيغ بن" ومقر البرلمان (١٨٥٢) وباغودا السلام وقصر لامبات (١٤٤٥) وشارينغ كروس (١٨٦٣) وقاعة المهرجانات الملكية (١٩٥١) وكاتدرائية القديس بولس وسارثوورك (١٦٠٧) ومبنى سان كاثارينز (١٩٢٦) والنصب التذكاري (١٦٧٧) لاحياء ذكرى حريق لندن الكبير عام ١٦٦٦، وغيرها من المباني.

والجسور ملتقى الضفتين وتستوجب الرحلة مرورا تحت عشرة، وكل منها في تاريخ معين ويتميز بحلة وخصائص هندسية تضفي عليه طابعا فريدا، ومنها جسور شلسيا وفوكسهول (١٩٠٦) والمبيث ووستمنستر وواترلو (١٩٤٥) وبلاك فرايرز (١٨٦٩) وساوثوورك (١٩٢١) والتاور (١٨٩٤)، وأقدمها جسر لندن الذي اشتهر بمقصلته التي قطعت، على مر العصور، رؤوس اعداء و"خونة" واحيانا لملوك، وابرزهم الملك ادوار الخامس وشقيقه ريتشارد والزوجة الخامسة للملك هنري الثامن كاترين، وكل هذه الجسور ماتنت "التايمز" ولم تهرم او تقع الا بوطأة السنوات عليها، وجدد بناء بعضها مرارا.

دليلنا الى المواقع

وبعد صخب الليل، تستيقظ لندن هادئة صباحا تحت مظلات من الغيوم السابحة في السماء.. وتنتظم المدينة في حركتها المعتادة: الموظفون والعمال الى اعمالهم بينما تنشط الباصات وسيارات الاجرة الخاصة في الشوارع ويخرج السياح، بآلات التصوير والخرائط، لاستطلاع المدينة وقصورها وابنيتها واحيائها ومحالها التجارية. وتبقى ساحة الملكة فيكتوريا وقصر باكنغهام محطة لتجمعاتهم طوال ساعات النهار.

وينهمك دليلنا الانكليزي جورج في تعداد اسماء الشوارع والقصور والمتاحف والساحات والكاتدرائيات والفنادق، فيما يشق الباص طريقه في الاحياء اللندنية، ولا يغفل الاشارة الى المقبرة الخاصة للكلاب والقطط ومقر اسكوتلنديارد وقصر الليدي ديانا، ومآثر دوف ولنغتون ومحبة الانكليز له. وفي شرحه "حرص الانكليز على ابنيتهم التراثية للحفاظ على هوية بريطانيا، وهي تخضع لترميم ولا تسمح السلطات الا بهدم ابنية قليلة جدا ليست مسجلة على اللائحة التراثية او الاثرية". ويستطرد قائلا: "يعمد بعض اغنياء الطبقة الاريستوقراطية الى تأجير قصورهم الفخمة لفنادق عالمية بشرط الحفاظ على خصائصها الهندسية (...)". لافتا الى ان "سائقي سيارات الاجرة يخضعون لدروس صارمة في طريقة عمل المحركات والاسعافات الاولية سنتين ثم لامتحان قبل اعطائهم رخصة القيادة".

وكانت المحطة الثانية للوفد الصحافي في معرض "تجربة "بي بي سي" في ذكرى تأسيسها الـ٧٥. ويبدأ كل شيء مع ماركوني، مخترع الراديو. وكانت مؤسسته احد ابرز مؤسسي الـ"بي بي سي" التي انشئت في ١٨ تشرين الاول ١٩٢٢. ويشمل المعرض اجهزة الراديو البدائية التي اخترعها ماركوني ومذكراته وبعض البرقيات التي ارسلها. ويشارك الزائرون في تجربة الـ"بي بي سي" عبر تعرفهم الى ابرز العاملين فيها في فيلم وثائقي، ثم تجربة تسجيل مسلية لمسرحية طريفة في احد الاستوديوات. ويدخلون عالم المؤثرات الصوتية والضوئية ينقل اليهم تجارب المؤسسة في الصوت والراديو والتلفزيون، في الحرب والسلام والمجاعة والانتصار، من البدائية والصورة بالابيض والاسود الى التكنولوجيا والصور الملونة والاقمار.

"مدام توسو"

اما متحف "مدام توسو" للشمع فيضع الزائرين في حضرة مجموعة كبيرة من المشاهير والملوك والملكات والاميرات والفنانين والادباء والشعراء الانكليز ورؤساء الدول باعراقهم وجنسياتهم، ومنهم شخصيات عربية بارزة مثل الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وبرغم تقاسيم وجوههم الممسوحة بالعرق وعيونهم البراقة التي تضفي حيوية على نظراتهم، فانهم تماثيل من الشمع، لا تستثنيها عدسات التصوير ورغبة الضيوف الجامحة في التقاط الصور معهم. وتظل الليدي ديانا الاكثر شعبية وتصويرا.

والرعب عند "مدام توسو" مختلف: ممرات تضج بالمؤثرات الصوتية والضوئية وتماثيل مشوهة ودماء تسيل من اجساد السجناء، وصراخ ومقصلة تقطع الرؤوس وآلات تعذيب وحبل مشنقة لأبرز مجرمي انكلترا في اواخر القرن الماضي والقرن الحالي. ولا يهدأ روع الزائرين الا لدى انتقالهم الى قصور الملوك وحفلاتهم الفاخرة على وقع الموسيقى الملكية، انتهاء بجميلات انكلترا اللواتي يرتدين اخر الموضة ويهززن اجسادهن على الانغام الصاخبة.

ومن المعارض التي تشهدها لندن "متحف الصورة المتحركة" حيث ٤٤ عرضا مختلفا من بدايات الصور واول المنجزات في صناعة الفيلم الصامت، الى استوديو تصوير في الاربعينات، الى ابرز التكنولوجيات التي اغنت عالم السينما. وتجمع احدى القاعات ابرز نجوم هوليوود ومصاصي الدماء وأهم الافلام في ملصقات كبيرة معلقة على جدرانها، واحيانا في صور متحركة ومقتطفات.

وتبقى شوارع "كوفنت غاردن" والـ"سوهو" و"شاينا تاون" واحياؤها ملاذ الشباب اللندنيين والاجانب بعد يوم طويل مضن من العمل والدرس. وهي تكشف مزيجا غريبا من كل شيء، الناس، الازدحام الخانق، الموسيقى، البارات، المطاعم، العروض الموسيقية والاستعراضية والسحرية لهواة او محترفين، الرقص والضحكات المتعالية من كل حدب وصوب، وحتى اللمجات.

ولا تستكين نشوة السهر قبل احتساء كؤوس عدة من الخمر والبيرة وارتياد البارات وكان الانتظار ساعات عند ابوابها في صفوف طويلة. واجتراع الليل حتى الثمالة. ولا تغفو لندن الا لتزداد سحرا ويقظة على الحياة الجميلة.

هالة حمصي

معالم من لبنان في اسطنبول فيلم وثائقي وضوئيات لخالد تدمري



الدكتورة نسرين بيسار تدمري والدكتور غازي تدمري والمهندس خالد تدمري امام مجموعة من معالم طرابلس المصورة في معرض المهندس خالد في جامعة معمار سنان في اسطنبول.

في قاعة المعارض في جامعة معمار سنان في مدينة اسطنبول كان افتتاح معرض المهندس خالد عمر تدمري عن معالم لبنان العمرانية والتاريخية والسياحية، بعنوان: "بلد صغير ولكنه مليء بالمفاجآت" في رعاية الجامعة اللبنانية كلية الاداب الفرع الثالث ومشاركة كلية الهندسة لجامعة بيروت العربية، مع جناح لمشروع "بيروت المستقبل" اقيم تعاوناً والمركز الاعلامي في "سوليدير". واحتوى المعرض على اكثر من ١٣٠ صورة تمثل النواحي الجمالية والفنية في الاثار والعمارة، والطبيعة، والحرف، والصناعات المحلية، والمعالم التاريخية.

ورافق الافتتاح عرض فيلم وثائقي يعتمد على الكومبيوتر بطريقة "مولتوفزيون" وهي احدث الطرق الاوروبية معتمداً على ١٢ جهازاً تعمل جميعها بنظام الكتروني، واستغرق العرض ٢٥ دقيقة، مشتملاً على ٧٠٠ لوحة وضوئية عن معالم لبنان القديمة والحديثة، في تصوير واعداد لمنفذ المعرض خالد تدمري اختارها من ٣٠٠٠ ضوئية من تصويره في انحاء لبنان. وتكلف اعداد الشريط نحو عشرة الاف دولار.

وتحدث في حفل الافتتاح نائب رئيس جامعة معمار سنان، الدكتور بولاند اوزار، والمؤرخ الدكتور عمر عبد السلام تدمري ممثلاً كلية الاداب في الجامعة اللبنانية، والدكتور رمضان ششن الباحث في مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي (ارسيكا).

وتمحورت الكلمات على العلائق التاريخية والحضارية بين لبنان وتركيا منذ عهد السلاجقة الاتراك قبل نحو الف عام وصولاً الى العصر العثماني.

حضر الحفل جمع من اساتذة الجامعات والديبلوماسيين والفنيين والاعلاميين، فضلاً عن اعضاء الجالية اللبنانية المقيمة في تركيا، والطلاب اللبنانيين والاتراك وجنسيات مختلفة.

وحظي المعرض بتغطية اعلامية من وسائل الاعلام التركية المكتوبة، والمسموعة، والمرئية.

كما عرضت عدة محطات تلفزيونية في اسطنبول وانقرة لقطات مطولة عن فعاليات المعرض.

ويستمر ١٥ يوماً حتى ١٩٩٧/١٢/٢٧ وهو الثالث عن عمارة لبنان الاسلامية والتاريخية في قصر يلدز في رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي. ويقوم صاحبه بتنفيذه مع معارضه اللبنانية بجهده الشخصي ومبادرته الفردية، معتمداً على الدعم المادي الذي يوفره له بعض افراد الجالية اللبنانية في تركيا.

المجمع الثقافي العربي مع الوزارة التونسية مؤتمر جامع وتوصيات مفتوحة للجميع

في ختام مؤتمر "الثقافة العربية بين حيانة الذات ورهان التحول" الذي عقده في تونس بين ١٠ و١٢ كانون الاول المجمع الثقافي العربي مع وزارة الثقافة التونسية، صدرت توصيات دعت الى: تثبيت دعائم الوحدة الثقافية العربية وتشجيع المبادرات والمشاريع الثقافية المشتركة، وتكثيف فرص اللقاء بين المثقفين العرب، وتسهيل تداول الانتاج الثقافي داخل القطر العربي الواحد، والارتقاء بالعمل الثقافي العربي المشترك. كما دعت الى ترسيخ الوعي للقيم والمبادئ الديموقراطية، وأن الثقافة اصبحت جامعا مشتركا بين مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

والى دعوة المثقفين العرب الى الاسهام في مزيد من الابداع الثقافي، والعمل على مشروع ثقافي يستشرف المستقبل، ودور الثقافة في بناء الانسان المعاصر وصيانة الهوية.

وحاضر في المؤتمر الدكتور الطيب تيزيني (سوريا) والدكتور محمد القاضي (تونس) والدكتور احمد الربعي (الكويت) والدكتور حيدر ابرهيم علي (السودان) والدكتور سليم الصايغ (باريس) وحسوامر الحميدي (السعودية) والدكتور سليم الغماني (تونس). وكذلك تكلم في الافتتاح امين المجمع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله (لبنان) فاشار الى ان الثقافة العربية ارض مشتركة ما زالت الاصلب للعرب جميعهم عبر التاريخ. وهذا يدعونا الى الاعتصام بهذه الارض وثوابتها، مرحبة ان المجمع لكاديميه المثقفين العرب في جميع ديار العرب.

أدب فكر فن

نوال السعداوي عن المرأة والماركسية والأنظمة:

قسوةُ الحياة وشدّتُها تجعلان النساءَ يجدنَ في حظيرةِ الدينِ الاستقرارَ والأمان


نوال السعداوي: المفكرون العرب يستقون افكارهم من خارج واقعهم.

لا تزال الدكتورة نوال السعداوي على صراحتها وعلى جرأتها وشغفها باثارة النقاش والجدل، ان رأت المسائل احياناً من زاوية شخصية، لكن الوقت اضاف على ما يبدو شيئاً من الواقعية الى فكر السيدة الثائرة والمدافعة الشرسة عن المرأة العربية، والداعية الى حريتها وتحررها.

هنا حوار مع د. السعداوي، شارك فيه زوجها الكاتب د. شريف حتاتة، حول نظرتها الى بعض الوقائع بين الامس واليوم.

● ألم تغير الأيام والتجارب شيئاً من افكارك او نمط تفكيرك؟

– السعداوي: طبعاً فعلت، ولكن الى الافضل، لقد تقدمت الى الامام، بينما زميلات لي تحجبن وعدن الى "حظيرة الدين"، اما افكاري فالى الأمام وهذا مشجع، وخصوصاً انني اسمع ما يؤكد لي انني اسير في الطريق الصحيح.

● عفواً للمقاطعة لكنك تستعملين عبارة "حظيرة الدين" أليس في الامر مبالغة وانتقاصاً من ايمانية الناس؟

– السعداوي: اعطيك مثلاً، فوجئت بصديقة لبنانية عزيزة جداً علي، بحثت عنها بعد غياب ٢٥ سنة فوجدتها شخصية اخرى، محجبة وتتكلم كلام الدراويش، وتؤمن بالمشايخ، وتقول انها ابصرت رؤيا...

● وكيف كان لقاؤكما؟

– السعداوي: تعانقنا واحببنا بعضنا، لأن هناك ركيزة الحب القديم. لكني شعرت ان الحياة شديدة وقاسية على النساء لدرجة انهن يجدن في "حظيرة الدين" نوعاً من الاستقرار والأمان وما يسمى بـ"حسن الختام".

● الا يعني هذا ان افكارك (وما يشابهها) لم تؤثر في الناس والمجتمع؟

– السعداوي: لكنني قابلت عشرات ومئات الفتيات في بيروت، وفي جامعاتها، وكلهن قرأن كتبي ومتحمسات لافكاري.

● لكن هذا لا ينفي ان الواقع العربي يتقهقر.

– السعداوي: لأن الانظمة العربية الحاكمة هي السبب. الافكار موجودة عند الشباب، لكن الانظمة لا تعطي هؤلاء فرصة الانطلاق والعمل. الشباب لديهم الأمل. البعض يفقده صحيح، لكن الامل موجود، والبنات يتفجرن بالشجاعة والذكاء. لكن مجتمعاتنا تعود الى الوراء لاسباب سياسية واقتصادية، هناك صراع حاد بين الافكار التي نمثلها والعولمة والاستعمار، لكني متفائلة.

علامات

● ما هي علامات هذا التفاؤل؟

– السعداوي: انني على قيد الحياة، كان ممكن ان اضرب بالرصاص. لكني هنا، في بيروت، في التلفزيون، في الجامعة، وهذا في حد ذاته انتصار.

● لكنك حالة فردية.

– د. شريف حتاتة: هي حالة فردية، لكنها ليست وحدها، فالناس يتحركون معها ويتجاوبون مع افكارها. وهذا دليل على وجود قوة في المجتمع مصرة على الصراع والناس لن ترضخ، لأننا نواجه نظاماً (عالمياً) غير عادل، وفاسد، والناس ستقاوم ولن ترضخ.

● والنتيجة؟

– السعداوي: كما هي ايجابية.

– حتاتة: هناك مراحل. نحن الآن في مرحلة رجوع الى الوراء، لكن التاريخ ليس جامداً وهذه المرحلة لن تستمر.

الكلمة

● الا يزال للكلمة قوة تأثير وتغيير؟

– السعداوي: طبعاً، انظر كم من الناس قالوا لي كتابك غيّر حياتي، هل هناك قوة اكبر من هذا، ربما الامر ليس منعكساً في الاعلام، لكن الكتاب لا يزال مصدر الفكر.

– حتاتة: الكتاب هو المصدر والفكر يأتي من الكتّاب والمفكرين.

● يحكى عن موت الكلمة المكتوبة وتغير مصادر المعرفة.

– السعداوي: الوسائل السمعية البصرية اقوى، لكن الكتاب سيعود، هو موت القائلين بـ"موت الكلمة" لأن امثال صموئيل هنتنتون وفوكوياما يبثون اليأس. لكننا لن نيأس.

– حتاتة: عندما يحكون عن النهايات يريدون اقناعنا أن الواقع الراهن هو النهاية.

– السعداوي: المفكرون والمثقفون العرب يستقون افكارهم من خارج واقعهم، لا اصالة في التفكير والابداع. الجهاز العقلي العربي مقلد ويؤمن بالنقل لا بالعقل (...) وحين اقول انا مثلاً مرجعيتي هي نوال السعداوي فهذا يعمل صدمة لأنني لا اقول ماركس وانغلز وسارتر وهنتنتون وفوكوياما وسواهم.

● لكنك تزوجت من ماركسي هو الدكتور حتاتة.

– حتاتة: لست اقول انني ماركسي الآن. تأثرت بالفكر الماركسي. لكن مشكلة الماركسيين انهم اخذوا فكرهم من الكتب لا من الحياة والواقع. ينبغي ان نستفيد من تجارب الآخرين، لكن الاساس ان نصنع فكرنا انطلاقاً من واقعنا ومشاكلنا.

– السعداوي: الحزب يأتي بعد الانطلاق من الواقع. الحزب لأجل الناس وليس الناس لأجل الحزب.

● لذا لا تزالان تؤمنان بالتحزب؟

– السعداوي: لا، انا اؤمن بالعمل الجماعي فحسب، العمل الجماعي وفق اي شكل، يمكن خلال مسرحية او قصيدة او اغنية او مقطوعة موسيقية. العمل الجماعي ممكن ليس حسب ماركس او اي تعريف آخر. العمل الجماعي ضروري والعمل الفردي ضروري ونقدي الماركسيين انهم الغوا الفرد. انا انطلق من ارض الواقع ومن ثم اصل الى الافكار المجردة.

– حتاتة: اوافق على اننا دخلنا مرحلة كما قلت انت، هي مرحلة الاعلام والتلفزيون. نحن عشنا سابقاً مرحلة التعبير بالكتاب والكلمات، والآن علينا التعلم كيف نوظف الوسائل المعاصرة. وهذه مشكلة.

انفة

لكن ثمة انفة وترفع من قبل بعض المثقفين على هذه الوسائل؟

– السعداوي: يجب الا يكون الفكر "ثقيل الدم" ومتجهماً. انا نرقص ونفكر، نغني ونفكر. نفرح ونفكر. هناك ادعاء كبير اسمه ادعاء الفكر. ويجب غسل "المكياج" عن الشخصية العربية. رغم كل شيء، رأيي الامور الى الأمام. التاريخ يمشي متعرجاً، يمشي خطوتين الى الوراء وخطوة الى الأمام.

● لقد استعملت تعبيراً ماركسياً.

– حتاتة: لكن الأفكار موجودة قبل ماركس.

● بين الزمن الراهن ومرحلة الستينات، هل تقدمنا ام تراجعنا؟

– السعداوي: الآن اتسعت فسحة الحرية. صحيح عندنا حنين الى الماضي، والماضي دائماً يظهر في اثواب اجمل مما هي في الواقع، لكن هذا وهم، انا اتكلم اليوم باشياء لم تكن ممكنة قبلاً، الختان، سفاح القربى، الاغتصاب، المثلية، حتى نقدنا للانظمة وللاستعمار بات اكثر تقدماً.

حتاتة، في الستينات كانت الحرية شكلية. احزاب وصحف وبرلمان، لكن ليست حرية فكر وترابط بين الفكر وحياة الناس. الآن هناك تفكير اوسع في حاجات الناس ونظرة اكثر واقعية للامور، في شبابي مثلاً كان الكلام عن المال غلط، البحث عنه غلط. لكن لتحقق شيئاً يجب ان تعطي نفسك امكان العيش. يجب ان يكون هناك شيء من الماوية من دون ان تتحول عبيداً ونبيع مبادئنا لأجل قرشين.

● لكن ما هي طبيعة التقدم الذي حصل؟

– السعداوي: حصل تقدم في توعية الفكر، ولجهة الترابط بين الامور، بين الاقتصاد والجنس (مثلاً). وصار هناك نوع من التصالح بدل الادعاء. حصل نوع من التغيير والتفكير والشجاعة اكثر من الستينات وهذا يعطينا التفاؤل. هناك شرائح كبيرة بدأت تفكر معنا.

زاهي وهبي

معرض

براعةٌ مهنية أنيقة لا تخلو من برودة

المنزل، ١٩٩٧، مواد مختلطة زائد تركيب.

سحر نباتي، ١٩٩٦، مواد مختلطة + تركيب.

ليتوغرافيا، ١٩٩٦.

يتأكد اولاً حصول تحول حقيقي في عمل محمد الرواس مداره سطح اللوحة الذي كأنه يأخذ الشكل البسيط بعد أن راوح طويلاً النص المعقود على فضاءات عديدة. ولوهلة اولى لا يبدو الامر بهذا الوضوح، فالاعمال الآن في "غاليري جانين ربيز" يثقلها بين حين وآخر تكاثر السطوح التشكيلية فوق السطح المادي الخام والبعض منها لا يزال مبنياً بالمنطق التعددي لدرجة ظهوره كمن يراوح طرازاً زاوله الفنان قديماً في شيء من الترداد الذي كاد يقضي عليه ويكاد الزائر يظن انه امام لوحة ساكنة انما على اناقة نظيفة. لوحة متينة انما لا تخلو من البرودة.

لوحة للفرجة المتقفة نظراً الى البراعة المهنية العريضة في صناعتها كما الى العدد الوفير من المواد الخليطة والاغراض غير المتجانسة، كلما طرف في نص كأنه لا ينتمي تشكيلياً حيث يبدو منتهياً عملياً. ومن لوحة الى لوحة يحدث مثل انزلاق وان يبطء، الى اجواء تشكيلية اكثر ليونة، فهي سلسة للعين وطرية عند الاستيعاب وسهلة على المحترف كما على العصامي.

ومحمد الرواس حرفي بامتياز، وكأنه يعمل بيديه اولاً ويداه تأخذانه يعنذ الى حيث في امكانهما ان تصلا وتستريحا للنتيجة. وبعض الغنج الرخو في عمله رغم مظاهر الصلابة في البنية، مما يغذي وان في شكل مبطن ما يشبه الحال الزخرفية تنساب في بواطن النصوص في المعرض من دون ان تصف بوضوح هذا النص الروائي او ذاك النص التراكمي، وكأن للزخرفة المعنى المعنوي. اي كأن نكهة اغرائية تجري خفية في مفاصل العمل جاعلة منه خبراً بصرياً جذاباً، يُعلن اناقته ويصقل حكاياته. ولا يخبئ المعرض في "غاليري جانين ربيز" في محلة الروشة، رغبته في دغدغة المتفرج حيث يسهل اصابته، وبالفعل كل شيء مهذّب وكل شيء نظيف في نص محمد الرواس. وهو كنص يحمل الصفات المهدئة للزائر، خبره مفهوم وتقنيته بسيطة واسلوبه مغرٍ، يضاف الى ذلك بعض التعقيد في نظام البناء وطبيعة المواد وتركيب الادوات مما يحيط معظم الاشغال في المعرض بعقصة ثقافية تشد وتستفز والمعرض كأنه بين واقعين، مرةً الى جوّ قصصي يجمع الكبير والصغير في نص واحد، ومرةً الى حكاية بحكايات كأنها من فصول لا تنتهي او كأنها من فضاء يدور على مجموعة فضاءات يصب الواحد في الآخر ولا يمتنع عن التعدي عليه حتى لامتصاصه كل الحيوية فيه.

محمد الرواس، مواليد ١٩٥١ في بيروت.

المعمرجي

ولا يثق محمد الرواس سوى بخبرات يديه، ويتخطى نفسه حين ينجز عمله بتقنية الاشغال اليدوية، وفيه حرفي يتلذذ بالابتكارات الصغيرة التي لا تحمل سوى مظهرها، وكأنه لا يرغب في امر، او كأنه يعمل لتسلية يعرف وحده سرها، وبارع ليجد لكل غرض مهما كان شأنه دوراً في تركيب "خبريته"، ويطبع، ينسخ، يلصق، والقاعدة عنده ان للشيء حضوراً اقوى من صورته المرسومة، انما ذلك لم يمنعه من مزاولة الرسم والتلوين بالمعنى الاكاديمي الفعلي، بل من الاستشهاد باعمال تشكيلية لآخرين، لماتيه او لغوغان... كما يفعل اديب عندما يستعمل جملة لآخر للتأكيد او النفي.

وكالطفل البريء محمد الرواس، وهادئ وذكي ولبق، ولا يقبل بالعمل الا نظيفاً منسقاً انيقاً، ويعتني اكثر بالمظاهر ويتشدد على مستوى الاناقة، ويوازي بين التفاصيل ليخصّب اثرها في العين، والف حيلة محببة في صنع اللوازم وطرق تركيبها لتأتي عملية بناء العمل النهائية ظريفة ولطيفة وقريبة من العدد الاكبر من الناس.

وكأن محمد الرواس "معمرجي" اكثر من معمار، وكأنه يركّب اعماله على طراز قائم متداول اكثر مما هو يخطّط لها لينتقل الى بنائها وراء معنى يرغب في ايصاله. ومرتاح على كيفه في هذه الايام الصعبة محمد الرواس، وكأنه لا يرمي فائدة فعلية من تحميل اشغاله معنى ما يتخطى ما في كل منها من جاذبية وغواية. وبعض المجانية هنا، رغم كون محمد الرواس قادراً على الجمع في عمله بين الرصانة المهنية التي لا تعرف اطلاقاً الابتذال والرشاقة الشكلية التي ترنو الى الزخرفة، حيث انه معلّم مشدود الى يده ومتعاطف مع ميوله وفي حال استنفار دائمة ليضع الغرض اللازم بالمادة الطبيعية اللازمة في المكان المفيد في عمل كأنه يبتعد خطوة بعد خطوة عن المفهوم المتداول عندنا للعمل التشكيلي الحديث.

مسافة وهمية

وبالفعل يقف عمل محمد الرواس المعقود بوضوح على الاشكال النافرة التي في الامكان التأكد من طبيعتها الناتئة باللمس، يقف على مسافة تكاد تكون وهمية من التصور التركيبي للعمل التشكيلي. وكأنه بعد تخلّيه الظاهر عن التقنيات التقليدية للتصوير ولوجود بعض هذه الفسحات في اعماله مصنوعة بهذه التقنيات معنى الشواذ الذي يؤكد هذا التخلي، ومن ثم مع استعانته المركّزة حرفياً بتقنيات الاشغال اليدوية مع تقويتها تعبيرياً لتصبح اداة خصبة بين يديه، وبالفعل تحول النص من منظار اللوحة الملساء الى شيء غير بعيد عن البلاطة النحتية المعقودة على الاشكال النافرة، وهو الآن على هذه الصورة، كأنه يعرف انجذاباً الى حالة ظاهرها نحتي على التفاصيل الروائية الصغيرة التي تصنع بالاشياء الواقعية الململمة من البقايا المهملة التي يحمل محمد الرواس على اعادة تأهيلها لدور مختار في مغامرته التشكيلية التي ما زالت على طريق بين ارتجاف واختمار.

كأن محمد الرواس الرهان المؤجل دائماً.

نزيه خاطر

● حتى ١٠ كانون الثاني ١٩٩٨.
غاليري جانين ربيز، محلة الروشة، بناية مجدلاني، الطابق الثاني. ت ٠١/٨٦٨٢٩٠

الفيلم الثاني عن جمال عبدالناصر يثير عاصفة نقدية في القاهرة




مدى جمال عبدالناصر: لماذا التركيز على السلبيات؟

المخرج انور القوادري: بل ركزتُ على الايجابيات!

لقطة من الفيلم.

في رسالة الى علي ابو شادي رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية، انتقدت الدكتورة مدى جمال عبد الناصر معترضة، على مشاهد في فيلم "عبد الناصر" (تأليف واخراج انور القوادري) تصور الحياة الخاصة للرئيس. ودعت الرقابة الى اعادة النظر في الموافقة على الفيلم.

ومما جاء في الرسالة: "انني من حيث المبدأ لا أحبذ انتاج افلام روائية عن الرئيس جمال عبد الناصر، بل انني افضل الافلام التسجيلية، فحياة الشخصيات التاريخية... يجب الا تترك تفسيرات وخيالات كتاب سيناريوهات الافلام ومنتجيها الذين قد يحيدون عن الموضوعية والتدقيق، او على الاقل تقدير، قد يكون مدفعهم الاساسي هو الاثارة لتحقيق اقصى ما يمكن من الارباح المادية".

وقالت ان اسرة عبد الناصر "بعد تجربة فيلم "ناصر ٥٦" ورغم الاقبال المنقطع النظير عليه وجدت ان تسجيل هذه الشخصية في الفيلم الروائي لم يرتق الى الشخصية الحقيقية لجمال عبد الناصر. من هنا فان الاسرة ترى ان الوقت لم يحن بعد، وما زالت صورة عبد الناصر حية في اذهان ملايين المواطنين في العالم العربي لانتاج اعمال روائية منزهة عن الغرض وترتقي الى مستوى الشخصية التاريخية الحقيقية. ومن الافضل الانتظار حتى تفتح الوثائق الرسمية.

وعبرت الدكتورة مدى عن تخوف الاسرة في حال تعددت هذه الافلام، من ان تختفي الصورة الحقيقية لجمال عبد الناصر وتحل مكانها صورة خيالية بعيدة من الواقع تتسرب في وجدان الشباب، ولا سيما انه لا يمكن مقارنة الاثر الذي يتركه العمل الدرامي السينمائي بذلك الذي كتب التاريخ.

من هنا ترفض – العائلة – التعرض لحياة عبد الناصر الخاصة، وتؤكد انه في حال اقرت الرقابة استمرار التصوير، لا بد من حذف جميع المشاهد التي تظهر فيها اوضاعاً عائلية خاصة، وترفض الاسرة، كذلك ظهور الرئيس عبد الناصر مرتدياً "البيجاما"، وفي حوارات داخل حجرة نومه، وهو ما يصر عليه كاتب السيناريو، في الوقت الذي يصور فيه الاسرائيليين بملابسهم الكاملة والرسمية طوال الفيلم.

واكدت الرسالة رفض الاسرة التعرض لتفاصيل الحالة الصحية للرئيس، وبالطريقة المخالفة الحقيقة الواردة فيه. ولاسيما ان الفترات التي مرض فيها الرئيس لم تؤثر في ادائه، وانه لم يصب بالسكر بعد الانفصال، وكما اشيع عام ١٩٥٨، ولم يصل الى مرحلة الخطر التي يصوره الفيلم فيها.

وفي معالجة "نقدية" للفيلم رأت د. مدى أن "الكاتب يعرض الاحداث بسطحية وبدون فهم للعوامل الدافعة اليها او الظروف التي تمت فيها. وكذلك لا يوجد في الفيلم خط درامي واضح يربط بين احداثه، واكثر من ذلك، فان هذه الاحداث التي تتزاحم في الفترة منذ ١٩٥٢ حتى ١٩٧٠ تدور في اطار حوارات غير موفقة بين شخصيات محددة. هنا انا افترضنا (الكلام ما زال لمدى عبد الناصر) ان ذلك نتيجة عدم الالمام بتفاصيل تاريخ مصر الحديث، ولكن ما يلفت النظر

ويؤكد ان كاتب السيناريو ليس فقط غير موفق وغير ملم بالحقائق وغير مستوعب للتراث التاريخي والحضاري المصري، بل انه مغرض في طريقة كتابته لهذا السيناريو.

وبعد لائحة طويلة من الشواهد على ما سبق تدعو الدكتورة مدى باسم اسرة عبد الناصر الرقابة الى "اعادة النظر في الموافقة على الفيلم".

رد مخرج الفيلم

بدوره اعتبر المخرج انور القوادري "ان الدكتورة مدى عبد الناصر تريد ان تكون رقيبة على الرقابة نفسها، لأن السيناريو سبق ان وافق عليه رجل سينمائي ناصري هو علي ابو شادي الذي شكل لجنة عليا من مؤلفين وكتاب برئاسة فاروق حسني وزير الثقافة وتضم في عضويتها الراحل سعد الدين وهبه ود. يونان لبيب رزق وسمير فريد وغيرهم".

واعتبر "ان ٢٨ عاماً على الرحيل كافية لتقديم فيلم "عبد الناصر"، كما هو الحال مع افلام "الرسالة" و"عمر المختار" و"غاندي" الذي ظهر طوال احداث الفيلم بملابسه البسيطة، ومع ذلك حصل الفيلم على "اوسكار"، بينما ترفض الدكتورة مدى ان يظهر جمال عبد الناصر في احد المشاهد بالبيجاما، وكأنها جريمة".

وانتقد القوادري طريقة قراءة د. مدى لمقاطع من الفيلم وقال: "تتهمنا بأننا نركز على السلبيات، وهو قول خاطئ، لأن ايجابيات عبد الناصر أكثر من سلبياته، وهذا ما قدمناه في الفيلم بأمانة شديدة. والاخطاء التي وقعت في حياته اعترف بها هو شخصياً وتساءل، "لماذا تناست المشهد الذي جمع عبد الناصر وهو يخاطب السادات،

"احنا عايزين سلام عادل... عايزين قبل سينا القدس والجولان"؟ ولماذا تناست المشهد الذي قال فيه: "ان أمن سوريا من أمن مصر والأمن العربي لا يتجزأ". واضاف: "عبد الناصر بشر وليس إلهاً... ألا يؤثر فيه المرض الذي اصيب به عام ١٩٥٨؟ ان نفي هذا التأثير استخفاف بعقول الناس، ارفض الانزلاق اليه". اما عن اليهود والاسرائيليين، فلست معجباً بهم كما تدعي، انما اتناولهم على انهم ليسوا سخفاء او بلهاء بل يخططون وينفذون مخططاتهم بدقة. وموشي ديان يظهر في الفيلم سارق تحف وآثار".

إصدارات

سقراط وزينون



الغلاف

في طبعة ثانية بعد اكثر من نصف قرن اعاد حسن ريدان نشر كتابه "كهفان" (كهف سقراط وكهف زينون). وكتاب تأملات فلسفية، بلغة شاعرية، من وحي الفيلسوفين الاغريقيين وقرينهما افلاطون الذي ليس في العنوان. والمؤلف كأنه يروي فكرة الكتاب في التوطئة حين يقول: "سقراط... افلاطون... زينون، هذه الحلقات النورانية الثلاث، بل هذه المشاعل الفكرية الكاشفة، التي قدّر لها ان تواجه كهوف الجهالة وان تصارع العبودية. ازاء هذا المشهد الرهيب، وقفت نفسي العطشى تواجه التحدي الكبير، تسبر اغوار العصور، مستقصية اسرار تلك الازمات الروحية والاقتصادية التي ايقظت عبقرية اولئك الفلاسفة الثلاثة".

فصل المقال

الغلاف

في محاولة احيائية لعقلانية الفيلسوف ابن رشد الذي كان له اثره الكبير في النهضة الاوروبية الاولى، وفي الفكر العربي في العصور الوسطية اصدر مركز دراسات الوحدة العربية"؛" فصل المقال".

ويمكن وضع هذا الكتاب في سياق الفصل بين المظهر السياسي الايديولوجي، والمظهر الفكري النظري في تاريخ الفكر العربي. اما الحدث الذي يدور حوله الكتاب فهو ان ابن رشد وضع فتوى مضادة لفتوى تحريم النظر في الفلسفة.

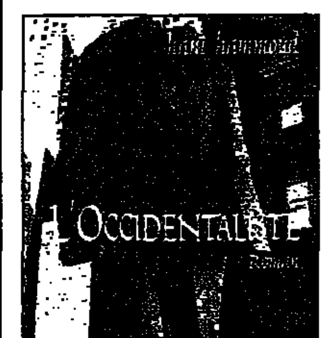
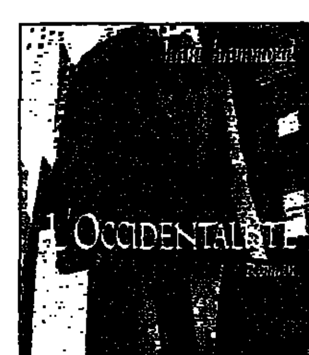
كتاب

الغربة برهافة لاذعة

الكتاب: المستغرب (L'Occidentaliste)

المؤلف: ماتي حمود.

الناشر: "دار النهار للنشر"، بيروت ١٩٩٧.



الغلاف

اذا كان المستشرق هو ذلك الاختصاصي بدراسة الشرق بلغته وعاداته وحضارته، فمن ذا يكون المستغرب (Occidentaliste) والقاموس تاه عن شمله في عداد مشتقات كلمة غرب. ونجده على وزن مستشرق، عنواناً لكتاب ماتي حمود الصادر عن "دار النهار".

صحافي شاب، كتب الغربة والتغرب باسلوب المنبر القصير والاحداث المتفوقة. انما المتواصلة بين الغربة في الوطن الأم وغربة الولايات المتحدة بمصادفاتها المجنية، واطوارها القاسية.

المستغرب ماتي حمود انطلق هرباً من الحرب وطلباً للاختصاص وبين المنا والمناك تطفمه تلك الغربة التي تكلم عنها ألبير كامو في روايته "الغريب". الغربة النابعة من انشقاق عميق بين البشر في عالم مخالف للصواب.

كامو عالج موضوع الغربة بنفس درامي، متألم في حين تناولها ماتي حمود بدالته اللاذعة، الساخرة، المعادية للعاطفة. نراه ازاء المواقف الحرجة بارداً، قاسياً، رغم فتوة الاظافر، مروّس القلم دفاعاً حتى لا تخونه مشاعره.

الكتاب قدم له الشاعر صلاح ستيتية:

"ماتي حمود رهن جسده وروحه في هذه المغامرة العبثية الظالمة: الحرب اللبنانية الطويلة رغم خمودها بقيت آثارها ثخينة تفرض الرجوع الى اسبابها. واحد هذه الاسباب المجتمع اللبناني، فظاً، خبيثاً، مغروراً.

ماتي حمود تطلع الى الحرب في مرآة هذا المجتمع. مرآة مشظاة ابتعد عنها ليراها اوضح".

والابتعاد يعني ان المؤلف ترك الوطن المتخبط باحداثه العبثية طلباً للاختصاص في بلد هو نقيض بلده؛ الولايات المتحدة الغافية على قوتها، المتخمة في عظمتها.

لكن رغم المسافات، الحدث يبقى ذلك الجسر المزاجي، يقطعه المغترب عن ماضيه ويوصله به. حسب اتجاه رياح ضميره وقلما هبّت في اتجاه الشوق والاشتياق، سوى في لحظة الموت حيث يلتقي الانسان مع حقيقته وانتماءاته فلا يعود يقوى على الهرب من وقعها.

الغربة شعر بها المؤلف او "بطله" فتى، ازاء طائفته عند وفاة جدته. تلميذ سيدة الجمهور اعتاد منذ صغره مراسم قداس لاتيني، فرنسي "بطقوسها الرائعة" واحتفالات المناولة الاولى "التي كنت امام حزني الكبير مبعداً عنها". وخلال ايام التعازي بالجدة قارن الفتى ولم يكن يدرك من اسلامه شيئاً، حتى ذلك الحين، يومها قرر ان يكون مستغرباً "اتعلم لغات نبيلة، ارتدي ثياباً انيقة، اتبنّى عادات راقية"...

القنابل والرصاص الخطاط

ماتي حمود ارتبط بنذر الرحيل مع بداية الاحداث وتراشق المجموعات المتحاربة بالقنابل.

بين لبنان الدمار والموت، والسيادات المصطنعة والمكوث في اميركا طالباً ناجحاً معرضاً للمخدرات والمكائد وقساوة الناس، اخذ القلم وكتب باسلوب الرصاص الخطاط، اللاذع، المسنون وفي تلاوينه، طريق، ضاحك، يستهزئ حتى لا يحن، واحياناً مر حتى لا يلين.

من مزايا انشاء ماتي حمود سرعة الخاطر، وحس المراقبة، ففي احلك الامور او على حاجز يربض عليه الخاطفون على الهوية نراه يمزج الذوق بالوصف الكاريكاتوري، مرتعب ومتفحص ومن الشعورين تولد صورة مثيرة للضحك رغم واقعها المأسوي الحزين. "سحرني خاصة اسلوبهم في حمل رشاشاتهم، خط واحد على صدورهم والايدي في اتجاه الصدر، كعازف على وشك البدء بمقطوعة صعبة لراخمانينوف...".

"المستغرب" ما كان ليعود الى الوطن لولا اتفاق مع مؤسسة اميركية يقضي بتصوير فيلم عن الحرب في جميع المناطق. وجاء ليستتير وعاد الى اميركا تاركاً وراءه خيبات وطن ومشروع فيلم لم يتم.

والشاب الذي رحل المرة الاولى بارادة الاستغراب. فلم يشعر على حد قوله "بالحنين ولا بداء الوطن"، ما هو في المرة الثانية يعيد النظر في الطريق التي سلكها حتى ذلك الحين.

الانسلاخ المفاجئ من معهد الجمهور، المراهقة المشتتة في ملاجئ الخوف، انهيار الوالد، عذاب الوالدة، قلق الاخت، الجرح الذي سببته له القنبلة، المنفى وشتائمه، والكآبة الناجمة عنه وقلة الغذاء والمرض...

في نهاية الكتاب والمؤلف سائر في موكب جنازة الاب، يحصل امران متناقضان: "كنت ماشياً اعترف بأني لم اشعر في تلك اللحظة بالحزن البنوي المفروض عليّ. ثم: اخذت اراقب حفنات من التراب تلقى على جثمانه حينئذ تثبت اني فقدت والدي.

وفي تلك اللحظة اراد ان يرمي ذاته فوق الحفرة وهو يصرخ "دعوني، انا ابنه".

مي منسى

رد

... وحول زياد الرحباني

ابدأ من حيث انتهيت انت حضرة المحامية نملة عويجان لاقول انك، في ما قلته، كنت معي عقلياً، غير انك عاطفياً كنت معه، مع زياد الرحباني، المحتاج "لمن يحتويه بالمحبة".

انا يا اخت نملة لم اقل اني مع منع زياد الرحباني من قول اوجاعه وهمومه وافكاره، سواء في الفن او في السياسة، لكنني كنت ضده، نعم ضده، في تلك "المزاجية" المفرطة التي تدافعين عنها عنده، فهي في حد ذاتها، ضد... قائلها، وخصوصاً حين تتمادى فتصبح هي القاعدة في الحكم على القضايا والاشخاص والمواقف، وفي مسائل لا يجوز ان نتناولها بارتجال وارتجاف وارتجاج...

ان نقطة الضعف الاساسية عند زياد الرحباني هي "المزاجية" التي وان تكن من "المقدسات" في الفن وعند الفنانين الكبار، فانها تصبح من "المحرمات" في السياسة وعند السياسيين الكبار. "فالمزاج" الفني امر مطلوب وضروري لأنه عنصر من عناصر الاثارة والتجدد والانفعال الجمالي تجاه الاشياء، اما "المزاج" السياسي فانه وصمة من وصمات الجهل بالمنطق وبالنظرة الواقعية الموضوعية الى ما جرى ويجري وسيجري حولنا.

وحتى في الفن فان "المزاج" يجب الا يسيطر على العقل. ومع انني لا اعلم كثيراً عن حياة عاصي الرحباني، والد زياد الرحباني، الا انني اعلم انه قال مرة ان "الفن ابن الوعي"، طبعاً من حق زياد ان يختلف مع والده (والمعروف انه كان مختلفاً معه فنياً وشخصياً) انما ليس من حقه ان يأخذ الجميع سياسيين وفنانين وجمهوراً "في دربه" لا لشيء الا لأنه مزاجي ويجد دائماً من يدافع عنه ويجمّل له تلك المزاجية التي اعتقد، ويعتقد معي علم النفس، انها اذا زادت عن حدها انقلبت الى ضدها ككل شيء يخرج على نطاق الامكان والتصور والطبيعة.

اختي العزيزة نملة عويجان

هل يعقل ان تستمع الى فنان خلال ثلاث مقابلات، واحدة اذاعية، واثنتين تلفزيونيتين، ولا نسمع له رأياً في الفن، خارج دائرة الشتائم، وكلمة الشتائم لا استعملها مجازاً، بل حقيقة فعلية تلفظ بها زياد مرة في "صوت الشعب" عندما كان يتكلم عن الدكتور وليد غلمية وتعليم العزف على الطبلة في الكونسرفاتوار، ثم رددها ثانية، وبالمفردات، في المقابلة التلفزيونية الثانية بعدما ضاق ذرعاً من حواره مع فؤاد ابوناضر. واريد ان اسأل لو ان اي فنان آخر طلع الى أثير اذاعة او "فضاء" تلفزيون وسب احداً بكلمات بذيئة جنسية "صريحة"، هل كان سيخلص من لوم الناس "وشتائمهم". اما زياد الرحباني، فكأنني به من آل الفرفور، ذنبه مغفور، يخطئ وعلى الآخرين... ان يضحكوا له. ويسب وعلى الآخرين ان يصفوه... بالجرأة، ويعيش ويتصرف ويتكلم ويحلل على مزاجه وعلى الآخرين ان يضبطوا امزجتهم على مزاجه والا فهم... دون مستوى الفن والسياسة!

احكام

وهل يعقل يا اخت نملة عويجان، ان يقعد زياد الرحباني في اكثر من اثنتي عشرة ساعة في الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، خلال ثلاثة اسابيع، "يصرّح" في السياسة من دون ان نعثر، في كلامه، الا على شذرات "محلية" متقطعة من هنا، وقفشات "عربية" من هناك، انتقاد "اقليمي" من هنا، وامتعاض "اميركي" من هناك، في افكار لا يجمعها جامع ولا يربط بينها خيط. وهي عبارة عن احكام مطلقة نزقة، لا تقول فكرة متكاملة، ولا تشرح رأياً تاماً، ولا تعالج موضوعاً بعينه، وكل ما في الامر ان "شب واستحلى" في السياسة، من دون ان يكشف اي سياسة يريد، واي شعب يريد، واي تاريخ يريد، واي مستقبل يريد، وما هو موقفه حيال تعقيدات الوضع اللبناني (لا حاجة الى العودة الى حديث النكايات) المحلية والاقليمية التي لا يكفي اطلاق كليشيهات عامة منها في حين المفروض مناقشتها في العمق، ولست لاطالب زياد الرحباني بما لم يستطع "الاوائل" من اللبنانيين في السياسة لولا انه طرح نفسه سياسياً، واعلن تمرداً على الفن لمصلحة السياسة. فكيف يستطيع فنان ان يلغي ماضيه الفني ليحترف السياسة، ولم تتكون لديه اي اجابات عن اي اسئلة واي علامات تعجب بما كتبت عنها يا اخت نملة انها: "تطرح نفسها على لبنان واللبنانيين ولا اجوبة واضحة او مقبولة او حتى معقولة"... وهل يكفي القول ان "اسرائيل ليست مثل سوريا" لنعطي اليقين او حتى "للشعب العنيد" فيطمئن الى مستقبله السياسي والوطني!؟ وهل يكفي الغمز بخفة من قناة "الفكر" المسيحي تجاه لبنان و"الفكر" المسلم تجاه لبنان ذاته، لنؤدي قسطنا للعلى فننام!؟

... وستالين

ولا يخمننّ أحد من كلامي انني اريد من زياد الرحباني ان يصف علاجاً لامراض لبنان السياسية والشعبية والطائفية، فهذا شأن عويص وصعب ويحتاج الى عقول لا يحركها الدين بل الوطن، ولا "الهوى" بل الحقائق، ولا التراكمات الخاطئة التنفيذ المشبع علماً، انما لا اريد ايضاً ان يزيد عدد السياسيين في لبنان واحداً هو زياد الرحباني، يفعل ما يفعلونه من اللعب على تناقضات الواقع ولا يملك "خطة" او "مفتاحاً" او حتى معرفة بسيطة بسبيل الخلاص... اللهم الا وجود "ستالين" على رأس السلطة "الديموقراطية"!

وموضع المقاومة في الجنوب الذي اشرت اليه يا اخت نملة عويجان، في ردك علي، هل هناك في لبنان، وفي بلاد العرب، وحتى في بلاد العالم من اهل الحرية والفن والابداع شخص "يتجرأ على القول عن المقاومة في بلده انها "ليست في حاجة اليه" لا لشيء الا لأنها "اسلامية" ولأنه "شيوعي"!

"زياد في حاجة الى من يحتويه بالمحبة" تقولين يا حضرة المحامي؟

انا معك، انما ليس قبل ان يأخذنا هو بحلمه قليلاً!

الدكتور سليم نعمة

السينما

❁ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٤):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللامثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٤ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "ديديه" (كوميديا فرنسية مسلية مع ألان شابا الذي تحول كلياً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وقيف" (عواطف متنمية مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

❁ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلة مع الولد الباقي وحيداً في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لاينز هذه المرة).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

❁ أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

❁ أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "المصير" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٥ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

❁ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

❁ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).

❁ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطهما السينمائي الاول).
٤ – "أنا كارينينا" (إحدى تحف تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

❁ أليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
"هاملت" (راجع برنامج إسباس).

❁ امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (المهرج الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

❁ أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

❁ برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"تعرٍ" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

❁ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وقيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

❁ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

❁ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

❁ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

❁ ستوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

❁ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣– "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

❁ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "بين" (راجع برنامج أمباسادور).
٣ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

❁ كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ديديه" (راجع برنامج أبراج).

❁ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

❁ كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦– "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

❁ لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

❁ لاس سالیناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

❁ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر وداريل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

❁ لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

❁ مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

❁ مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

❁ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):
– "المصطبة"، لجواد الاسدي.

❁ المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

❁ مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– هي– في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

❁ مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

❁ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي).

متاحف

❁ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

❁ متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

❁ لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

❁ ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

❁ غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

❁ جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

تنجيم

❁ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لا تهمل التفاصيل الصغيرة لتتم العمل لانه سيأتي مشوهاً.
❁ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، انه العيد. أبعد عنك الافكار المظلمة واقبل على الحياة بفرح.
❁ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تتبدل نظرتك الى الحياة بعد لقاء يعيد اليك الامل في مستقبل مشرق.
❁ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لا تجعل نفسك رهن الاعمال الروتينية. ابدأ عملاً جديداً او بدّل موقعك في العمل.
❁ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تنسَ الاهل والاصدقاء وخصص لهم ليلة العيد لانهم يسعدون بمشاركتك.
❁ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، ليس الوقت مناسباً للبحث في الامور المالية. أبعد عنك الهموم وتصرف في حدود الممكن.
❁ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، انجز الاعمال الضرورية قبل حلول الاعياد ولا ترتبك في العمل فتفوتك التفاصيل.
❁ العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): احمل الهدايا الى صغار العائلة ولا تنسَ احداً منهم فتأتي العواقب وخيمة.
❁ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا تتردد في طلب رقم الهاتف اذا التقيت شخصاً افتقدته منذ زمن وترغب في اقامة علاقة معه.
❁ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تعاني من اضطرابات في المعدة واوجاع، وهي معرضة للتزايد اذا اكثرت من تناول الاكل والمشروبات.
❁ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، ليست كارثة اذا لم يلتزم الجميع لاوامرك وتوجيهاتك. المهم ان لا يسببوا عكس التيار.
❁ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، الحظ قد يؤمن لك ربحاً مادياً قليلاً ولكن عليك في المقابل تقبل الخسارة بروح رياضي اذا حصلت.

أهي الطبيعة مشلوحة هنا أم نظيرة بيطار اشتغلت بالسكّر؟



كأنها مقطوفة من الطبيعة، ثوم وشمام واكياس زبيب وخبز.



جلسة حميمة لركيلة وكانون جمر حذاء النار.

لم ترسم الطبيعة بريشة الرسامين ولم تلونها من انابيب تلاوينهم واقلامهم الحمراء.

لم تنشد المؤونة والغذاء وعادات المجتمع اللبناني بقوافي الشعر والزجل.

نظيرة بيطار خلقت بيئة كاملة بمواسمها ومناسباتها واعيادها وغلاتها، بحبيبات السكر فأدهشت بالمشاهد التي تركبها آيات وقصائد ولوحات.

الخيال خصب خصوبة الارض التي تحبها. سريعة البديهة، سرعان ما يتحول الحدث الى تحف لا تظنها العين سكراً وحلوى بل هي سنابل وجذوع اشجار واغصان، ومغارة ميلادية من قش ومزود وفاكهة.

بعد دهشة العين وفورة المشاعر نسألها: كيف تصنعين من السكر احواض ورد كأنها بستان حقيقي، كيف تجبلين الحلوى ثوماً وشمندراً وقبب كنائس وآلات موسيقية لها طعم الشوكولاته واوتار الكمان.

تضحك نظيرة ولا تجيب. ففي تأملها نعمة الخلق وفي خيالها موهبة اتجاب الفكرة ومن تم تحقيقها بمادة اولية فطرية تتحول الى امكانات هائلة تقلد عطايا الارض كأنها منها، وتحيي الحنين وترد اليه طعماً.

الاعراس والمآدب تتخذ معاني مميزة عندما تصمم لها نظيرة اذ تبثها فرحاً وطفولة وظرافة. فالمناسبة لا تنتظر عند تحضيرها الى كونها اطباقاً مزخرفة وقوالب مهندمة بانلقة بل تبحث اصالة معناها. لذا الوان الربيع مختلفة عن الوان الخريف ونجوم ذكرى مولد مغايرة عن النجوم المشعة على قوالب كعكة الزفاف.

والمخيلة زاخرة لا تنضب. في وسط مأدبة شتائية ظننا الزينة ورودا وزنبقاً ما زالت براعم وفي تحديقنا اطلت الباقة لفافات من الشمندر واشكال نباتية من الكوسا والحامض والخيار وغيرها.

واحواض النرجس والبيتونيا والونفو بدت مفتحة، ملونة، مشعة على رف مطبخها الواسع في عين سعاده وأحد الاحواض انقلب وانكسرت حافته فتناثرت منه حفنة تراب.

يا لغش البصر والمقالب التي تنجزها نظيرة بكمشات من السكر. تعجنها، تلونها، تفرفطها تجعل منها حطباً لكعكة الميلاد وإركيلة وكانون جمر للافراح القروية، ونصباً تذكاريا واصدافاً نظنها من سكان البحار.

في معهد ايف تيوري في جنوب فرنسا تلقنت هذه الطباخة الماهرة والفنانة الشاعرية، فن صياغة السكر، وفي متحف تيوري تأملت المعجزات المولودة من غزل بين الخيال والمادة المستخرجة من القصب والشمندر. ومنذ عام وخلال مسابقة متوسطية نظمها تيوري في لبنان ومصر وغيرهما توجت نظيرة بجائزة فن صياغة السكر.

لا تكرر العمل مرتين، تتجدد، تستحدث، تخترع. تبتكر على قاعدة واحدة: الطبيعة وتقاليدنا اللبنانية.

مي منسى





حطب وفطر وقشور اشجار وأوراق.

مسرح الأعياد مع الطفولة





في احتفال عبيه.





من المسرحية.

عبيه – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ممثلاً بمدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا، احتفالاً اقامه تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه في قاعة مؤسسة بيت اليتيم الدرزي في بلدة عبيه مع الاعياد. حضر الاحتفال رئيس التجمع الدكتور عصام شرف الدين، ومديرة مؤسسة بيت اليتيم الدرزي السيدة حياة النكدي وفاعليات وحشد من اطفال المؤسسة، ومن كلمات الى مسرحية ترفيهية للاطفال بعنوان "حبل الكذب قصير". في اعداد واخراج لقطين شعيب، واخيراً وزع التجمع الهدايا والحلوى على الاطفال وقدم مساعدات عينية الى المؤسسة.

جامعة آل طبارة

انتخبت جامعة آل طبارة هيئتها الادارية الجديدة وتوزعت المهام على الشكل الآتي:

فاروق فؤاد طبارة رئيساً، ماهر صلاح طبارة نائباً للرئيس، علي عبد الغني طبارة امينا للسر، رياض محمد طبارة امينا للصندوق، نبيل اسامة طبارة محاسباً، المحامي حسن محمد طبارة مفوضاً لدى الحكومة، احمد توفيق طبارة مسؤول اللجنة المالية، محمد عبد الغني طبارة مسؤول لجنة العلاقات العامة، منير جميل طبارة مسؤول اللجنة الصحية، محمد معروف طبارة مسؤول لجنة الاحصاء والتحقيق، سعاد مية طبارة مسؤول لجنة التربية والتعليم، مروان عبد الرحمن طبارة مسؤول التشريفات. اللواء محمد سامي طبارة ونبيل وجيه طبارة ومحمد رياد احمد طبارة وكمال صلاح الدين طبارة اعضاء.

الدورية الطبية

صدر العدد الثالث من الدورية الطبية، "ذي ميديكال بروموديكال"، وفي محتوياته هل الرنة بالحرارة لامراض وراثية؟ علاج العجز الجنسي عند الرجال، الطبقة الرخوية، مشكلة شمعلية، احدث الاساليب المعتمدة على سرطان الثدي، التصوير الصوتي الملون شرايين. أول احرف في الجامعة الاميركية في بيروت، المنظار المعوي والخطأ المميت، عنقة الوالدين، كيف تجنب شريبة محلك. مسؤولية الطبيب من خلال احكام القضاء اللبناني، الشهادة الطبية لنيل رخصة سوق سيارات، نخبة الاطباء في لبنان الاطباء بين سندان عندهم تكبير ومطرقة المستشفيات والمستوصفات، نصائح لاختيار محفظة مندلك، مقالات طبية منشورة في صحف عالمية لتشعيلات ومؤتمرات، اسرار الطب بلاغته في لبنان والعالم، الدكتور سامي قولني، الطبيب المتعدد المواهب.

علّها سابقة لتكريمهم على حياتهم

من قال ان "الكنيسة القريبة لا تشفي"؟

ما هي كنيسة صربا العتيقة القريبة من خاطره ومنزله(*) حنت عليه وضمته بتحنان في أجوائها النورانية وبهاء بيت الله، بعدما كنيسة واشنطن لم تشفه بصقيعها من جراحاته، وما أمضّها، ولا عوضت له البعاد عن وطنه الأحب، لبنان.

احتضنه الوطن بحفاوة أبناء بلدته الكسروانية (صربا)، وبايعه بفرح: شاعرا ومسرحيا ومثقفا في ميدان الثقافة والتأليف. كما منحته "قانا الجليل" براءة وطنية ودرع المقاوم. فلربما كان للكلمة فعل الهزة في وعي المواطن، والزلزال في ضمير العدو.

في شعره همس من يلج هيكل الحياة بصمت الرائي، وجرأة من تمرغ بحبر المعارف متدرجا لارتقاء سلم الحقيقة.

جديده: مسرحة الشعر في نقلة نوعية من منبر النخب الفردية، الى منابر الجماعة وكل الناس على مساحة الوطن. وروايات شعره: سيدات لجنة "الاوديسيه" عبر الجهات الاربع في لبنان، واتساعا حتى مكتبة الاسد في دمشق الشام.

بعض شعره: مغناة لمأساة يوم يعصى عليه الدمع، وبعضه الآخر: ملهاة لفرح الزمن الآتي.

وكله هو الصمت، هو الايماءة المكتنزة بغيوم مطر لكلام كبير لم يقله بعد.

أكثر نثره فيه كثير من الشعر الحاني على جراحات المواطن والوطن.

صربا هي الرمز والنموذج لتكريم ابنها العائد، علها تكون سابقة لتكريم الشعراء والادباء والمفكرين على حياتهم. ومددت لها يدا بيضاء مصافحا لردها – بمثلها او بأحسن منها – على منابر تقدير الفكر والادب في كل لبنان.

هنيئا لصديقي الشاعر هنري زغيب بحفاوة التكريم. وهنيئا لصربا الوطن بشاعرنا المقيم.

الدكتور عماد الامين

(*) "النهار" (١٩٩٧/١٢/١٦)، "هنري زغيب في يوبيله الفضي، صربا تحتفي بابنها النشط دائما".

الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي وتوزعت المراكز بين اعضائها على الشكل الآتي:

الرئيس نبيه بري الرئيس الفخري، جميل ابرهيم رئيس الجمعية، علي اسماعيل نائب الرئيس، رئيس مؤسسة التعليم والمنح، المحامي احمد الزين امين السر العام، المحامي اسامة جابر امين الشؤون المالية، الحاج نصر الدين فخر الدين المحاسب، المحامي محمد عيسى المدير المسؤول، الدكتور محمد مخزوم امين المنح الدراسية والطلاب، الدكتور احمد عز الدين رئيس مؤسسة سنابل لرعاية اليتيم، الحاج احمد شمس الدين رئيس مؤسسة رعاية المسن، علي حجازي امين شؤون المغتربين، المهندس واصف شرارة امين شؤون الاعلام، الدكتور كمال السموري امين التربية والتعليم، المهندس مالك شمص امين شؤون التخطيط والانماء، الحاج عاطف داغر امين شؤون العالم العربي، السيدة وفاء يونس الداعوق امينة الشؤون الاجتماعية، الدكتور عباس مكي امين شؤون الادارة والتنظيم، عبد العزيز سويدان امين الشؤون العلمية، سمير رحال امين العلاقات العامة، الدكتور علي حسن امين الشؤون الصحية والبيئة، المهندس محمد رشاد عطوي امين شؤون الرياضة والشباب، المهندس جلال بيطار امين شؤون المؤسسات الخاصة والمعلومات، فؤاد سليم امين شؤون المؤسسات الدولية والمؤتمرات، المهندس نديم حمادة امين الشؤون المهنية والمهندس حسين الموسوي امين شؤون الخريجين.

الجمعية اللبنانية للصحة العامة

انتخبت الهيئة العمومية للجمعية اللبنانية للصحة العامة بالتزكية رئيسا واعضاء لمجلس ادارتها الجديد لسنة ١٩٩٨ كالآتي: الدكتور محمد مهنا رئيسا، الدكتورة هناف عبد الصمد نائبة للرئيس، احمد دغيم امينا للصندوق، الدكتورة الفت الاسطة امينة السر، الدكتورة عائدة حسونة والدكتورة سلمى الشماس واحمد الخليل ودعد عاكوم ودينا ماضي شهاب اعضاء مستشارين.

القوة الايطالية اختارت مدرسة برعشيت نزلت اليها بالهدايا من المروحية

المروحية والانتظار في ملعب المدرسة وساحة البلدة.

مع افراد الهيئة التعليمية.

هدايا في احد الصفوف. (اسماعيل صبراوي)

برعشيت – "النهار":

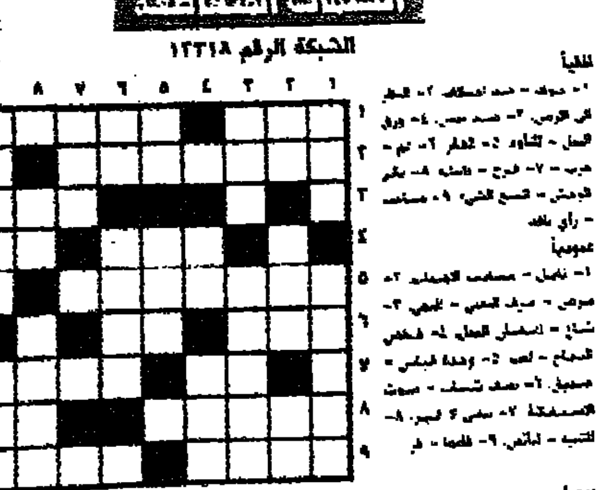
فوجئ امس الاهالي والاطفال في مدرسة برعشيت الحدودية بمروحية دولية تحوم فوق بلدتهم وتحط في الساحة لينزل منها بابا نويل الطلياني ويلتف حوله الاولاد ويدخل مدرستها.

وكانت المروحية محمله بالهدايا من كل الانواع والاشكال وبدأ بابا نويل يوزعها عليهم وفاق عددهم ٢٠٠.

والعادة هذه ليست جديدة فمنذ وجود الكتيبة الايطالية العاملة في الجنوب وفي مثل هذه الايام من كل عام، في عيدي الميلاد ورأس السنة تقوم بجلب الهدايا الى قرى التماس الحدودية. اما من يدفع الثمن وكيف، فانها الكتيبة الايطالية وعدد عناصرها ٤٤ عنصراً وهي المسؤولة عن الطائرات المروحية للقوة الدولية، تقيم حفلاً في مركز قيادتها في الناقورة وتدعو اليها من يحضر من كل الكتائب في الناقورة ويتظلله تامبولا وسحب يانصيب والبيتزا الايطالية، وهكذا تجمع مبالغ من المال وتشتري بها الهدايا للاعياد.

وكل عام دور قرية من قرى التماس، ولامس كان دور برعشيت ووجه اهلها شكرهم للمبادرة الطيبة من الكتيبة الايطالية قادة وعناصر، والسلام للجنوب من الميلاد المجيد والسنة الجديدة.

سيدات دير الاحمر وزعن عيديات



سانتا كلوز والهدايا بين الاطفال.

بعلبك – "النهار":

احتفالا بعيدي الميلاد ورأس السنة وزعت رابطة سيدات دير الاحمر من خلال سانتا كلوز هدايا وثيابا على ١٣٣ تلميذا في مدرسة دير الاحمر الرسمية في صفوف الروضات حتى الثاني الابتدائي من انتاج مركز التدريب الحرفي لتنمية المرأة الريفية في الدير.

ووصفت رئيسة الرابطة السيدة دنيا الخوري الغالية بأنها "لاعادة البهجة لاطفالنا ومساعدتهم لان المركز الحرفي اصبح مؤهلا للانتاج من خياطة وحياكة صوف واشغال يدوية ومؤونة. وهدفنا الرئيسي النهوض ودفع كل الاعمال الاجتماعية والخيرية والانسانية والانمائية وتشجيع اليد العاملة لما فيه مصلحة المواطن والمجتمع والوطن ككل".

المؤسسة الدرزية

من الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم ان المؤسسة دفعت ٥٠ مليوناً ليرة لبنانية الى الارامل والمسنين والايتام والطلاب الاكثر حاجة والى المعوقين غير القادرين على العمل. ومع حلول عيدي الميلاد ورأس السنة، تتقدم بأطيب التمنيات الى العائلات والاصدقاء واللبنانيين جميعاً.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ي	ك	ا	ت	ب	ن	ي	ا	و	ا	ز
ل	و	ب	غ	د	ا	د	ف	ا	ع	م
ج	م	ي	ل	ا	م	ع	ي	ن	ر	ا
ي	ر	ض	ي	ه	ا	ر	ه	ا	ف	ن
و	ج	د	ت	ل	ا	ف	ك	ف	ه	ل
ش	ا	ب	ط	ا	ح	ت	ن	ي	ف	ل
ك	ا	ه	ت	ك	و	ه	ظ	م	ي	و
ي	ق	ن	د	ف	ر	ي	ا	ا	ك	ج
ض	د	ظ	ج	ر	ن	ف	م	و	ل	د
ر	ا	ا	و	ع	م	ل	ك	ن	ن	ي
ي	ص	و	ل	ه	ت	ا	ب	ا	ت	ك

هي – بغداد – شاب – يكاتبني – من – زمان – واتى – لا – اعرفه – تكتني – وجدت – في – كتاباته – روحاً – صادقاً – جميلاً – اظنك – لو – عرفته – لوجدت – فيه – ما – يرضيك – واظنه – لو – عرفك – لوجد – فيك – ما – يرضيه.

الكلمة: من اسماء البحر

السابقة: الفرات

رياضة ذهنية

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	خ	د	ر
ج	ح	خ	ب	ت	ث	ج	ح	ح	ذ	ز
ح	ذ	د	ت	ح	خ	د	ذ	ر	خ	س
خ	ر	ز	ث	ج	ف	غ	ز	ز	د	ش
د	ص	ش	س	ق	غ	ع	ش	س	ذ	ص
ذ	ر	ز	ك	ق	ف	ظ	ص	ض	ر	ض
ش	س	ل	ل	ك	ق	ط	ظ	ط	ز	ط
ص	م	م	ن	هـ	ك	ض	ص	ش	س	ظ
ض	ط	ن	م	و	ل	ك	ق	ف	غ	ع
غ	ع	ظ	هـ	و	م	و	ل	م	ل	م
ف	ق	ك	ل	ي	ن	هـ	هـ	ن	هـ	ن

اعداد: جورج الاسمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣١٨

افقياً

عمودياً

حل شبكة امس

افقياً

عمودياً

وزير التربية يتجاوب مناطقياً وللمسنين و"القدس ليست مساحة جغرافية فقط"

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد النائب عبداللطيف الزين على رأس وفد من مدينة النبطية، ودار البحث في الشؤون التربوية، ثم قال الزين: "اللقاء مع وزير التربية الوطنية هو دائما مثمر، خصوصا اذا كان البحث يتعلق بمصلحة البلاد والعباد. كان حوار حول بعض القضايا العالقة في المدارس لتعزيز قدرة الهيئة التعليمية او تقييم المعلم في شكل عام. وكنت في رفقة وفد كريم ممثلا الاندية والجمعيات كافة في مدينة النبطية وكان التجاوب مع المطالب التي حملها هذا الوفد ايجابيا بكل معنى الكلمة، كما هي عادة الوزير عبيد بالتجاوب مع مطلب محق ونتيجته تكون لخدمة المصلحة التربوية والوطنية في المطلق".

ثم التقى النائب الدكتور حسين الحاج حسن وناقش معه اوضاع المناطق التربوية، والنائب الدكتور ميشال موسى للغاية نفسها.

واستقبل الوزير عبيد وفد الهيئة اللبنانية لنصرة القدس، وتحدث باسمه امين سر الهيئة عدنان برجي، فأوضح "ان اللقاء تناول التعريف بالهيئة التي انطلقت من مؤسسات لبنانية تشمل كل الجوانب الوطنية، وهدفها العمل لتوضيح قضية القدس والدفاع عنها، واقامة النشاطات التي تساعد على جمع كلمة اللبنانيين في اتجاه قضية تهم الجميع. واستمع وفد الهيئة الى الوزير في تأكيده ان القدس ليست مساحة جغرافية انما هي موقع جامع لكل الاديان السماوية التي تركز على الجانب الايماني بابعاده كافة".

واستقبل الوزير عبيد ايضا وفد لجنة المتابعة لمؤتمر كبار السن الذي ضم: القاضي منيف عويدات، الشيخ مهدي صادق، اميل ابي نادر، عبدالله الشريف، محمد بركات، والاخت انطوانيت خوري، السيدة غيدة قنواتي وامين سر اللجنة تمام طيارة.

وتسلم الوزير من الوفد نسخة عن الوثيقة التي صدرت عن المؤتمر الذي انهى اعماله في ٢٧/١١/٩٧. وطلب الوفد من الوزير ان يتبنى المواضيع الآتية:

– اولا: ادخال دور الاسرة وخاصة كبار السن في صميم البرامج التربوية في كتاب التربية الوطنية.

– ثانيا: انشاء هيئة تعنى بشؤون كبار السن واستحداث يوم كبار السن على غرار يوم الطفل ويوم المرأة ويوم المعلم والاستعانة بعدد من المسنين لوضع عصارة تجربتهم في عدد من المدارس.

– ثالثا: اجراء مسابقة يخصص لها جوائز بقيمة خمسة ملايين ليرة، لاهم خمسة مواضيع تحت عنوان: "الامس لاشراقة الغد".

واعطى الوزير توجيهاته للمعنيين في هذا الخصوص لتلبية هذه المطالب ووضعها مطلع العام المقبل.

عطلة الاعياد

واصدر الوزير عبيد مذكرة ادارية حملت الرقم ١٥٩/م/٩٧ لعطلة عيدي الميلاد ورأس السنة. جاء فيها: "بالاستناد الى المرسوم الرقم ٢٥١٢ تاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ القاضي بتحديد الاعياد والمناسبات التي تعطل فيها الادارات الرسمية والمؤسسات العامة والبلديات؛

وبناء على القرار الرقم ٦١ تاريخ ١٩٨٨/٢/١٦ (تحديد العطل المدرسية في المدارس الرسمية).

ومع انتهاء الفصل الاول من العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وعيدي الميلاد ورأس السنة تعطل الدروس في المدارس الرسمية من صباح الاربعاء ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧ الى مساء الاحد ٤ كانون الثاني ١٩٩٨".

حميد وباشا شاركا المسنين

بدعوة في الجمعية الخيرية الكاثوليكية، شارك وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد في الاحتفال السنوي الذي تقيمه للمسنين في الاعياد، في حضور راعي ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما لطائفة الروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومستشار الوزير حميد ماجد قسطنطين ورئيس الجمعية روجيه نسناس واعضاء في مبنى الجمعية، نزلة العكاوي. النشيد الوطني ثم كلمة نسناس حول النشاطات اليومية للجمعية من خلال المستوصف ودار الرعاية حيث يجتمع المسنون، معلناً عن وضع حجر الاساس لبيت الراحة في منطقة المونتيفيردي بعد ثلاثة اشهر.

الى كلمة المطران باشا عن اهمية الاحتفال مع المسنين في عيد الميلاد، واعداً بالمثابرة على وضع كل الامكانات في تصرف الجمعية لتحقق اهدافها الانسانية.

الى كلمة الوزير حميد: "آمل ان تكون فترة الاعياد في لبنان فرصة للتخلص من همومنا ومتاعبنا ليغمر لبنان روح المحبة والالفة والانصهار الحقيقي، ويعود الوطن معافى بكل معنى الكلمة. واتمنى ان تكون هذه المناسبات حافزا على درب العطاء والخير". وتخلل الاحتفال مأدبة غداء مع المسنين وفي ختامه وزع بابا نويل الهدايا عليهم.

وفي رعاية الوزير حميد ممثلاً بالمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، اقامت مؤسسة الزورق للمعوقين احتفالا بالاعياد، حضره مدير المؤسسة روالن تمرز وقدم في ختامه بعض الاطفال والمراهقين المعوقين لوحات فنية.

ناصيف من داخل الكنيسة "افرحي" قالها الملاك لها ولنا


جورج ناصيف محاضراً في الكنيسة.

زحلة – "النهار":

"ماذا يعني الميلاد اليوم" موضوع محاضرة القاها مسؤول المحليات السياسية في "النهار" الزميل جورج ناصيف في كنيسة القديس جاورجيوس في كفرزبد – البقاع الشرقي حضرها المتروبوليت اسبيريدون خوري، وراعي الكنيسة الاب الياس سابا وجمهور.

قال ناصيف ان الكنيسة الاولى لم تكن تعيد الميلاد ولم تكن تعرف موعده تماما. وفي مخطوطات ان كنيسة الاسكندرية بدأت تعيد الميلاد في القرن الرابع في ٦ كانون الثاني مع عيد الظهور الالهي – الغطاس لان الميلاد في الكنيسة الشرقية هو ولادة النور او تفجر الضوء.

ولا تزال الكنائس الخلقيدونية مثل السريان والاقباط والارمن وغيرهم يحافظون على هذا الموعد للميلاد.

في انطاكية دلت مخطوطة ان الميلاد تم التعييد له عام ٣٨٦ مع القديس يوحنا الذهبي الفم بدون ذكر اليوم.

وعلم ٤١٠ اعتمد ٢٥ كانون الاول عيداً للميلاد لأن الكنيسة ارادت اختيار يوم واحد يعيد له الناس من ايام الوثنيين وهو "عيد الشمس التي لا تقهر". واقرت الكنيسة ان يسوع هو شمس العدل الذي لا يقهر. فليعيد له كي ينسى الناس تدريجاً العيد القديم والتقاليد القديمة.

ولاحظ ناصيف ان الكنيسة اختارت موعداً في التقليد لانه ليس مهماً متى ولد يسوع بل المهم انه تجسد ودخل الزمان في الوقت الذي شاءه. وان الكلمة المفتاح لمريم العذراء التي قالها لها الملاك مبشراً "افرحي" هي لنا كي نفرح لان يسوع المسيح ولد.

واضاف ان الفرح صعب في ايام الحزن وكثيرين يعيشون عوزاً وازمات اجتماعية ونفسية واقتصادية. لكن الفرح هو الهدية التي يحملها لنا يسوع كي نلقي كل الاحمال المرهقة عن كتفنا.

ويسوع آت ليولد عند كل واحد في بيته وفي داخل احشائه. انها ولادة خاصة وعيد شخصي محدد يخفف احمال كل فرد اذا اقتبله عنده.

وختم أن المشاكل والمصاعب موجودة لكن المؤمن يتحملها في الرجاء. و"الرجاء ان نؤمن أن في نهاية هذا النفق قيامة يسوع".

الكتاب والأيقونة والهدايا الميلادية


نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والمتروبوليت اسبيريدون خوري وجمهور في المعرض.

زحلة – "النهار":

اقامت جوقة القديس انطونيوس الكبير في المعلقة – زحلة معرضها السنوي للكتاب والايقونة وهدايا ميلادية. رعى الافتتاح نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وحضر متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري ولفيف من الاكليروس وعدد من ابناء المدينة.

يستمر المعرض الى ٢٨ كانون الاول ثم كل يوم احد حتى عيد شفيع الكنيسة القديس انطونيوس الكبير.

عاصمة الشمال زادت حلتها الميلادية


ساحة التل. (حسان عسافيري)

طرابلس – "النهار":

حلة ميلادية جميلة لبستها طرابلس، اضواء، وابلولاً في اشكال عدة، وواجهات محال زينت بالوان وميلاديات و"بابا نويل" يقرع الجرس واقفاً امام عدد منها او يجول في سيارات و"فان" ناقلاً الهدايا الى المنازل لتوضع قرب الشجرة وتفتح في العشية.

والزينة الميلادية في عاصمة الشمال هذا العام نمت كثيراً وكبرت عما في الاعوام السابقة ووصلت الى الاحياء الداخلية والاسواق وعلى طول الاوتوستترادات. وساهمت في تكاليفها كل من جمعية تجار طرابلس والبلدية واضفت على المدينة جواً من الفرح والبهجة وعلى زوارها وكل الذين يقصدونها.

ط. ج. ف.

قضية السبعلاني التنفيذ مع التمييز

تبلغ امس النقيب السابق للمعلمين انطوان السبعلاني من رئاسة قلم محكمة التمييز المدنية (قصر العدل) في بيروت نسخة عن لائحة التمييز التي قدمها وكيل مدرسة الفرير النقيب سعدالله شعبان، والتي طالب فيها بنقض الحكم الصادر عن محكمة استئناف طرابلس في ١٩٩٧/١٠/١٣ للتعويض للنقيب السبعلاني بمبلغ قدره ٣٠ مليوناً ليرة لبنانية، واحيل ملف القضية الى رئيس محكمة التمييز القاضي سامي عون.

وطالب الدكتور محمد تميم الجسر المتطوع للقضية منذ العام ١٩٨٤ بتنفيذ الحكم، سنداً الى القانون القائل بأن التمييز لا يوقف التنفيذ.

"التعبئة التربوية" عرضت للحريات وللجامعة

عرضت "التعبئة التربوية" المركزية لـ"حزب الله" في جلستها الدورية آخر الاوضاع التربوية وتوقفت عند موضوع الحريات التي تعرضت لحملة في الآونة الاخيرة بأن "الحرية من القيم الانسانية التي لا علاقة لها بالمعارضة والموالاة ولا بالطوائف والاحزاب"، مشددة على ضرورة ابقاء الجامعات والكليات مسرحاً للعمل السياسي والنشاط الطالبي، كما توقفت عند ذكرى تأسيس الجامعة اللبنانية فأكدت على خيار الدعم والتبني لها والمضي قدماً مع المخلصين لها في سبيل اعادة بنائها.

حبيب باشا: مدرسة سان جورج نموذجية في المحيدثة

عقد متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا مؤتمراً صحافياً في دار المطرانية في السبتية، اعلن فيه عن افتتاح مدرسة نموذجية في منطقة المحيدثة، بكفياء، تحمل اسم مدرسة سان جورج. ويشرف على المدرسة اساتذة متخصصون، وعلى رأسهم الاب ميشال سبع ومجلس امناء.

واللغة الاساس للمدرسة ستكون الانكليزية الى الرسمية العربية. وستعتمد الاساليب التقنية ذات الخبرة الاميركية في التوجه التربوي. ويبدأ التسجيل اعتباراً من شباط ١٩٩٨ لمرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية.

مجلة "لو ليان"

صدر العدد المزدوج ٥ و١٩٩٧/٦ من المجلة الفرنسية "لو ليان" عن بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك في الربوة. وفي العدد، الارشاد الرسولي رجاء جديد للبنان، يوبيل السنة الالفين، صلاة الاب الاقدس للروح القدس في سنته اليوبيلية ١٩٩٨؛ نشاطات واستقبالات للبطريرك مكسيموس الخامس حكيم، القديسة تريزيا الطفل يسوع معلمة الكنيسة، الايام العالمية للشبيبة في باريس صيف ١٩٩٧، اقتراحان لتحديد تاريخ مشترك لعيد الفصح، اسبوع الصلاة من اجل وحدة المسيحيين ١٨– ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٨.

حسيب الرسامني مثال اللبناني اغترب وزرع هناك وهنا

للرجل العصامي الكبير الهادئ، الذي غادرنا منذ اربعين يوما، بهدوء اتصف به طيلة حياته، كان قدوة ومثلا للبناني الصميم الذي اعطى في بلاد الاغتراب وفي لبنان، الصورة الحقيقية الصادقة عن اللبناني كما ينبغي ان يكون. ان حياة الشيخ حسيب الرسامني كانت فصولا مشرقة من هذه الملحمة الاغترابية الرائعة التي سطرها ابناء لبنان المنتشرون في الرياح الاربع، والتي لا يدرك عظمتها الا من تسنى له ان يعيش قسما من حياته معهم وبينهم وان يزورهم في مدن ودساكر وارياف لهذا العالم الرحب حيث اختاروا أن تحط الرحال.

كان حسيب الرسامني اللبناني الذي اغترب شابا عن وطنه، لا ليبقى بعيدا عنه بل ليعود ويشارك في مسيرة نمو اقتصاده وازدهاره. حقق مع اشقائه نجاحا في مونروفيا – عاصمة ليبيريا – وعاد لا لينفق على نفسه وعائلته وحسب، بل كانت له برامج ومؤسسات. وما هي المئات من العائلات اللبنانية التي تعيش حلالا من رزقه الحلال وما هي المؤسسات والجمعيات الخيرية تذكره في انفاق ماله على وجوه الخير والبر والاحسان. نحن نعلم انه لم يصل الى ما وصل اليه في اعماله من نجاح الا بشق النفس والجهود المضنية وكان يستذكر الصعاب التي لاقاها في تاريخ حياته في افريقيا كما في لبنان. وبرغم الاحداث التي عصفت بالبلدين فانهارت المؤسسات ودمرت وسرقت ونهبت المحتويات، استمر حسيب الرسامني بهمة لا تلين وبتفاؤل منقطع النظير، يجدد ويتابع مسيرته فكان قدوة للبناني المؤمن بوطنه وبقدرة ابنائه على تجاوز المحن والصعوبات. كانت حياته حياة الذين جازوا التخوم والمحيطات والذين اينما حلوا عمّروا لبنان متحدين ما لاقوه من صعوبات وهمهم ابدا تعمير الوطن وتمتين مداميكه لانهم هم، في الحقيقة، عصب الوطن وهم قرميده الاحمر وهم مداميكه.

كان من هذا الرعيل المعبّر عن اماني وطنه وعن طموح ابنائه، الوفي المخلص لبلاده اذ كان يدرك انه لا يضير لبنان ما يزري برونقه عندما تلفه المشكلات او تعترض طريق تقدمه العقبات وما يتعرض له من تحديات لأنه كان يؤمن بأن الاحداث لن تنال من رسالة لبنان ولن تؤثر، في بعض الاحيان، الا على اندفاعه في طريق العمران والازدهار. وكان يردد قوله: ان الوطن لا يقوم الا بسواعد بنيه وعلى أكتافهم.

كان حسيب الرسامني رجل الاقتصاد والاعمال الناجح ولكنه كان، قبل اي شيء آخر، رجل المشاريع الانسانية ورجل عمل الخير، كما يجب ان يكون، اي بعيدا عن المديح والنشر والاشهار لانه كان يعلم بأن أرقى درجات العطاء هي اخفاء العطاء. غيابه كان خسارة وطنية حقيقية، واللبنانيون، اذ يذكرون ويحركون مآثره الطيبة، يتطلعون الى أن يستمر اشقاؤه وابناؤه في الطريق الذي رسم، طريق التقدم والازدهار والنجاح.

السفير أديب القنطار

وفد من كيبيك وهبات لمستشفيات

في بيروت رئيس الاتحاد الاسلامي للخدمات الاجتماعية والثقافية في كيبك – كندا الشيخ عبد الحميد سنو يرافقه المهندس بسام كبارة، لتوزيع معدات طبية هبة من حكومة كيبك عبر الاتحاد الاسلامي.

وناشد الشيخ سنو الحكومة اللبنانية دعم المجال الصحي وتوفير الاستشفاء للجميع. وشدد على دور المؤسسات الاغترابية والثقافية والاجتماعية في المساهمة في مسيرة الانماء والاعمار في الوطن الأم لبنان. واشار الى انه مستمر في مساعيه لدى الحكومة الكندية لاطلاق جميع المعتقلين من السجون الاسرائيلية.

وقام الشيخ سنو والوفد المرافق بزيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسيدة رندة بري والمستشار الديبلوماسي لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري السيد بسام طربيه. وبحث معهم في شأن المساعدات التي وصلت الى مرفأ بيروت وسوف يتم توزيعها على بعض المستشفيات الخيرية في لبنان.

كما التقى الوفد النقيب عدنان الجسر في طرابلس وجال في دور العجزة والمستشفيات. كذلك بحث مع المسؤولين اللبنانيين شؤون الجالية في كندا وكيفية الترتيب لزيارة وفد كندي رفيع المستوى الى بيروت في الصيف المقبل لتفقد المستشفيات الخيرية ودراسة الاحتياجات والامكانات المتاحة.

ودعا الشيخ سنو كلا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ رشيد قباني والكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير لزيارة كندا متمنيا عودة السلام والاستقرار الى لبنان.

ويستمر في مساعيه مع الحكومة الكندية من اجل اطلاق الاسرى المعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي لانها مأساة وكارثة كبيرة جدا تؤرق حياتنا وتنغص عيشنا. "والا فالعين بالعين والسن بالسن".

وسيصحب الشيخ سنو والوفد المرافق عشرين طفلا من الحالات المستعصية الى كندا لمعالجتهم واعادة تأهيلهم وارجاعهم الى الوطن، وتباعاً...

وشكر الشيخ سنو كل من أسهم معه في انجاح هذا المشروع الانساني وقنصل لبنان في مونتريال شربل وهبة، ورئيس غرفة التجارة اللبنانية الكندية في مونتريال طلال آغا.

البير ماس: الوحدة الأوروبية والرهانات

حاضر البير ماس رئيس بعثة في الوحدة الاوروبية، في معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الثاني (الرابية) في الجامعة اللبنانية عن "الوحدة الاوروبية والرهانات الاقتصادية والنقدية والسياسية والدولية".

استهل ماس محاضرته من ان الوضع السائد اليوم والذي تطلق عليه الولايات المتحدة الاميركية تسمية "النظام العالمي الجديد" هو اقرب الى الفوضى، وانه خلال فترة الحرب الباردة كان هناك نظام، وتوازن قائم على الرعب. ونبه من ان سقوط الشيوعية لا يعني ان النظام الرأسمالي لا تشوبه ثغرات، مذكراً ان انطلاقة التنمية الاقتصادية والصناعية عرفت في ظل كل من النظامين الرأسمالي والشيوعي.

وتحدث عن سيطرة الولايات المتحدة الاميركية اليوم على العالم ومن اجل اعادة التوازن الى العلاقات الدولية، على اوروبا ان تحدد اولاً هويتها على المستوى الدولي.

ورأى ماس انه في مجال العلاقات التجارية الدولية، حيث اعتمدت اوروبا منذ الستينات سياسة موحدة، بقيت سيطرة الولايات المتحدة ضعيفة، والوضع يختلف في ما يتعلق بالسياسة الدولية حيث تسيطر الولايات المتحدة سيطرة تامة، وتبرز كاللاعب الوحيد الجبار. فأوروبا تدفع اليوم ثمن الاندماج الضعيف على الصعيد السياسي، الذي اعاق الى حد ما الاندماج الاقتصادي. واشار الى ان التعاون الوحيد في مجال السياسة الخارجية، يأتي خارج نطاق الاتفاقات المعقودة، ويتمثل باللقاءات الدولية التي يعقدها وزراء خارجية الدول الاعضاء. اما المواقف التي تصدر في هذا المجال، فلا تعبر عن سياسة خارجية للوحدة الاوروبية، بل عن قاسم مشترك بين ١٥ سياسة خارجية مختلفة. وان القطاع الذي يمكن لاوروبا ان تلعب فيه دوراً مهماً ابتداء من السنة المقبلة، هو السياسة النقدية. اذ سجلت خلال ١٩٩٧، خطوات ثابتة نحو الوحدة النقدية، وكل شيء يتوقف على القدرة على اعطاء صدقية للعملة الجديدة، تخولها ان تؤمن على الصعيد الدولي بديلاً من الدولار.

ورأى أن لنجاح هذه الخطوة ايجابيات على الصعيد الدولي، منها مثلاً ان البنك الدولي سيضطر الى تغيير توجهاته. وان بلداً مثل لبنان، يمكنه تفادي الآثار السلبية لتقلبات سعر صرف الدولار. وان الاسعار في لبنان ارتفعت بالليرة اللبنانية بنسبة ٤٥ في المئة منذ العام الماضي، فقط من تقلبات المارك الالماني مقابل الدولار.

رابطة خريجي الحقوق عايدت


عرض مسرحي للاولاد يشارك فيه بابا نويل.

أحيت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الفرع الثاني، وكعادتها كل سنة عيد الميلاد في حفل دعت اليه اولاداً على مسرح السان فرنسوا، جل الديب. وقدمت جيزيل هاشم زرد مع فرقتها منوعات غنائية من وحي العيد.

وحضر الاحتفال مديرة كلية الحقوق والعلوم السياسية – الفرع الثاني الدكتورة ليلى عازوري جمهوري اساتذة الكلية وبعض القضاة والهيئتان الادارية والعامة في الرابطة وجمع غفير من المدعوين، ووزعت الهدايا على ثلاث مئة طفل وقدمت ضيافة وتم تبادل التهنئة.

زوجة الفقيد جيزيل باز
ابنه سليمان
ابنتاه بيسان وايمان
اخوه ايليا باز وعائلته
آل باز وعموم عائلات باز وبيراق والحداد ونجم وصليبي وزيادة ينعون فقيدهم المأسوف عليه

داود سليمان باز

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٢٣ كانون الاول.

وينقل جثمان الفقيد من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة التاسعة صباح اليوم الاربعاء الى مسقط رأسه اغميد – قضاء عاليه حيث تقام مراسم الدفن في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد – اغميد و الاحد ٢٠ منه في منزله في الحدث، بناية عزيز وكرم قرب قرطاسية صقر، نزلة كنيسة مار جرجس، ويوم الثلثاء ٣٠ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في قاعة النهضة – البريستول.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الامين علي قانصو
زوجة الفقيد جيزيل باز
ابنه سليمان
ابنتاه بيسان وايمان
اخوه ايليا باز وعائلته
آل باز وعموم اهالي اغميد
ينعون الى القوميين الاجتماعيين والامة، عضو المجلس الاعلى

الامين داود سليمان باز

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٢٣ كانون الاول.

وينقل جثمان الامين الراحل من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة التاسعة صباح اليوم الاربعاء الى مسقط رأسه اغميد – قضاء عاليه حيث تقام مراسم الدفن في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت في ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد – اغميد والاحد ٢٨ منه في منزله في الحدث بناية عزيز وكرم قرب قرطاسية صقر، نزلة كنيسة مار جرجس، ويوم الثلثاء ٣٠ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في قاعة النهضة – البريستول.

البقاء للامة

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢١ كانون الاول المأسوف عليه

ميشال جبور مفرج

زوجته المرحومة لطيفة ديب
ابنته لينا زوجة فوزي مفرج وعائلتها.
شقيقه عائلة المرحوم فؤاد (في المهجر) وعفيف وعائلته (في المهجر).
شقيقته منى زوجة الياس خباز وعائلتها (في المهجر).
وعموم عائلات مفرج وديب وخباز وعائلات بشمزين ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في منزل صهره فوزي مفرج في بشمزين – طريق عفصديق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايده اسطفان
ولده جوزيف
ابنته ميشلين
والده الياس ناصيف الحاج
والدته طريفه عطيه
اشقاؤه سمير وطانيوس ومنير وتوفيق وشمعون وريتا زوجة خليل خليل وعائلاتهم
عماه بطرس وجورج الحاج وعائلاتهما
عماته جوليات وشمس وثريا ونهاد وعائلاتهن وانسباؤهم ينعون المأسوف على شبابه

جورج الياس ناصيف الحاج

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في جل الديب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جان ميشال ايوب

زوجته لميتا نقولا ايوب
ولداه الياس وجيسكا
والده ميشال يوسف ايوب
اشقاؤه جوزف والمرحوم حبيب ومرسال وعائلاتهم ومنير
شقيقتاه جاكلين زوجة الياس اسرائيل وعائلتها وفاديا زوجة شالون غليك وعائلتها في المهجر
اخواله الياس وجان وجورج والدكتور فوزي والصيدلاني نبيل ايوب وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا بلدة قرباش اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيوليت توفيق ابو نحول

ارملة المرحوم فريد اسعد الباروكي
ولداها اميل ونبيه وعائلاتهما
ابنتها ناديا زوجة جوزف فيليب الغاوي واولادها وعائلاتهم
اشقاؤها عبده وانطوان واولادهما وعائلاتهم وابرهيم
تقلا ارملة شقيقها المرحوم الياس ابو نحول واولادها وعائلاتهم.
شقيقتاها وداد زوجة جميل الحايك واولادها وعائلاتهم وماري
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في وادي شحرور.

انتقلت الى رحمته تعالى في دكار – السنغال المأسوف عليها

الحاجة فاطمة حمود

زوجها المرحوم الحاج عارف حمود
اولادها المرحوم حكمت وعدنان وغسان وعماد وعلي وزهرة ونجاة وهند.
اشقاؤها المرحوم الحاج نسيب وموسى وخديجة (ام ميلم) ورحمة (ام رياض) وحياة (ام رجا)
صهراها داود ابو صالح وسامي سلامة.

تقبل التعازي في منزل صهرها داود ابو صالح في صور – حي الرمل فوق استهلاكية الآثار بناية داود ابو صالح.

الآسفون آل حمود وحدرج وابو صالح وسلامة.

انتقلت الى رحمته تعالى

عديا بطرس القارح

ارملة المرحوم جرجس طنوس بو ديب
اولادها المرحوم طنوس وعائلته ولديب وعائلته (المحاسب في وزارة المال) وسيمون وعائلته (رئيس مكتب بريد مطار بيروت الدولي)، وسليمان وفيوليت زوجة بولس ابحي وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زغرتا مفرق مستديرة قصر الرئيس فرنجية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كوكب يوسف روكز

ارملة المرحوم عبده يوسف عساف
اولادها المحامي انطوان وعائلته وماري زوجة ريشار سرور وعائلتها وتريز زوجة الياس ابو جبرايل وعائلتها وتقلا زوجة اميل ابو جبرايل وعائلتها وسيدة زوجة انعون طنوس وعائلتها وروزالي زوجة فيليب بولي وعائلتها وآمال ارملة الياس مجدلاني واولادها.
اشقاؤها خزاعي وزمرة ارملة المرحوم ساسين رحال راضي والمرحومان اسعد وسوسان ارملة المرحوم الياس صغير.
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحارة – بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فدوى عبد .

ارملة امين جبران حنا
والدة نعمة، جبران، متري، قيصر، نجيب، نخله، تينات ارملة طانيوس زيتوني، كثر زوجة كريم ديب وسعاد زوجة فؤاد وهبه.
شقيقة سارة ارملة خليل ابي نادر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ كانون الاول في منزل الفقيدة في مار تقلا – الحازمية، ملك ولدها متري حنا الطبقة الرابعة.

آل الكيالي والغصين واقرباؤهم ينعون المرحومة الفاضلة

مسرة مختار الغصين

أرملة المرحوم سعيد عبد الوهاب الكيالي
أولادها المرحوم الدكتور عبد الوهاب والدكتور ظافر والناشر ماهر ومها زوجة عادل عرقجي ونما زوجة الدكتور صفوت الوزني وسما زوجة المهندس عبد الحميد الخثياني.

وسيتم الدفن في مقبرة سحاب في الأردن.

للتعازي، فاكس: ٦٨٥٥٠١ – ٠٠٩٦٢٦

آل المير ينعون عميدهم المرحوم

الحاج محمد خالد عز الدين المير

اولاده عز الدين والمقدم بلال والمهندس زياد والمهندس مير والاستاذ زاهر
اشقاؤه عبدالله المير (رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل واصحاب الحرف) ومحمود والمهندس سيف الدين واسعد وعبد المطلب ومحمد والمرحوم احمد.
اصهرته الاستاذ معتصم علم الدين والاستاذ محمد السويسي والمهندس غسان القطن

وصلي على جثمانه عقب صلاة عصر يوم امس الثلثاء ٢٣ كانون الاول.

التعزية يومي التالي والثالث الاربعاء والخميس في ٢٤ و٢٥ منه والاسبوع الاثنين في ٢٩ منه في منزل الفقيد شارع الشيخ قاسم العماد بناية الغزال، المعرض، الطبقة العاشرة فوق منزل المرحوم الرئيس رشيد كرامي، من الساعة ٣ حتى ٨ مساء. وللنساء من الساعة ١٠ حتى ١ بعد الظهر في العنوان عينه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان عزيز طيب

زوجة الفقيد ليزابيل بطرس عقل
ولده جورج.
ابنتاه اليان وبوليت
والدته ماري بطرس عبد النور
اشقاؤه ميشال وعائلته
عبدو وريمون (في المهجر)
وجاك وروبنس
شقيقته فيوليت زوجة جورج مشرقي وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الحزن والاسى.

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول في كاتدرائية مار روفائيل للكلدان – الحازمية برازيليا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية. ويومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد الكائن في الجديدة شارع مار سركيس وباخوس – ملك وطفى رحمه الطبقة الرابعة.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم فريد نصار

شقيقه نبيل فريد نصار
شقيقتاه لبنة زوجة منير بولس وعائلتها المرحومة رندى زوجة سمير البستاني واولادها

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد المتفرع من شارع مار الياس، قرب محمصة الحموي بناية اميل سلمون الطبقة السادسة.

زوجة الفقيد اتجال يونان
اولاده مروان (في المهجر)
غريس زوجة مكرم نصرالله (في المهجر)
دوريس زوجة نديم عطوي
اشقاؤه داني (في المهجر)
جريس وعائلته
الياس وعائلته
شقيقته سليمة زوجة سمعان سمعان وعائلتها
وفيقة
وعموم عائلات قسطه ويونان وعطوي ونصرالله وسمعان والناشف في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي

اسكندر نخلة قسطه

الذي انتقل الى حضرة الرب صباح الاثنين ٢٢ كانون الاول في تورونتو كندا. تقام خدمة تذكارية يوم الاحد ٢٨ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة رأس بيروت المعمدانية الانجيلية، شارع الصوراتي، قرب مستشفى الجامعة الاميركية.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة بعد الخدمة ويومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في المنصورية، طريق عين نجم، بناية العبدالله، الطبقة الرابعة.

يرجى استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف موسى ابو كرم

زوجته امال
ولداه وليم وبشارة وعائلاتهما

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧ في كنيسة مار انطونيوس الكبير – الزغرين.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الزغرين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضا والتسليم ننعى اليكم وفاة المغفور له عميد اسرته

مصباح توفيق الكعكي

ولداه توفيق وفادي
اشقاؤه امين والحاج عبد السلام والمرحومان محمد ونجيب
صهراه الاستاذ حامد مكي والدكتور عدنان صونجي

ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني في منزل الفقيد في زقاق البلاط – المساحة القديمة، بناية بيوت وصفي، شارع خليل سركيس، ط ٦، والثالث للرجال في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار الجمعة ٢٦ منه بين الساعة الرابعة والسادسة مساء.

الآسفون آل كعكي وشما وقدسية ومكي وصونجي وابو الجود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد علي زين العابدين قبيسي

زوجته الحاجة يسرى غندور
اولاد عمه حسن والدكتور حافظ والدكتور موسى قبيسي
اصهاره المرحوم رضا صباح ومصطفى عمرو ورياض سكافي وعبدالعزيز شعيب وموسى يحيى.

ينقل جثمانه الى النجف الاشرف ويوارى جدث الرحمة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الغبيري، شارع عبدالله الحاج، في ملكه.

الآسفون آل قبيسي وآل غندور وعموم اهالي النبطية الفوقا وزبدين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجلا يوسف مبارك

ارملة المرحوم انيس بطرس مبارك
اولادها سليمان وعائلته، بطرس وعائلته، عائلة المرحوم وديع
بناتها الاخت ماري صوفي، الأخت روز، الاخت بيار وعايدة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧ في كنيسة مار فوقا – غلدير.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها سليمان في غلدير.

زوجة الفقيد ميراي انطوان نمر
اولاده انطون ويوسف وبشير
والدته نور نادر ارملة المرحوم يوسف ابرهيم يزبك
اشقاؤه ابرهيم
حنان ارملة المرحوم نزيه الخوري وولداها مارون وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

عمر يوسف يزبك

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة مار يوسف – حارة البطم – الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل العائلة في الحدث قرب البريد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايفيت كفوري
ولده عزيز
بناته مليا وجويس وبسكال
شقيقاته عايدة زوجة مكرم ضوط واولادها
غيتا ارملة المرحوم جان غاوي واولادها
جوزفين زوجة لويجي كازيني واولادها
نجوى زوجة نقولا طوبيا واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سمير عزيز فرنسيس

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في بيت مري قرب فندق "البستان".

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج حسين أحمد ابرهيم فقيه

شقيقه المرحوم محمد أحمد فقيه
أولاده الحاج أحمد (مسؤول محطة مياه انصارية) والمعاون القضائي محمد والرقيب الأول حسن وعباس والعريف علي وحمزة والأستاذ غالب ونزيه والمجندان باسم وماجد ونسيم ومادي
صهره حسين زرقط.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته انصارية الساعة الاولى والنصف بعد الظهر.

الآسفون آل الفقيه وشحادي وعموم أهالي بلدة أنصارية.

ذكرى سنة

في ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

فيليب فايق الخوري

ولمناسبة نقل رفاته الى مثواه الجديد تدعو عائلته جميع الاهل والاصدقاء والمحبين الى المشاركة في القداس والجناز لراحة نفسه الاحد في ٢٨ كانون الاول الساعة ١٢ ظهرا في كنيسة سيدة الساحل للروم الكاثوليك – جل الديب

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

تيارى – فيليب منير شمعون

يشترك أهله واصدقاؤه في الذبيحة الالهية التي ستقام لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٢٧ كانون الاول في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في الاشرفية شارع جامعة القديس يوسف.

ذكرى سنوية

في الذكرى السنوية الخامسة لوفاة المأسوف عليه

الشيخ سيمون بولس

عائلة الفقيد تدعو كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلاته.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

جورج سمير النداف

يرجى كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

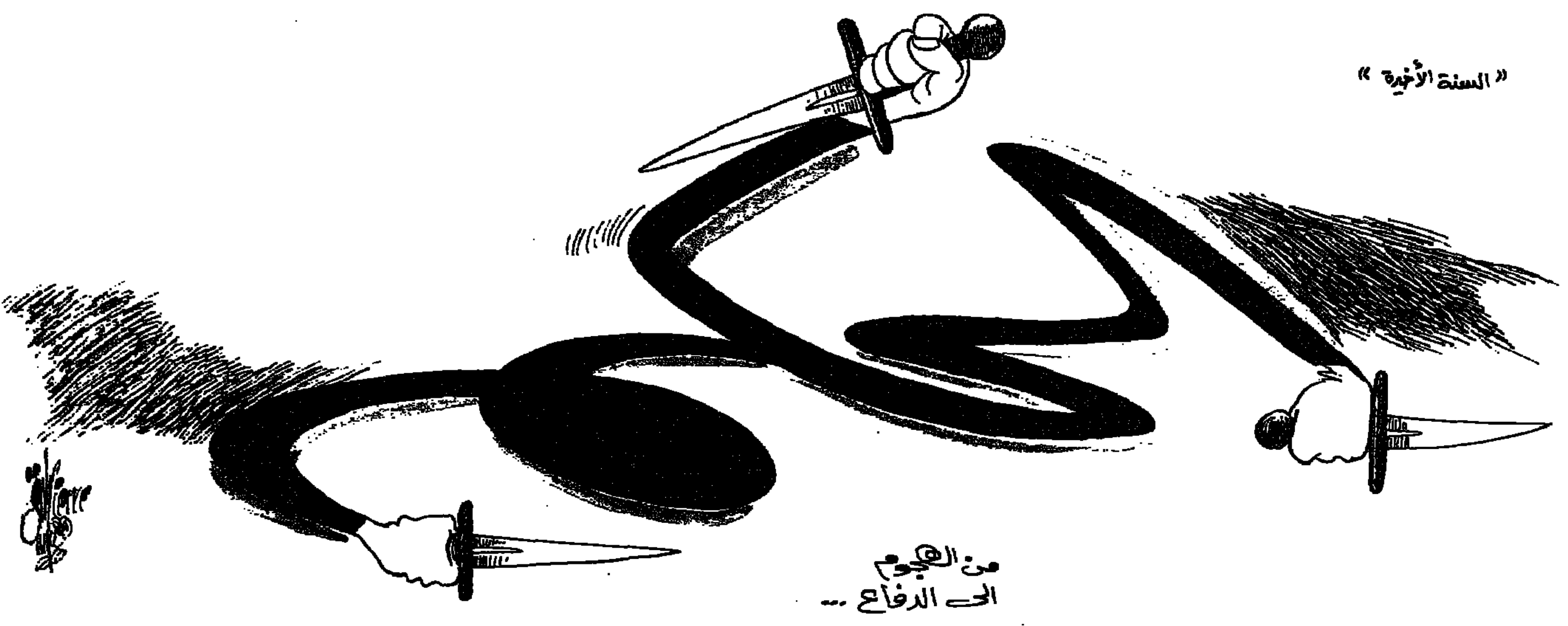
العميد سامي الشيخة وعائلته يشكرون جميع من أساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم المرحومة

سهام نايف عبد الرحمن

سائلين الله الا يصيبهم مكروه.



« السنة الأخيرة »



من الهجوم الى الدفاع ...

أولبرايت حديديّة تقاطع الحديث وتنفّذ ما يطلبه الرئيس

في اول جولة لها في الشرق الاوسط لم تستطع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت أن تضبط سؤالاً راودها خلال اجتماعها ووزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي: "كم امرأة لديكم في حكومتكم؟". وتلعثم الوزراء وخيّم عليهم الصمت. وخلال المحادثات التي حثّت فيها الوزيرة الاميركية محاوريها على بتّ قضايا عالقة، قال وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل محاولاً تلطيف الاجواء: "نحن في الشرق الاوسط نتعامل مع الوقت بطريقة مختلفة، وعليك ان تكوني صبورة". فردّت بنبرة واثقة: "لن اكون صبورة!".

تبدو اولبرايت من المتحمسات لحقوق المرأة خاصة في المجال السياسي، وعرف عنها قولها: "على النساء ان يتعلمن كيف يقاطعن حديث الآخرين". وهي تسعى كي تبرهن ان المرأة قادرة على تحقيق كل ما تريده. وربما ذلك ما برهنته في عملها سفيرة لبلادها في الامم المتحدة، وكانت بصماتها على السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

بشعرها الاشعث بعض الشيء وعينيها الصغيرتين والمدورتين، توحي اولبرايت لناظريها انها ربّة منزل ودودة. لكن المراقبين يطلقون عليها لقب "امرأة البيت الابيض الحديدية" لسجلّها الديبلوماسي الحافل. ويعتقدون انها استطاعت ان تشرح للاميركيين قواعد الديبلوماسية الخارجية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، مع تحول الصراع من مواجهة عدو واضح المعالم الى مواجهة مشاكل عالمية كبرى كالانتشار النووي والارهاب الدولي.



مادلين اولبرايت استاذة في الصرامة.

وتتمتع اولبرايت بكلّ المؤهلات اللازمة كي تقوم بهذا الدور، هي التي ذاقت وعائلتها الامرّين من الاستبداد النازي والحكم الشيوعي. وتعلمت من ديكتاتورية هتلر وقسوة ستالين ان الغلبة دائماً للاقوى، وعرفت معنى الحرية والقوة.

وتقول اولبرايت متذكرة الغزو النازي لوطنها الام تشيكيا: "رأيت ما حصل عندما تترك ديكتاتوراً يقطّع اجزاء امّة... ان هذه الامة تقع في العصيدة". وماضيها المأسوي هذا يميزها عن الاعضاء الآخرين في ادارة كلينتون: وهم في غالبهم من آل "بايبي بوم" اي من مواليد الفترة التي تلت مباشرة الحرب العالمية الثانية. وكوّنوا افكارهم عن السياسة الاميركية الخارجية من شعارات الحركة المناهضة للتدخل العسكري في فيتنام التي تركت لديهم تحفظاً كبيراً على التورط في نزاعات الآخرين. وقت تدرك اولبرايت تماماً امكانات الدور الذي يمكن الولايات المتحدة ان تقوم به، بكونها اللاعب الاساسي في الساحة الدولية. وعن ذلك تقول: "في كل الحروب التي خاضتها اميركا، لم ارها يوماً قوة امبريالية او استعمارية تتدخل في شؤون الآخرين".

واولبرايت ثاني وزيرة خارجية اميركية يهودية بعد الوزير هنري كيسينجر، وتتفوق على سلفها بلكنتها الاميركية الصحيحة. ويروى ان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون قال لوزيرة الخارجية الاسرائيلية غولدا مئير في لقاء بينهما للبحث في موضوع السلام في الشرق الاوسط: "تعلمين غولدا كلانا لديه وزير خارجية يهودي". فاجابت مئير على الفور: "اجل لكن وزيري يتكلم الانكليزية بطريقة افضل".

وكانت اولبرايت اكتشفت جذورها اليهودية لدى تسلّمها منصب وزارة الخارجية، لم تفاجأ. واكتفت بالتعليق "ان الوقت تقدم لتغيير ما بناه والداها وما حافظت عليه لها ولابنتيها". مع ذلك يبقى السؤال مطروحاً حول مدى تأثير ذلك على دورها كوسيط موضوعي في مفاوضات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

واثبتت اولبرايت في مواقف عديدة انها امرأة متطرفة في سياساتها لا تقدم اي تنازلات ولا تؤمن بالمستحيل.

عندما طلب كلينتون اليها استبعاد بطرس غالي من رئاسة الامم المتحدة، اعتبر مساعدوها ان تلك "مهمة مستحيلة". فردّت بكل ثقة: "نحن ننفذ كل ما يطلبه منّا الرئيس".

وعندما اعلنت عن وجوب تدخّل قوات الحلف الاطلسي في حرب البوسنة، اعترض رئيس هيئة الاركان المشتركة كولين باول مبيناً لاخطار عملية مماثلة في منطقة لا تعتبر فيها المصالح الاميركية مهددة. فردّت اولبرايت: "ما الجدوى من هذا الجيش الذي اكثرتم من ترداد اخباره حتى الازعاج، اذا كنّا لا نستطيع استخدامه". وثبت مع الوقت انها كانت على حق، اذ ارغمت الغارات الجوية للحلف جماعة الصرب على الدخول في المفاوضات.

وتثير شخصية اولبرايت الكثير من الاهتمام، رغم ان العديدين في منطقة الشرق الاوسط لا يرتاحون لها. وهي تبقى علامة استثنائية في العالم النسائي لامرأة تلعب الدور الكبير في مرحلة مصيرية في التاريخ الحديث للعلاقات الدولية.

فاديا فهد

في تنورة النهار

بحيرة الحورية... غير الواثقة!

"الحورية الواثقة"!

ليس هذا عنواناً شاعرياً لأحد عروض الباليه، لكنه الأسم الذي أطلق على المناورات العسكرية المشتركة بين تركيا واسرائيل واميركا، والتي تمثل اعلاناً صريحا لغطرسة القوة في مواجهة دول المنطقة.

قد ينظر الجنرالات في انقرة وتل ابيب وواشنطن بأفتتان الى المدمرات وحاملات الطائرات كما لو أنها اسراب البجع تتهادى في المياه المحاذية للشواطئ السورية، ولكن دول الشرق الاوسط لا يمكن ان ترى في المشهد غير الفظاظة المتمادية، على الاقل لأن الايقاع المتصاعد في هذا التعاون المثلث بعد قمة طهران، لن يكون في النهاية الاّ لمصلحة اسرائيل التي تسعى وبرعاية اميركية دقيقة لتكون "الحورية الوحيدة" في هذه المنطقة.

لا ندري في الواقع اين هي على المدى البعيد، مصلحة تركيا في هذا التحالف مع اسرائيل الذي يزداد اتساعا وشراسة وتهديدا، خصوصاً عندما نتأمل في النسيج الجغرافي والروحي الذي تتكون منه... ولا ندري لماذا تُقدِم تركيا بكل هذا الاجتهاد على القيام بهذا الدور الكريه على الصعيد العربي والاسلامي. نحن نعي تماما أن الدور التركي في السياسة الدولية قام في الماضي على ما يمكن تسميته "وظائف الخارج" عندما شكلت "قاعدة الحافة" الغربية – الاميركية في مواجهة المعسكر الشيوعي، ولم يكن هذا ربما، يتعارض مع "أتاتوركيتها" ومشاعرها "وعقيدتها الساكتة نسبياً". ولكننا لا نفهم الآن، ان تستمر في لعب "وظائف الخارج" بعدما تحولت من الشرق الآسيوي الروسي الى الجنوب العربي الاسلامي لتكون "قاعدة الحافة" في سياسة اسرائيل – واميركا لاحتواء المنطقة عبر المثلث السوري – الايراني – العراقي.

ولا نفهم لماذا يزج الجنرالات في أنقرة بلدهم في هذه الوظائف الممقوتة التي تدفع الكثيرين في هذه المنطقة الى تذكر التاريخ الاسود الذي سبق للعثمانيين ان لعبوه من قبل. لا نفهم الحماسة التركية للعب هذا الدور رغم كل المواقف الحكيمة التي أتخذت في دمشق والقاهرة والتي دعت الى الحرص على العلاقات العربية – التركية ووصلت قبل اشهر الى حد تأكيد الديبلوماسية السورية ان الحكمة تقتضي عدم خسارة تركيا لمصلحة العدو الاسرائيلي، ووصلت ايضا الى حد تأكيد الديبلوماسية المصرية ضرورة ابقاء الحرارة في علاقات انقرة بالعرب والمسلمين.

لكن الردود التركية حتى الآن اقتصرت على الاغراق في فظاظة التحديات: فالأمر لا يتوقف عند حدود المناورات البحرية المشتركة، بل يصل الى حد الاتفاق مع تل ابيب على اطلاق قمر اصطناعي مشترك لمراقبة سوريا وأيران والعراق، وان مجرد اعلان هذا الأمر صراحة، يؤكد اندفاع تركيا في سياسة استعداء المنطقة. يجب ان نتذكر هنا ايضا ان الاتفاق يصل ايضا الى انتاج صاروخ مشترك بعيد المدى، وهو عنصر اضافي في التهديد الذي تبرز ترجماته اليومية في تحليق الطيارين الاسرائيليين في الاجواء التركية لالقاء نظرة فاحصة على المحيط الايراني والمحيط السوري والضاحية العراقية.

ماذا تجني تركيا من الانغماس العجيب في هذه الكراهية؟ فهل يكفي مثلاً ان تقوم مراكز الضغط الصهيونية بالسعي في واشنطن للضحك على ذقون الاتراك واختيار مسعود يلماظ كأحد "خيرة السياسيين العالميين" كما حصل أول من امس؟ وماذا يفيد تركيا على المدى البعيد عندما تتحول بحيرة الحورية الاسرائيلية التي لن تكون واثقة قط؟

راجح الخوري

أسماء مصرية بين ٦٠ مليوناً: جمال عبدالناصر، فشة، كتكوت

الزعيم المصري جمال عبد الناصر اكثر اسماء الزعماء انتشارا في مصر التي شغف اهلها بتسمية ابنائهم بزعماء عرب واجانب في طليعتهم ياسر عرفات وصدام حسين وكذلك هتلر ونابوليون دون أن يغفلوا بيغن ورابين.

هذا ما حوته دراسة اعدتها مجلة "نصف الدنيا" الاسبوعية الصادرة عن "مؤسسة الاهرام" والتي رصدت اسماء المواليد في مصر منذ بداية القرن ناقلة مفارقات طريفة وغريبة.

ومع توقع أن يكون اسم الرسول الاكثر شيوعا في مصر التي تعد ٦٠ مليونا حيث اطلق على الملايين، رصدت الدراسة اسما واحدا مركبا من اسم الرسول مكررا ست مرات "محمد محمد محمد محمد محمد محمد"، و٨٣ اسما مركبا من اسم الرسول مكررا اربع مرات، والمئات من اسم الرسول مكررا ٣ مرات.

وفي الدراسة ان الافا يحملون اسم جمال عبد الناصر الذي يوازيه شهرة اسم زعيم ثورة ١٩١٩ سعد زغلول، يليهما الاديب طه حسين وزعيم ثورة ١٨٨٢ احمد عرابي. ثم يأتي الرئيس حسني مبارك الذي حمل اسمه ٣٤٠ شخصا ولدوا قبل الغاء الاسماء المركبة في اوائل التسعينات اما انور السادات فنصيبه عشرة اسماء.

ويلي مبارك الاديب نجيب محفوظ، ثم الممثلة فاتن حمامة والمطرب الراحل عبد الحليم حافظ وعادل امام وليلى علوي وبليغ حمدي وفريد الاطرش، ورجل الاقتصاد طلعت حرب وروز اليوسف وهو الاسم الذي اشتهرت به فاطمة اليوسف اول امرأة اسست مجلة في مصر.

وجاء اسم ياسر عرفات في طليعة الزعماء العرب اذ حمله ٤٥٥ مولودا، يليه صدام حسين (٢٠٨) والقذافي (عشرات) ثم الملك فيصل بن سعود (١١) مع وجود مولود يحمل اسم الملك فيصل، وجعفر النميري وحافظ الاسد وقابوس بن سعيد وزايد بن سلطان وعلي عبدالله صالح، وزعيم ثورة ليبيا في الثلاثينات عمر المختار".

ويحمل ٤ مصريين اسم اسحق رابين و٥ مناحيم بيغن في حين يأتي هتلر في مقدمة الزعماء الاجانب اذ حمل اسمه عشرات من مواليد الاربعينات حتى السبعينات وبينهم امرأة. يليه الزعيم الهندي غاندي (٧٠) والرئيس الاميركي رونالد ريغان (٥٨) وموسوليني (٣٢) ثم الثائر الارجنتيني تشي غيفارا (٢٣) وتشرشل وانديرا غاندي وكينيدي (١٦) وستالين (١٥) ولينين (١٣) اضافة الى كاسترو (٦) وماركس (٢).

ومن اسماء الزعماء التاريخيين نجد "نابوليون (١٢) الذي درج في الاربعينات، وهولاكو وجنكيز. ومن ملوك الفراعنة هناك كليوباترا ونفرتيتي وعشرات يحملون اسم رمسيس الثاني وتحتمس الاول وخوفو (بينهم اناث)، ورع وسقارة، واهرام اضافة الى بطليموس.

واذا كان يمكن تفسير اطلاق اسماء الزعماء والاسماء الدينية فانه من المستغرب اطلاق اسماء الاطعمة مثل "بدة" و"فشة" و"بامية" و"بسلة" (بازيلاء) و"فول" اضافة الى "سكر" و"ملح" و"اكل" وكذلك اسماء "شنطة" و"حزام" و"شورت"، او "شباك" و"كتاب" و"ساعة" و"ستارة" و"مروحة" و"راديو" و"سجادة" و"لمبة" و"كورة".

واذا كانت اسماء "ذهب" و"فضة" شائعة قديما فالغريب وجود اسماء "نحاس" و"حديد" و"بلوط" و"زان".

الى ذلك نجد اسماء شائعة لمدن محلية مثل "طنطا" و"اسكندرية" و"بنها" وعربية مثل "بيروت" واجنبية مثل "مدريد" و"روما" ولدول مثل فرنسا الذي تحمله عشرات الاناث في الشمال ثم مصر وسويسرا والجزائر وليبيا وسوريا.

وهناك اشخاص يحملون اسماء حيوانات مثل "كتكوت" و"فيل" و"حنش" و"ابيلة" و"حمار" و"فرخة" و"كلب" وهو اسم ورد مرة واحدة لانثى.

وهناك اناث يحملن اسماء ماركات سيارات مثل "مازدا" و"داتسون" و"نيسان" وفريقي كرة القدم الوطنيين "اهلي" و"زمالك".

وهناك ايضا اسماء نادرة مثل "ولدية" ومنفرة مثل "برابر" و"زفت" و"قفل" و"نار" و"ترعة" و"مصرف" و"مجاري" و"عيب".

صفاء كنج
(و ص ف)

هدية شارلو في ذكراه أسطوانة مدمجة من الضحك والبكاء

باريس – و ص ف – قبل ٢٠ عاماً وتحديداً في ٢٥ كانون الاول ١٩٧٧ توفي تشارلز سبنسر شابلن الذي اشتهر في جميع انحاء العالم باسم شارلو المشرد المضحك المبكي الذي دخل اسطورة السينما بعصاه وشاربيه وقبعته المستديرة.

وصدرت للمناسبة اسطوانة مدمجة لاحياء ذكرى وفاة هذه الشخصية العالمية التي اضحكت وابكت الملايين صغاراً وكباراً.

توفي شارلو الذي اعتبر "موليير العصر الحديث" عن ٨٨ عاماً في فيفاي على ضفاف بحيرة ليمان حيث كان يقيم مع اولاده واحفاده. ويسير بعض احفاده اليوم على غرار حفيدته كارمن التي لمع نجمها في مهرجان كان الماضي على خطى الجد الاسطوري.

الا ان طفولة شاعر القرن العشرين ومهرجه هي اشبه ما تكون بواحدة من روايات ديكنز. ولد في ١٨٨٩ في احد احياء لندن الفقيرة باكواخه وقمامته ومتسوليه ومشرديه الذين تركوا اثراً عميقاً فيه وبرزوا دائماً في افلامه.

وخطا شارلو اولى خطواته على خشبة المسرح وهو في السادسة من العمر. لم يكرس صورته المعروفة وعشيته المميزة وسرواله الكبير الا عام ١٩١٤. منذ ذلك الحين تمكن هذا المشرد، اليهودي التائه، المتمرد والمتعطش الى العدالة من فرض نفسه على هوليوود. ومن ١٩١٤ الى ١٩٢٣ انتج ٦٩ فيلما وادى في معظمها الدور الرئيسي. وفي الثلاثينات خاض شابلن بشجاعة معترك الحياة الاجتماعية والسياسية في فيلمي "العصر الحديث" و"الدكتاتور" الذي سخر فيه من هتلر. اضطرته الانتقادات التي تناولت حياته الخاصة ثم مرحلة المكارثية الى الهجرة. وفي ١٩٥٢ عاد ليقيم فترة قصيرة في لندن لينتقل منها الى حيث وجد السلام والطمأنينة على ضفاف بحيرة ليمان مع زوجته الرابعة اونا اونيل التي رزق منها ثمانية اولاد.

ولم يحقق فيلماه الاخيران "ملك في نيويورك" (١٩٥٧) و"كونتسة هونغ كونغ" (١٩٦٧) اي نجاح يذكر.

وكان شابلن يقول ان فلسفته في الحياة هي "الايمان بالحرية" وان سلاحه هو "الضحك" ولغته "لغة القلب".

تشارلز وكاميلا معاً في صيد الثعلب

لندن – و ص ف – ظهر الامير تشارلز وصديقته كاميلا باركر معا للمرة الاولى منذ وفاة ديانا.

ونقل عدد من الصحف البريطانية الحدث في اعداد امس الثلثاء مرافقا بصور للثنائي الذي شارك الاثنين في رحلة لصيد الثعالب في بوفورت هانت جنوب غرب انكلترا.

وذكرت صحيفة "اكسبرس" ان ولي عهد العرش البريطاني كان يمهد لظهوره الاول العلني "مع المرأة التي يحبها".

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع المصارف، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • ميناء – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٤ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٢٤٠٩–٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٣٢٢٦٣٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٤٤٣–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد كيبكي
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٣ – ٠١/٣٤٧٨٧٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – ش.م.ل. • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي –
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢